الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

٤

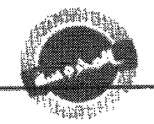


الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٤ الارهاب (١٩٩٥) ا لمجلد الرابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شبهات العلمانين حول الاسلام .. مردودة			
عبد العريز عبد الحليم	اللواء الاسلامى	٧٥٤	٩٥-٠٢-٠٩
لا أقتنع بالتوبة الرائفة وعلى الارهابيين رفع الراية البيضاء !			
	اخبار الحوادث	٧٥٩	٩٥-٠٢-٠٩
لسطو على بنك قروى			
	اخبار الحوادث	٧٦١	٩٥-٠٢-٠٩
أيام الارهاب فى عروس الصعيد .. معدودة			
	اخبار الحوادث	٧٦٤	٩٥-٠٢-٠٩
صدور الرجال .. تطارد رصاصات الارهاب فى الشمال .. !			
	اخبار الحوادث	٧٦٦	٩٥-٠٢-٠٩
فى المنيا : شياطين القصب اقتلعهم تحالف الشرطة والشعب			
جمال الشناوى	اخبار الحوادث	٧٦٩	٩٥-٠٢-٠٩
استشهاد شرطى بالمنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	٧٧٢	٩٥-٠٢-٠٩
مصر : مقتل شرطى فى هجوم للمتطرفين			
	الحياة	٧٧٣	٩٥-٠٢-٠٩
.. واستاذ جامعى يكفر نجيب محفوظ !!			
عمر نجم	صباح الخير	٧٧٤	٩٥-٠٢-٠٩
٣٠٨ من التأبين سلموا أنفسهم فى أسيوط			
	اخبار الحوادث	٧٧٦	٩٥-٠٢-٠٩
اللاعبون فى ساحة المصادرة			
نبيل صديق	صباح الخير	٧٧٧	٩٥-٠٢-٠٩
المسلم والمسيحى وجهان لعملة واحدة فى مصر			
عبد الوهاب عدس	الاهرام	٧٨٠	٩٥-٠٢-٠٩
من هم الابرياء فى عرف الإرهاب ؟			
احمد جلال عز الدين	الاهرام	٧٨١	٩٥-٠٢-٠٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشيخ الذى هزم الارهاب			
	اخبار الحوادث	٧٨٢	٩٥-٠٢-٠٩
النازل خطوة خطوة .. للتيار المتشدد !			
	صباح الخير	٧٨٦	٩٥-٠٢-٠٩
ارهابى حتى داخل ساحة المحمة			
	اخبار الحوادث	٧٩٠	٩٥-٠٢-٠٩
لا حسابات فى البنوك المصرية لبارونات الارهاب الخمسة			
	اخبار الحوادث	٧٩١	٩٥-٠٢-٠٩
كلاكيات لأخر مرة مجلس شورى الارهاب			
	اخبار الحوادث	٧٩٢	٩٥-٠٢-٠٩
التاريخ السرى لمصطفى مشهور المرشح مرشدا للإخوان			
حمدى رزق	المصور	٧٩٣	٩٥-٠٢-١٠
مقتل ٤ متطرفين برصاصا الشرطة المصرية فى المنيا			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٧٩٩	٩٥-٠٢-١٠
مصرع ٤ ارهابيين فى اشتباكين مع الشرطة بالمنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	٨٠٠	٩٥-٠٢-١٠
مصر : مقتل ثلاثة من الجماعة فى معركة مع الشرطة فى المنيا			
	الحياة	٨٠١	٩٥-٠٢-١٠
تقدير أمريكى للاسلام والمسلمين وإرشادة بدور مصر الريادى			
	الاهرام	٨٠٢	٩٥-٠٢-١٠
... كيف يرتبط عنف الاصولية المصرية ب "اشكالية المعنى" ؟			
وحيد عبد المجيد	الحياة	٨٠٣	٩٥-٠٢-١٠
بالعقل لعبة جديدة			
مصطفى بكرى	الاحرار	٨٠٥	٩٥-٠٢-١٠
مصر : مقتل متطرف واعتقال ٢٤ من "الجماعة الاسلامية" فى الصعيد			
	الحياة	٨٠٦	٩٥-٠٢-١١
الارهابون القتلى فى المنيا فى الهجوم على نقطة شرطة عطف حيدر			
احمد موسى	الاهرام	٨٠٧	٩٥-٠٢-١١
القبض على إرهابى طاردته الأهالى بالمينا			
حجاج الحسينى	الاهرام	٨٠٨	٩٥-٠٢-١١
الحكومة تعلن الحرب على اهالى المنيا			
	الحقيقة	٨٠٩	٩٥-٠٢-١١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"ابو غنيمة" يعترف بنقل التكليفات من عناصر الارهاب بالخارج لضرب الاستقرارا بالداخل			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٨١٠	١١-٠٢-٩٥
"الناتو" يعرض استعداده لمكافحه الارهاب عسكريا فى البلاد العربية			
سلوى الرفاعى	العالم اليوم	٨١١	١١-٠٢-٩٥
مصر : مقتل ٤ من الجماعه فى معركة مع الشرطة			
	الحياة	٨١٢	١٢-٠٢-٩٥
مصرع ٤ من عناصر العنف ومقتل فتاة أثناء تبادل اطلاق النار بالمنيا			
	الاحرار	٨١٣	١٢-٠٢-٩٥
حوادث .. وقضايا			
الاهرام	الاهرام	٨١٤	١٢-٠٢-٩٥
مصر تبحث مع الانتربول عن قائد "طلائع الفتح" الهارب			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٨١٥	١٢-٠٢-٩٥
افرهاب ليس مقصورا على العالم الإسلامى			
الاهرام	الاهرام	٨١٦	١٢-٠٢-٩٥
لأول مرة .. حوار امنى بين الناتو ودول حوض البحر المتوسط لمكافحة التطرف			
	العالم اليوم	٨١٧	١٢-٠٢-٩٥
المحاضر السرية لاجتماعات تنظيم الاخوان الجديد			
كريم صبحى	روزاليوسف	٨١٨	١٣-٠٢-٩٥
مبارك : الاخوان أصل الارهاب			
نور الهدى ذكى	العربى	٨٢٢	١٣-٠٢-٩٥
استشهاد شرطى بالمنيا ومصرع فتاة إثر تبادل الرصاص بين الشرطة والمتطرفين			
حجاج الحسينى	الاهرام	٨٢٤	١٣-٠٢-٩٥
مصرع ٤ إرهابيين فى اشتباك مع الشرطة فى مغاغة أحدهم عائد من أفغانستان			
احمد موسى	الاهرام	٨٢٥	١٣-٠٢-٩٥
.. ومسيحيون يصومون رمضان !			
حسن عامر	روزاليوسف	٨٢٦	١٣-٠٢-٩٥
البابا شنودا : الحوار مع المتطرفين صعب مادامو يدينون بالطاعة المطلقة لامرائهم			
رنده تقى الدين	الحياة	٨٣٠	١٣-٠٢-٩٥
عصابة من اللصوص باسم "الضابط الأحرار" .. تحولت إلى تنظيم "طلائع الفتح" !			
	روزاليوسف	٨٣١	١٣-٠٢-٩٥
خطة اغتيال كبار المسئولين داخل حذاء طفل !			
عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	٨٣٢	١٣-٠٢-٩٥

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مفتى الأخبار			
عبد الحليم قنديل	العربى	٨٣٣	١٣-٠٢-٩٥
البطالة هى المحرك الأول للتطرف			
	العربى	٨٣٤	١٣-٠٢-٩٥
ماذا يحدث لو قفز الإرهابيون على الحكم ؟!			
	مايو	٨٣٥	١٣-٠٢-٩٥
قوانين مصر اسلامية والدولة لم تأمر بمعصية ولم تنه عن معروف			
	مايو	٨٣٧	١٣-٠٢-٩٥
البابا شنودة يشيد بالوحدة الوطنية فى عهد الرئيس مبارك			
شريف الشوباشى	الاهرام	٨٣٨	١٤-٠٢-٩٥
أسرة جورج .. استضافت عائلة وهدان			
ديفيد لودى	المساء	٨٣٩	١٤-٠٢-٩٥
"الشعب" تنفرد بنشر القصة الكاملة لتعاون الحكومة المصرية مع حلف الأطلنطى لمحاربة الصحوة ا			
عبد الستار ابو حسين	الشعب	٨٤١	١٤-٠٢-٩٥
سلطات المن لم تعتقلنى .. وهذه الوكالة اعتادت بث اخبار مغرضة			
احمد موسى	الاهرام	٨٤٣	١٤-٠٢-٩٥
يبدو أن مصر تسير فى خطى الجزائر الملطخة بالدماء			
	الشعب	٨٤٤	١٤-٠٢-٩٥
"هيكل" يتحدث إلى صحيفة اسرائيلية و "دافار" تتهمه بتشجيع "حماس"			
	العالم اليوم	٨٤٥	١٤-٠٢-٩٥
ضجة حول خبرتحالف اغخوان والإرهابيين			
امينة النقاش	الاهالى	٨٤٦	١٥-٠٢-٩٥
خطورة العلمانيين ان بعضهم "ملاحدة" !			
حسن علام	اخرساعة	٨٤٨	١٥-٠٢-٩٥
تحليل اخبارى			
	الاهالى	٨٥٦	١٥-٠٢-٩٥
اعتقال ٤ من قادة "الجماعة"			
	الحياة	٨٥٧	١٥-٠٢-٩٥
نقل ووقف ٦٥ ضابطا بالمنيا			
عبدالرحيم على	الاهالى	٨٥٨	١٥-٠٢-٩٥
مأدبة إفطار اليوم فى بطريركية الأرمن الارثوذكس			
	الاهرام	٨٥٩	١٥-٠٢-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا أويد قتل سلمان رشدى			
هاله محمد عمر	المساء	٨٦٠	٩٥-٠٢-١٥
طلاب الثانوى يرفضون الإرهاب			
	الاهالى	٨٦١	٩٥-٠٢-١٥
د. اسامة الباز : ٣ دول ساهمت فى تمويل الارهاب داخل مصر			
عبدالستار الطويلة	البلاغ الجديد	٨٦٢	٩٥-٠٢-١٥
مستندات قضية الأخوان فى منزل العريان			
	اخبار الحوادث	٨٦٤	٩٥-٠٢-١٦
حكاية امير جماعة تائب			
محى عبد الرحمن	الاخبار	٨٧٣	٩٥-٠٢-١٦
القبض على رمزى يوسف يؤثر على خطة الدفاع عن المتهمين فى قضية الارهاب			
ثناء يوسف	الاخبار	٨٧٦	٩٥-٠٢-١٦
مصر مثال يحتذى فى الوحدةالوطنية			
	الاهرام	٨٧٧	٩٥-٠٢-١٦
مفكر مسيحى بالملتقى الاسلامى فى الحسين مساء بعد غد			
	الاهرام	٨٧٨	٩٥-٠٢-١٦
نعم اخطا محافظ القاهرة خطأ جسيما !			
عبدالستار الطويلة	صباح الخير	٨٧٩	٩٥-٠٢-١٦
فتاوى اعلان التوبة الكاذبة			
	صباح الخير	٨٨٢	٩٥-٠٢-١٦
أسرارا التنظيم العالمى للإخوان المسلمين			
حمدى رزق	المصور	٨٨٣	٩٥-٠٢-١٧
أولوية المعركة الفكرية			
يوسف القرضاوى	الشعب	٨٩١	٩٥-٠٢-١٧
قوات المن تداهم القرى والمدن بسوهاج			
صلاح بديوى	الشعب	٨٩٤	٩٥-٠٢-١٧
استشهاد خفير برصاص الارهابيين فى ملوى			
حجاج الحسينى	الاهرام	٨٩٥	٩٥-٠٢-١٧
السلطات تعتمد الساليب الإسرائيلية فى العقاب الجماعى فى الصعيد			
	الشعب	٨٩٦	٩٥-٠٢-١٧
كيف صور صحابة رسول الله ؟			
محمد عمارة	الشعب	٨٩٧	٩٥-٠٢-١٧

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ليس لها من دون الله كاشفة			
هبة سعد الدين	الشعب	٩٠٢	٩٥-٠٢-١٧
مرة أخرى .. عن اللجوء السياسى .. وحقوقه !			
محمود مراد	الاهرام	٩٠٣	٩٥-٠٢-١٨
غنذار أم استبعاد من الحريطة السياسية ؟			
	المجلة	٩٠٥	٩٥-٠٢-١٨
الصدام مع الاخوان المسلمين إلى أين ؟			
عبداللطيف المناوى	المجلة	٩٠٩	٩٥-٠٢-١٨
لم يكن بيننا وبين النظام شهر عسل لكنها مرحلة سكون			
	المجلة	٩١٤	٩٥-٠٢-١٨
حسن البنا			
	المجلة	٩١٧	٩٥-٠٢-١٨
عمر التلمسانى			
	المجلة	٩١٨	٩٥-٠٢-١٨
حسن الهضيبى			
	المجلة	٩١٩	٩٥-٠٢-١٨
مقتل ٣ خفراء فى المنيا			
	الحياة	٩٢٠	٩٥-٠٢-١٨
استشهاد خفيرين فى ملوى			
حجاج الحسينى	الاهرام	٩٢١	٩٥-٠٢-١٨
المفتى : نبذ العنف والحقد .. ضرورة !!			
	الجمهورية	٩٢٢	٩٥-٠٢-١٨
الزملاء والجيران .. فى ضيافة المحاسب عزت			
اسامه مصطفى	المساء	٩٢٣	٩٥-٠٢-١٨
المسلمون والأقباط صف واحد .. ضد العدوان			
	الجمهورية	٩٢٥	٩٥-٠٢-١٨
التيار العلمى العلمانى "البدايات والنتائج والنهايات"			
حسن حنفى	الوسط	٩٢٦	٩٥-٠٢-١٩
اخلاء سبيل ٢ من افراد الجماعة المنحلة للإخوان واستمرارا حبس ١٢ آخرين			
	الاهرام	٩٣٠	٩٥-٠٢-١٩
مصر : تمديد اعتقال ١٢ من "الاخوان" ومؤتمر حاشد للمهنيين غدا			
محمد صلاح	الحياة	٩٣١	٩٥-٠٢-١٩

مجلد رقم ٤ الارهاب (١٩٩٥) ا لمجلد الرابع

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خواطر افخوان المسلمون			
حسنين كروم	الاحرار	٩٣٢	٩٥-٠٢-١٩
الإرهاب عديم الديانة والجنسية وأهميه تبادل الخبراب لمكافحته			
مصطفى عبد اللة	الاهرام	٩٣٣	٩٥-٠٢-١٩
حوار بين الاطلسى ودول فى المتوسط "لمواجهة التطرف"			
	الحياة	٩٣٤	٩٥-٠٢-١٩
المصالحة م الجماعات الاسلامية بين محمد عمارة ورفعت السعيد			
	الاحرار	٩٣٥	٩٥-٠٢-٢٠
صدقى يشهد غدا مأدبة إفطار الوحدة الوطنية			
	الاهرام	٩٣٧	٩٥-٠٢-٢٠
يسألونك عن الإرهاب			
عبدالحليم قنديل	العربى	٩٣٨	٩٥-٠٢-٢٠
لجان التضامن العربى تناقش قضايا التطرف والسلام			
	الاهرام	٩٤٠	٩٥-٠٢-٢٠
كلمة اخرى مصر الإنسان .. والإرهاب !			
	الاهرام الاقتصادى	٩٤١	٩٥-٠٢-٢٠
المدرسة الابتدائية للمتطرفين !			
عبد اللة كمال	روزاليوسف	٩٤٢	٩٥-٠٢-٢٠
حصر شامل للعمالة الوافدة لمنع تسلل العناصر الارهابيه للبحر الاحمر			
عرفات على	الاهرام	٩٤٧	٩٥-٠٢-٢١
تجديد حبس ٣٦ وإخلاء سبيل ٣ فى قضية الإخوان			
	الشعب	٩٤٨	٩٥-٠٢-٢١
طريق الخلاص من النظام القائم			
محمد عبد القدوس	الشعب	٩٥٠	٩٥-٠٢-٢١
مدن وقرى محافظة المنيا تشكو قسوة الحصار الأمنى !			
احمد محجوب	الشعب	٩٥١	٩٥-٠٢-٢١
التصديق على الاحكام العسكرية فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
	الاهرام	٩٥٣	٩٥-٠٢-٢١
هذا النائب كذاب			
	الشعب	٩٥٤	٩٥-٠٢-٢١
الوحدة الوطنية			
	الاهرام	٩٥٥	٩٥-٠٢-٢١

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
تكريم عيون الوطن			
مصطفى الضمرانى	الاهرام	٩٥٦	٩٥-٠٢-٢١
السلطات المصرية تصادق على أحكام باعدام اتنين من "الجماعة"			
	الحياة	٩٥٧	٩٥-٠٢-٢١
شباب "الإخوان المسلمون" يؤيدون التعاون مع الجماعات "الاسلامية" المسلحة			
عبدالرحيم على	الاهالى	٩٥٨	٩٥-٠٢-٢٢
استشهاد شرطى برصاصا الإرهابيين بالمنيا وإصابة مجند حطأ برصاصاة طائسة			
	الاهرام	٩٥٩	٩٥-٠٢-٢٢
عصيان مدنى ومظاهرات للاستيلاء على الحكم			
	الاهالى	٩٦٠	٩٥-٠٢-٢٢
لا .. للتكفير			
احمد صبحى منصور	الاهالى	٩٦٢	٩٥-٠٢-٢٢
الشيخ على عبد الرازق مرة أخرى			
رفعت السعيد	الاهالى	٩٦٣	٩٥-٠٢-٢٢
شيخ الأزهر : الإرهابيون مجرومون ومماؤستهم يرفضها الاسلام			
	الاهرام المسائى	٩٦٥	٩٥-٠٢-٢٢
الصوم دعوة للوقوف صفا واحد لصالح وطننا			
سعيد حلوى	الاهرام	٩٦٦	٩٥-٠٢-٢٢
إفطار الوحدة الوطنية فى كنائس شرق القاهرة			
	الاهالى	٩٦٧	٩٥-٠٢-٢٢
من الذى زرع لارهاب فى المنطقة			
حامد سليمان	الاهالى	٩٦٨	٩٥-٠٢-٢٢
مناظرة بين رفعت السعيد وعادل حسين			
	الاهالى	٩٦٩	٩٥-٠٢-٢٢
غفطار الإخوان والشائعات			
	صباح الخير	٩٧٠	٩٥-٠٢-٢٣
أجهزة المن اخذت زمام المبادأة وعملية استشهاد الخفراء محصورة فى بلدين			
الاهرام	الاهرام	٩٧١	٩٥-٠٢-٢٣
استشهاد شرطى واصابة ضابط فى عملية ارهابية بملوى			
حجاج الحسينى	الاهرام	٩٧٢	٩٥-٠٢-٢٣
المن المصرى : الشرطة لا تطلق النار من دون قانون			
	الحياة	٩٧٣	٩٥-٠٢-٢٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نفاصيل جديدة فى محاكمه عمر عبد الرحمن ورمزى يوسف			
ثناء يوسف	اخبار الحوادث	٩٧٤	٩٥-٠٢-٢٣
لإشكالية الالتزام المنهجى			
وسام فؤاد	الشعب	٩٧٧	٩٥-٠٢-٢٤
تدريب مع عناصر من الجماعة المحظورة على استخدام السلاح بجبال سوهاج ٤٠٧٤١			
احمد موسى	الاهرام	٩٧٩	٩٥-٠٢-٢٤
امتداد الحملة إلى المحامين بعد اعتقال تلاميذ المدارس			
احمد محجوب	الشعب	٩٨٠	٩٥-٠٢-٢٤
استمرار عمليات العنف فى ملوى			
	الشعب	٩٨٢	٩٥-٠٢-٢٤
مقتل ٤ ارهابيين فى اشتباك مع الشرطة بالمنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	٩٨٣	٩٥-٠٢-٢٤
معسكرات بقنا لتدريب الارهابيين على السلاح			
عزت بدوى	المصور	٩٨٤	٩٥-٠٢-٢٤
حفل إفطار الوحدة الوطنية بفية البابا شنودة			
	الاهرام	٩٨٥	٩٥-٠٢-٢٤
كيف يرى قادة الأحزاب والرأى دعوة الناتو لمواجهة الأصولية الإسلامية			
	الاحرار	٩٨٦	٩٥-٠٢-٢٤
الحب والارهاب من مجلس الشورى			
	الشعب	٩٩١	٩٥-٠٢-٢٤
تقرير امريكى يكشف تعاون الحكومة المصرية مع اسرائيل لمواجهة الاسلاميين !!			
عبد الستار ابو حسين	الشعب	٩٩٣	٩٥-٠٢-٢٤
محاولات لتحجيمه واختلاف حول مدى تأثيره			
عبد اللطيف المنياوى	المجلة	٩٩٣	٩٥-٠٢-٢٥
مقتل اربعة متطرفين فى اشتباك مع الشرطة			
	الحياة	٩٩٧	٩٥-٠٢-٢٥
حوادث السبت			
احمد حسين	الاهرام	٩٩٨	٩٥-٠٢-٢٥
الكوليرا تجتاح المنيا			
عفيفى جلال	الحقيقة	٩٩٩	٩٥-٠٢-٢٥
مآدبة الوحدة الوطنية اليوم للجمعيات الاسلامية والقطبية بالقاهرة			
	الاهرام	١٠٠٠	٩٥-٠٢-٢٥



فى ساحة الجامع الازهر الشريف ، جرى نقاش علمى واسع حول « شبهات العلمانيين » عن الاسلام والمسلمين .. !

مثل جانب علماء الاسلام الدكتور محمد عمارة المفكر الاسلامى المعروف ، والدكتور محمود مزروعة استاذ العقيدة ، والدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر الاسبق ورئيس هيئة « جبهة علماء الازهر » التى نظمت النقاش !

ورغم ان احدا من العلمانيين لم يكن حاضرا جلسة الحوار ، الا انهم كانوا حاضرين بافكارهم المزعجة ، وآرائهم الاكثر ازعاجا ! !

مناقشات علمية فى الازهر :

○ شبهات العلمانيين حول الاسلام ... مردودة

الجهل والتبعية ... وراء سوء الظن بالمتدين !

تابع المناقشات :

عبدالعزيز عبدالحليم

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : اللواء الاسلامى
التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

د. عمارة يؤكد ٤ حقائق :

نعم لحرية العقيدة .. لا لحرية الكفر

حقوق غير المسلمين .. « عهد » من الله ورسوله

لا قيمة للدنيا بعيدا عن الدين

العنف ليس من الاسلام



قال الدكتور محمد عمارة :

اى انسان يلاحظ ان كلمة « العلمانية » ذاعت اكثر من ذى قبل ، فمنذ ربع قرن ، اى من السبعينات ، بدات تتردد هذه الكلمة ، وان كانت معروفة من قبل ولكن الكلام عنها كان قليلا .

ومع صعود الظاهرة الاسلامية وعودة الامة على امتداد العالم الاسلامى إلى الاسلام ، وتخلخل المذاهب الواردة لنا من الغرب وتعلق الناس بالمشروع الاسلامى بدات تظهر وتشيع كلمة العلمانية !

ورغم ما كتب حول العلمانية فإن الكثيرين لازال مفهومها غير واضح لديهم .

هذه الكلمة ليس لها اصل فى قواميسنا العربية ، ولكنها جاءتنا من الغرب ، والبعض يخطىء فى نطقها حيث ينطقونها بكسر العين فينسبونها إلى العلم وهذا خطا . والصحيح نطقها بفتح العين نسبة إلى العالم والدنيا المحسوسة والمفروض ان تنطق (العالمنية) لان العلمانية مصدر غير قياسى .

نشأة العلمانية

وفى معرض حديثه عن نشأة العلمانية اوضح الدكتور عمارة ان الحضارة الغربية كانت تحكمها مؤسسات دينية كانت تعتبر ان كل النظريات العلمية التى تاتى من خارج اللاهوت والتعاليم المسيحية تتناقى معه ، ولابد من محاربتها ، هذا الموقف من المؤسسات الدينية غير الاسلامية حجب الدنيا عن الدين ، فقد جمدت كل المتغيرات ، ووضعتها فى قالب فكما يوضع الشىء فى قالب حديدى جامد فعلت هذه المؤسسات نفس الشىء بالنسبة للنظريات العلمية وضعتها فى قواعد جامدة .

ومن هنا ندرك ان هذه المؤسسات غير الاسلامية لم تميز بين المتغيرات ، بل وضعت الدنيا كلها فى قالب دينى ثابت .

فلما جاءت النهضة الغربية بالعلمانية قالت بان الدين لا علاقة له بالدنيا ، فلنعزل السماء عن الارض ، لان الارض لا تحتاج إلى حكم من السماء فالعالم مكتف بذاته مثل الانسان الذى يقول لك (انا حر) ، والمراة التى تقول لك (جسدى وانا حرة فيه) !

ولذا فإن العلمانية تقول ان الحلال والحرام لا مجال له ، فهم يعتبرون الانسان مكتفيا بذاته لا يحتاج إلى تكليف من السماء !

وهذه نظرة الماديين فى كل العصور . فارسطو قال بان الله خلق العالم ووضع فيه من الاسباب التى تحركه دون تدخل منه ، ودون تدبير ذاتى منه لهذا العالم !

والوثنيون فى الجاهلية كانوا يتصورون العالم بنفس الطريقة . ويقولون ان امر السماء يختلف عن امر الارض .

لكن القران الكريم يقول : « ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله » .

والعلمانيون يقولون : « الدين لله والوطن للجميع » . فقد جعلوا الدين فى جانب وادارة المجتمع للجميع .

وهو نفس التصور الارسطى والوثنى وفى هذا تشيع حياة الانانية والفوضى ..

رجلان يتزوج كل منهما الآخر لا مانع ، امراة تتزوج من امراة اخرى لا مانع ، الشواذ يكون لهم قانون يحميهم لا مانع ، إلى آخر هذه المهاترات التى تتناقى مع الدين والحياة الطيبة !

العلمانية والأجانب

اما كيف جاءت إلينا العلمانية .. ؟

يؤكد الدكتور عمارة ان الاسلام حكم الدنيا مدة اربعة عشر قرنا ، لم تذكر هذه الكلمة ، ولم يتعارض فيها الدين مع الدنيا وكانت اول مرة تذكر فيها هذه الكلمة فى قاموس عربى فرنسى الفه رجل اسمه (لويس بقطر) هذا الرجل الذى عمل مدرسا ايام الحملة الفرنسية وضمن هذا القاموس هذه الكلمة مع انها لم يكن لها اثر ، لافى قواميسنا ولا فى فكرنا !

ولما بدا تزايد الاجانب فى بلادنا بدات هذه الكلمة يكون لها انصار ومؤيدون ومدافعون ، وكان ذلك على استحياء منهم وبداوا بالحكم بالقانون الاجنبى ووضعوا التشريعات الاسلامية جانبا ، ووقتها قال رفاعة رافع الطهطاوى : لماذا نلجا إلى القانون الاجنبى وبحر الشريعة الغراء لم يدع صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ؟

ولماذا النفوذ الاجنبى كان اذا تشاجر مصرى مع الماني حوكم المصرى بالقانون الالمانى فى القنصلية الالمانية ، وهكذا بدات العلمنة فى كل شىء حتى العقول ، ولذلك كنا نجد نابليون يقول لا يهمنى احتلال الارض بقدر ما يهمنى احتلال العقل . !

وقال طه حسين .. نحن ملزمون امام اوروبا بمقتضى الاتفاقيات والمعاهدات ان نسير خلفها فى الحكم والادارة والتشريع !!

واصبحت العلمانية الزاما داخليا وظلت الاحوال الشخصية فقط هى المجال المعمول فيه بالشريعة الاسلامية .

امة بنت الشورى

برؤية واقعية يشير الدكتور عمارة إلى سوءة من سوءات الفهم العلمانى فيقول :

نحن نتعامل مع شرائح من المثقفين ، ممن تعلموا فى مدارس الغرب وظنوا ان اى حكم بالشريعة سيؤدى إلى ما كانت عليه مؤسساتهم الدينية وسيكون له نفس الموقف !

لابد ان يتعلم هؤلاء ان الاسلام ليس دينا كهنوتيا ، ولم يحدث على مدى التاريخ الذى بلغ ثلاثة عشر قرنا من الزمان الذى حكم فيه بالاسلام ، ان قال احد من حكام المسلمين انه يحكم باسم السماء !



الذى قال ذلك هو فرعون . وهذا هو الامام مالك رضى الله تعالى عنه بعد ان الف موطاه ، يطلب منه الحاكم ان يكون الموطا قانون الدولة فرفض مالك ذلك !!

ويتساءل الدكتور عمارة قائلا .. وهل راينا حاكما مسلما يقول ان كلمتى هى كلمة الله ؟!

والرسول صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم يقول لأبى بكر وعمر : لو اجتمعتما على مشورة ما خالفتكم . انها امة بنت الدولة بالشورى والاختيار وليس بالعصمة ولا بالتلفيق .

ان هذه شبهة جاءت إلى العلمانيين بالنموذج الغربى !

حرام

ونقول لهم ، حرام ان تصبوا تاريخنا وحضارتنا فى قالب غربى او ان تنظروا إلى اسلامنا بمنظار الغرب !

ان يقف علمانى ملحد فى تركيا فيقول ان المسلمين مثل البهائم يريدون ان يحكمونا بكتاب نزل من ١٤ قرنا ، ويطالب بتشكيل لجنة لتعيد النظر فى الكتب المقدسة كل سنة ، وسلامة موسى قال نفس الكلام ، قال لابد من تغيير القران كل عام كالاجندة !!

هؤلاء لم يفهموا ان الاسلام فيه اصول وفروع .

فالاصول التى هى الشريعة ثابتة ، ولكن الفقه يتغير . فلسفة التشريع ثابتة فهى اصول الدين ، ويأتى الفقه بما يتناسب مع مستجدات العصر فهو يفتح الباب على مصراعيه لكل تطور ، بدليل ان الاحكام الفقهية تختلف من بلد إلى بلد ذلك لان الشريعة تمثل الكليات الثابتة والفقه يمثل الفرعيات المتغيرة .

وبالتالى فإن ثبات الشريعة لا يتناقض مع التطور ولا مع مستجدات العصر فبين دفتى الشريعة فروع فقهية تفتح ذراعيها لهذا التطور .

والذى عنده هذه الشبهة يأتى ونناقشه .

شبهات عشماوية

ويستعرض الدكتور محمد عمارة خلال حديثه الذى استمر اكثر من ساعة ونصف الساعة عن العلمانية بعض الشبهات التى اثاروها .

فيقول ان سعيد العشماوى يقول ان المسيحية محبة والاسلام رحمة لكن ان يكون ذلك فى قانون فلا !

ويقول : نحن غير ملزمين بحكم السماء ، وبعد وفاة الرسول انعدم الوحى وسكتت الشريعة !

ويقول ان آيات القران التى نزلت على محمد لها اسباب نزول ومادامت قد انتهت اسباب النزول فقد انتهى ما نزل لها !

ويقول الدكتور عمارة لقد اخذت ابحث فى هذه الترهات التى يرددها العشماوى واقرا عن اسباب النزول وآياته فوجدت ان الواحدى فى تفسيره يقول ان الآيات التى لها اسباب نزول لا تتعدى ٧ ٪ والسيوطى يقول انها ١٤ ٪ وانا اسال ماذا عن بقية آيات القران التى ليست لها اسباب نزول ؟

وحتى الآيات التى كانت لها اسباب نزول كانت الاحكام فيها عامة ليست مرتبطة بالحدث ذاته ولكنها صالحة لكل زمان ومكان .

تعالوا يا ايها العلمانيون .... لقد اوجعتم رؤوسنا بالكلام عن حقوق الانسان والديمقراطية ، فهل من الديمقراطية ان تمنع القلة حقوق الاغلبية ؟

اليس من باب الديمقراطية وحقوق الانسان ان يحكم الانسان بالقانون الذى يريده ؟

ان عدد المسلمين فى مصر ٩٤,٥ ٪ فبمنطق الديمقراطية يحكمون بشرع الله .

والاسلام هو الدين الوحيد الذى يعتبر التعددية الدينية سنة من سنن الكون ، وظهور الاسلام على الدين كله ليس معناه زوال الاديان الاخرى .

لقد تعايش الاسلام مع الديانات الاخرى وكون وحدة وطنية مع كل الملل والنحل على مر العصور ، وحقوق غير المسلمين ليست مجرد تسامح ولكنها ذمة الله وعهد من الله ورسوله ودين ندين به .

العنف والصيد فى الماء العكر

ويرد الدكتور عمارة شبهة علمانية اخرى تقول ان الاسلام يولد العنف ، فيؤكد ان العنف ليس له صلة بالاسلام ، ولم يثبت ان كان العنف يوما طريقا من طرق الاسلام .

من الممكن ان تفرض النفاق بالعنف لكن ان تفرض الايمان بالعنف فهذا هو المستحيل ! وذلك هو قوله تعالى : « لا اكراه فى الدين » .

ان التغيير بالعنف يرفضه الاسلام .

وهل العنف كان يوما خصيصة اسلامية ؟ ابدا !

ان صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه كان خلقه القران ، لقد تحول القران إلى سجية تجسدت حتى صارت جزءا منه .

ان العنف خسارة للحاكم والمحكوم معا ، إن الذى يحدث انما هو نزيف داخل للاسرة والمجتمع ويفتح ثغرات للمخطط الاجنبى لينفث سمومه وينتهزها فرصة !

والذين يخافون الاسلام بحجة الخوف من العنف ، كذابون ، ليس لديهم منطق الا الصيد فى الماء العكر !

المصدر : اللـواء الإسلامي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... و فبراير ١٩٩٥

حرية في الاعتقاد .. وليس حرية في الفكر

ثم تطرق الدكتور عمارة إلى المرتدين وموقف الاسلام منهم فقال هؤلاء قال عنهم القرآن الكريم في اية صريحة : « لا اكراه في الدين » فكل انسان بمقتضى هذه الآية يستطيع ان يدين بالدين الذى يقتنع به .

وهنا يتدخل الدكتور محمود مزروعة فيقول ان هذه الآية الكريمة التى ذكرها اخى الدكتور عمارة تنسحب على كل من لم يدخل الاسلام اصلا . اما حين يدخل الاسلام فتلك مسالة اخرى وحكم آخر لشرع الله فيه . ولنبدا اولا في بيان الظواهر التى تبدو حتى نحكم من خلالها على اى انسان بانه مرتد . انها تتمثل في انكار شىء من اسس العقيدة . والاعتقاد بحل شىء اجمع العلماء على تحريمه او الاعتقاد بحرمة شىء اجمع المسلمون على حله . او سب النبى صلى الله عليه وسلم . وكذا كل نبى ثبتت نبوته . وسب الصحابة . وسب الدين . والسخرية منه . والطعن في القرآن الكريم او السنة المطهرة . او انكار وجوب الحكم بما انزل الله . واشد انواع الردة هى تلك التى لا يكتفى صاحبها بإتيان الامور السابقة او شىء منها . بل ياتيها ويدعو غيره ويحرضه على فعلها . فهذا ليس مرتدا فقط بل وداعية إلى الارتداد . وهو حرب على الله ورسوله والمسلمين ؟!

وهناك احكام عامة للردة اتفق عليها المسلمون سلفا وخلفا . وهى انها جريمة في حق الله ورسوله والمسلمين . وان هذه الجريمة كبقية الجرائم لها عقوبة واجبة التنفيذ . وهى عقوبة دنيوية وعقوبة في الآخرة .

أن غير المسلم لا يكره على اعتناق الاسلام وان له الحرية الكاملة في ان يظل على دينه او يعتنق الاسلام اذا شاء . وهذا هو قوله تعالى : « لا اكراه في الدين » .

اما ان يدخل الاسلام ثم يرتد عنه فهذا هو الذى يطبق فيه شرع الله . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بدل دينه فاقتلوه » .

وحكم الله في المرتد انه يستتاب . اى يطلب منه ان يتوب . ويرجع إلى الاسلام . فإن تاب فقد حفظ دمه وحياته . فإن ابى واصر على الردة اقيم عليه حد الله في المرتد وهو القتل .

قال تعالى : « فإن يتوبوا يك خيرا وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولى ولا نصير » .

ثم تحدث الدكتور محمود مزروعة فبين ان الاسلام لا يمكن ان يكون سببا في الارهاب وهذه القضية لصقت بالاسلاميين ظلما . لان الاسلام على مر التاريخ وفي كل مواقفه دين رحمة وتسامح وحتى الذى يتهمونه بذلك يعرفون ذلك جيدا .

اما اذا صدر شىء ممن ينتسبون للاسلام فهو من باب الدفاع عن الهوية الاسلامية !

فوجود امثال العلمانيين المفسدين الذى لا يكفون عن السخرية من الاسلام ورموزه . والتى يطالعوننا بها صباحا ومساء . اعتقد انها سبب رئيسى في لجوء البعض إلى العنف .

لقد انتشرت الشيوعية تحت اسم « الاشتراكية » انتشر الفكر العلمانى الملحد تحت شعارات التحررية والتقدمية . وكان الشيوعيون والعلمانيون يعيشون على استحياء ويتحركون على حذر . ثم تبجحوا ثم توقحوا ثم فجروا . وكان من فجورهم تلك الحرب المسعورة ضد الاسلام والمسلمين . والتى استباحوا فيها عقائد وشرائع واحكاما ورموزا . فلم يسلم القرآن الكريم ولا السنة المطهرة من طعونهم وافتراءاتهم . ولم ينج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ـ رضوان الله عليهم اجمعين ـ من سبهم ووقاحتهم وسخريتهم ورميهم بكل نقيصة .

في هذا الجو الموبوء اضحى الناس يستيقظون على تكذيب لدينهم الذى يدينون وحين يصل الامر إلى مثل هذا لا يصعب التكهن بالنتائج المؤلمة والثمرات المرة التى تتمخض عنها . !

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير أمن المنيا الجديد :

لا أقتنع بالتوبة الزائفة .. وعلى الارهابيين رفع الراية البيضاء !



● لواء محمد عبدالفتاح عمر
مدير امن المنيا

جهود الرئيس مبارك ووزير الداخلية أوقفت شريان التمويل الخارجي



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

اربعة مديرى امن تعاملوا مع الاحداث التى شهدتها المنيا .. آخرهم هو اللواء محمد عبدالفتاح عمر والذى تسلم مسئولية الأمن منذ ايام قليلة شهدت ضربات ناجحة لأوكار التطرف فى ملوى وسمالوط وابوقرقاص.

ذهبنا اليه نلتقى به ليحدثنا عن الموقف الامنى فى المنيا وجدناه متفائلا مليئا بالاصرار على اجتثاث الجذور هذه المرة .. اكد لنا ان اتصالات القيادة السياسية ووزير الداخلية منعت التمويل لعناصر الارهاب .. وسوف يضع نهاية لاحداث المنيا ..!

الأمن يقظ تماما لهذه العناصر ، ليس على مستوى المنيا بل فى كل انحاء الجمهورية .

بهذه الكلمات بدأ اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية لامن المنيا وقال : لقد تطور الاداء فنحن نعمل بناء على قاعدة واسعة وهامة من المعلومات الكاملة ومديريات الامن لديها كافة الخيوط التى تؤدى الى هذه العناصر فهم ليسوا غرباء عن المجتمع ولكنهم ضلوا الطريق .

وعن عناصر التطرف التى اعلنت توبتها يقول مدير امن المنيا .. نحن كجهة امنية لا نتعامل مع ما يقولونه بل نواجه ما يفعلونه .. وكل عنصر اعلن توبته وسلمته الاجهزة الشعبية تتم مراجعة شاملة لموقفه الجنائى .. ويتم عرضه مع جريمته على النيابة .. لنفصل فى موقفه ويقدم للمحاكمة .. اما ان لم يكن مطلوبا فيتم اخلاء سبيله ولكنه يظل تحت الملاحظة لفترة قد تطول .

ومن وجهة نظرى كمدير للامن فأنا غير مقتنع بالتوبة لان هؤلاء الارهابيين يسلكون مسلك « التقيه » اى عندما يتعرضون للمطاردة من الشرطة والشعب يقول : بأنه تاب .. بمعنى ان يظهر بخلاف ما يبطن ، لذلك انا لا اصدقهم فى كثير من الاحيان ، لانهم يعتبرون انفسهم فى حالة حرب ومباح لهم الكذب والسرقة والقتل ، وليس معنى ان يعلن احدهم التوبة ان تسقط جرائمه فنحن نقدمه للنيابة لمحاسبته على اختراقه للقانون وترويع الآمنين ، والمواطن هنا ليس طرفا فى المواجهة .

وليس صحيحا ما اذاعه البعض من اننا نستخدم ما يسمى بالدوريات الزراعية من المواطنين وتسمح لهم بحمل السلاح لمطاردة الارهابيين فهذا امر خطير ان حدث ، ولكن بدأ المواطنون فى الابلاغ عن معلومات مفيدة فى بعض المناطق ، ورجال الأمن ينتشرون لتحقيق التواجد الامنى المكثف ولسرعة المواجهة ، وبصفة عامة فكثير من المواطنين ليسوا متقاعسين عن المشاركة لكنهم يتعاملون مع هذه العناصر على انه من بلدته ولا يريد مشاكل مع العائلات الاخرى .

ويضيف مدير امن المنيا : كثير من هذه العناصر يدعون تعذيبهم وهى ثغرة كانوا ينفذون منها فى الماضى والآن المواجهة امام الجميع فهم يرفعون السلاح فى وجه الشعب والشرطة .

وعن الموقف حاليا .. يقول اللواء عبدالفتاح عمر هذه العناصر مفلسة ماديا وعقائديا وبشريا . لذلك هم يتساقطون ، ونحاصرهم حاليا فى كافة المحافظات ونتعامل معهم على انهم ضلوا الطريق ولكن عليهم ان يرفعوا الراية البيضاء .. فنحن امام تيار فكرى شارد يفهم الاسلام فهما خاطئا ، تستغلهم عصابات وجهات فى الخارج لتخريب مصر .. ومادام وجد هؤلاء العملاء الذين يعملون لصالح مخططات اجنبية فلن ينتهى الارهاب إلا بتنمية شاملة وتوعية فى البيت والمدرسة والمصنع وهذا الخط الذى تبناه الرئيس مبارك وشجع الاستثمار دون اى اجراءات روتين .

ويجب ان نعيد الفضل لاصحابه فولا جهود حسن الالفى وزير الداخلية خارجيا لما تناقص التمويل الذى ينهال على هؤلاء الخارجين عن الخط .. والدليل هو حادث السطو على بنك فى قرية.. وهذا الحادث له مؤشر ايجابى وهو انقطاع شريان التمويل عن هذه العناصر .. وكلهم غير عقائديين بل دنيويين يستخدمون الدين للوصول لاهدافهم .

ويؤكد اللواء محمد عبدالفتاح عمر ان هذه العناصر ليس لها وجود فى الشارع ، والدليل ارتكابهم لجرائمهم القتل العشوائى وليس لهم ارضية فالقتل والسرقة لا يقودون الى هدف نبيل .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 9 فبراير 1995

السطو على بنك قروى

الارهابيون يسرقون أموال الفلاحين فى المنيا ..

مدير أمن المنيا

الحادث يعد مؤشرا ايجابيا على نقص التمويل ..!

هذه المرة كان هدف لصوص الارهاب ، هو اموال الفلاحين فى المنيا ، فبعد ان نجحت الجهود الامنية فى حصارهم داخليا وفضحهم ، تمكنت ايضا من منع وصول التمويل الخارجى إلى اوكارهم .

فكر اعداء الشعب فى وسيلة سريعة للحصول على المال اللازم لشراء سلاح يصوبونه تجاه صدور ابناء مصر ، واستمرار عملياتهم القذرة وجدوا ضالتهم فى بنك صغير باحدى قرى أبو قرقاص . وتمكنوا من السطو عليه تحت تهديد السلاح ودوى طلقات الرصاص لارهاب الموظفين بالبنك .

« أخبار الحوادث » تابعت الجريمة .. التقت بشهود العيان ليصفوا لحظات الرعب التى عاشوها تحت سلاح الارهاب !

« اتليدم » احدى أربعة آلاف قرية مصرية مزدحمة بأهلها ، تبعد عن مدينة ابى قرقاص بحوالى خمسة كيلو مترات ، لكنها اصبحت مركزا للقرى المجاورة لها ، الكل يتوافد على سوق اتليدم .. الفلاحون معاملاتهم المالية مع بنك القرية بها .. المحصول الرئيسى هنا هو القصب ، وبدا موسم الجنى .. كثير من الفلاحين يحتاجون نفقات الجنى والتسويق إلى المصنع ثم يحصلون على الثمن !

بنك قرية أتليدم مزدحم فى مثل هذا الوقت من السنة .. كل الفلاحين يتقدمون بطلبات لصرف سلفة جنى القصب ، القرى المجاورة ايضا تتعامل مع بنك أتليدم الذى يقوم بصرف السلفة كل يوم لمن يطلبها ..

الأسبوع الماضى كان البنك يسير طبيعيا .. الفلاحون يتوافدون على البنك من كل اتجاه .. لكن هناك آخرين ، يسلكون نفس الطريق .. ثمانية اشخاص يتقدمهم شخصان احدهما قصير القامة واسمر البشرة ويرتدى جلبابا رماديا .. يبدو أنه يخفي شيئا ما اسفل ملابسه .. وخلفه طابور من ثمانية اشخاص ، يبدو أنه دليلهم إلى البنك .. يسير وبخط سريعة وعلى مسافات متباعدة من بعضهم .. وفى شارع السوق سار الثمانية .. حتى توقف دليلهم امام باب بنك قرية اتليدم .. لحظات حتى اكتملوا .. كل منهم يؤدى حركات وكانه تدرب عليها كثيرا .. ثلاثة يقفون بالباب الخارجى فى الشارع .. خمسة دلفوا إلى داخل البنك .. توقف اثنان بالباب من الداخل امام غرفة مدير البنك الذى طار من كرسيه واغلق الباب ، وجلس القرفصاء خلفه وظل يصرخ ويصيح ارهابيين - ارهابيين . وحاول الارهابى قصير القامة كسر الباب لكنه فشل امام استماتة مدير البنك وشخص كان يراجع اوراق سلفة له .. فقرر الارهابى قتل المدير ، فصوب بندقيته الآلية ناحية الباب وأطلق رصاصات لتصيب المدير فى راسه كما توهم الارهابى قصير القامة .. فأطلق رصاصاته فى مستوى الرأس والصدر .. ولكن مدير البنك كان جالسا خلف الباب ، وصاح الشخص المجاور له « اتقتلت .. اتقتلت » إلى الارهابى انه نجح .

ثلاثة آخرون يتقدمهم شخص طويل القامة يرتدى بنطلونا أزرق وجاكيت سماوى .. توجه صوب الخزينة واطلق رصاصاته فوق رأس صراف الخزينة الذى كان يحاول اغلاقها بعد سماعه كلمة ارهابى التى رددها المدير .. ولكن لم يتمكن ..

وتركها والقى بنفسه اسفل مكتبه .. ليدخل ارهابى ثالث يحمل فى يده كيسا من البلاستيك يضع فيه الاموال التى تمكن من الحصول عليها من الخزينة .. ويلوذ الارهابيون بالفرار بعد انتهاء السرقة التى استغرقت دقيقة واحدة . انطلقت بعدها صيحات « انسحب » خوفا من وصول الشرطة بعد دوى الرصاص .. حتى ان اللص

لم يتمكن من جمع كل الأموال فى الخزينة .. ويهرب الارهابيون ومعهم ١٨ الفا و٥٦٥ جنيها .

ذهبنا إلى مدير بنك قرية اتليدم .. يقول اسمه طه عبد العزيز عبد العال ، واتولى ادارة هذه البنك منذ عدة سنوات . الذى حدث شيء لا يصدقه عقل .. وشاءت ارادة الله أن انجو من هذه العملية الارهابية .. ويتذكر مدير البنك كل اللحظات التى

مر بها . فيقول : كانت الساعة الثانية عشرة تقريبا . كنت اجلس فى مكتبى وهو فى مدخل البنك .. ومن مكانى استطيع مشاهدة كل من يدخل البنك ، كان يجلس امامى احد الاشخاص الذى كان يناقش معى موضوع سلفة مالية طلبها من البنك ، وكنت على وشك ان اعتمدها .. وبدون أى داع .. وقعت عيناى على الباب الخارجي وفوجئت بشخص قصير القامة اسمر .. يرتدى جلبابا . يتبعه آخرون . فى البداية اعتقدنا انهم سوف يطلبون سلفة .. اوحضروا إلى البنك لاتمام بعض اعمالهم .. ولكن كدت اصعق فى مكانى وأنا اشاهده يرفع جلبابه . لتظهر بندقة آلية يحملها . وقبل ان يكمل اخراجها .. قفزت من مكانى على الباب الخاص بمكتبى . اغلقته وسمعت بعد ذلك كلمات . « استعد .. استعد » وحاولوا فتح الباب على ولكنهم فشلوا لانتى جلست ارضا وبكل قوة قاومت ، وساعدنى العميل الذى كان يطلب سلفة من البنك . وعندما فشل الارهابى القصير . اطلق رصاصتين على الباب فى مستوى الراس او الصدر لقتلى ، ولكننى كنت اتوقع ذلك فجلست ارضا .. دقيقة واحدة . ثم سمعت كلمة « انسحب .. انسحب » وعرفت أن السرقة انتهت .. وبعد

انصرافهم خرجت إلى الخزينة مباشرة فوجدت صرافها يقول اخذوا القلاح .. وعملنا لجنة جرد بعد ابلاغ الشرطة ، وكان المبلغ المتبقى بالخزينة هو ثلاثة آلاف و٩٠٠ جنيه ونجح اللصوص فى سرقة ١٨ الفا و٥٦٥ جنيها .

وعن المبالغ التى تتواجد عادة فى البنك ، يقول طه عبد العزيز ان الحد الأقصى للمبالغ المالية فى البنك لا يزيد عن ٢٥ الف جنيه لأن ذلك هو حد التأمين المصرح لنا به ، أما إذا زادت الارصدة فنقوم بتحويلها إلى الفرع الرئيسى .. فى ابى قرقاص .

ودافع مدير البنك عن حارسه . وقال ماذا يمكن أن يفعل حارس بمسدس بسيط أمام ثمانية ارهابيين بالبنادق الآلية ومستعدون للقتل فى اي لحظة ، خاصة أن احدهم كان مخصصا لقتل الحارس لو حاول المقاومة ، ووقف يراقب حركاته . حتى انصرفوا تماما بعد سرقة البنك .

اما محمد زين العابدين رئيس حسابات البنك فيقول : كانت الأمور تسير بشكل طبيعى ، كل موظف على مكتبه يتابع عمله وبينما اكتب بعض البيانات وأسدد استمارات سلفة . وإذ بى اشعر أن هناك شخصا يقف امامى . رفعت راسى بهدوء لاجد شابا يخرج من بين طيات ملابسه بندقية آلية ، وكدت أسقط من هول المفاجأة .. وأخر توجه إلى موظفة الايصالات .. وصراف الخزينة وأطلق رصاصه فى الهواء .. وطلبوا من الجميع ان يناموا ارضا .. وهبط كل الموظفين اسفل المكاتب !

ومن جهة أخرى تواصل الشرطة وأجهزة البحث الجنائى عملها فى كشف غموض الحادث ، وضبط الارهابيين القتلة . يقول مدير أمن المنيا ان الحادث يعنى أنهم افلسوا ماديا ويحتاجون للأموال .. وسوف يتم ضبط منفذى هذا الحادث ولن يفلتوا بجريمتهم .

المصدر : الأخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

مراجعة امنية لاوراق اطباء المنيا

بعد ان كشفت تحقيقات امن الدولة عن قيام بعض الاطباء فى المنيا بجمع تبرعات لشراء اسلحة وبعض مستلزمات الارهاب لاعضاء الجماعات

الارهابيةبهناك .. بدات اجهزة الامن فى مراجعة اوراق العديد من هؤلاء الاطباء الذين يقفون خلف

الارهاب هناك .. خاصة بعد الكشف عن طبيب العظام الذى كان يقوم بايواء عدد منهم فى عيادته الخاصة هناك .



المصدر : الأخبار المسائية

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ المنيا :

أيـــام الارهـــاب في عـــروس الصعيـــد .. معـــدودة

الشـرطة والمواطنون والقيادات الشعبية يـد واحـدة تـطـارد فلول المتـطـرفين

مسئولية كبيرة ومهمة صعبة ملقاة على عاتق محافظ المنيا .. فجأة وبدون مقدمات هبط دعاة الخراب ملوى .. وبداوا ينفذون مخططاتهم الاجرامية .. ويختفون عن اعين الشرطة الساهرة على امن الوطن .

منذ ثلاثة اشهر التقينا به في « اخبار الحوادث » وكان القصب وخطة التنمية وتطوير العشوائيات هي محور كلامه .. وان الارهابيين يتخذون من القصب ساترا لهم وهذا الساتر يمثل مصدر رزق لعدد كبير من المواطنين .

اليوم حملنا اليه سؤالا واحد : ماذا يحدث في المنيا ومتى تستريح عروس الصعيد وتضع حدا لهمومها ..!

في البداية يقول اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا : ان ما شهدته المنيا من احداث يتمثل في قيام فلول الارهابيين باستغلال مساحة ٣٨ الف فدان من القصب .. وكان يختبئون فيها ويقومون ببعض اعمالهم الارهابية .. والآن تغير الموقف كثيرا .. فبعد احكام السيطرة الامنية وبدا موسم جني القصب انكشف اعداء الحياة الذين يديرون معركة ضد شعب المنيا ويطلقون رصاصاتهم الغادرة في صدور الابرياء .

الموقف الآن كالتالي .. بعد ان استقبل مصنع السكر في ابوقرقاص – والكلام لمحافظ المنيا – محصول القصب وبمعدل يصل الى ١٥٠ فدانا في اليوم الواحد ، بدا الساتر في الزوال ، وبالتالي فقدوا وكرهم الذي يؤيهم . ومن ناحية اخرى الشرطة تطاردهم .. رغم ما تقدمه من شهداء انتهجت اسلوب المواجهة الحاسمة حتى انه سقط اكثر من ثلاثين ارهابيا في معارك مع الشرطة .

ويواصل محافظ المنيا كلامه فيقول : زاد العبء على اجهزة الامن عندما انضم ارهابيو أسيوط الهاربون الى زملائهم في المنيا ، وهي فائدة كبيرة فقد سقط ٧ منهم قتلى اثناء المواجهة ثم القبض على آخرين ، وبالتالي يتم انهاء بقايا اسيوط مع فلول المنيا .. واستطيع ان اقول ان الارهاب ايامه اصبحت معدودة في المنيا .. وهذا ليس كلاما من فراغ .. والدليل هو تساقط الفلول الهاربة من الجنوب في مدن وقرى شمال المنيا في ملحمة تحدث



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاول مرة فى صعيد مصر .. وبذلك احكمنا الحصار الشرطى فى الجنوب ، وابناء شمال المنيا والشرطة فى الشمال لذلك يحاول الارهابيون القيام بأى اعمال

لاثبات الوجود فقط ، واستطيع ان اتحمل مسئولية القول بأن الارهاب يلفظ انفاسه الاخيرة فى المنيا .

والدليل على صدق حساباتنا ان ابناء مركز مطاى وبنى مزار ومغاغة فى شمال المنيا القوا

القبض على اكثر من عشرين ارهابيا من ملوى بعد تضييق الخناق عليهم ومظاهر تعاون المواطنين

متعددة .. فهناك من يبلغ من اى شخص غريب يتواجد فى قريته الى الجهات الامنية ويتم فحص كل

غريب بمعرفة رجال الشرطة المنتشرين فى كل المواقع ولا نطلب اسمه او اى بيانات تدل على شخصيته .. فقط يخطرنا بوجود غريب .

بطولة ..!

المظهر الذى يثلج الصدر ، هو ما يحدث فى

الشمال .. ففى اقل من يومين ضبط الاهالى كثيرا عن الارهابيين وطاردوهم ولم يخافوا اسلحتهم ..

او يهابوا قنابلهم وتوجد ملحمة شعبية فى مطاى وبنى مزار ومغاغة والعدوة ضد اعداء الحياة .

١١٧ ارهابيا ..!

ايضا اعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية قاموا بدور مهم فى ملوى حيث

تمكنوا من اقناع ١١٧ من العناصر المطلوبة بتسليم انفسهم وايضا فى سمالوط ١٥ للشرطة وبنى مزار

٣٩ والعدوة ٦٧ هذه هى الارقام .. والصورة لم تعد قائمة .. فنحن نعمل مع المواطنين يدا واحدا

لطرد واقتلاع جذور الارهاب من المنيا ، ونقوم بتمشيط المنطقة باستمرار لضبط فلولهم الهاربة .

صدور الرجال.. تطارد رصاصات الإرهاب في الشمال .. !

الأسود

أهالي مطاي .. يلقون القبض على سبعة إرهابيين من ملوى .. !

فجاة .. أطل وجه الارهاب الأسود على عروس الصعيد .. اختار الارهابيون اكبر مدن الاقليم كمركز تجارى معروف «مدينة ملوى» مركزا لادارة عملياتهم الاجرامية لسفك دماء الابرياء .. ونشر الذعر والهلع فى القلوب .. ولم يكن امام اجهزة الأمن بالمنيا خيارا سوى مطاردة فلول الارهاب فى كل مكان .. وكانت النتيجة المتوقعة اصابة الحالة الاقتصادية بالكساد !

الأخبار لم تكن خافية على أهالى المحافظة .. لكن المواطنين بمراكز المنطقة الشمالية التى لم يطأها قدم الارهاب الأسود لم ينتظروا حتى يدق بابهم .. عقدوا العزم على مواجهته بكل حسم من المهد .. حتى لو كان الثمن أرواحهم !

وبالتحديد فى مدينة مطاى .. كانت جرت احداث اروع ملحمة شعبية كان بطلها أبناء المدينة البسطاء .. تصدوا ببطولة وفدائية نادرة لعدة محاولات من الارهابيين الهاربين من المنطقة الجنوبية بعد أن تمكنت أجهزة الامن من تضييق الخناق عليهم .. كان اهالى مدينة مطاى فى انتظارهم ليعلنوا بكل شجاعة الحرب عليهم .. ويجهضوا محاولاتهم المتوالية لاتخاذ المدينة وكرا جديدا لجرائمهم .. وعلى أرض المدينة نجح الأهالى فى ترجمة مشاعر أولاد البلد الرافضين لهؤلاء المخربين .. لم يخشوا الموت .. واجهوا رصاص الارهاب ببسالة .. !

«أخبار الحوادث» .. حرصت على لقاء الأبطال الذين تمكنوا من القبض على اكثر من ٧ ارهابيين خطرين وسلموهم لاجهزة الأمن بأسلحتهم .. ليرووا لنا تفاصيل الملحمة الرائعة .

الفصل الأول !

محمد خلف محمد ـ ٤٢ سنة ـ فلاح بسيط متزوج وله ٧ أولاد .. كان أول من رفع راية التصدى بحى «مطاى البلد» .. كان سببا فى القبض على ثلاثة ارهابيين خطرين .. لم يتركهم حتى سلمهم للشرطة .. عن هذه التجربة الرائعة كما عاشها يقول محمد :

لايرضى أحد ما فعله هؤلاء المخربون .. لا يرضى اى دين . ونحن كأهالى يجب أن نعلنها بصوت عال ، اننا رافضون كل الرفض لسفاكى دماء الأبرياء بعد أن شاهدنا بأعيننا مئات الأبرياء الذين دفعوا حياتهم

ثمنا لجريمة لم يرتكبوها !

.. بعدما سمعنا ، من أحداث دامية بمدينة ملوى خلال الشهور الماضية .. كنا نتابع الأحداث يوما بعد يوم .. وأخيرا نجحت الشرطة فى وضع قبضتها الحديدية على القتلة .. وكان طبيعيا هروبهم ونزوحهم الى مراكز المنطقة الشمالية .. فلم يكن غريبا أن نكون متحفزين لقدومهم فى أى لحظة .. ولم يكن غريبا أن نواجههم بكل حسم منذ الوهلة الأولى .. صباح أحد الأيام كنت عائدا من حقل بمنطقة السوق .. لمحت ثلاث شبان يتسلقون سور السوق وفوجئت بأطفال صغار يرجمونهم بالطوب ، نهرتهم ورحت استطلع

الامر باهتمام .. سألت الغرباء عن ضالتهم .. لمحت احدهم يمد يده الى جيبه .. بينما الآخران يمسكان باكياس بلاستيكية سوداء .. عرضت عليهم خدماتي وهم يستديرون للخلف .. هرعوا ناحية المقابر . طاردتهم فاخرج احدهم فرد خرطوش واخذ يهددني بالعودة كان الفرد معدا للضرب .. اقسمت باغلظ الايمان الا اتركهم حتى لو التمس حياتي . اطلق الارهابي طلقته في اتجاهي وربنا ستر بدا يعمر الطلقة الثانية .. لكنني لم امهله وهجمت عليه بمطواة قرن غزال وطرحته ارضا ووضعت المطواة على راسه وهددته بالذبح وكان جسده يرتعد ..لم يجد الارهابي الآخر سوى ان القى بقنبلة بالقرب مني لكنها سقطت في ارض مبللة بالمياه فابطلت مفعولها . ظللت اهددهم جميعا واحبطهم بعدم الافلات من ايدينا ، ثم صحت بأعلى صوتي أستغيث بجيراني وماهي الا لحظات وتصادف مرور بعض الأهالي وعاونوني في القبض على الثلاثة وحضرت الشرطة ولم نتركهم الا داخل مركز شرطة مطاي

وبحماس اذهل الحاضرين يتدخل محمد احمد محمود ـ ٢٩ سنة ـ حاصل على دبلوم قائلا نحن لم نفعل سوى الواجب المفروض علينا جميعا لأن الخطر لم يهدد فئة بعينها كلنا ضحية هؤلاء الخارجين عن الاديان والاعراف .. عندما سمعت صيحات جاري محمد خلف وهو يردد «ارهابيين ارهابيين» لم اشعر بنفسي وانا اعدو كالمجنون في اتجاه الصوت واندفعت نحو احد الارهابيين الثلاثة واوثقته . وطالما وصلوا الينا فلن نتركهم لو على جثثنا .. فهذا واجب كل مواطن يحب بلده ليحميها من هؤلاء العابثين!

الفصل الثاني !

ولم تمض سوى ايام قليلة على هذه الملحمة البطولية الرائعة حتى خرج اهالي مطاي ليقدموا فصلا جديدا للبطولة والفدائية . ويكشرون انيابهم امام الارهاب الأسود . «سليمان أنور عبوده» احد ابطال هذه الملحمة التقينا به ليروي لنا تفاصيلها البطولية يقول

كنت في طريقي الى عملي بالحقل .. استرعى انتباهي شابان يمضيان نحو مسجد الشير واحدهما يمسك بحقيبة سمراء .. دققت النظر في ملامحهما فتاكدت انهما اغراب على المدينة .. ركزت في تصرفاتهما فادركت انهما هاربون من جريمة .. ولماذا لا يكونان ارهابيين ؟ .. سؤال طرق مخيلتي .. راقبتهما حتى دخلا المسجد وتركا الحقيبة داخله . استعنت باثنين من الأهالي وابلغتهم بشكوكي فيهما .. اغلقنا عليهما باب المسجد .. وابلغنا الشرطة التي حضرت على الفور .. واشتركنا معها في مطاردتهما احدهما كان بدينا ويلبس جلابية .. اطلق احدهما النار على الشرطة فردت عليه وقتلته في الحال .. وتمكنا من القبض على الثاني وسط تنديد الأهالي الثائرين ضد الارهاب الأسود . في مظاهرة فريدة من نوعها !

الفصل الثالث !

ايام اخرى تعد على اصابع اليد الواحدة .. ومازال صدى البطولة يحلق في افاق المدينة المتحفزة .. ويلمح احد ابنائها المخلصين اغرابا اخرين تسللوا الى المدينة الهادئة لتلويثها بجرائمهم الخسيسة .. يظل محمد حسين الشافعي ـ ٢٩ سنة ـ حاصل على دبلوم ولا يعمل يتأملهم حتى يحركه احساس غريب بتتبعهم حتى ادى واجبه على أكمل وجه .. يقول محمد :

كنت في طريقي لزيارة صديق ..فجأة وجدت نفسي امام ثلاثة شبان يشيرون لسيارة لتقلهم لنزلة ثابت .. شدني شكلهم الغريب وكان احدهم يرتدي ملابس ميري وكل منهم يحمل كيسا داخله بطانية .. اقتربت منهم فقفز الخوف فوق ملامحهم .. تحفزوا للهرب .. لكنني وجدت نفسي أمسك بأحدهم الذي يرتدي الميري وطلبت منه تحقيق الشخصية .. ارتبك وابلغته انني من مباحث امن الدولة .. غافلني وحاول الهرب .. لكنني تمكنت من التعامل معه بحركة كاراتيه حيث كنت مدربا للعبة بقوات الصاعقة واطبقت عليه بينما تمكن الآخران من الهرب في اتجاه كوبري الصعيدية .. سلمت الارهابي لرجال الشرطة وخرجت معهم لتمشيط المنطقة للبحث عن الآخرين لعدة ساعات متصلة .. لكنهما نجحا في الهرب .. لكنهما لن يهربا كثيرا .. واذا فكروا في العودة عندنا فنحن في انتظارهما !

الفصل الرابع !

وعلى بعد اثني عشر كيلو مترا من مطاي البلد حيث قرية «حلوة» .. اثر اهلها الطيبون الا تمر الملحمة دون ان يضعوا بصمة جديدة لثورتهم ضد السفاحين ..

ابطال الملحمة كانوا ثلاثة شبان جمعتهم لحظة البطولة .. تحولت قلوبهم الى قلب اسد .. لا يخشى الرصاص .. ولا يهتز أمام أصوات القنابل .. لم يروا الا مشهدا واحدا .. هو القبض على الارهابيين !

يقول محمد علي عبدالرحيم ـ ٢٧ سنة ـ فلاح :

لم انس هذا الموقف ابدا .. كانت الساعة تقترب من العاشرة صباح يوم خميس .. كنت اتأهب للمشاركة في تشييع جنازة بالقرية .. وفجأة دوى صوت الأهالي يرددون «امسك ارهابي» خرجت بسرعة لألمح فتى لم يجاوز السابعة عشرة يعدو بسرعة أمام المنزل .. كان يرتدي بنطلونا وسويتر اسود .. هرعت خلفه حتى تقفز من فوق سور صغير في اتجاه الحقول الشاسعة .. قفزت خلفه ومن بعدي اثنان من الشباب .. وبعد خطوات قليلة من المطاردة أطلق الارهابي طلقة من فرد خرطوش في اتجاهنا وربنا ستر .. اخذ يردد «احنا بنحارب الحكومة .. انتم مالكوش دعوة» .. لكن ثورة الغضب كانت أقوى من توسلاته حاول اعداد الفرد لاطلاق النار علينا مرة اخرى .. لكننا تمكنا من القبض عليه بسلاحه .. ليتبين لنا انه من أخطر الارهابيين الهاربين من قرية انفا بملوي !

ويكمل توحيد مصطفى محمد ـ ٣٢ سنة ـ مزارع البطل الثاني الحديث قائلا :

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : اخبار الحوادث
التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

كنت اتناول الافطار وسمعت اصوات الناس تستغيث «ارهابى» .. وفوجئت به يشهر سلاحه

لارهابنا .. لكنني لم اشعر بنفسى وانا اطارده مع

الزميلين واطلق علينا الرصاص .. لكنه جبان استسلم الى تهديدنا واطبقنا عليه !

اما عصام محمد حسن ـ ٣٧ سنة ـ مزارع والبطل الثالث للملحمة فيقول : كنت مشغولا مع احد

الضيوف بالمنزل .. وخرجت على اصوات الاهالى وهم يرددون «ارهابى .. ارهابى» ولحقت به مع الزميلين

محمد وتوحيد حتى القينا القبض عليه امام ذهوله بعد ان فوجىء أن رصاصه الجبان لم يفزعنا !



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥



فى المنيا : شياطين القصب اقتلعهم تحالف الشرطة والشعب

أن تسمع عن المقاومة الشعبية شىء ، وأن تراها بعينى رأسك شىء آخر !؟
وفى المنيا وجدنا أنفسنا بين كتائب المقاومة الشعبية ضد الارهاب .. بين أبطال الشرطة من جنود وضباط . الكل داخل منظومة أمنية محكمة هدفها الأول والأخير : مطاردة الجبناء .

فى المنيا تذكرنا مقاومة شعب السويس لعدو ٧٣ ، فهل هناك فرق بين ذلك العدو وعدو ٩٥ ؟

قام بالجولة : ● جمال الشناوى ● حسين حمزة

تصوير : أشرف شحاته

فى ملوى وسمالوط وأبو قرقاص ومطاى وضع الأهالى رؤوسهم بين أكفهم وهم يطاردون حملة الرشاشات والنبابيت .
وفى رحلتنا الى عروس الصعيد قال لنا المحافظ أن الارهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة بفضل تحالف الشرطة والشعب



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملوى .. تنفض همومها

تجار المدينة : كفانا خسائر .. والارهاب لن يعيش بيننا بعد اليوم !

ملوى .. اشهر مدن الصعيد التجارية واكثرها رواجا للسلع المختلفة .. خرج قلة من ابنائها ضلوا الطريق ، وبدلا من ان ينعموا بخير بلدهم ، حملوا السلاح وفى قلوبهم حقد اعمى ، وفى عقولهم طريق شيطانى ضال ، استحلوا قتل الابرياء ، وسلب اموالهم ، حتى تحولت المدينة الى ثكنة هادئة ، تحرس شوارعها سيارات اجهزة الشرطة ، ارجائها تدوى اصوات الرصاص معلنة استمرار المواجهة الحاسمة من الشرطة ولفلول الارهاب الاسود ، اغلقت المحلات ابوابها ، التزمت الناس بالحبس داخل البيوت مما ترك اثرا بالغ ، السوء فى نفس اهل المدينة الضحايا ، فماذا تركت هذه الحرب من اثار على حياتهم وفى نفوسهم ؟!

كان شاردا .. اثار التوتر والقلق تبدو بوضوح على ملامحه اقتربنا منه .. اسمه حمادة سيد المصرى ٢٧ سنة كنفانى يقول :

لم اتوقع طوال سنوات عمرى ان اعيش هذا اليوم العصيب ، بلدى الامنة ، التى تتطور فى تجارتها وعاداتها يوما بعد يوم حتى اصبحت مزارا هاما للكثير من المحافظات المجاورة . يأتى عليها يوم ويخرج عدد من ابنائها الضالين ليلطخوها بالدماء والارهاب ولم يبالوا بانتماء او ولاء ، لم يتلفتوا الى تعاليم ديننا الاسلامى ، لم يعلنوا سببا لهذا الطريق الدامى الذى انتهجوه .. لم ترق قلوبهم لحالة الكساد التى آل اليها حال ابناء هذا البلد ، انقطعت ارزاقنا ، الحياة اصبحت لاتطاق رغم ان المدينة نفسها تشهد القليل فقط من جرائمهم التى يركزون على ارتكابها فى القرى . الم يعلموا انه لابد لهم من نهاية .. واشعر انها اقتربت !

التحدى

ويلتقط اسامة الطنطاوى ـ ٢٦ سنة ـ كهربائى طرف الحديث ويقول :

الحركة التجارية بالمدينة تراجعت كثيرا ...لان معظم الزبائن كانت تأتى من القرى .. فكيف لهم ان يحضروا من قراهم الى المدينة فى ظل هذه المواجهات الدامية التى لاتنتهى الناس لهم حق ان يخافوا على انفسهم ، ورغم ان المواجهات الامنية



المصدر : الأخبار المسائي

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للارهاب الاسود لم تتوقف ، وتتقدم بخطى سريعة ومبشرة لكن هذا لايمنع ابدا ان لابناء هذه المدينة دورا هاما فى التصدى لهؤلاء السفاحين .. كفانا صبرا عليهم .. ماذنبنا لنعيش تحت وطأة حظر التجوال الذى تفرضه سلطات الامن حرصا على حياتنا من المواجهات ؟

حان الوقت لنعلن التحدى بحسم فى وجه الارهاب ، ولنتكاتف جميعا لقطع دابر هذا الارهاب حتى نعود لاحضان الامان ، وتعود الابتسامة الغائبة لمدينتنا الحزينة !

للصبر حدود

اما عاطف مصطفى ٢٥ سنة حاصل على دبلوم صنايع فيقول : لم تترك جرائم الارهاب مجالا الا وشلت حركته تماما ، ولعل ابرز تأثير تركز فى الشباب انفسهم .. وهم مشلولون .. الارهاب كتف طموحهم .. خنق احلامهم .. جمد امالهم .. حتى ان الكثير من الشباب عبر عن سخطه وثورته قائلا : « الى متى سنظل مكتوفى الايدى امام هؤلاء الجبناء ؟ » !

سؤال لم نجد له اجابة للآن لكننى متفائل خيرا .. ان سحابة الضباب ستنقشع قريبا وستشرق شمس جديدة تنبىء بأمل جديد .. يرفض الإرهاب ومؤيديه .. سيأتى اليوم الذى تحاكم فيه الاسرة ابنها الضال وتقتص منه قبل ان تمتد يداه لقتل الابرياء .. انا متفائل ان للصبر حدودا !

من هم؟!

اما رضا كامل .. موظف بالمدرسة التجريبية . فيطرح تساؤلا يحير الكثيرين .. من هم هؤلاء القتلة .. نريد ان نعرف ضالتهم والنبت الذى نشأوا منه لنجتثه من جذوره .. حرام ان تستمر حياتنا على هذا الحال الذى لا يرضى احدا .. بعد ان ماتت الحركة بمدينة ملوى تماما .

ويتدخل صلاح طه . بائع شرائط كاسيت . ويقول :

حظرالتجوال رغم اقتناعنا التام بانه اجراء امنى من شأنه الحفاظ على ارواحنا من هؤلاء السفاحين ، لكن من ناحية اخرى ترك ظلاله السيئة على حياتنا ، فالمعروف ان الحركة التجارية تتنفس بالمدنية بعد السادسة مساء .. نفس التوقيت الذى يفرض فيه حظرالتجوال .. فان الوقت للمشاركة بدورنا فى مواجهة هؤلاء .. اسوة بأبناء مطاى والمنطقة الشمالية .

ويقول عادل حبيب . موظف بمدرسة الاقباط .

القضية الان اصبحت فى ملعب المواطنين انفسهم ، الكل يعلم ان الارهاب لن يتراجع عن جرائمه الخسيسة الا بالموت والسقوط الى الابد ، واجهزة الشرطة لم تأل جهدا فى مطاردتهم ، وسقط منهم المئات شهداء فى الدفاع عن رسالتهم ، ولان هذا الخطر يهددنا جميعا والدليل واضح تماما ، خاصة بعد السادسة مساء ، عندما تغلق المحلات أبوابها ، ويهرع الناس الى بيوتهم يسكنهم الخوف ، يتبادلون التوقعات عن الجرائم الجديدة المتوقع حدوثها فى كل ليلة .. لماذا لم نخرج لمحاربة فلول الارهاب ومطاردته اينما كان .. لانه لن يعود إذا وجد مواجهة شعبية حاسمة تعلن رفضها للمارسات التخريبية بيد من حديد حتى تعود الى حياتنا الطبيعية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

استشهاد شرطي بالمنيا

المنيا - حجاج الحسيني : استشهد صباح أمس شرطى سرى من قوة مباحث أمن الدولة بالمنيا عندما تربص به ارهابيان وهو فى طريقه الى عمله وطعنه احدهما بسكين ثم أطلق الثانى عليه الرصاص. وكان المخبر عمر محمد عبدالله «٥٥ سنة» من قوة مباحث امن الدولة بالمنيا فى طريقه من بلدته بقرية بنى عبيد بأبوقرقاص الى مقر عمله بالمنيا مستقلا سيارة أجرة نصف نقل ، وفى الطريق أوقف ارهابيان السيارة وطعنه احدهما بسكين فى ظهره، بينما قام الثانى بإطلاق النار عليه حتى سقط قتيلا ولاذا بالفرار وانتقلت قيادات الأمن الى مكان الحادث وتمت محاصرة وتمشيط المنطقة



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : 9 شباط 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: مقتل شرطي في هجوم للمتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصل المتطرفون الدينيون هجماتهم ضد رجال الأمن في الصعيد في مصر، فاطلق مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» امس النار على شرطي في جهاز مباحث امن الدولة فقتلوه واستولوا على سلاحه.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «ثلاثة متطرفين اطلقوا النار على الشرطي السري عمر محمد عطاالله اثناء ذهابه الى عمله فقتل فورا، وانتقلت قوات أمن الى مكان الحادث وفرضت طوقا امنيا ومشطت المناطق الزراعية المتاخمة لمكان الحادث والقت القبض على ١٢ متطرفا».

الى ذلك، اصدر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي قرارا بنقل العميد احمد شندي مامور مخفر شرطة بندر ملوي الى مديرية أمن المنيا وتعيين العميد عبدالوهاب دسوقي بدلا منه، واصدر قرارا بوقف ٧ ضباط آخرين عن العمل الى حين انتهاء التحقيقات معهم بسبب تقصيرهم في مهماتهم اثناء العمليات الارهابية التي نفذت اخيرا في ملوي وابو قرقاص. ومن بين الذين شملهم هذا القرار الرائد عاصم حمزة رئيس فرع البحث الجنائي في ملوي والملازم اول محمد خيري من قوة فرع البحث والملازم اول محمد عبدالرحيم معاون المباحث في ملوي والملازم اول ابراهيم المحمدي، وذلك بسبب هجوم شنه متطرفون على سيارة للشرطة الاسبوع الماضي في ملوي حيث لم تتعامل قوات الشرطة مع المتطرفين ما أتاح لهم فرصة للفرار.

وفي القاهرة كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مع اعضاء تنظيم «طلائع الفتح» الذي صدر قرار باحالة قضيتهم على المحكمة العسكرية وعددهم ٥١ متطرفا، ان اعضاء التنظيم خططوا لتفجير عدد من الوزارات ومحطات الكهرباء ومترو الانفاق واغتيال عدد من المسؤولين.

وكشفت التحقيقات ايضا ان المتطرف الهارب في الخارج ياسر علي السري كان يرسل اموالا لأعضاء التنظيم لشراء الاسلحة والمتفجرات.

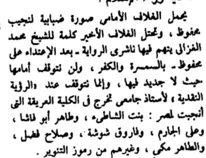
واعترف المتهمون بقتل الجندي في حرس الحدود محمد حسن رجب في السويس وسرقة سلاحه واستخدامه في السطو على محل مجوهرات في ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٣ وقتل ثلاثة من اصحابه المسيحيين. وتبين ان ثلاثة من المتهمين هم نبيل المغربي وأنور عكاشة ومحمد الاسواني معتقلون الآن لاتهامهم في عدد من العمليات الارهابية التي نفذها اعضاء تنظيم «الجهاد» ويضم التنظيم ايضا اثنين من العسكريين هما حسام حسن وعمرو عبدالمنعم شاركا في قتل الجندي.

واعترف جمال شهري بزيارة أعضاء التنظيم المحبوسين وتلقيه تكليفات منهم بشراء الملابس العسكرية والاسلحة لتنفيذ عمليات ارهابية.

وأكد المتطرف حسام حسن اسماعيل (رقيب مفصول من الجيش) انه انضم الى التنظيم عن طريق المتطرف جمال شهري عبدالوكيل واشتركا في مهاجمة احدى الوحدات العسكرية وسرقة الاسلحة والمتفجرات.

.. وأستاذ جامعى يكفر نجيب محفوظ !!

عن دار « مركز الإعلام العربى » صدر منذ ايام قليلة كتاب : « اولاد حارتنا .. قراءة نقدية » للدكتور صلاح الدين سلطان الاستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ، وبرغم ان الكتاب صغير الحجم ، فإن تاثيره المدمر لا يقل خطورة عن « الكلاشينكوف » المتربص بنا الآن فى كهوف الصعيد ، متخفيا وراء الإسلام .



الغزالى



نجيب محفوظ

يحمل الغلاف الأمامى صورة ضبابية لنجيب محفوظ ، ويحتل الغلاف الأخير كلمة للشيخ محمد الغزالى يتهم فيها ناشرى الرواية ـ بعد الإعتداء على محفوظ ـ بالسمسرة والكفر ، ولن نتوقف أمامها حيث لا جديد فيها ، وإنما نتوقف عند «الرؤية النقدية » لأستاذ جامعى تخرج فى الكلية العريقة التى أنجبت لمصر : بنت الشاطىء ، وطاهر أبو فاشا ، وعلى الجارم ، وفاروق شوشة ، وصلاح فضل ، والطاهر مكى ، وغيرهم من رموز التنوير .

تعالوا نقرأ معاً بعضاً من سطور التقديم ، يقول د. صلاح الدين سلطان : (رواية « أولاد حارتنا » للكاتب الكبير الأستاذ نجيب محفوظ أثارت جدلاً محدوداً عند بداية نشرها سنة ١٩٥٩ ، وقال الأزهر فيها كلمته ، وأمتنع نشرها لأنها تتعرض لأخص مقدسات الأمم قاطبة من يهود ومسيحيين ومسلمين ، وأراد أصحاب جائزة نوبل أن يشعلوا فتنة جديدة ، والفتنة نائمة ملعون من أيقظها ، فأحيوا ميتاً خبيثاً ، وأعتقد ان الأستاذ نجيب لو ظفر بالجائزة « نوبل » عن أعماله الأخرى التى هى أرقى شكلاً وموضوعاً عن « أولاد حارتنا » لكان أسعد بالجائزة ، ولكن القوم ـ وهم ضالعون فى إفساد المناخ الداخلى الإسلامى ـ أرادوا أن تثور الفتن ، وأن تشتد المعارضة ، وأن ينشغل القوم عن عدوهم الحقيقى ، وثارت الدنيا بين مؤيد ومعارض ، وتنابز القوم فيما بينهم ، ثم خمدت الفتنة ، لأن المصائب على الأمة تتلاحق ، وتأتى كل كارثة ترقق ما كان قبلها ، بأن تظهر أن ما فات كان أقل مما هو آت ، ثم توالت الأيام وتعرضت بلادنا لموجة من الهرج والمرج ، وطالت أيامها حتى ظن القوم أن هذه الموجه العاتية ، أو العاصفة قد هدأت ، فإذا بحادثة الإعتداء البغيض على الكاتب الأستاذ نجيب محفوظ ، وهو تجاوز شرعى لا يصح

لفرد أو أية جماعة أن تُنصب من نفسها قضاة للحكم على الناس ، بالكفر ثم تنفذ هذه الأحكام) .

● ونقول للدكتور الناقد : لم ننخدع حين وصفت الإعتداء على محفوظ بالبغض ، لأنك تعود بعد فقرتين فتدعوه لأن يعلن توبته قبل أن يلقى ربه ، ألا يُعد هذا تكفيراً للرجل ؟ وألا تراه « تجاوز شرعى » حيث تنصب من نفسك قاضيا يرمى الرجل بالكفر ؟ ثم قل لى بالله عليك أيها الناقد الأكاديمى : من أين تستمد اعتقادك الراسخ فتقرر أن محفوظ كان سوف يسعد أكثر بـ « نوبل » إن حصل عليها عن أعماله الأخرى ؟ هل خصك نجيب محفوظ من دون الناس جميعاً فأسر إليك بالسر الذى لم يعلنه ؟ ومن الذى دعاك إلى أن تتحدث نيابة عنه فتصادره فى حين مايزال الرجل حيا بيننا ؟ ثم من الذى أوهمك أصلاً ان « أولاد حارتنا » ، وحسب هى الرواية التى نال عليها الجائزة ؟ هل هو الجهل أم إخفاء الحقيقة ؟ المؤكد أن الاحتمال الثانى هو الأرجح ، لأنك تدرك ـ هكذا يفترض فى أستاذ جامعى ـ أن الجائزة مُنحت له على إبداعه جميعاً ، وبخاصة « الثلاثية » حسبما جاء فى تقرير اللجنة المانحة ، الذى تناقلته وكالات الأنباء ، وأذاعته على البشر ، فهل وصل إليك التقرير أم أن الفارق الحضارى عند الكفار الأوروبيين حجبه عنك طيلة السنوات الماضية ؟ أما أعماله الأرقى شكلاً وموضوعاً التى لم تذكر منها عملاً واحداً فسوف نظل على أحر من الجمر لنرى إضافتك النقدية إلى المكتبة العربية من خلالها ، وحتى نعرف أين تكمن مواطن الرقى .

عمر نجم

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٠٨ من التأبين سلموا أنفسهم فى أسيوط

صرح محمد سميح السعيد محافظ اسيوط « لأخبار الحوادث » ان جهود الاجهزة الشعبية فى المحافظة قد نجحت فى تسليم ٣٠٨ من الشباب التأبين الى اجهزة الامن وذلك خلال الفترة من ابريل الماضى وحتى الآن .. وقال انه بتلاحم المواطنين فى اسيوط مع قياداتهم امكن حصار مشكلة الارهاب والقضاء عليه .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

اللاعبون فى ساحة المصادرة

كيف يفتى كل من أطلق لحية فى السياسة والطب والفن ؟

مصادرة الفكر الانسانى تعادل قتل النفس البشرية

د . زينب الخضيرى

العلمانى يقدس الدين أكثر من المتأسلمين

د . صلاح قنصوة

لماذا يتجاهلون أن للفقيه ابن حزم كتابا فى العشق

محمود أمين العالم

العلمانية ليست إلحاداً

يقول د . صلاح قنصوة : نتيجة للتغيرات التى ظهرت فى المجتمع الأوروبى آنذاك نشأ صراع بين أصحاب المصالح الجدد والإقطاعيين ، وبدأ الانفصال بين السلطة الدينية وبين السلطة الزمنية « المدنية » التى يطلق عليها الآن العلمانية ، المصطلح الذى شاع استخدامه فى بلادنا استخداماً خاطئاً لتغلغل مؤسسة الجهل الطاغية بما تملكه من صوت عال ، ولأنها تستخدمه كـ « بعبع » يرهب الناس ويقهرهم اسمه « التكفير » .

« العلمانية » تميز بين ماهو صالح للزمن المتغير وبين ما هو خالد وأزلى ، وأعتقد أن العلمانى يقدس الدين أكثر مما يقدسه مستثمرو الدين ، والذين « يلغوصون » فى النصوص المقدسة وينتقون منها ما يخدم مصالح بعينها لفئة بعينها ، والعلمانى يضع الدين فى منزلة نزيهة ، ولا يريد أن يعبث البشر بالسلطة الإلهية ، لأن الله هو مرجعها وليس الإنسان ، أما شئون الحياة الدنيا فلا بد أن تترك لأربابها الخبراء بها ، يصيبون ويخطئون وهم يبحثون عما هو أصلح بمقاييس دنيوية ، أى مقاييس العلم والمعرفة والممارسة ، وهذا ما يملكه الإنسان بالفعل .

● **إذن فالعلمانى يؤمن بالدين ويقدسة ؟ ...**

يقاطعنا د . صلاح : ويحافظ عليه أكثر من المتأسلمين . . . وهنا ينبغى أن نشير إلى نقطة هامة



فى الأهمية ، وهى أن لاكهنوت فى الإسلام ، للإسلام علماؤه الذين يملكون المعرفة ولا يملكون السلطة ، والذى يحدث فى مصر الآن أن هؤلا العلماء يتقاضون رواتبهم من عملهم بالنصوص وهذا أخطر ما فى القضية ، ومن يتكسب من اللعب بالنصوص من الطبيعى أن يسعى إلى مزيد من التكسب بمزيد من حفظ النصوص ، وحين بدأوا يتطلعون إلى مكانة أعلى فى الحكم أطلقوا شعارات : الدين والدولة ، والاقتصاد الإسلامى ، والإسلام هو الحل ، وغيرها .

وقد نجح مستثمرو النصوص فاستغلوا فى ظروف خاصة سماح الدولة لهم بأن يدلوا بدلوهم فيما لا اختصاص لهم فيه ، وينبغى هنا أن نؤكد أن عالم الدين ليس عالماً فى شئون الحياة ، والغريب أن الفتوى فى شئون الحياة والآخرة أصبحت متاحة لكل من ارتدى جلباباً وأطلق لحيته ، ولكل من تحجبت أو اعتكفت بعد أن أصابتها متع الفن وليس الفن ـ بالتخمة ، فكيف يحق لمن يتكسب من حفظ النصوص أن يفتى فى السياسة أو الفن أو الطب ؟ كيف يحق لمثل هؤلاء الذين لم يقرأوا رواية فى حياتهم أن يجاهروا بآرائهم فى رواية ؟ هل توقف بنا الزمان ؟ إن ما يحدث فى مصر الآن غير محتمل وفوق حدود طاقتنا ، وصرنا لا ننتظر إلا عقماً تاماً فى الإبداع

● بعد أن غرس الجناة سكينهم فى رقبة نجيب محفوظ لمصادرة حياته ، وبعد أن رد الله كيدهم ، تحرك نفر من المثقفين ، وقد وصلتهم الرسالة الدموية ، فاجتمعوا بمبادرة من الكاتب سعد الدين وهبة الذى لبى دعوته العديد من الكتاب . والأدباء والفنانين ، وقرروا تأسيس اتحاد للمثقفين المصريين ، دفاعاً عن حرية التعبير فى مصر ، من هؤلاء نلتقى مع الأستاذ محمود أمين العالم ، أحد رموزنا الثقافية المشرقة ، الذى تحمل من أجل إيمانه بالحرية الكثير ، بذله راضياً سواء فى المعتقل فى الخمسينيات والستينيات ، أو فى المنفى فى السبعينيات .

اتحاد المثقفين هو السبيل

يقول محمود أمين العالم : علينا أن نتفق بداية أن الأزهر لادخل له فى الرقابة أو مصادرة المنتج الإبداعى ، وأن القانون المدنى لاشأن له فى الرقابة على الإنتاج الفكرى والإبداع الفنى ، أقول هذا مع كل تقديرى للأزهر واختصاصاته الدينية وحسب ، وللقانون مهمته فى تنظيم العلاقات الاجتماعية من أجل تحقيق العدالة بين الناس وحسب أيضاً .

ولأن الإبداع ـ فكرياً كان أم فنياً ـ خروج على السائد والمألوف ، بل ويسعى إلى تجاوزه وخلخلته لسيادة ما هو أفضل ، فإن الرقابة لابد أن تأتى من داخله ، كأن تكون هناك لجنة رقابية داخل اتحاد الكتاب والأدباء ولأن هذه اللجنة غائبة عن الاتحاد القائم ، فلا يعنى هذا أن يتولى الفكر الدينى الرقابة على الرأى الإبداعى ، ولا يعنى أيضاً أن يقوم القانون بمهمة الرقابة ، إذ أنه من الطبيعى أن يكون الاثنان ، الفكر الدينى والقانون ، ضد الإبداع لكونه خارج مرجعية أيهما .

ويضيف العالم : إذن فلا سبيل أمامنا الآن إلا « اتحاد المثقفين » وفيه ستنشأ لجان المراجعة ، التى يرجع إليها فى النواحى الإبداعية ، حيث إن القاضى ، واحترامنا لقضاتنا لا يعوزه دليل ، ليس مؤهلاً للحكم الفنى ، المؤهل هو المتخصص ، الذى يستطيع أن يؤكد أن هذه القصيدة لا تجدف ، وأن هذه اللوحة غير عارية ، إنه الناقد الذى يجب أن يكون منتمياً إلى هذا المجال الإنسانى النبيل ، وليس من خارجه بحال من الأحوال .

إننا نواجه ردة لا يمكن أن نغض عنها أبصارنا ونتجاهلها ، وتظل قضيتنا الحقيقية هى المواجهة ، والوقوف أمام الرقابة مدافعين عن الإبداع الذى يتجاوز السائد والشائع ليضيف كيفاً فكرياً وجمالياً حتى إن كانت إضافته ستصدمنا ، وينبغى ألا نحرم القارىء من حقه الطبيعى فى أن يقوم بدوره فى النقد والإبداع والتلقى وحسن التقبل لأن القارىء نفسه مبدع وناقد ، ومنحه هذا الحق يمثل قيمة فى تكوين الضمير الجمالى والفكرى ، وتنوعاً فى بستان الإبداع ، الذى يجسد عصب الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

ويضرب لنا الأستاذ العالم مثلاً يؤكد تجاوز الأزهر لدوره كمؤسسة دينية لنجد أن الأزهر صادر كتاب « سوسيولوجية فى الفكر العربى الإسلامى » الذى ألفه الدكتور محمود إسماعيل ونشر فى المغرب ، بعد أن أراد أن يطبع جزءه الأول بثمن زهيد فى مصر

نظراً لارتفاع السعر الذى حددته دار النشر المغربية ، لكن هذا لم يحل بين تحرش الأزهر بالكتاب ومصادرته فى مصر !!

وينهى الأستاذ العالم حديثه قائلاً : إذن فلا بد من مواجهة هذه النظرة الفاشية التى تتمثل فى حكم البعض على الآخرين كى تمنع من المهد إصابة الكتب الفكرية والإبداعية بالسكتة القلبية المميتة ، ولا أدرى كيف يتجاهل أن للفقيه الدينى ابن حزم كتاباً فى العشق ذا منظور إنسانى راق ، أتمنى أن نكون الآن مبدعين فنخرج عن المألوف والقمع والجهل الذى أوشك أن يشل حركتنا ويخنقنا خنقاً !

● ويبقى الفكر والابداع

- مهما كانت الصورة قاتمة فلا سبيل أمامنا إلا التشبث بالأمل فى المستقبل ، والتاريخ ، على حد تعبير الدكتورة زينب الخضيرى ، خير شاهد على أن الظلام ميت لا محالة ، فلم يحدث أن استطاعت سلطة ، وإن بلغت من القوة ما بلغت ، وإن تزيت بزى العقيدة ، أن تقضى على فكر سليم ، وربما يكمن الفكر حيناً ، وربما يستتر حيناً ، ولكنه يظل فى النهاية ويبقى خالداً ، قتلوا سقراط وعاشت أفكاره ، وعصفوا بابن رشد وخلدت أقواله ، صلبوا الحلاج وعاش ما دفع حياته من أجله ، شردوا الإمام محمد عبده وظلت كلماته ، والقائمة لا تتسع لهؤلاء الذين حاربوا الظلام بنور العلم والمعرفة وإن تخفى الظلاميون خلف الدين . .

وبعد

انتهت جولتنا التى استمرت ثلاثة اسابيع لكننا سنظل دائماً لنواجه فكر المصادرة إلى ان نصادر المصادرة من اعماقنا اولا حتى لا نصبح فريسة للادعياء وما اكثرهم اليوم فى مصر وفى كل الانحاء .

أمــل فــوزى
نبيــل صديــق



مؤتمر الوحدة الوطنية بالمنوفية :

المسلم والمسيحي وجهان لعملة واحدة فى مصر

شبين الكرم ـ من محمد عبدالحليم:

أكد مؤتمر الوحدة الوطنية بالمنوفية ان المسلم والمسيحى وجهان لعملة واحدة وان الاسلام والمسيحية نفس وروح واحدة لجسد واحد يعيشان على ارض مصر التى نعتزبها وتعيش فينا، ونفخر بها.

وقال نيافة الانبا بنيامين اسقف المنوفية فى مؤتمر الوحدة الوطنية الذى عقد على مائدة الافطار بمطرانية المنوفية امس: اننا نفطر معا وان كنا لانصوم معا والذى يصوم لايظلم ابدا ويسعى الى الحفاظ على الحق.

وقال المحافظ عدلى حسين : ان مصر بخير وان هذا اللقاء هو رسالة متجددة لمن يدعون الى الفرقة بين شعب مصر، فلايمكن ان نفرق بسهولة بين المسيحى والمسلم لمدى ارتباط كل منهما بهذا الوطن والوحدة الوطنية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

من هم الأبرياء فى عرف الإرهاب؟

ادعى كل ارهابى فى التاريخ انه يحارب الطغاة، ولكن على مدى التاريخ ايضا كان اغلب ضحايا الارهاب من المواطنين الابرياء الذين لادخل لهم ولا جريرة فى القضية التى يدعى الارهاب انه يناضل من اجلها، ولعل اقرب مثال للاذهان ذلك الانفجار المروع الذى وقع فى العاصمة الجزائرية وراح ضحيته مئات من عابرى السبيل الذين اوقعهم حظهم السيىء فى ان يتصادف وجودهم فى المكان الذى وقع فيه الانفجار.

د. احمد جلال عز الدين

فهل كانت النساء اللائى خرجن لشراء طعام اسرهن من الطغاة ؟؟ وهل كان الاطفال من تلاميذ المدارس الذين لاقوا حتفهم او اصيبوا فى الانفجار من الظالمين الطغاة؟

وهل كانت العجائز اللائى خرجن يلتمسن علاجا من مرض او يبحثن عن لقمة عيش من جوع هن من الحاكمين الضالين؟ أم ان الرجال والشباب الذين كانوا يسعون على رزقهم قد باع كل منهم دينه بدنياه؟.

يقودنا هذا الحال الى وجوب ان نتساءل: من هو البرىء اذن فى نظر الارهاب؟ وهل تتيح اى قضية او مبدا - أيا كان هذا المبدا - قتل الابرياء؟، فما بالنا اذا كانت القضية هى الاسلام والمبدا هو الجهاد فى سبيله، فالاسلام هو دين السلام، وتحية المؤمنين فى الجنة سلام، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والجهاد فى اسمى صوره واخطرها وهو الحرب مقنن فى الاسلام، بان لايقطع المجاهدون شجرة ولايقتلوا جريحا ولا يهينوا امراة ولايروعوا طفلا ولا شيخا ولا ناسكا، ولايقتحموا قرية الا بعد أن ينذروها فتستسلم أو تحارب، واستحضر قصة عن على كرم الله وجهه، عندما بارز وهو صبى يافع رجلا من اشهر عتاة الكفار واشدهم بطشا، فلما اطاح على بسيفه وهم ان يقتله بصق الكافر فى وجهه الكريم، فانزل على سيفه وخلى سبيل خصمه، وعجب الناس وسالوه: لم وكيف؟، قال كنت ساقتله لغضب الله عليه فلما بصق فى وجهى غضبت عليه، فخفت ان اقتله لغضبى لا لغضب الله!!.

هذا هو الاسلام، وتلك هى الفروسية، وذلك هو التحرز، فكيف اتى على المسلمين حين من الدهر يقتلون فيه امراة عجوز او طفلا بريئا فى انفجار وضيع دون ان يطرف لهم جفن ثم يدعون انهم من اتباع نفس الدين الذى كان يحكم تصرفات على كرم الله وجهه؟ اما كفاهم ما يتعرض له المسلمون فى كل ارجاء الارض حتى يتحولوا هم الى قتل الابرياء منهم، الذين يساوى قتل فرد منهم قتل الناس جميعا وفق حكم القران الكريم.

ولنعد الى السؤال، من هو البرىء فى نظر الارهاب؟.. يقول احد عتاة الارهاب «ليس هناك ضحية بريئة فى العالم» ويبرر قوله بان الضحية تقوم بدور مهم فى العمل الارهابى، انها تحمل رسالة الى كل افراد المجتمع الموجه اليه الارهاب مفادها ان كل فرد فيه قد يكون الضحية التالية، فالقتل او الانفجار قد يقع فى اى وقت وفى أى مكان، والسلطات لاتستطيع ان تحمى كل انسان وكل شبر من الارض والا ما كانت هناك جرائم على الاطلاق، ومن ثم كانت عشوائية العمليات الارهابية مقصودة فى حد ذاتها، لان العمليات الارهابية اذا كانت موجهه الى اهداف مختارة فقط، فإن الفئات خارج هذه الاهداف قد تشعر بالامن والاطمئنان، وهو ما يتنافى مع الغرض الاساسى للارهاب فى افشاء الرعب العام بين الناس.

وحتى اذا كانت هناك أهداف مختارة، فإن الفئات خارج هذه الاهداف تضيق باستمرار مع زيادة فشل الارهاب فى تحقيق اغراضه، اذ يتحول تدريجيا من محاولة ضرب رموز كبرى فى الدولة الى ضرب المواطنين العاديين، حتى يصل به الحال الى حد الاعتداء على بائع «فول وطعميه» هو واطفاله الصغار. وكلما زاد عدد الضحايا فى العمليات الارهابيه، كان ذلك دليلا على اخفاق الارهابيين، فالقاعدة ان الارهاب يسعى فى استراتيجيته الى الوصول الى مرحلة يطلق عليها «اقل عدد من الناس يقتلون، واكبر عدد من الناس يشاهدون» لان اولى اهداف الارهاب جذب الانتباه وكسب تعاطف الجماهير، فاذا فشل فى ذلك تحول الى هؤلاء المواطنين انفسهم، فهم لم يعودوا ابرياء وانما يدخلون فى زمرة الاعداء، لانهم - كما يقول سارتر بسلبيتهم يدخلون فى نفس الزمرة مع الطغاة. ومع ذلك فلم يخل التاريخ من نزعات سوداويه للتدمير الواسع، فقد قال ستالين «ان قتل انسان هو ماساة، اما قتل مليون من البشر فهو احصائية» كما كتب الارهابى الفوضوى الشهير كارل هينز فى مقال تحت عنوان «القتل» فى عام ١٩٤٩ » ان القتل هو العامل الرئيسى للتغيير التاريخى» كما قال «ان اعظم هبه يمكن ان تقدم للانسانية هى تلك التى تجعل بعضا من الرجال قادرين على ان يمحوا من على وجه الارض الافا من الناس» ذلك هو منطق الارهاب فى صوره المختلفة، وهو على نقيض كامل وكلى لمنطق الاسلام الصحيح الذى فيه ان من احيا نفسا فكانما احيا الناس جميعا.

فالارهاب الذى يسعى الى تدمير النظام الاجتماعى او تغييره، انما وسيلته قتل الناس ايا كان هؤلاء الناس، وتلك وسيلة يصعب تبريرها بالغاية حتى فى ظل اسوا تطبيق او تفسير للميكافيلليه او النفعيه او الماديه، فما بالنا وغاية الاسلام هى التراحم فى مجتمع كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا، دم المسلم وماله وعرضه حرام، لايؤمن فيه احد حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه، يجادل بالتى هى احسن، يرعى ذمة الله وذمة رسوله، الفرد فيه اقرب الى الله تعالى كلما دبت الرحمة عميقا فى قلبه، حتى ان رجلا دخل الجنة لمجرد ان روى ظما كلب ضال بماء فى خفه، ودخلت امراه النار فى هرة حبستها، فيا الله كيف يفهمون الاسلام؟.



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ... فبراير ١٩٩٥

الشيخ الذى هزم الارهاب

انشأ مؤسسة تعليمية دينية للحفاظ على النشء من شرور الفكر الهدام !

.. رغم مايحدث فى ملوى .. الا إن رجلا قدم الاجابة على جرائم الارهاب الاسود على طريقته الخاصة .. شق طريقه فى هدوء . لم ينتظر تعليمات او توجيهات من احد المسئولين .. ضرب لهم المثل ان الدين الاسلامى دين تسامح وتراحم وحب ووئام .. انشأ مركزاً اسلامياً متعدد الانشطة الخيرية .. انشأ به مسجدين ومدرستين ومركز كمبيوتر ومكتبة اسلامية زاخرة بالثقافات المختلفة ومع هذا لم ينج من محاولاتهم للنيل منه ومن مشروعه الناجح واصلوا تهديداتهم له ونشر الشائعات المخربة من حوله .. لكنه تحمل كل الصعاب فى نفس الوقت الذى لم تقدم فيه الأوقاف جديدا .. وكانت حكاية الشيخ عبدالحكيم عسقلانى ليرويها لنا كما عاشها

عندما تجولنا فى شوارع مدينة ملوى والتقينا بعدد كبير من اهالى المدينة . لم يخل حديث دون ذكر الشيخ عبدالحكم عسقلانى الداعية الاسلامى المعروف بالمدينة ويروون حكايته المثيرة فى التصدى لهؤلاء المخربين بالفكر والحجة والعمل الصحيح كما قال ديننا الاسلامى .. التقينا بالشيخ عبدالحكم ليروى لنا حكايته ويقول .

كل مايحدث على الساحة الآن لاصلة له بالاسلام فالاسلام دين رحمة وسلام وحب ووئام ، ودين الدعوة الهينة اللينة الرائدة ويكفينا فيها ماجاء على لسان رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام .

« ديننا هو ان تعفى عمن ظلمك ، وان تعطى من حرمك » ويقول الله تبارك وتعالى « وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن » .. والاحسان فى القرآن الكريم يعنى التنازل .

كما ان ديننا الاسلامى بنى النفوس على الحب والتسامح والايثار بمعنى ان تفضل اخاك على نفسك ، وهذا الخلق ساد ايام الرسول الكريم والتابعين ، وينبغى علينا أن نعود لايام الاسلام الأولى .

ويشير الشيخ عبدالحكم الى دعوته للاسلام قائلا .

كان لزاما على ان اقوم بتأدية دورى كرجل دين يعرف تعاليم دينه ويجلها ، خاصة فى مواجهة هذا التيار المخرب الذى اطل علينا من خلال هذا الارهاب الاسود ، الذى يخالف تعاليم كل الاديان ، سعيت لتأسيس جمعية اطلقت عليها « جمعية العلم والايمان بملوى » حتى اصبحت الآن مركز اشعاع دينى وتربوى واجتماعى واخلاقى وتنموى كان المسجد ايام الرسول عليه الصلاة والسلام مصنعا للرجال ، فاذا نجحنا فى تطبيق ذلك ما حمل احد سلاحا ليضرب به احد .. فاحسست اننى مطالب بصنع انسان لايحمل داخله انتقاما ، شعيت لتأسيس هذه الجمعية لعمل انسان عامل تربوى لان الاسلام لايعالج بالعنف ، والاسلام فتح بالهداية الربانية .. ومع الوقت توسع نشاط الجمعية فأصبحت تضم الآن حضانات متنوعة تبدأ من عامين ونصف حتى خمس سنوات واربعة اشهر .. وتبدأ المرحلة الابتدائية من سن خمس سنوات ونصف حتى الخامسة وستة اشهر ، وبفضل الله المدرسة تتبوأ المركز الاول على مستوى المحافظة كل عام . وتضم ٦٠٠ تلميذا بالحضانة والابتدائى ، كما يوجد مسجدان ، ومركز كمبيوتر ودار للمناسبات بالاضافة الى قاعة محاضرات .

ويزيح الشيخ عبدالحكم الستار عن محاولات النيل من هذا المشروع النموذجى فيقول :

الأحزاب فى المنيا

معا .. ضد الإرهاب

الوطنى والوفد لأحوار تحت السلاح .

والتجمع يؤيد المواجهة ولكن .. !

فى الوقت الذى نسعى فيه بكل الجهد لصنع انسان مسلم نقى ورع . تقابل هذه الجهود بمحاولات خارجة من قلة عابثة ، فطالما حاولوا اثارة القلاقل ، وتفجير الشائعات فمثلا ذات مرة كنت اؤم المصلين منذ عدة سنوات وفوجئت باحد المتطرفين يشير الى لحيته على اننى غير ملتح ، ودفع بأحد زملائه ليؤم المصلين امام دهشة الجميع ، ولم تتوقف هذه المحاولات عند هذه التصرفات الغريبة ، بل امتدت لتشويه المشروع الخيرى الناجح ، فمثلا يدق جرس التليفون فى منزلى ويبلغون زوجتى بموتى فى حادث مروع ، مرة اخرى ينشرون شائعات بالمدينة باشتعال النيران فى سيارتى الميكروباس اللتان تقومان بتوصيل التلاميذ الى منازلهم وهما تابعتان للجمعية مما فجر بركانا فى كل بيت خوفا على ذويهم ،

ثلاثة احزاب هى التى تعمل بنشاط فى مواجهة اعداء الوطن .

الحزب الوطنى ، صاحب التواجد الاكبر هنا ، اعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية لا يمر عليهم يوم إلا ويقنعون عشرات المطلوبين للعدالة بتسليم انفسهم للشرطة ، خاصة وانه لا وقت للمراوغة اما ان يعود الى صفوف الشعب بعد محاكمة عادلة او الانخراط فى صفوف الارهاب ويكون عدوا لكل الاجهزة فى المنيا شعبية ورسمية .

٢٣٨ متطرفا تم تسليمهم للشرطة بمعرفة أعضاء الحزب الوطنى ونوابه ، بعضهم أفرج عنه وآخرون سيحاكمون عن جرائمهم .

الوفد .. قال لنا أمينه العام فى المنيا . نحن نتعاون مع كل الأحزاب والأجهزة الشعبية هنا ، ونقف معا ضد الارهاب الاسود ، ورغم كل شىء نحن ضد الحوار مع كل من يمسك السلاح ..

التجمع .. أيد ممثله فى المنيا المواجهة الحاسمة التى تكاتفت كل الأجهزة فيها ، بل انه انتقد تأخرها ..!

أخبار الحوادث التقت بأمناء الأحزاب الثلاثة النشطة فى المنيا ..!

ظاهرة الارهاب غريبة على المنيا ، فهى منطقة معروفة بالأمن والاستقرار ، ونحن نعمل مع كل الجهات والاحزاب كفريق واحد ، بهذه الكلمات بدأ كلامه الدكتور ماهر عبدالوهاب أمين عام الحزب الوطنى فى المنيا ، واضاف .. نحن ننظم الملتقيات الشبابية بشكل دورى بالاتفاق مع وزارة الأوقاف والمحافظة ونعايش الشباب ١٥ يوما كاملة فى كل معسكر ، وتفسيرى لهذه الظاهرة التى بدأت بعد ان احكم الأمن قبضته على اسيوط ، نقلوا نشاطهم الى المنيا ، ويجب - وهو ما يحدث - ان يحكم الأمن قبضته على المنيا ، ليموت الارهاب عندنا ، ونرفض اى مهادنة معهم لأن التجربة أثبتت عدم جدوى الحوار معهم . فهم عناصر شاردة فقدت انتماءها وعقلها وصوابها واصبحوا موجهين لتدمير مصر والاسلام الذى نجحوا فى تشويه صورته ونحن فى الحزب نقوم باعداد تقرير يومى نتابع فيه الأحداث بكل دقة ، وننتقل الى كل موقع لنلتقى بالكوادر الحزبية والسياسية فى لقاءات شعبية لحثهم على التصدى .. واصبحت أيام الارهاب فى المنيا قليلة ، خاصة مع قرب انتهاء موسم القصب .

بالتنمية ..!

ويضيف أمين الحزب الوطنى بالمنيا قائلاً : ان الدولة لا تألو جهدا لتطوير المنيا ، ويتم حاليا انشاء منطقة صناعية كاملة وعملاقة فى المنيا على مساحة ١٥٠٠ فدان وتقدم بالفعل ٩٠ مستثمرا لانشاء مشروعات وساعدت قرارات الرئيس مبارك كثيرا وازالت القيود والحواجز أمام الاستثمار ، وتم اعتماد المرافق .

ايضا نقوم بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى بتقديم المشروعات والقروض للشباب ، بالأضافة الى تعيين أعداد كبيرة من العاطلين فى الدرجات الشاغرة فى كل اجهزة المحافظة .

أسرة واحدة ..!

ويرى عبدالله حسن أمين حزب الوفد فى المنيا ان الأمور عادية رغم الأحداث ، والمنيا كانت بمنأى عن الارهاب ، ويقول .. كل دين سماوى يشجب القتل ، وما يحدث ما هو إلا فتنة تشعلها جماعة مأجورة ومستوردة من الخارج لضرب مصر واقتصادها ،

والآن قرب انتهاء موسم القصب وزيادة المواجهة الفعالة بالإضافة الى تعاون كبير من الأهالى ، انحسرت الأحداث الدامية واتوقع انتهاء عصر الارهاب فى المنيا .

ويؤكد امين حزب الوفد ، نحن نرفض الحوار تحت تهديد السلاح ، ولا حوار مع من يحاول قتل كل مصرى .

وعن التعاون مع الأحزاب الأخرى يقول امين حزب الوفد .. موقفنا نتخذه بعد توجيهات تصلنا من القيادة بالقاهرة ولكننى اقول كحزبى وقبل اى شىء ابن من أبناء مصر هنا فى المنيا كل الاحزاب تعمل كأسرة واحدة فى قضية الارهاب رغم اختلاف الآراء والتوجهات ، فإذا قام الوطنى بعمل فانا اشاركه وكذلك التجمع او اى حزب اخر .. هده قضية اكبر من الانتماءات الحزبية ، والدليل اننا شاركنا فى لجان الوحدة الوطنية التى دعا إليها محافظ المنيا والمنتشرة فى كل مركز ، ويشارك فى عضويتها كل الاحزاب والجهات الرسمية والقيادات الشعبية وايضا نشارك فى اعمال لجان حقوق الانسان .

مع المواجهة .. ولكن ..!

وفى حزب التجمع كان اللقاء مع الدكتور وجيه شكرى أمين المنيا ، الذى بادرنا بقوله .. نحن الحزب الوحيد ، الذى كان يتوقع ما يحدث لعدة أسباب .. اولها أن المنيا تقع فى منطقة واحدة مع اسيوط وسوهاج وهى تعيش فى نفس الظروف الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية ايضا معروف عن الارهابيين أنهم لا يرتكبون جرائمهم فى محافظتين متجاورتين .. ولذلك بعد أن نجح الأمن فى القضاء عليهم فى اسيوط كان لابد من توقع نقل نشاطهم الى المنيا .

ويقول الدكتور وجيه شكرى .. سبق أيضا ان حذرنا أن المواجهة الأمنية غير كافية ، ولابد من سياسية اعلامية وثقافية .. لكن تغير السياسات الأمنية كل فترة كان يعطى الارهاب فرصة للنمو ، ومؤخرا فقط بدات مواجهة صحيحة ، إذ لابد من مواجهة الفكر بالفكر والسلاح بالسلاح .. ونحن نؤيد المواجهة الأمنية الأخيرة ونطالب بتنشيط لجان الوحدة الوطنية التى لم تنعقد منذ إنشائها .

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يصح إلا الصحيح

إغلاق مقاهى ومطاعم القاهرة

التنازل خطوة.. خطوة.. للتيار المتشدد!

مغازلة مكشوفة للتيار المتطرف .. تبرع بها محافظ القاهرة ـ عمر عبد الآخر ـ حينما اصدر قراره منذ ايام بإغلاق جميع مقاهى ومطاعم القاهرة طوال فترة النهار خلال شهر رمضان بحجة مراعاة شعور الصائمين ، وتقديراً للشهر الكريم .

ولنا ان نتساءل .. منذ متى كان مراعاة شعور الصائمين يتحدد بقرار .. وينفذ بقرار .. ولماذا هذا التوقيت الآن ؟!

طوال عمرنا على ارض مصر ، كان حلول شهر رمضان المبارك ، ومايزال عيداً وفرحة لكل المصريين .. تشارك فيه كل القلوب .. وتتآلف على الخير والمودة ..وتتفتح كل البيوت على بعضها .. ويشهد الشارع المصرى بكل طوائفه وملله عرساً شعبياً رائعاً ، تتزاوج فيه كل المشاعر بالحب والتلاحم .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

طوال عمرنا على ارض مصر .. كان شهر رمضان المبارك ، ومايزال هو شهر الصفاء ، والتناغم الشعبى النبيل ، الذى يرفض من تلقاء نفسه اية غلظة فى السلوك ، واية بادرة استفزاز لمشاعر الصائمين ، واية إشارة حمقاء للتفرقة او المزايدة .

طوال عمرنا على ارض مصر ، كان شهر رمضان المبارك ، ولا يزال هو اقل شهور السنة تسجيلاً لعدد الجرائم والمشاجرات والبلاغات فى اقسام الشرطة ، ولم يكن هذا الانخفاض الملحوظ ـ الذى تسجله إحصائيات وزارة الداخلية ـ نتيجة قرار او فرمان من مسئول .. او تشدد امنى يراقب كل البشر ، ليمنع اية بادرة احتكاك او انفلات .. وإنما كان ـ ومايزال ـ إحساساً شعبياً تلقائياً باحترام هيبة وقدسية هذا الشهر الكريم .. إحساساً عاماً بالخشوع والالتزام الذاتى مخافة إغضاب الله عز وجل فى هذه الأيام المفترجة .. فلا كلمة نابية ولا شتيمة ، ولا انفلات اعصاب .. او خروج عن اللياقة والذوق والأدب .. وإذا حدث هذا ، فالشارع كفيل بتصحيح الوضع ، ولوم المخطىء بالكلمة الحسنة ، والتذكرة بقدسية هذا الشهر الجليل .. فتهدأ النفوس .. وتنضبط الاحوال .. ويعود الصفاء .

ذلك ان الشارع المصرى تعلم عبر تاريخ طويل ، كيف يداوى بطريقته الأخطاء والعورات .. ودون تدخل من احد .

فما الجديد الذى حدث بيننا .. حتى يخرج علينا محافظ القاهرة ، شاهراً سيف التحريم والمصادرة ، وكأن الشارع المصرى فقد اصالته ووعيه واخلاقياته .. فكان لابد من قرار سلطوى يعيد الاخلاق ؟!

اغلب الظن .. إما ان السيد المحافظ قد وقع تحت ضغوط المتشددين فاستسلم لهم .. او انه بمبادرة شخصية منه اراد ان يزايد على الموجة المتطرفة ، ليكسب رضاهم .. وكلا الأمرين اسوأ من الآخر !

لأن سياسة الدولة ـ التى يعمل بها السيد المحافظ ـ لا تناوىء التيار المتطرف والمتشدد .. بل تقف ضده وتعمل على احتوائه بكل الطرق حتى لا يسود الظلام ارض مصر .. وحتى نتنفس الحرية والديمقراطية بمعناهما الحقيقى .

فمع من يعمل السيد المحافظ ؟! ومن اين يستلهم قراراته ؟!

اخطر ما فى هذا الموضوع .. انه يفتح الباب امام مزايدات اخرى قد يتبرع بها بعض المسئولين .. او قرارات اخرى يستسلمون فيها لضغوط المتشددين .

كأن يطالب احدهم بمنع خروج المراة للعمل طوال نهار رمضان ، وحبسها داخل المنازل .. منعاً للفتنة ومراعاة لشعور الصائمين .

او يطالب احدهم بوقف الإرسال التليفزيونى والإذاعى طوال نهار رمضان .. لأنه يذيع الموسيقى والغناء والتمثيليات والافلام التى تفسد الصيام .

ويتعاظم هذا التيار المتشدد مادامت الطرق مفتوحة امامه ـ فيطالب بعدم صدور الصحف الصباحية حتى لا تشتت انتباه الصائمين .. وتحويل كل الصحف الصباحية إلى صحف مسائية للقراءة بعد مدفع الإفطار .

وبالتالى .. يصبح القرار الواجب صدوره بعد ذلك .. بمنع العمل صباحاً فى جميع المصالح والمؤسسات والمصانع .. وإغلاق جميع المحال التجارية والبنوك .. وتعطيل كافة وسائل النقل والمواصلات .. ومنع الدراسة فى المدارس والجامعات صباحاً .. لأنها كلها مسببات لعدم التفرغ للعبادة .

وليس هذا ضربا من الخيال .. او الكاريكاتير لشكل حياتنا حسب رؤية المتشددين الذين يفسرون الدين والسلوك الإنسانى والاجتماعى بمفهومهم الضيق .. ولكنه تصور منطقى لما قد يجرى لنا مع كل تنازل .. او مهادنة .. او مزايدة .

فهم يتحركون خطوة .. خطوة .. للانقضاض على كل صور الإبداع والعمل والتألق فى حياتنا .. لا لشىء إلا لأنهم يكرهون اصلاً الحياة !

وقد بدأوا بالفعل فى توجيه ضرباتهم إلى الثقافة والفن والتعليم .. لأنهم يدركون جيداً قوة رصيد مصر فى هذه المجالات .

فهم لا يحبون الحياة .. ولا يحبون اصلاً مصر .

قد يقول قائل .. إن قرار محافظ القاهرة بإغلاق مطاعم ومقاهى القاهرة فى نهار رمضان .. لا يحتمل كل هذه الاستطرادات والمخاوف .. فكثير من المقاهى والمطاعم تغلق ابوابها بالفعل خلال النهار فى رمضان .. وهذا صحيح .. ولكن ان يتحول العرف السائد عند البعض .. إلى قرار يلزم الجميع .. هنا وجه الغرابة والخطورة .

فقرار اى مسئول فى بر مصر لابد ان يخضع للمنظومة العامة لسياسة الدولة .. ومفهوم اى قرار هو إصلاح لأوضاع خاطئة .. اما ان يتحمس مسئول لتصبح قضيته هى تنظيم جلوس الناس على المقاهى .. وتحديد مواعيد تجهيز الطعام ، ومد الموائد .. فهذا استخفاف بالمهام الأصلية التى عين من اجلها فى هذا الموقع .

(ينص قرار المحافظ الذى نشرته الصحف .. على تحديد الساعة الرابعة والنصف فقط كموعد لفتح المقاهى والمطاعم لتنظيف المكان وإعداد الطعام .. ولا يسمح بدخول الجمهور قبل موعد الإفطار) !

إلى هذا الحد كانت الدقة فى القرار .. منعاً لأى تسرب هنا او هناك !

وليت هذا الحماس والدقة فى إصدار وتحديد القرارات .. كان قد وفرها السيد المحافظ فيما يخص العاملين تحت إدارته فى محافظة القاهرة ، وبالتحديد مع إدارات الاحياء والتى ينوء بعضها بالفساد والرشوة .. وإهمال مصالح الجماهير الحيوية من موظفين لا يحضرون إلى أعمالهم .. وإذا حضروا ناموا على مكاتبهم .. او زاغوا بعيداً عنها .. وتكدس الشوارع والحوارى بالقاذورات وطفح المجارى .. و.. و.. أليس هذا اولى بالرقابة والتنظيم والاهتمام ، ام ان تنظيم مواعيد جلوس الناس على المقاهى هو الأهم ؟!

وفى اى زمن نحن ؟

● فى حب نجيب محفوظ :

الذين يكرهون الحياة ، ويكرهون مصر .. حاولوا اغتيال نجيب محفوظ .. ولكن هذا الفعل الدنىء ، تحول على الجانب الاخر ، إلى حضن دافىء يمسح جراح الكاتب العظيم ، ويمسح عن وجه مصر وصمة العار التى سببها هؤلاء المجرمون .. فالذين يحبون الحياة ، ويحبون مصر ، اقوى واهم .. مئات المقالات والندوات وكلمات التقدير والحب .. آخرها كتاب صدر بعنوان (فى حب نجيب محفوظ) للكاتب والناقد الكبير رجاء النقاش .. يقول فى مقدمته :

(قد يرى البعض ان الحب « عاطفة » ، وان النقد « تفكير وعقل » ، وانهما لذلك يتناقضان ، ولكن الأمر عندى يختلف ، فالحب هو المفتاح الاول للفهم والمعرفة ، والحب الصحيح القوى هو الذى يسعى إلى الكشف عن الاسباب والعوامل التى جعلت هذا الحب يولد وينمو ويعيش ويستمر على قيد الحياة) .

(وصاحب الفضل فى استمرار هذا الحب هو نجيب محفوظ نفسه فلو ان نجيب قد توقف عند مرحلة ادبية واحدة ، لتوقف الحب عند هذه المرحلة ، وانتهى به الامر إلى ان يصبح نوعاً من الذكريات ، ولكن نجيب محفوظ كان يتقدم ويتدفق يوماً بعد يوم ، كانه « وردة » نادرة تجدد عطرها والوانها كل صباح) .

كتاب هام ، لناقد هام .. يحلل ويدرس ويتامل ويكتب بلغة رشيقة جذابة بها قدر هائل من الشفافية وصفاء العشاق والمريدين الذين يعرفون معنى الاصالة والإبداع والحضارة الإنسانية .

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

ارهابى حتى داخل ساحة المحكمة

مصرع الارهابى الذى حاول اغتيال قوة الحراسة

انتهت نيابة منفلوط تحت اشراف المستشار بهاء صالح من التحقيق فى واقعة محاولة هروب الارهابى ناجى عبدالحكيم محمود من داخل المحكمة ـ حيث كان مقررا عرضه على غرفة المشورة المنعقدة بقاعة محكمة جنايات منفلوط ـ قام الارهابى بدفع المجند مصطفى سباك محمد اثناء جلوسهما بقاعة المحكمة .. وخطف البندقية الآلية منه .. فى محاولة للاعتداء على قوة الحراسة المرافقة بقيادة الملازم اول حازم ابو السعود لتغطية هروبه ـ ولولا ان البندقية كانت مؤمنة .. وسرعة تصرف زميله المجند ناصر صالح محمد الذى اسرع باطلاق رصاصة على الارهابى لحدث مالا يحمد عقباه .

استمعت النيابة باشراف حمدى فاروق مدير نيابة منفلوط ... الى ثلاثى افراد الحراسة حول ملابسات الواقعة .. بعد ان ثبت ان الجندى ناصر صالح قد اطلق العيار الذى اصاب الارهابى فى العمود الفقرى .. وخرج من رقبته ليسقط مضرجا فى دمائه .. تم نقله للمستشفى الجامعى حيث لفظ انفاسه هناك .

اثبتت معاينة النيابة لجثة الارهابى ومعاينة مكان الواقعة وجود ٣ فوارغ مقذوفات نارية وثلاثة ثقوب بجدران القاعة .. وامرت بالتحفظ على البندقية الآلية الخاصة بالجندى ناصر وبها ٢٠ طلقة ـ كما صرحت بدفن الجثة بعد ان تم تشريحها بمعرفة الطبيب الشرعى وارسال البندقية للمعمل الجنائى .

واكدت تحريات الشرطة ان الارهابى القتيل كان متهما فى العديد من قضايا القتل والشروع فيه ومقاومة السلطات .. ومن بين هذه القضايا جريمة اغتيال امين شرطة بمباحث امن الدولة ابو الحسن عنتر عبدالحميد والمساعد يحيى عبدالمنجى والجندى تقى قاصد غيث .. اضافة الى اصابة المواطن موريس حنا فياض فى حادث الهجوم على سيارة الشرطة رقم ٧٦٨٤ بمنفلوط يوم ٢٢ نوفمبر الماضى .. والشروع فى قتل الجندى محمود ابو الغيط من الامن المركزى اثناء محاولة القبض عليه يوم ٣ ديسمبر الماضى قرب قرية بنى شقير بمنفلوط .. وان الاهالى قد تمكنوا من القاء القبض عليه فى اليوم التالى لهذه المحاولة .

المصدر : اخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٥

لا حسابات فى البنوك المصرية لبارونات الارهاب الخمسة

علمت « اخبار الحوادث » ان البنك المركزى قد ابلغ سلطات التحقيق فى مصر بانه لاتوجد اية حسابات بنكية فى البنوك العاملة داخل مصر لاحد من بارونات الارهاب الخمسة . الذين اعلن الرئيس الامريكى كلينتون تجميد ارصدتهم فى البنوك الامريكية .. هناك حساب باسم زوجتى الدكتور عمر عبدالرحمن فقط .. ورفض البنك الافصاح عنها او عن تحركاتها او حتى اسماء البنوك الموجودة بها لانهم ليسوا محل اتهام .



كلاكيت لآخر مرة

مجلس شورى الارهاب

بعد نجاح الضربات الامنية المتتالية لفلول الارهاب .. توصلت تحريات اجهزة أمن الدولة الى ان بقايا الهاربين من تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية قد شكلوا مجلسا للشورى لادارة التنظيم فى محاولة لجمع الشمل يضم رفعت زيدان وعبدالحميد ابو عقرب والبشير كمال واحمد عبدالله ومحمد عامر هذا الخماسي يدير الفلول الهاربة من الارهابيين فى الصعيد .

وفى اطار تشديد الحصار الامنى حول الارهابيين فى الصعيد .. انتحر احد الارهابيين بأن اطلق الرصاص على نفسه بعزبة الجرجاوية بمحافظة المنيا .. الارهابى حجازى محمد احمد عبدالباقى الذى كان يستغل احد المساجد الصغيرة بجوار منزله للقاءاته مع عناصر الارهاب .



المصدر : الـمصـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥

خبيـــر الأرصـــاد الـذى أســس

التنظيــم العـــالمى :

التاريخ السرى

لمصطفى مشهـور المرشـح مرشــدا للإخـوان

●● كان مثيرا ما كشفت عنه تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا الأسبوع الماضى مع عناصر تنظيم الـ ٢٨ والمعروف بتنظيم الدكتور العريان والتى أكدت وعلى شرائط فيديو استعداد مكتب الارشاد لترشيح مصطفى مشهور الذى يبلغ من العمر ٧٣ عاما لخلافة المرشد العام حامد ابو النصر الذى ساءت حالته الصحية الى حد كبير واعتكف فى «منفلوط» بأسيوط مسقط رأسه – وترك أمور الجماعة ومخططاتها لنائبه وساعده الأيمن مصطفى مشهور الذى يبدو انه قادم لا محالة لمنصب المرشد – وبمساعدة النائب الثانى الدكتور أحمد الملط الذى يحول بينه وبين المنصب المرض الشديد – ليضاف المنصب لرصيد مشهور الحافل من المناصب السرية واخطرها قيادة مايعرف بالتنظيم العالمى للإخوان المسلمين ●●



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● انضم للتنظيم الخاص عام ٤٠ وبدأ عملياته بسيارة ملغومة لنسف القناطر الخيرية

● قضى خمس سنوات فى أمريكا أسس فيها تنظيما اخوانيا تدعمه مؤسسات مالية ضخمة

بداية نقول إن ترشيح هذا الرجل العنيف قائد الجناح المتشدد فى الجماعة أو من يطلق عليهم - تلاميذ السندى - نسبة الى عبد الرحمن السندى مؤسس النظام الخاص (الجناح العسكرى) يشير - حسبما نظن - أن الجماعة آتية الى مرحلة من العمل العنيف الذى تعوده مشهور منذ نعومة أظافره يوم انضم الى النظام الخاص عام ١٩٤٠ وتم تصعيده بسرعة وخلال ثمانية اعوام فقط تحول من موظف بهيئة الارصاد (باحث جوى) الى أخطر عناصر هذا التنظيم المسئول مباشرة عن الاغتيالات التى تمت فى العصر الملكى وحتى حادث المنشية وماتلاها من تنظيمات داخل وخارج السجون وله فى كل حادث ضلع وضلع اساسى سواء بالتخطيط أو التنفذ خاصة أنه كان احد أهم اركان الهيئة التأسيسية للنظام الخاص المكونة من اثنى عشر عضوا كان مشهور الابرز دوما بينها ويلقى عناية من المرشد العام حسن البنا الذى كان يشرف على النظام الخاص بنفسه ويختار له اعضاءه .

وحسب المعلومات القليلة المتوافرة عنه أن مشهور الشرقاوى الأصل «مواليد منيا القمح فى ١٥ سبتمبر ١٩٢١» يتزعم الاتجاه المتشدد داخل قيادة الجماعة - مكتب الارشاد - ويضم هذا الاتجاه الى جواره كلا من الدكتور أحمد محمد الملط (طبيب) وأحمد محمد حسانين والاخير تاجر من قليوب ومسئول حاليا عن دار نشر الأخوان فى السيدة زينب

ويشكل مع الملط ومشهور رأس مثلث من يطلق عليهم «جناح الصقور» داخل الجماعة .

مشهور أيضا المسئول الأول عن قضية (حادث السيارة الجيب) عام ١٩٤٨ والذى اتهم بالتدبير والتخطيط لأعمال تخريب وعنف واغتيالات وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات نفس الرجل الذى استطاع أن يمارس ضغوطه على مرشد الأخوان الراحل عمر التلمسانى واستطاع وحده - رغم رفض التلمسانى - أن يعيد تشكيل الهيكل التنظيمى القديم للجماعة بعدد من المحافظات خلال السنوات الخمس (٧٦ - ١٩٨١) والتى انتهت باغتيال السادات ، وتمكن من تنحية عدد من القيادات المعتدلة وإبعادهم عن المستوى القيادى بل وعن الجماعة ككل بهدف إتاحة الفرصة له للانفراد بالقيادة ، وقد حدث وأبعد كلا من محمد فريد عبد الخالق (النائب الأول للتلمسانى) وصالح أبو رقيق (النائب الثانى) وصالح عشماوى وكيل الجماعة فى واحدة من اهم خطواته الانقلابية على حمائم الجماعة المعتدلين فيها.

وفى الفترة نفسها تعددت جولاته فى العديد من الدول العربية (الكويت والسعودية عام ٧٤) والأوربية (ميونيخ ولندن ٧٦) وأمريكا من (٨١ إلى ٨٦) وتمكن من اعادة هيكلة التنظيم الدولى للجماعة وتعيين مسئولين بمختلف الأقطار واختيار ممثلى المستويات العليا لذلك التنظيم (مجلس الشورى ومكتب الارشاد العالميين) (وستعرض لوثيقة بتوقيعه عن أحوال



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥

تقرير كتبه : حمدي رزق

عدسة : شوقي مصطفي

● أعاد تشكيل الجناح العسكرى عام ٥٤ وشكل تنظيم السجون بمعاونة الطوخى.

التنظيم مؤرخة فى سبتمبر ١٩٩١ (فى العدد المقبل).

ولايخفى على اى متابع لحركة الاخوان أن مشهور الذى عرف عنه الخبث الشديد والعنف وكراهيته الحلول الوسط حسب وصف اللواء فؤاد علام مدير أمن الدولة الأسبق - دوره فى اختيار المرشد الحالى حامد أبو النصر بالرغم من أحقية آخرين من الحرس القديم للجماعة بهذا المنصب - نظرا لضعف شخصية ابو النصر وسهولة السيطرة عليه والزج به كواجهة معتدلة للجماعة أمام السلطة على أن تدار الحركة الإخوانية فى الخفاء بواسطة مشهور واعوانه من الجناح المتشدد وهو كما يحب أن يصف نفسه ، ونقلا عن اللواء علام ، قادر على التلون السياسى وأن «مهنته كباحث جوى طبعته بمعرفة ما يجرى فى أجواء السياسة لأنها كالطقس تماما» ..

أخطر ماتشى به التقارير الأمنية وهى نادرة على رجل خبز التنظيمات السرية ولا يعيش إلا تحت الأرض - أن له اتصالات قوية بكل من السودان وإيران وسبق تردده على كل منهما ، وكانت آخر زياراته المشبوهة للسودان فى العام الماضى حيث التقى بالدكتور حسن الترابى مسئول الاخوان فى السودان وعدد من ممثلى الحركات والمنظمات العنيفة فى العالم وهو المؤتمر الذى دعا اليه الترابى ضمن مايعرف «بالمؤتمر الشعبى الاسلامى العربى» والذى حضره من أمراء العنف كل من ايمن الظواهرى مسئول تنظيم الجهاد الهارب واسامة بن لادن السعودى الجنسية المول الأول لتنظيمات الارهاب فى مصر فضلا عن عناصر حركة «حماس» الفلسطينية و«الانقاذ» الجزائرية والنهضة ، والأخيرة والتى تعمل فى الأراضى التونسية وحضر عنها الدكتور راشد الغنوشى الذى يعيش منفيا الآن فى باريس .

وليس أدل على خطورته وتأثيره الخارجى سعى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات للالتقاء به ضمن مجموعة من قيادات الاخوان قبل شهرين فى مقر مجلة «الدعوة» بالتوفيقية لدفع هذه القيادات للضغط على حركة «حماس» لوقف اعمالها العدوانية بالأرض المحتلة وايجاد وسيلة للتعاون فيما بينهما وبين السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير خاصة أن «إخوان التوفيقية» يعتبرون «حماس» الجناح العسكرى الخارجى المعلن لهم فى فلسطين .

وتؤكد المعلومات حول هذا الرجل الذى استحوذ على قيادة جهاز الاستخبارات الخاص بالتنظيم السرى طوال تاريخه ويصفه



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● زار السودان عدة مرات آخرها العام الماضى لحضور مؤتمر قادة الارهاب الذى نظمه الترابى.

● كان وراء تعيين أبو النصر مرشدا عاما وأطاح بمجموعة صالح عشماوى وابو رقيق .

المقربون بأنه باطنى شديد الاندفاع لايتورع عن العنف . أنه مكث فى الولايات المتحدة الأمريكية مدة خمس سنوات خلال فترة هروبه من قرارات التحفظ فى سبتمبر ١٩٨١ وتمكن خلال تلك الفترة من إنشاء وغرس كيان إخوانى قوى بأمريكا ممثلا فى بعض الهيئات والمؤسسات العلمية والثقافية وبعض المشروعات الاستثمارية مثل المعهد العالمى للفكر الاسلامى بواشنطن ومؤسسة «أكير» التى ترتبط بعلاقات واسعة مع النظام الايرانى ..

السيارة الجيب

والأخطر فى تاريخ هذا الرجل السرى ماجاء فى تحقيقات حادث السيارة الجيب والتى استغرقت محاكمتها ٤١ جلسة خلال ثلاثة أشهر ونصف الشهر وأوراق بلغت ٤ آلاف صفحة وصدر الحكم فيها فى ١٧مارس ١٩٥١ تؤكد ضلوع مشهور فى مخطط ارهابى ضخم تورط فيه ٣٢ متهما بينهم استاذه عبد الرحمن السندى والذى افرج عنه لاصابته بروماتيزم فى القلب ، وحسب اوراق الاتهام فإن المتهمين اتفقوا جنائيا على قلب وتغيير دستور الدولة وتشكيل حكومة بالقوة واتلاف سيارات واسلحة الجيش وتخريب المنشآت العامة (بينها القناطر الخيرية ومطار القاهرة الدولى ومحطة الكهرباء الرئيسية وبعض جسور النيل) .

ايضا اتفق المتهمون على قتل عدد كبير من المصريين والاجانب وتعريض حياة الناس وأموالهم عمدا للخطر وتعطيل وسائل النقل العامة واتلاف الخطوط التلغرافية والتليفونية الحكومية واستعمال محطات سرية للاذاعة اللاسلكية .

وجاء بقرار النيابة الذى نقله حرفيا احد المتهمين وعضو التنظيم الخاص أحمد عادل كمال فى كتابه «النقط فوق الحروف» «الاخوان المسلمون والتنظيم الخاص» صدر فى ١٩٨٦ أن المتهمين حازوا مقادير كبيرة من القنابل اليدوية والفسفورية والجلجنايت والمفرقعات والأسلحة النارية والبيضاء .

ويضيف أحمد عادل أن الأوراق التى ضبطت بحوزة مشهور فى حقيبة جلدية كانت معدة أصلا للتدريب واعتبرتها النيابة مشروعات معدة للتنفيذ .

هذا هو قرار الاتهام أما دور مصطفى مشهور مشهور - هكذا اسمه الثلاثى - فجاء الكتاب نفسه فى الفصل التاسع المعنون «السيارة الجيب» أن مجموعة النظام الخاص كانت تتلقى دروسا فى بيوت اعضائها عن مختلف انواع الأسلحة لاسيما المسدسات والقنابل اليدوية والمتفجرات والقنابل والتوصيلات الكهربائية لتفجير الشحنات الناسفة كذلك رسائل ومطبوعات خاصة بتلك الدراسات .



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يقول عن جماعات الارهاب : إن موقفنا منهم موقف حب واخاء وتعاون وولاء ونحاول أن نقرب وجهات النظر وسيأتى اليوم الذى تزول فيه الفوارق ولا يصبح هناك سوى اخوان مسلمين

وكانت مصادفة سيئة للإخوان أن نقل هذه المهمات من شقة يحى الدمرداش تم بسيارة جيب مملوكة للتنظيم (فى عهدة عضو التنظيم مصطفى كمال) من مخلفات الجيش الانجليزى كشفها مخبر بالبوليس السياسى ولم تفلح محاولات ادارة السيارة المعدة للهروب لعطب فى البطارية فتركها احمد عادل وأخوانه وقت مرور مصطفى مشهور أحد المسئولين الخمسة عن العملية وكان يحمل حقيبة جلدية بها مجموعة خطيرة من أوراق التنظيم وكان يرتدى بنطلونا من القاتلة الرصاصى وبلوفر قيل انه الزى الخاص لمجموعته فى تلك الليلة وكان يرتديه كل عناصر التنظيم فتم القبض عليه فى مكان السيارة نفسها بينما ذهب رجال البوليس ليقبضوا على عناصر التنظيم الخطرة أحمد حسانين وأحمد زكى ومحمد الصباغ فى بيت مشهور وهى من مجموعة الـ ١٢ الشهيرة التى كان يقودها السندى مباشرة والذى افلت بعد أن جاء متأخرا عن ميعاده الذى كان معدا لدراسة تنفيذ العمليات بحمولة السيارة من المتفجرات ورغم أن أحدا من المتهمين لم يعترف على دور مشهور فى العملية إلا أن الحقيبة الجلدية بما كانت تحوى من خطط حواها قرار النيابة كان كفيلا بالحكم عليه بثلاث سنوات سجنا وهى اقصى عقوبة فى تلك القضية التى حبس فيها السندى عاما واحدا لظروفه الصحية ، وكما يقول احد عناصر الاخوان (رفض ذكر اسمه) أن القبض على مشهور أصاب التنظيم الخاص كله فى الصميم لأنه كان يحمل فى حقيبته قوائم بأسماء عناصر النظام الخاص الذين كانوا ينوون القيام بانقلاب نبره البنا فى حجة الوداع فى السعودية ونقلته الى الملك فاروق قيادة سعودية عليا مما ادى للقبض على النظام الخاص كله قبل اغتيال النقراشى الذى تم تدبيره فى وقت المحاكمة للتغطية على العملية برمتها .

المنشية

السنوات الثلاث فقط التى قضاها مشهور (من آكتوبر ٥١ وحتى نوفمبر ٥٤) خارج السجن عمل بجد على إعادة الحياة مرة أخرى التنظيم الخاص تمهيدا لعمليات جديدة لم يردعه فيها تغيير النظام الحاكم وحاولوا اغتيال جمال عبد الناصر والذى نجا باعجوبة من رصاص احد الإخوان اثناء إلقاء خطابه فى المنشية بالاسكندرية ليتم اعتقال مشهور بتهمة التدبير لحمله منشورات مضادة لنظام الثورة حيث قدم للمحاكمة فى القضية ٤٥٥ / ٥٥ محكمة الشعب - وصدر الحكم بادانته وعوقب بالسجن لمدة عشر سنوات كاملة ، ورأت الداخلية فى هذا الوقت استمرار اعتقاله عاما آخر لخطورته على الأمن العام ليفرج عنه فى مايو ٦٥ قبل ان يعاد اعتقاله مرة أخرى فى اغسطس ٦٥ ، وتقول اوراق الاخوان أن مشهور كان أحد اهم اركان النظام الخاص والذى تولاه يوسف طلعت من الحرس القديم وكان ضعيفا جدا لدرجة اهلت مشهور لأن يحل محل السندى فعليا فى القيادة والتى ظل يمارسها حتى داخل السجن .

واستطاع مشهور خلال سنوات سجنه الثلاث قبل الافراج عنه عام ٦٨ ان يشكل ماعرف «بتنظيم السجون» باتصاله بالمدعو الطوخى محمد طه الذى استطاع بمعونة مشهور من تشكيل خلية اخوانية داخل السجن واجراء اتصالات بالجماعة فى الخارج تمهيدا لعمل كبير لتهريب عدد من معتقلى الاخوان من السجون ولكن اعتراف الطوخى كان كفيلا بسجن مشهور ثلاثة أعوام أخرى قبل أن يفرج عنه فى أواخر عام ٦٨ . وهذا التنظيم - كما تقول الأوراق الامنية - كان اقرب لفكر تنظيم

الجهاد خاصة أن مشهور كان قد اعتنق فكر التكفير الذى وضع اسسه سيد قطب وكان الطوخى الواجهة أمام المريدين والأعضاء بينما ظل مشهور على طريقته فى الظل والرجل الحركى خلف الواجهة التى جذبت نحو ٧٠ عضوا هم كل تنظيم السجون .

ولأنه لايجيد سوى عمل التنظيمات والسعى وراء تشكيل الخلايا داخليا وخارجيا فإن الكشف عن تنظيم أحمد سيف الإسلام البنا فى عام ٦٩ والذى كان يموله من الخارج قطب الاخوان البارز سعيد رمضان وزوج شقيقة سيف الإسلام والذى يعيش فى ميونيخ منذ ازمة الاخوان وعبد الناصر - جاء بمفاجأة جديدة فسعيد رمضان وعلى شريط كاسيت طلب من البنا إعادة تشكيل تنظيم الاخوان والاتصال بعناصره الفاعلة داخل القاهرة - فى أول عمل سرى لسيف الاسلام - وكان ضمن الاساسيين المطلوب الاتصال بهم مصطفى مشهور الذى ألقى القبض عليه بعد اشهر قلائل من الافراج عنه فى قضية تنظيم السجون .

أقواله

استفاد مشهور كثيره من قيادات الاخوان فيما عرف بمجموعة الـ ١١٨ بتولى الرئيس السادات الحكم وافراجه عن المعتقلين وبينهم القيادات الاخوانية البارزة وعلى رأسها مشهور الذى رد الصاع صاعين للسادات ورد التحية بأسوأ منها فى مجموعة مقالات نارية فى مجلة «الدعوة» التى امر السادات بإعادتها للحياة بشر فيها بالانقلاب والثورة وعلى منبره هذا تربت عناصر «الجماعة الاسلامية» التى كانت جناح الشبيبة للاخوان فى الجامعة ، الجماعة نفسها هى التى اغتالت السادات صبيحة يوم ٦ أكتوبر وفجرت احداث مديرية امن اسيوط التى راح ضحيتها ١٠٢ من الضباط والجنود بتشكيلات مشتركة مع تنظيم الجهاد المتطرف .

مشهور الذى يعانى من عصبية واضحة هذه الايام ويرفض اجراء الحوارات الصحفية قال فى واحدة من أهم حواراته فى جريدة «القبس الكويتية» نشر عام ٩٠ يحدد موقفه من الجماعات الاسلامية على اختلاف نزعاتها بأنه موقف حب واخاء وتعاون وولاء نحبها ونعاونها، ونحاول أن نقرب بين وجهات النظر ونوفق بين مختلف الفكر توفيقا ينتصر به الحق فى ظل التعاون والحب ، ولايباعد بيننا وبينها رأى فقهى أو خلاف مذهبى . ونعتقد أنه سيأتى اليوم الذى تزول فيه الاسماء والالقاب والفوارق الشكلية والحواجز النظرية وتحل محلها وحدة عملية تجمع صفوف الكتيبة المحمدية حيث لايكون هناك إلا اخوان مسلمون .

والرجل لايخفى حقيقة موقف الاخوان من هؤلاء الارهابيين ويقول .. «والأصل الذى اراه أن يعيش قادة هذه الجماعات طبيعة المرحلة التى نمر بها والتى تحتم العمل على تحقيق الهدف الكلى وهو اقامة الدولة الاسلامية ووجوب توجيه كل الجهود لخدمة هذا الهدف» .

ويطالب مشهور امراء العنف «وقف اى اسلوب فيه مهاجمة لغيرهم من الجماعات - أما بقية المسلمين فتلك لاتعنى له شيئا - والتواصى بالحق والنقد البناء فى القنوات الطبيعية وليس باسلوب التشهير او التجريح ، وليكن شعارنا «نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه» .

هذا نص كلام المرشد القادم للإخوان ، يفرد عباءته لكل التنظيمات فهى منه وإليه ويسدى اليها النصح ووحدة الهدف .. أما ماتقوم به هذه الجماعات من قتل وسفك دماء فهى طبيعة المرحلة فى رأيه التى تحتم العمل على تحقيق الهدف الكلى حيث لايكون هناك إلا اخوان مسلمون .. أما غيرهم فهذه الجماعات كفيلة به .

حمدى رزق



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥

مقتل 4 متطرفين برصاص الشرطة المصرية في المنيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قتل 3 متطرفين من بين العناصر القيادية في صعيد مصر امس برصاص رجال الأمن بعد ان اضطروا إلى مبادلتهم اطلاق النار.

وكانت حملة تمشيطية من قوات الامن قد نجحت في تطويق وكر للمتطرفين في منطقة كفر الشيخ مسعود في ابو قرقاص في محافظة المنيا، وطلبت من الثلاثة تسليم انفسهم، إلا أنهم بادروا بأطلاق الرصاص مما اضطر قوات الأمن إلى مبادلتهم النيران فقتلوا.

واوضحت التحريات المبدئية ان القتلى الثلاثة هم: عطية سيد جودة (22 سنة دبلوم زراعة)، وفايز رمضان احمد محمود (23 سنة بكالوريوس تجارة) ورمضان خميس عبد المحسن (23 سنة طالب بالمعهد التجاري ببني سويف).

وعثرت اجهزة الأمن بالوكر على عدد من الاسلحة الآلية والطبنجات اضافة إلى دوائر كهربائية واجهزة توقيت لاستخدامها في إعداد المتفجرات.

وفي حادث آخر في المنيا قتلت الشرطة بالرصاص متطرفا وجرحت اخر. ولم تتوفر تفاصيل عن هذا الحادث.

من ناحية اخرى اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ حكمها ببراءة 117 مسجونا سياسيا من تهمة احداث الشغب في سجن ابو زعبل في شهر سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الأول) من عام 1993، اثناء قضائهم عقوبات مختلفة في قضايا سياسية ادانتهم بها دوائر محاكم أمن الدولة. وكان سجن ابو زعبل قد شهد احداث شغب وعنف حيث خلع السجناء القضبان الحديدية لنوافذ الزنازين واحتجزوا ضباط وجنود حملات التفتيش التي شنتها إدارة السجن عليهم مما اضطر القوات إلى استخدام القنابل المسيلة للدموع.

واصيب خلال هذه الاحداث ضابطا شرطة و9 من الجنود نقلوا إلى المستشفى في حالة خطيرة والقي القبض في الواقعة الاولى على 72 متهما وفي الثانية على 45 متهما وقد دفع محامو المتهمين بشيوع الاتهام.

وكان المتهمون قد حضروا صباح امس إلى قاعة المحكمة. ونظرا لعدم وجود اقفاص حديدية تتسع لمثل هذا العدد الهائل جلسوا على مقاعد الحضور بالجلسة وهم مكبلون بالاغلال.

مصرع ٤ ارهابيين فى اشتباكين مع الشرطة بالمنيا

المنيا ـ من حجاج الحسيني:

فى اطار الحملات المكثفة لضرب بؤر الارهاب بالمنيا لقى ٤ ارهابيين مصرعهم فى اشتباكين مع الشرطة بمركزى العدوة وابو قرقاص اثناء مداهمة اوكارهم مساء امس.

وكانت المعلومات قد تجمعت امام سلطات الامن بالمنيا تفيد باختباء ٣ من عناصر الارهاب باحد المنازل المهجورة بقرية الشيخ مسعود بمركز العدوة فتوجهت قوات مكافحة الارهاب تعززها تشكيلات من البحث الجنائى والامن المركزى وداهمت الوكر وتمكنت من قتل الارهابيين قبل هروبهم حيث بادروا باطلاق الرصاص لتغطية محاولة الهروب الفاشلة فبادلتهم الشرطة اطلاق النار فى معركة انتهت بمقتلهم، كما عثر بداخل الوكر على مسدسين ومجموعة من الطلقات وعبوتين ناسفتين وفى الوقت نفسه داهمت القوات احد الاوكار بقرية الجمالية بمركز ابو قرقاص حيث قتلت ارهابيا واصابة زميليه ولكنهما تمكنا من الهرب.

وسوف تعلن اجهزة الامن عن اسماء الارهابيين الاربعة القتلى بعد رفع بصماتهم بمعرفة الادلة الجنائية لتحديد شخصياتهم على وجه الدقة حيث ترجح المعلومات الامنية بانهم من عناصر الجناح المسلح الذين تورطوا فى احداث المنيا الاخيرة.



مصر: مقتل ثلاثة من "الجماعة" في معركة مع الشرطة في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل ثلاثة من اعضاء المجموعة العسكرية لـ «الجماعة الإسلامية» في معركة مع الشرطة امس في مدينة مغاغة التابعة لمحافظة المنيا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن جهاز مباحث امن الدولة رصد اختباء ثلاثة من اخطر الارهابيين الفارين.

واضاف المصدر ان قوة تابعة لامن الدولة ومكافحة الارهاب توجهت إلى المكان «إلا أن المتطرفين الثلاثة بادروا باطلاق النار على رجال الأمن الذين ردوا بالمثل ودارت معركة بين الطرفين أسفرت عن مقتل المتطرفين الثلاثة» وهم عطية سيد جودة وفايز رمضان احمد ورمضان خميس عبدالمحسن.

واشار إلى ان الشرطة ضبطت داخل الوكر عبوات ناسفة واسلحة وذخائر وكمية من المنشورات والأوراق التنظيمية التي تخص تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور، اضافة الى دوائر كهربية وبطاريات معدة للاستخدام في تفجير العبوات الناسفة الموقوتة.

من جهة اخرى ،وقعت امس اشتباكات عنيفة بين المتطرفين والشرطة عند مهاجمة المتطرفين مخفر شرطة قرية بني عبيد التابعة لمدينة ابو قرقاص في المنيا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اربعة من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» هاجموا مخفر شرطة بني عبيد مساء اول من امس وأطلقوا النار على القوات الموجودة داخله وبادلتهم «الاخيرة النار واستمر الاشتباك نصف ساعة. ثم تمكن الجناة من الفرار دون ان يتمكن احد من القبض عليهم».

واكد المصدر ان الاشتباك لم يسفر عن وقوع ضحايا او مصابين في الجانبين وان القوات شنت بعد ذلك حملة على المزارع القريبة بعد الحادث وألقت القبض على ثمانية من اعضاء الجماعة تحقق حالياً معهم لتحديد شخصيات مهاجمي المخفر.

واضاف المصدر ان رئيس نيابة ابو قرقاص استمع لاقوال عدد من شهود الحادث الذين أكدوا انهم شاهدوا اربعة اشخاص ملثمين يرتدون الملابس البلدية يطلقون الرصاص على المخفر وتمكنوا من الهرب بعد ذلك الى المزارع. وامرت النيابة باستدعاء عدد من رجال الامن الذين كانوا داخل المخفر وقت الهجوم للاستماع الى اقوالهم.

واكد المصدر ان قوات الامن تمكنت من تحديد شخصيات الاشخاص الثلاثة الذين اطلقوا النار اول من امس على الشرطي عمر محمد عطا الله فقتلوه في قرية بني عبيد اثناء ذهابه الى عمله في مقر مباحث امن الدولة في مدينة ابو قرقاص. وتبين ان الثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ومن مجموعة الارهابي الفار بشير محمد كمال امير الجماعة في المنيا.

وفي قنا شنت قوات الامن امس حملة على المزارع القريبة من المدينة والقت القبض على ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الذين القي القبض عليهم هم فتحي مسعود وحسن رمضان واحمد زيدان وتم العثور على مسدس في حوزتهم وكمية من المتفجرات التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة.

واضاف المصدر ان قوات الامن تشن حملات على جميع مدن المحافظة خصوصاً قنا ونجع حمادي موضحاً ان الاخيرة تعتبر من معاقل «الجماعة» في الصعيد، واشار الى ان مدينة نجع حمادي «اصبحت الآن تحت السيطرة بعد تشديد الاجراءات الامنية فيها، خصوصاً حول المنشآت المهمة، لمنع تكرار العمليات الارهابية التي ينفذها المتطرفون ضد القوات» وكان آخرها الهجوم على مستشفى نجع حمادي قبل اسبوعين الذي اسفر عن مقتل اربعة اشخاص.

في بني سويف شنت قوات الامن امس حملة على مدينة اهناسيا والقت القبض على عشرة متطرفين.

وقال مصدر امني ان القوات شنت هذه الحملة على مدينة اهناسيا التي تعتبر من اكبر المدن في بني سويف والقت القبض على المتطرفين العشرة في الشقق المفروشة.

واضاف المصدر ان بعض هؤلاء المتطرفين من محافظات اخرى، اذ تبين ان احدهم يدعى عادل فرغلي من اسيوط وآخر يدعى عمر عبد الوهاب من اسوان.

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقـديرأمـريكى للاسـلام والمسلمين وإشـادة بدور مصـر الريادى

استقبل الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف السيد ادوارد ووكر سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة، الذى أكد تقدير بلاده للاسلام والمسلمين ورسالات الاسلام ومبادئه السمحة، ونبذ العنف والتطرف والارهاب وكل ما من شأنه اعاقة التنمية والتقدم بكافة الشعوب فى انحاء العالم.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٥

... كيف يرتبط عنف الأصولية المصرية بـ «إشكالية المعنى»؟

نبيل عبدالفتاح.
الوجه والقناع – الحركة الاسلامية والعنف والتطبيع
دار سشات، القاهرة
١٩٩٥.
١٥٦ صفحة.



ليس الكتاب بموضوعه فحسب، ولكن ايضا بكاتبه. فثمة موضوعات يكفل عنوانها الرواج للكتاب ايا كانت فائدته. وقد اصبح موضوع الحركات الاصولية، او الإسلام السياسي، ابرز المواد الرائجة هذه الايام. ولذلك تُغري الباحثين عن الرواج الكتابة فيه.

لكن مؤلف كتاب «الوجه والقناع» ليس من هؤلاء. إنه احد ابرز المتخصصين في هذا الموضوع، منذ ان اصدر كتابه الأول فيه «المصحف والسيف» عام ١٩٨٤. ومن هنا، لم يكن نبيل عبدالفتاح في حاجة لتمييز نفسه، في افتتاحية كتابه الجديد، عن الذين يكتبون في هذا الموضوع «جرياً وراء موضة او بحثاً عن رواج»، ولا لتاكيد ان هذا الكتاب «جزء من مشروع عمل للكاتب ينمو في هدوء بعيداً عن الصراعات التي يعدو وراءها البعض بحثاً عن مكانة او منصب». وربما دفعه الى ذلك شعوره بمدى تردي الحياة الثقافية والإعلامية في مصر الآن، حيث تعلو اعتبارات الشللية والموالاة فوق معايير الكفاءة والإنجاز. وفي هذا المناخ، اختلطت الامور وبات من الصعب في كثير من الأحيان التمييز بين غث وسمين.

مع ذلك، فالقارئ يجد نفسه بالفعل امام عمل ثمين، على الرغم من كونه إعادة تركيب لأوراق كتبها المؤلف حديثا في مناسبات مختلفة. إنه عمل ثمين بمضمونه وإسهامه، وفوق ذلك بروحه الوفاقية التي تتلمس المساحات المشتركة بين القوى السياسية والاجتماعية. فالمؤلف لا يكتب ليشعل نارا، كما يفعل كثيرون ممن وصفهم بانهم «يعرفون بحس التجار وقوانين السوق ان هجاء الحركات الإسلامية هو الآلية الاساسية الآن لبناء المكانة والحظوة واقتناص الربح السريع». وهو يكتب مستشعرا مسؤولية القلم في لحظات الازمة، ومحاولا الاجتهاد عن الانحياز الايديولوجي الزاعق. وهو، على معرفته العميقة بالموضوع، لا يتملكه وهم احتكار الحقيقة، فيصف عمله بانه «رؤية ضمن رؤى اخرى قد تكون صائبة او قد لا تكون».

وتنطوي الرؤية التي يقدمها على إسهام رئيسي يعكس تاثره باحد اتجاهات ما بعد الحداثة، وهو ربط تصاعد العنف الأصولي، الذي يسميه العنف ذا الاقنعة الدينية، بإشكالية المعنى في هذه المرحلة لتطور النظام الدولي بعد انهيار القطبية الثنائية، وما ادى إليه ذلك من تفكك وسيولة على الصعيد العالمي. ويقصد انطلاق هويات دينية وثقافية وعرقية وقومية، بحثا عن تحديد جديد لذواتها الجماعية انطلاقا من انتماءاتها التاريخية والأولية. ومعنى ذلك انه يدرج تصاعد العنف الأصولي بموجات اخرى عنيفة تنطلق من منابع التفكك والسيولة على المستوى العالمي. وبالتالي يصبح هذا العنف، وذاك، تعبيرا عن عدم المعنى او التباسه، او مسعى لاكتساب معنى جديد او لفرضه على العالم.

وهنا يتبادر للذهن اول سؤال عن مدى جواز اعتبار العنف الأصولي، كاي سلوك يقوم على القطع مع الآخر، بانياً للمعنى او ساعياً لاكتسابه؟ اولاً يكفي اعتباره – من هذا المنظور – تعبيرا عن عدم المعنى، او – وربما هذا اهم – كاشفا عن أزمة المعنى، خاصة انه عاجز عن تجاوز حدود الاحتجاج، ومن ثم الوقوف على ارضية تتيح القدرة على بناء معنى ما؟

يبدو لي ان المؤلف لم يستطع الحزم بقدرة العنف الاصولي على بناء معنى يدعم مسعى بلورة الذات الاولية، على الرغم من لجوء اصحابه لإسناده إلى اصول دينية وقراءات فقهية وتاويلات معينة. فهو يخلص إلى ان محاولة إضفاء «شرعية دينية وفقهية معينة» على فعل العنف لم تحل إشكالية المعنى لدى الجماعات الاصولية الراديكالية إلا على مستوى كوادرها، فيما تعذر إيجاد هذا الحل على صعيد الوسط الاجتماعي الذي تجرى ممارسة العنف في إطاره.

ومع ذلك تظل هناك شكوك في نجاح تلك الجماعات في حل إشكالية المعنى بين كوادرها. وربما عُدت كثرة الانشقاقات في صفوفها مؤشرا لذلك، على الرغم من وجود عوامل اخرى وراءها. كما لا يبدو ان إصرار هذه الكوادر على نهج العنف دليل كاف على ان إشكالية المعنى محلولة لديها. فبعد مرحلة معينة، وفي ظل استمرار عوامل الاحتجاج وتاخر الإصلاح السياسي، يصير العنف مولدا لنفسه ضمن صيرورة تفتقد الى المعنى. وليس التحول صوب العنف الطليق المجرد من اي غطاء سوى مظهر لذلك.

وقد احسن المؤلف عندما ناقش، في هذا السياق، غياب «عقيدة سياسية» للاجهزة الامنية التي تواجه العنف الاصولي. فغياب هذه «العقيدة» يمثل إشكالية المعنى باوضح جوانبها لدى اجهزة الأمن. وهو يلاحظ ان مسعى الخطاب الرسمي لاستقطاب الوسط الاجتماعي، الذي تتجاهله جماعات العنف، لم يحقق نجاحا ملموساً، الأمر الذي يفسر لا مبالاة هذا الوسط في معظم الأحيان إزاء العنف المتبادل.

لكن يظل اسهام المؤلف في مناقشة علاقة تصاعد العنف الاصولي بإشكالية المعنى في حاجة إلى تطوير وتعميق، وربما مراجعة لبعض الجوانب، بدءا من التوقف عند السؤال السابق بشان جواز اعتبار العنف، الذي يقطع مع

الآخر، قادرا على بناء معنى أو اكتسابه. كما أنه، لكي تصبح العلاقة بين العنف وإشكالية المعنى أداة تحليلية ملائمة لحالة العنف الأصولي، ينبغي وضع هذه الحالة في إطار مقارن مع حالات العنف الأخرى التي انطلقت من منابع السيولة والتفكك بعد انهيار الثنائية القطبية.

فالعنف الأصولي يتميز بأنه سابق على هذا الانهيار، بل انه اسهم فيه بقدر ما من خلال قضية افغانستان، وهو ما يعالجه المؤلف بالفعل، لكن من دون وضعه في مكانه ضمن السياق المحدد للعلاقة التي يقيمها بين العنف وإشكالية المعنى. وربما كانت الحلقة المفقودة هنا هي: اي جديد نوعي طرأ على العنف الاصولي بعد انهيار الثنائية القطبية، ولم يكن موجودا قبله، بحيث يتسنى وضع هذا النمط من العنف ضمن الانماط الاخرى التي ظهرت منذ نهاية الثمانينات؟

ولا يكفي هنا ما يسميه المؤلف «تسييد قيم الراسمالية الغربية»، لأن المطلوب هو معرفة تاثير ذلك على نمط العنف الاصولي، لذا ما الذي استجد فيه نتيجة مواجهة إشكالية معنى العالم الجديد؟ وربما افاد ايضا ان يراجع المؤلف، بهذه المناسبة، منهجه في طرح إشكالية المعنى بما يراه اتجاه الغرب لنشر قيمه الثقافية عالميا. وليس المقصود بذلك ان يتخلى عن قناعاته، إذا كان حقا يعتقد أن الديموقراطية وحقوق الإنسان قيم غربية، لا قيم إنسانية عامة. لكن طالما انه يحذر من خطر تحول العنف المتبادل بين الاصوليين الراديكاليين واجهزة الأمن إلى عنف طليق بعيد عن اي نظام للمعنى، افلا تمثل دعوة كل منهما الى احترام حقوق الإنسان، او حتى الحد الأدنى منها، سبيلاً لمواجهة هذا الخطر؟

لا يقلل ذلك من أهمية طرح المؤلف للعلاقة بين العنف وإشكالية المعنى، ولا من الحاجة لتجاوز ما سماه «البنيات النظرية والتفسيرية الجاهزة التي يعاد انتاجها». لكن على الرغم من حرصه على إبراز ان «هذا لا يعني القطيعة مع التراث النظري والتفسيري السابق»، غلب عليه في بعض مواضع الكتاب ميل للقطيعة. ومثال ذلك، عندما حمل على تفسير العنف من منظور ازمة الديموقراطية في سياق نقده «التفسيرات التقليدية» التي ذهب إلى انه لا يوجد ما يؤكد صحتها، وهو في حاجة الى مراجعة نقده هذا التفسير بالذات، خاصة أنه اعاد الاعتبار له خلال حديثه عن مسارات تاثير التطبيع مع اسرائيل على الحركة الإسلامية.

وقال : «سيؤدي التحول الديموقراطي التعددي إلى استيعاب الطاقات الاجتماعية الغاضبة من الاجيال الشابة، وإعادة توزيعها عبر اليات المشاركة السياسية، في حين ان استمرار بنية النظام التسلطي ستؤدي إلى دعم طروحاتها الغاضبة وإمدادها بقنوات للتجنيد».

صحيح ان الديموقراطية لا تقدم حلاً سحرياً، لكنها توفر مناخا يستوعب معتدلي الأصوليين ويدمجهم في العملية السياسية، ويعزل المتطرفين ويجفف تدريجاً اهم منابعهم، وهو استغلال حالة اليأس الناجمة عن إغلاق باب الأمل في تغيير سلمي.

ومع ذلك فالحديث عن الخيار الديموقراطي من هذا المنظور، في حالة مثل مصر، يعيدنا إلى السؤال الذي لا إجابة عنه بعد، وهو مدى استعداد تيار مثل الإخوان المسلمين للتعاطي جديا وعن قناعة مع هذا الخيار؟ لقد قدم المؤلف تحليلا لأزمة تيار الإخوان من جوانب عدة ابرزها جانبان: الأول عجز الإخوان عن تطوير مشروعهم السياسي، واستمرار وقوع إنتاجهم الرمزي والدلالي في مدارات إعادة إنتاج الشعارات القديمة. والثاني، الحالة النفسية التي تصور لهم، او لقطاعات منهم، أنهم على مشارف السلطة، ومن ثم تدفعهم «اشباح النصر» إلى اخطاء قاتلة. وقد ظهرت دلائل جديدة على ذلك بُعيد صدور الكتاب بأيام.

ومع صحة هذا التحليل، فإنه لم يشمل احد اهم جوانب ازمة تيار الإخوان في مصر، وهو عدم القدرة على إعادة بناء العلاقة بين منهج «الأسلمة من اسفل»، ومنهج «الأسلمة من الوسط». لقد دمج المؤلف هذين المنهجين في واحد وضعه في مقابل منهج الاصوليين الراديكاليين، وهو «الأسلمة من اعلى»، اي السعي للانقضاض بالقوة على سلطة الدولة. ولم يتوقف عند الفارق بين المنهجين اللذين يتبعهما الإخوان بالتوازي، على الرغم من تباين منطلق كل منهما. إن «الأسلمة من أسفل» الذي يغلب عليها الطابع الدعوي لا السياسي المباشر هي نوع من العمل القاعدي المجتمعي Grass Roots. ومنطقه هو ان المشكلة تكمن في نقص تدين الأمة، بحيث يصبح سد هذا النقص هو المطلوب. اما منهج «الأسلمة من الوسط» الذي يغلب عليه الطابع السياسي، عبر المشاركة في الانتخابات والدخول إلى الجماعة السياسية، فينطلق من ان المشكلة في القيود التي لا تتيح للأمة الاختيار بين بدائل. وإذا اتيح لها هذا الاختيار، اختارت «الحل الإسلامي». ويمثل هذا التعارض في المنطق الكامن وراء كل من المنهجين مصدرا لأزمة عميقة لتيار الإخوان في مصر، تشدهم إلى الوراء خطوتين كلما بدا انهم يتقدمون خطوة صوب الاقتناع بالديموقراطية. وهذه إحدى القضايا التي تثير قراءةُ الكتاب التفكير فيها، ولو بطريق غير مباشر.

وهكذا، مثلما يقدم كتاب نبيل عبدالفتاح إسهاما بشأن العلاقة بين العنف الأصولي وإشكالية المعنى في عالم جديد، يحفز على إثارة تساؤلات وطرح قضايا. وهذا هو معيار فائدة اي كتاب وجديته.

وحيد عبدالمجيد

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعقل

لعبة جديدة

دخل حلف شمال الاطلنطي المعركة بكل ثقله، وأعلن سكرتيره العام في حديث نشرته صحيفة الاندبندنت البريطانية امس الأول ان الحلف يعتزم إقامة علاقات مع خمس دول في الشرق الأوسط وشمال افريقيا لمواجهة خطر التطرف الإسلامي وهذه الدول هي : مصر واسرائيل والمغرب وتونس وموريتانيا ولا أعرف لماذا تجاهلوا الجزائر!!

واعتبر السكرتير العام للحلف ان الاصولية هي اكبر خطر يواجه الغرب منذ انتهاء الحرب الباردة وأن علاقات التعاون بين الحلف والدول الخمس سوف تكون محدودة في البداية ثم تتطور الى تعاون أوسع في مجال الأمن!!

وهذا الكلام الذي يتردد بقوة في الغرب الآن والذي عبر عن نفسه أكثر من مرة بأكثر من صورة يؤكد بمالايدع مجالا للشك ان هناك خطة غربية صهيونية تهدف الى محاصرة الأمة والتدخل في شئونها تحت زعم خطر التطرف او الأصولية!!

لقد نشرت الاحرار منذ ايام قليلة نبأ يفيد بوجود مشروع قرار أوروبي سوف يعرض على الأمم المتحدة يعتبر الاصولية الاسلامية خطرا يهدد الأمن والاستقرار العالمي ويسمح للدول الكبرى بالتدخل لمواجهة هذا الخطر، وها هو حلف الاطلنطي يفاجئنا بموقف أشد وأكثر عدوانية!!

إن قضية الاسلام السياسي وتبني بعض تيارات التطرف لأساليب العنف هي قضية تعني الأمة في الاساس وهي مسألة يجب أن تحل داخليا والجماهير والحكومات قادرة على حلها، اما أن يتدخل الغرب في أمر لا يعنيه فهذا أمر في منتهى الخطورة والاستجابة له تعني السماح بالتدخل في شئون البلاد وانتهاك سيادتها..

ثم إن الغرب معروف بعدائه للاسلام كما ان الحكومات التي تواجه الأزمة لم تطلب منه اية مساعدة من هذا النوع، وقد سبق وان طرح هذا الأمر علي الرئيس مبارك لأكثر من مرة، إلا أن الرئيس رفض واعتبر ان المسألة شأن داخلي.

إذن ماذا يريد الغرب من وراء هذا الموقف؟ الاجابة بسيطة إنهم يبحثون عن عدو بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ولم يجدوا سوى الاسلام عدوا لهم وهم يسعون الآن الى حشد كل الانظمة لتقف الى جانبهم والى جانب اسرائيل في هذه القضية وبحتم!!

مصطفى بكري



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٥

مصر: مقتل متطرف واعتقال ٢٤ من "الجماعة الاسلامية" في الصعيد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت محافظة المنيا في صعيد مصر استنفاراً امنياً اثر اشتباكات وقعت بين الشرطة واعضاء في «الجماعة الاسلامية» المحظورة في حادثين منفصلين قتل في احدهما متطرف واصيب اثنان من اعضاء «الجماعة».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المواجهات بدات مساء اول من امس في قرية الجمالية التابعة لمدينة ابو قرقاص عندما كانت القوات تمشط المنطقة الزراعية «وفوجئت باطلاق الرصاص عليها من داخل الحقول، فردت بالمثل ووقعت معركة بين الطرفين انتهت بمقتل احد المتطرفين واصابة اثنين آخرين، واعتقال متطرف رابع.

واضاف المصدر ان المتطرفين المصابين تمكنا من الفرار من دون ان تتمكن القوات من تحديد شخصيتهما. وعرضت القوات جثة القتيل على مجموعة من اسر المتطرفين لمعرفة شخصيته بعد ان اتضح انه لم يكن يحمل اي مستندات تدل على شخصيته، وتبين ان الثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية». واشار المصدر الى ان القوات شنت حملة بعد ذلك على مخابئ المتطرفين في ابو قرقاص والقت القبض على عشرة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وذكر ان قرية بني خالد التابعة لمدينة مغاغة شهدت امس اشتباكا بين قوات الامن واربعة متطرفين كانوا يختبئون في حقل قصب. وتمكنت القوات من القبض على احدهم بينما تمكن الثلاثة من الفرار. واكد ان الاشتباك لم يسفر عن وقوع ضحايا او مصابين من الجانبين وان القوات باشرت التحقيق مع المتطرف المعتقل.

وزاد المصدر الامني ان الحملات المكثفة التي تشنها الشرطة حاليا على مخابئ المتطرفين تستهدف اعتقال المطلوبين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» تمهيدا لاعادة الهدوء الى محافظة المنيا التي تصاعدت فيها اعمال العنف خلال الفترة الاخيرة.

وقال ان الحملات تهدف بشكل اساسي الى القبض على البشير محمد كمال امير تنظيم «الجماعة الاسلامية» في المنيا الذي اكدت التحريات انه مسؤول عن تمويل اعضاء الجماعة لتنفيذ عملياتهم الارهابية، وانه يخطط العمليات التي ينفذونها ضد الشرطة.

واوضح المصدر الامني ان قوات الامن عثرت على مسدسين وكمية كبيرة من الذخيرة وعبوتين ناسفتين في منزل كان يقيم فيه ثلاثة متطرفين قتلوا اول من امس في مدينة العدوة. واضاف ان الشرطة القت القبض على صاحب المنزل واحالته على النيابة بتهمة ايواء فارين من العدالة.

وفي اسوان القت قوات الامن امس القبض على ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة ادفو. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن تنفذ حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين في اسوان خصوصاً في المناطق الجبلية المؤدية الى الدروب لمنع تسلل المتطرفين من الدول المجاورة او اليها.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهابيون القتلى فى المنيا شاركوا فى الهجوم على نقطة شرطة عطف حيدر

كتب ـ أحمد موسى:

كشفت التحقيقات في حادث مقتل ثلاثة إرهابيين بقرية الشيخ مسعود مساء أمس الأول عن اشتراكهم مع الآخرين فى الهجوم على نقطة شرطة عطف حيدر بالعدوة فى الاسبوع الماضي بالأسلحة الآلية والعبوات الناسفة ، وعثر داخل وكرهم على كميات كبيرة من المتفجرات والدوائر المستخدمة كاجهزة للتفجير وطلقات نخيرة ومبالغ مالية.. ومحاولتهم القيام بعمليات إرهابية جديدة من وكرهم الجديد.

فقد تابعت أجهزة الأمن عملياتها لتطويق ومحاصرة العناصر الهاربة بالمنيا، خاصة عناصر الجناح العسكرى الذين يقومون بتنفيذ جرائمهم ضد رجال الشرطة والمواطنين الأبرياء، ورصد قطاع مباحث أمن الدولة بناء على معلومات من مصادره المختلفة بالتنسيق مع الأمن العام ومديرية أمن المنيا، تورط خمسة من العناصر الهاربة في الهجوم الارهابي الذى تعرضت له نقطة الشرطة يوم ٥ فبراير الحالى وهم: فايز رمضان أحمد ,وعقيلة السيد جودة، ورمضان خميس عبدالمحسن، وحسين معوض حجاج، وواعر ثابت واعر ، وأشارت المعلومات الأمنية الى قيام المتهمين بشراء منزل بقرية الشيخ مسعود بالعدوة من المواطن عبدالفتاح سالم مقابل مبلغ ٣ الاف جنيه باسم مجدى محمد عبدالله ، وذكرت المعلومات الأمنية لدى قطاع أمن الدولة واجهزة البحث تورط أحد المشتبه فيهم بدور الوسيط بين المجموعة الارهابية وصاحب المنزل، وأكد مسئول أمنى بوزارة الداخلية انه بناء على المعلومات التجمعة لدى أجهزة الامن، تم استئذان النيابة لداهمة وكر المتهمين. وأشار المسئول الأمنى الى ان المعلومات أكدت تخطيط المجموعة الارهابية لارتكاب عملياتها من داخل الوكر الجديد، وكانوا يوهمون المواطنين بأنهم من موظفى شركة الوجه القبلى لاستصلاح الاراضى، وبعد رصدهم داخل المكان جرت محاصرته بقوات مكافحة الارهاب والأمن المركزى والأمن العام ومديرية امن المنيا واستخدام مكبرات للصوت لنصحهم وانذارهم بالتسليم، إلا انهم بادروا بإطلاق الاعيرة النارية والقاء العبوات الناسفة على القوات التى ردت على مصدر النيران وتبادلت معهم إطلاق الرصاص حتى أمكن اسكاتهم، وباقتحام الوكر عثر على جثث ثلاثة منهم وهم: فايز رمضان، وعقيله السعيد ، ورمضان خميس، وأضاف المسئول الأمنى أن قوات الأمن تقوم بتمشيط المنطقة بحثا عن المتهمين الاخرين اللذين تمكنا من الهروب وفى وقت متزامن وصلت معلومات لقطاع أمن الدولة بالتنسيق مع الأمن العام ومديرية امن المنيا، باختفاء مجموعة من العناصر الارهابية الهاربة داخل زراعات القصب بمنطقة عزبة هلر بمركز ابوقرقاص، وقامت القوات بمحاصرة مساحة القصب لضبط الهاربين، إلا أن القوات فوجئت باطلاق أعيرة نارية تجاهها فبادلتها على الفور الرد عليها وبتمشيط المنطقة عثر على جثة مجهولة لأحد الارهابيين ملقاة داخل الزراعات وبجوارها فرد صناعة محلية و٤ طلقات ذخيرة حية.



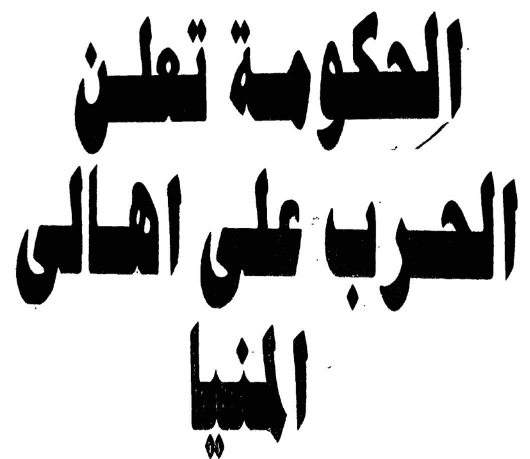
المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٥

القبض على إرهابي طاردته الأهالي بالمنيا وإحباط محاولة للهجوم على نقطة شرطة بأبوقرقاص

المنيا - حجاج الحسيني:

تمكن اهالي قرية بني خالد التابعة لمركز مغاغة بالمنيا من مطاردة اربعة من العناصر الارهابية والقاء القبض على احداهم بينما لاذ الثلاثة الباقون بالفرار.. وكان أهالي القرية قد اشتبهوا في عدد من الغرباء عندما تقدموا لمعرفة شخصياتهم حاولوا الهرب وطاردتهم الاهالي حيث تمكنوا من القبض على احد الارهابيين و تقوم سلطات الامن باستجوابة.. ومن ناحية اخرى تعرضت نقطة شرطة اتيلون بابوقرقاص لهجوم أرهابي مسلح مساء امس الاول ولكن افراد شرطة الحراسة تمكنوا من الرد على الارهابين واطلاق الرصاص حيث لاذوا بالفرار ولم يصب احد من افراد الشرطة



الحكومة تعلن الحرب على اهالى المنيا!!

فرضت قوات الامن بمحافظة المنيا عقوبات جماعية على اهالى قرى «بنى ودكان» وادجا والعديد من قرى مراكز العدوة والمنيا وملوى تتمثل فى قطع مياه الشرب والكهرباء لمدة تصل الى ٢٣ ساعة يوميا لاجبار الاهالى على التعاون مع الامن فى مطاردة عناصر الجماعات الاسلامية والارشاد عن اماكن وجودها لتضييق الخناق عليها وعزز الامن حصاره بالقوات الخاصة والعربات المصفحة التى زودت بالاسلحة الاوتوماتيكية.

واكد مصدر امنى مسئول ان المرحلة الثانية من العقوبات التى ستطبق خلال الايام القادمة ستغلق فيها جميع منافذ توزيع السلع الغذائية والوحدات الصحية فى اطار المخطط الامنى لتجويع وحصار اهالى المنيا لدفعهم على الدخول فى حرب مع الجماعات

من ناحية اخرى رفض اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن المنيا طلب القيادات الشعبية فى ملوى بالغاء حظر التجوال وتخفيف القبضة الامنية على المدينة خلال رمضان... واكد اللواء عمر ان قوات الامن ستكثف تمشيطها للمناطق الجبلية والزراعات للقبض على الهاربين كما اكد ان رفع حظر التجوال سيمكن الجماعات المسلحة من ارتكاب حوادث عنف ضد الشرطة.

على صعيد آخر اصدرت منظمة حقوق الانسان تقريرا مفصلا الاسبوع الماضى اعربت فيه عن قلقها من اتساع دائرة العقاب الجماعى الذى وقع ضحيته عدد كبير من السكان وحرقت منازل ودمرت محاصيل ملوى.

■ معلومات هامة يدلي بها اثنان من أخطر عناصر الإرهاب أمام جهات التحقيق :

«أبو غنيمة» يعترف بنقل التكليفات من عناصر الإرهاب بالخارج لضرب الاستقرار بالداخل

رؤوس الإرهاب الهاربة تقوم بالتنسيق مع زعماء جبهة الإنقاذ بالجزائر

كتب ـ عادل السروجي: تستكمل نيابة امن الدولة العليا اليوم تحقيقاتها الموسعة مع عدد من عناصر الارهاب الذين كانوا يعملون بشكل مباشر مع رؤوس الارهاب خارج البلاد واهم تلك العناصر: الارهابي «عبد الحميد ابو غنيمة.. والارهابي «هشام اباظة» اللذان القت اجهزة الأمن القبض عليهما اثناء محاولتهما التسلل لدخول البلاد، بجوازات سفر مزورة، لتنفيذ عدة تكليفات تستهدف القيام بارتكاب اعمال ارهابية، واغتيال عدد من الشخصيات السياسية ورجال الأمن. من ناحية اخرى ادلى الارهابي «عبد الحميد ابو غنيمة امام المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بمعلومات مهمة ودقيقة كان من اهمها: سقوط الارهابي القتيل احمد حسن عبد الجليل واعضاء مجموعته والارهابي القتيل ياسر صدقي واعوانه. وقد شرح الارهابي ابو غنيمة كيفية قيامه بنقل التكليفات التي يحملها من عناصر الارهاب التي تتحرك لضرب الاستقرار من خارج البلاد، ومن اهمهم الارهابيان مصطفى حمزة، واحمد مصطفى نواو والارهابي شريف عبد الرحمن بالتعاون مع ادواتهم بالداخل.

كما ادلى الارهابي بمعلومات مهمة عن معسكرات الارهاب في عدد من الدول المجاورة وكيفية انضمامه الى تلك المعسكرات. واكد انه عقب سفره الى افغانستان تعرف على عدد من قيادات الارهاب حيث تسلمه الارهابي ويدعى عبد المحسن شلش، مسئول الارشيف للجماعة الاسلامية واعد له اسما حركيا وملفا خاصا به، ثم دفع به الى معسكر «الخلافة»، واشار الارهابي الى انه تعرف على عدد من شباب الجماعة المصريين الذين يقومون بتدريب الشباب على استخدام السلاح والمفرقعات، وشرح الارهابي ابو غنيمة كيفية اعاشته مع المصريين في معسكر «بيوت المصريين» الذين اصطحبوه الى خطوط القتال في جلال اباد. كما اكد الارهابي ابو غنيمة ان الارهابي مصطفى حمزة كلفه بالعودة الى البلاد، مؤكدا ان المقابلة التي تمت كانت في السودان.. واشار الى ان مصطفى حمزة سلمه جواز سفر سودانيا، ومبلغا ماليا، وتاشيرة دخول الى «تشاد» وامره بالتسلل من الدروب الجبلية التي تقع بين مصر والسودان. واشار ابو غنيمة الى ان رفاقه في تلك الرحلة هم الارهابي احمد حسن عبد الجليل الذي لقي مصرعه مع قوات الشرطة، وعرف تنظيمه باسم «تنظيم الاستاذ» وكذلك الارهابي محمود عبد السلام عوض، واشار ابو غنيمة الى ان الارهابي مصطفى حمزة قد اكد ضرورة عدم الادلاء باية معلومات عن الارهابي احمد حسن عبد الجليل في حالة سقوطه في قبضة اجهزة الامن.

واضاف ان الارهابي مصطفى حمزة قام باعطائه ارقام تليفونات وهمية، واخرى حقيقية، كما اكد ابو غنيمة انه عقب وصوله الى البلاد قام بالاتصال بالمتهم محمد مصطفى درويش باسيوط الذي وفر له مسكنا، وسلمه الى قيادات الجماعة باسيوط لتنفيذ المهام المكلف بها.

واستطرد الارهابي ابو غنيمة: انه اثناء اقامته في اسيوط صدرت له تعليمات بلقاء الارهابي السيد مختار ابراهيم كل ١٥ يوما والارهابي مختار هو الذي قام باغتيال الشهيد اللواء رؤوف خيرت وكيل قطاع مباحث امن الدولة، واوضح انه التقى مع عدد من القيادات التي تتحرك باسماء وهمية منها «ايمن وحافظ» لكنه تعرف على الارهابي اشرف عبد الحميد الشنتلي والارهابي محمد اليوسفي.

وقد قامت نيابة امن الدولة العليا بمواجهة المتهم بمحضر ضبطه وكذلك جواز السفر المزور الذي يحمل صورته باسم عبد الله بلال الصادر في السودان لكنه انكر الاتهامات مشيرا الى ان اجهزة الامن القت القبض عليه اثناء صعوده الى احد الاتوبيسات بنقطة ديرمواس.

كما واجهته النيابة بمذكرات المعلومات والتحريات التي اشارت الى ان الارهابي سافر الى مطار صنعاء الدولي في ٢٨ يوليو ١٩٩١ وكان قد سافر من قبل من ميناء نويبع البحري ١٩ سبتمبر ٨٩ وعاد عبر نفس الميناء في ١٥ سبتمبر ١٩٩٠ وكذلك تصريح دخول مصر في ١٩٩٣/٩/٧.

من ناحية اخرى تستكمل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع الارهابي هشام اباظة الذي القي القبض عليه اثناء محاولته دخول البلاد عن طريق احدى الدول المجاورة بجواز سفر مزور، حيث ادلى بمعلومات مهمة مؤكدا انه مكلف من قبل قيادات ارهابية خارج البلاد بضرورة اعادة تشكيل الجماعة الارهابية مشيرا الى أن تلك التكليفات اصدرها الارهابي الهارب ايمن الظواهري الذي رصد له مبلغا ماليا كبيرا لاعادة بناء التنظيم. واكد الارهابي هشام اباظة انه سافر الى عدة دول من اهمها افغانستان والسودان وليبيا ولحدى الدول الاوروبية والتقى بزعماء جبهة الانقاذ بالجزائر وقيادات التنظيم هناك للتنسيق فيما بينهم!؟

واوضح انه شكل مجموعة تضم ٤٣ ارهابيا تم القبض عليهم جميعا، واغلب عناصرها من مناطق ابو كبير بالشرقية وبورسعيد والتل الكبير.

وقد وجهت نيابة امن الدولة العليا للمتهمين عدة تهم منها: الانضمام الى جماعة ارهابية تستهدف القيام باعمال ارهابية للاخلال بالامن والنظام العام وزعزعة الاستقرار، والتخطيط لاغتيال شخصيات مهمة ورجال الشرطة وتفجير منشآت مهمة.

ومن المنتظر أن يقوم المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بعرض نتائج التحقيقات على النائب العام المستشار رجاء العربي.

فى الحوار مع دول البحر المتوسط:

«الناتو» يعرض استعداده لمكافحة الارهاب عسكريا فى البلاد العربية

□ بون ـ سلوى الرافعى:

بدات فى مدينة بروكسل ـ معقل اكبر اتحاد فى العالم، وهو الاتحاد الاوروبى ـ حوارا فريدا من نوعه بين وزراء الخارجية ووزراء الدفاع فى فى الناتو ونظرائهم فى مجموعة دول حوض البحر الابيض المتوسط، وهى مصر، وتونس، والمغرب، وموريتانيا، واسرائيل.

ويدور الحوار تحت عنوان «مكافحة الارهاب» فى هذه الدول حرصا على امن الغرب وسلامته.

ومن المعروف ان حوار الناتو مع خمس دول من الشرق الاوسط كان مخططا له ان يتم فى الشهور الاخيرة للعام الماضى. والهدف من هذا الديالوج هو تبادل الاراء حول قضية الامن وهى مسالة يتجاوز عمرها تاريخ التطرف الاخير فى المنطقة العربية والتى نوه الكثير من رجال السياسة العالميين بانها دخيلة تماما على المنطقة العربية وخاصة على مصر. وقد صرح الدبلوماسى ورتزباخ عضو البرلمان الالمانى وممثل وزارة الدفاع فى رابطة الناتو لـ «العالم اليوم» بان روح الحوار الاساسية هى المشاورة وتبادل وجهات النظر حول مسالة الامن فى هذه البلاد ومدى تاثير استقرار الامن فى منطقة الشرق الاوسط على الامن الغربى.. وقال ورتزباخ ان بعض المشاركين قد طرحوا فكرة التعاون العسكرى المشترك بين «الناتو» والدول الخمس لمكافحة الارهاب، ولكن تقرر تاجيل ذلك إلى المستقبل فى حالة امتداد تاثير الارهاب على الامن الغربى.■

مصر: مقتل ٤ من الجماعة في معركة مع الشرطة

■ القاهرة - «الحياة» - - قتل امس اربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في معركة مع الشرطة في قرية ابا البلد التابعة لمدينة مغاغة في محافظة المنيا. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الامن افادت ان اربعة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يختبئون في شقة في قرية ابا البلد في مغاغة. واوضح أن قوة من جهاز أمن الدولة ومكافحة الارهاب توجهت الى المكان للقبض عليهم «الا ان المتطرفين بادروا باطلاق النار والقوا عبوات ناسفة على القوات التي اضطرت للرد على النيران وتمكنت من قتلهم».

واضاف المصدر ان القوات عثرت على كمية من الاسلحة والذخيرة والمتفجرات داخل المخبا وضبطت اوراقاً تنظيمية تخص تنظيم «الجماعة الاسلامية». واشار الى ان التحقيقات المبدئية في الحادث تشير الى ان الاربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وانهم شاركوا في عدد من العمليات الارهابية التي شهدتها المنيا اخيرا وهم مصطفى محمود متولي من مواليد ١٩٦٧ وحاصل على بكالوريوس زراعة من جامعة عين شمس وحكم عليه بالسجن عشر سنوات في قضية عسكرية وهو احد أبرز العناصر الارهابية في مركز مغاغة وتخصص وشقيقه المتوفى انور في اعداد وتصنيع المواد المتفجرة، وعبدالله مصطفى محمد درويش من مواليد ١٩٧٠ من دون عمل، وحجاج بسوقي حسن من مواليد ١٩٧٠ طالب في كلية الحقوق، وعامر عاطف محمد حسين من مواليد ١٩٧١ وهو من دون عمل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

مصرع ٤ من عناصر العنف ومقتل فتاة أثناء تبادل إطلاق النار بالمنيا



محمد عبد الفتاح عمر

لقى اربعة من عناصر العنف مصرعهم خلال هجوم شنته أجهزة الامن -امس- على احد أوكارهم بمحافظة المنيا. وقالت مصادر أمنية ان قوات الشرطة قامت بمحاصرتهم فى وكرهم بقرية قريبة من بلدة مغاغة بعد تلقى معلومات عن اعتزامهم القيام بعمليات عنف. وإشارت المصادر الى أن عناصر العنف بدأت باطلاق النار على قوات الأمن فردت باطلاق النار عليهم مما اسفر عن مصرعهم. واوضحت المصادر انه تم العثور على اسلحة وذخيرة وأوراق تنظيمية ووسائل إعاشة. من ناحية أخرى اعتقل مسئولو الأمن مجندا من الشرطة للاشتباه فى مشاركته بهجوم شنته جماعات العنف على أحد مراكز الشرطة يوم الجمعة الماضى. من جانب أخر لقيت فتاة مصرعها اثناء تبادل إطلاق النار بين الشرطة وجماعات العنف فى منطقة قصر اللملوم اثناء تواجدها فى مكان الحادث



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوادث.. وقضايا

حبس إرهابى واحضار ٤ أخرين خططوا لاقتحام نقطة شرطة بالمنيا

المنيا - مكتب الاهرام : امر المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا بحبس ارهابى ١٥ يوما ووجه اليه تهمة الانضمام لتنظيم غير مشروع والاعتداء على المواطنين وافراد الشرطة اثناء ضبطه وحيازة أسلحة وذخيرة بدون ترخيص وتبين ان الارهابى مجند هارب من قوات الأمن كما أمر المحامى العام أمر بضبط وإحضار اربعة إرهابين آخرين تمكنوا من الهرب خططوا للهجوم على نقطة شرطة بمغاغة للاستيلاء على السلاح وكان اهالى قرية بنى خالد مركز مغاغة قد اشتبهوا فى ٥ اشخاص غرباء عن بلدتهم وطاردوهم وتمكنوا من القبض على احدهم، واسمه طه كمال طه عبدالجواد ٢٥ سنة من بندر ملوى. واعترف الارهابى فى تحقيقات النيابة التى باشرها على لطيف مدير نيابة مغاغة بانه كان يتزعم مجموعة ارهابية للقيام بالهجوم المسلح على نقطة شرطة بنى خالد لقتل افراد الحراسة والاستيلاء على اسلحتهم وارشد عن اسمائهم، وهم جمال الشبشتاوي وسليمان ابو الدهب وشعبان ومصطفى والرابع اسمه الحركى «ابو على» وجميعهم من قرى تابعة لمركزى العدوة ومغاغة.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نيسان ١٩٩٥

مقتل 4 متطرفين في معركة في المنيا

مصر تبحث مع الانتربول عن قائد «طلائع الفتح» الهارب

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تبحث ادارة الانتربول الدولي المصري مع اجهزة الامن في 3 دول عربية عن قائد تنظيم طلائع الفتح الجديد المتطرف ياسر علي سري الذي يعتقد انه يتنقل في ما بينها وذلك تمهيدا لاعتقاله وارساله الى مصر لمحاكمته وتنفيذ حكم الاعدام المتخذ ضده غيابيا في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

في غضون ذلك قتلت اجهزة الامن المصرية صباح امس اربعة من العناصر المتطرفة الهاربة والمتهمة في العديد من احداث العنف التي وقعت حديثا في محافظة المنيا.

وكانت المعلومات التي تلقتها اجهزة الامن قد افادت اعتزام بعض العناصر الهاربة تنفيذ اعمال عنف واغتيالات، كما اكدت المعلومات وجود هذه العناصر باحد الاوكار في مغاغة في محافظة المنيا. وعندما حاصرت أجهزة الامن وكر المتطرفين بادر المتطرفون باطلاق الرصاص حيث وقعت اشتباكات بين الطرفين اسفرت عن مقتل كل من حجاج دسوقي حسن ومصطفى محمد متولي وعامر عاطف حسن وعبدالله مصطفى وهم اعضاء في تنظيم «الجماعات الإسلامية».

وعثرت أجهزة الامن بحوزتهم على اسلحة وذخيرة واوراق تنظيمية ومخططات لاغتيالات رجال الشرطة وتفجيرات في المنشات العامة في الصعيد.

وعلى صعيد ذي صلة قالت مصادر أمنية ان اجهزة الامن في المنيا زودت بـ 20 عربة مدرعة لحماية الضباط وفرقة «مكافحة الارهاب» من رصاص المتطرفين اثناء البحث عنهم في الاوكار الجبلية.

ومن ناحية أخرى تكثف أجهزة الامن المصرية جهودها للقبض على زوجة احد المتطرفين واسمها عزيزة عباس محمد كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة حديثا تورطها في نقل تكليفات من زوجها وقيادات التنظيم اي المعتقلين في احد السجون الى اعضاء التنظيم خلال زياراتها لزوجها.

وتسلمت ادارة القضاء العسكري امس ملفات التحقيق في قضية التنظيم الجديد المتهم فيها 101 شخص رحلوا الى المدعي العام العسكري لتحديد موعد لمحاكمتهم بعد ان وجهت اليهم اتهامات بتكوين تنظيم متطرف يستهدف قلب نظام الحكم في مصر واغتيال الشخصيات العامة والهجوم على بعض الوزارات والتخطيط لتفجير محطات مترو الانفاق ومحطة كهرباء ابي زعيل والقناطر الخيرية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٥

☐ سفير مصر فى واشنطن

الإرهاب ليس مقصورا على العالم الإسلامى

الديمقراطية لاتوفر «حصانة» مضمونة ضد العنف

واشنطن - مكتب الأهرام: اكد السفير أحمد ماهر سفير مصر بواشنطن ان الدين الاسلامى عقيدة تقوم على التسامح والتفاهم بين البشر ويتناقض جذريا مع الارهاب، وقال - فى كلمة القاها أمس بجامعة جورج تاون - ان هناك خلطا وتناقضا عندما يستخدم البعض تعبير «الارهاب الاسلامى» مشيرا الى ان الأعمال الارهابية لاتقتصر على مواطنى العالم الاسلامى بدليل مايحدث فى ألمانيا واليابان والولايات المتحدة، ومن يقومون بها لديهم ميول تدميرية وصور شتى من العنف وشعارات متعددة لاجتذاب الجماهير حول افكارهم المضللة.

وأوضح السفير أحمد ماهر ان الديمقراطية لاتوفر حصانة مضمونة ضد الارهاب وان كانت تساعد على مواجهة العقبات الداخلية والاحباطات التى يستثمرها الارهاب لصالحه، مؤكدا ان مواجهة الارهاب لايمكن أن تتم بالعمل البوليسى وحده، وقال: «لايكفى القبض على شخص مثل رمزى يوسف - المتهم بتفجير مركز التجارة العالمى - واحضاره من باكستان الى نيويورك، ولايكفى اعتقال أعداد من الارهابيين وايداعهم السجون، بل المهم هو تحسين حياة الناس وتوفير الحرية والعدالة لهم حتى لايلجأ البعض الى استخدام القنابل أو قتل الآخرين».

وحذر السفير المصرى الوقوع فى فخ «الارهاب المضاد» أو التمييز فى التعامل مع الارهاب مؤكدا انه ليس هناك ارهاب جيد وارهاب ردىء، كما حذر من قيام المجتمع الأمريكى بالنظر الى مواطنيه المسلمين وكأنهم جميعا ارهابيون، مشيرا الى ان ذلك قد يؤدى الى دفعهم وعزلهم ووقوعهم فى حبائل المتربصين.

وأشار السفير ماهر الى اعمال العنف المتبادلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وقال: «ان حرمان شعب من حقه فى تقرير المصير يعطى المبررات لأعداء السلام فى تدمير ماهو قائم».



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ / فبراير / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أهم أطرافه.. مصر وإسرائيل

لأول مرة.. حوار أمنى بين الناتو ودول حوض البحر المتوسط لمكافحة التطرف

□ إعداد. مصطفى السيد:

لأول مرة فى تاريخه.. قرر حلف شمال الاطلنطى «الناتو» اقامة آلية لحوار أمنى مع خمس دول فى حوض البحر الابيض المتوسط هى مصر وإسرائيل وتونس والمغرب وموريتانيا.. وتؤكد مصادر حلف الناتو فى بروكسل ان الهدف من هذا الحوار هو مشاركة هذه الدول فى معالجة القضايا الأمنية التى تعرفها منطقة حوض البحر الابيض المتوسط وتامين الاستقرار والأمن فيها.. وتوضح هذه المصادر ان كبح جماح الحركات المتطرفة فى دول البحر المتوسط هو محور كل هذا الحوار وخاصة فى ضوء تطورات الاوضاع فى الجزائر.

والأمر الغريب أن هذا الحوار لايضم الجزائر التى تشهد أكبر نشاط التطرف الإسلامى وتشير الدوائر القريبة من حلف الناتو ان آلية هذا الحوار نابعة من قناعة ويلى كلايس الأمين العام لحلف الناتو بأن التطرف الإسلامى هو العدو الجديد للغرب بعد انهيار الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفييتى القديم.

ويرى كلايس أيضا ان هذا التطرف يمثل أكبر تهديد للحلف مثل التهديد الشيوعى فى السابق.

ولاشك أن قناعة كلايس هذه ترسخت لديه من نظرية صدام الحضارات التى قال بها عالم السياسة الامريكى صمويل هانتجنتون وتدور فى أروقة الناتو تساؤلات حول هذا الحوار وهل سيتحول فى المستقبل إلى انضمام دول شمال افريقيا لحلف الناتو كما هو الحال بالنسبة لدول وسط وشرق أوروبا فى إطار إتفاقية الشراكة من أجل السلام فى أوروبا؟

ينفى المسئولون فى الناتو ان تكون آلية هذا الحوار مقدمة لشراكة مع الحلف وقالوا ان الحوار لن يرتقى إلى مستوى التعاون العسكرى الذى يقيمه الحلف مع دول حلف وارسو السابق.

إلا أن مصادر قريبة من قيادة الحلف تؤكد ان الولايات المتحدة تركز فى هذه الآونة على محاولات ادخال سوريا والأردن ضمن قائمة الدول المتعاونة مع حلف الناتو أمنيا فى البحر المتوسط نظرا لاهمية مسيرة السلام فى الشرق الاوسط بالنسبة إلى البيت الأبيض الأمريكى والذى بدأ مؤخرا فى اتخاذ اجراءات فعالة ضد المنظمات الارهابية بتجميد أرصدتها فى البنوك الامريكية وكذلك الأفراد الذين يعتقد انهم على صلة بهذه المنظمات المتطرفة.

إلا أن بريطانيا تحفظت على هذا الحوار بين الاطلنطى وهذه الدول وقالت انها توافق على فكرة الاستراتيجية الجنوبية للحلف شرط ان تبقى على مستوى التشاور غير الرسمى والا تؤدى إلى أى التزام سياسى أو عسكرى من جانب دول حلف الاطلنطى. ويؤكد دبلوماسى بريطانى ان حلف الناتو هو فى الاساس منظمة غربية وان البدء فى الحوار مع دول المغرب العربى يعد خروجا على تقاليد الحلف.. واضاف ان هذا الاتجاه لايمثل فى نظر بريطانيا أكثر من قناة لدول شمال افريقيا كى تبحث مسائل أمنية واننا لسنا بصدد اعطاء النصيحة لهذه الدول حول كيفية احتواء التطرف فيها وينبع موقف بريطانيا المتحفظ من خوف ان ينتقل اهتمام حلف الناتو إلى الاخطار الأمنية القادمة من الجنوب.

كما ان لندن ترى ان هناك فرقا بين دول حلف وارسو السابق ودول شمال افريقيا لدول أوروبا الشرقية فى اعتقاد المصادر البريطانية بدأت تتحسن اقتصاديا ويسودها الاستقرار السياسى وهو ما يؤهلها إلى الانضمام للحلف قبل نهاية هذا القرن فى حين ترى هذه المصادر ان دول البحر المتوسط باستثناء إسرائيل مازالت تواجه عدم استقرار وهو ما يجعلها مستبعدة عن امكانية ترشيحها للعضوية الكاملة فى حلف الناتو.



المصدر :  روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٥

القضية ١٣٦ / ١٩٩٥ أمن دولة

المحاضر السرية لاجتماعات تنظيم الاخوان الجديد

مهام التنظيم :

- الاعداد لمعركة الانتخابات
- خوض انتخابات نقابة المعلمين
- توفير قنوات مع كوادر المحافظات

تمويل التنظيم :

- تبرعات من أغنياء فى الخارج
- أموال الجمعيات والنقابات
- جزء من دخل كل عضو فى التنظيم

عصام العريان :

- السادات هو الذى أدخلنى تنظيم الاخوان
- شرائط التنظيم هدايا ضبطت فى بيتى

تقرير : كريم صبحى

كان كل شىء كما هو فى شارع سوق التوفيقية يوم ١٦ يناير الماضى .. وبينما كان الباعة يحاولون إقناع مشترى الخضار بمستوى جودته ، كان هناك ١٨ شخصا فى البيت رقم « ١ » يشكلون تنظيماً قادهم فى أقرب فرصة إلى نيابة أمن الدولة .

فى حوالى الساعة التاسعة بدأ أعضاء التنظيم الدخول إلى الشقة رقم « ٥ » فى الدور الثالث .. حيث مقر شركة اسمها « الإسلامية للصحافة والنشر » وفى الساعة الواحدة انتهى الاجتماع ..

إلا أن الجميع فوجىء بوقائع ما حدث مسجلة بالكامل فى أوراق النيابة تحت رقم القضية ١٣٦ / ١٩٩٥ .

وإليكم نص تلك الأوراق ..

في البداية تناوب الحاضرون من بعض قيادات التنظيم إلقاء الكلمات التي دارت حول تحديد مستهدفات التنظيم في الفترة القادمة ومن بينها :

خوض عناصر التنظيم لانتخابات مجلس الشعب القادمة باعتبارها احد سبل الكفاح والجهاد لإقامة الدولة الإسلامية . وتكليف مكتب الإرشاد بالإعداد لخوض هذه الانتخابات وتوفير الدعم المالي اللازم لها .

إصدار تكليف لعناصر التنظيم بالتفرغ لتاييد عناصره المرشحين لخوض انتخابات النقابة العامة للمعلمين المقرر إجراؤها في ١٩٩٥/٢/٢٣ . والعمل على توفير التمويل اللازم لدعايتهم الانتخابية .

بحث كيفية إيجاد قنوات اتصال بين قيادة التنظيم وقواعدها بالمحافظات وإمكانية وقوف الكوادر القاعدية على توجهات قيادة التنظيم من خلال الاطلاع على الإصدارات الدورية التي تصدر عن مؤسسات صحفية وإعلامية مملوكة لقيادات التنظيم .

بعد ذلك تم انتخاب اعضاء لمكتب الإرشاد بالاقتراع السري .

وقام كل عضو منتخب بإلقاء قسم البيعة :

« اقسم بالله العظيم ان اكون حارساً اميناً لمبادىء الإخوان المسلمين وتقاليدهم الاساسية واثقاً بقيادتهم منفذا لقرارات المكتب العام وإن خالفت رايي في سبيل تحقيق الغاية السامية وابايع الله على ذلك والله على ما اقول شهيد » .

في نهاية الاجتماع كانت التعليمات ان يقوم اعضاء التنظيم بمغادرة مقر الاجتماع بصورة فردية لتجنب المراقبة الامنية وكان على راس المغادرين اعضاء مجلس الشورى العام للتنظيم الممثلون لاجنحة التنظيم بمحافظاتهم وهم :

١ ـ عصام الدين محمد حسين العريان « جيزة »

٢ ـ محمد على على العريشى « القاهرة »

٣ ـ محمد عبده على إبراهيم « القاهرة »

٤ ـ إبراهيم خليل عمر الزعفرانى « الاسكندرية »

٥ ـ جمال سعد حسن

٦ ـ محمد عبدالفتاح رزق شريف « بحيرة »

٧ ـ على عز الدين ثابت على « اسيوط »

وعندما وصلت القضية إلى نيابة امن الدولة كان هذا الاجتماع قد سجل على ثلاثة شرائط ، وارفقت به اوراق تنظيمية خاصة .. مثل محاضر اجتماعات كيان اسمه « جلسة المكتب » بها بعض اسماء الذين حضروها ، واوراق بها لائحة النظام الداخلي لحزب الإخوان ، وورقة بخط اليد بها تساؤلات حول دخول الإخوان في انتخابات مجلس الشعب ، ثم اقتراحات بشان اندماج حزب العمل مع الإخوان في الانتخابات ..

فضلا عن شرائط فيديو .. اتضح فيما بعد انها عبارة عن نشرة تضم بعض الاخبار واراء قيادات التنظيم ، توزع على الكوادر تحت اسم « جولة الشهر » .. ثم اوراق عنوانها « برنامج التوعية المصاحب لمنهج الطلبة القدامى » ، وإرشادات خاصة بالعمل .. وورقة عنوانها « الواجبات السياسية للاخ العامل في المناطق المنكوبة بالسيول » .

وبجانب هذا هناك كذلك اوراق عن دور الاخوات المسلمات وما سوف يفعلنه في الانتخابات المقبلة .. وهو ما يذكرنا بما كانت تقوم به زينب الغزالي في الستينيات عندما قادت تنظيما بنفس الاسم على هامش التنظيم الاصلي .

نعود لاوراق القضية ..

في ١٩٩٥/١/١٠ جددت النيابة إذنها الصادر في ٩٤/١٢/٢٥ بضبط وتفتيش اشخاص ومساكن عدد ٢٨ من العناصر الإخوانية ببعض محافظات الجمهورية لمشاركتهم مع اخرين في تشكيل هيكل تنظيمي لجماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها بهدف تغيير النظام القائم بالبلاد من خلال التغلغل في المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية وتحقيق نسب تاثير فعالة تمكنها من الاستيلاء على مقاليد الامور بها والسيطرة عليها تحت زعم العمل على إقامة دولة إسلامية .

وقالت المعلومات التي جاءت في ملف القضية ان هذه المجموعة انتقت اعضاء اخرين في مختلف محافظات الجمهورية للانضمام لصفوف هذا الهيكل وشكلوا فيما بينهم لجنة قامت بدورها بتشكيل اجنحة التنظيم بالمحافظات .

وكشفت اوراق القضية ان هذا تم عن طريق إجراء انتخابات لاختيار مسئولي التنظيم بالمناطق والاحياء والمراكز والمدن ثم عقد اجتماع للقيادات الذين تم انتخابهم بكل محافظة ، والذين يطلق عليهم اسم « مجلس شورى المحافظة » لانتخاب كل من مسئول التنظيم ونائبه والمجموعة التي تمثل المحافظة في المستوى التنظيمي الاعلى والذي اطلقوا عليه مجلس الشورى العام ، وقد سميت المجموعة الممثلة لكل محافظة بـ « اعضاء المكتب الإداري للتنظيم بالمحافظة » .

وحسب المعلومات المتوافرة عن التنظيم فإن تشكيل مجلس الشورى العام يتكون من إجمالي الإخوان الفائزين في انتخابات مجالس شورى المحافظات وعقد اجتماع لهم يتم خلاله انتخاب احدهم لتولي مسئولية المرشد العام للتنظيم .

ثم انتخاب مكتب الإرشاد ومبايعة جميع الحاضرين للمرشد العام على السمع والطاعة .

وبدا ان التنظيم الجديد ليس سوى تنظيم على هامش الجماعة الاكبر .. وان ما يقوم به الذين تم إلقاء القبض عليهم نوع من إبعاد القيادات التاريخية عن مثل تلك القضايا .

ومن هنا فإننا نستطيع ان نفهم لماذا يشترط التنظيم الجديد في اعضائه الاعتماد عليهم والاستعانة بهم في تنفيذ المخططات وان تتوافر فيهم شروط الولاء للقيادات والالتزام والسرعة في تنفيذ التكليفات الصادرة وتدبير التمويل المالي اللازم للإنفاق على اوجه حركة التنظيم والسعي لتنفيذ الهدف الذي من اجله تم تكوينه .

وفي هذا السياق روعيت الدقة وعمليات التامين ، إذ تقول ورقة تحريات في ملف القضية :



لقد هدف اجتماع ١٩٩٥/١/١٩ إلى انتخاب أحدهم لتولى قيادة التنظيم وإطلاق اسم «المرشد العام» عليه بالإضافة إلى انتخاب المجموعة القيادية للتنظيم والتى أطلق عليها اسم مكتب الإرشاد . ومبايعة جميع الحاضرين لمرشد التنظيم على السمع والطاعة .

وفرضت معايير أمنية للحفاظ على السرية . بقسوة شديدة .. وفى هذا السياق اتم الإخوان الجدد عدة إجراءات :

١ - جمع المعلومات عن العناصر الذين تم ترشيحهم للاشتراك فى هذه الانتخابات واستبعاد من يثبت عدم ولائه الكامل للتنظيم .

٢ - إعلان المشاركين فى الانتخابات بموعد ومكان عقدها قبل موعد انعقادها بساعات قليلة .

٣ - توخى الدقة فى اختيار مواعيد وأماكن إجراء تلك الانتخابات ومراعاة إجرائها فى أوقات متباعدة واختلاف الأماكن التى تعقد بها مثل المساجد والجمعيات الخيرية والمدارس التى يسيطر عليها الإخوان المشاركون فى الانتخابات ومنازل البعض الآخر .

٤ - تكوين لجنة برئاسة أحد القيادات للإشراف على هذه الانتخابات والاضطلاع بمهمة فرز الأصوات وإعلان نتائجها والتأكد من إعدام جميع الأوراق التى تم استخدامها فى هذه الانتخابات .

٥ - إبقاء جميع المشاركين فيها فى مكان الاجتماع لحين إعلان النتيجة .

٦ - انصراف الحاضرين بصورة فردية .

٧ - تكليف بعض أعضاء اللجنة بمهمة توفير الدعم المالى للتنظيم .

وسط كل هذا كان هناك رصد خاص لأبرز أعضاء التنظيم : الدكتور عصام العريان ، عضو مجلس نقابة الأطباء الذى قالت أوراق القضية عنه أنه :

« تولى الإشراف على الانتخابات التنظيمية التى أجريت بمحافظة الجيزة وشارك فيها وفاز بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة وعضوية مجلس الشورى العام باعتباره ممثلا لجناح التنظيم بالجيزة » .

« وتم تكليفه بمهمة الاتصال بالإخوان الذين تم اختيارهم للانضمام لصفوف التنظيم فضلاً عن توفير الدعم المادى له من المقيمين بالبلاد وخارجها » .

ويذكر أن التنظيم قرر أن يوفر لنفسه دعما ماليا عن طريق عدة خطوات .. هى :

- إجراء اتصالات بالإخوان الموسرين أو المسيطرين على بعض الجمعيات الخيرية وإقناعهم بالانضمام للتنظيم وتمويل حركته ..

- جمع تبرعات من الأغنياء الذين لا يصلحون للانضمام للتنظيم تحت أى غطاء دينى أو اجتماعى .

- إيفاد بعض أعضاء اللجنة للاتصال بالإخوان خارج البلاد والعمل على إقناعهم بالانضمام للتنظيم وتمويله وجمع التبرعات لصالحه من الأجهزة الحكومية والخيرية تحت ستار دينى أو اجتماعى أو خيرى .

- فرض اشتراكات مالية على عناصر التنظيم الذين تم ضمهم لصفوفه .

نعود إلى أبرز أعضاء التنظيم الدكتور عصام الدين محمد حسين العريان . تقول أوراق القضية عنه : « من مواليد ١٩٥٤/٤/٢٨ ناهيا .. هو الآن أمين عام مساعد النقابة العامة للأطباء وعضو اللجنة التى قامت بالإعداد والإشراف على إجراء الانتخابات التنظيمية ووضع أسس وقواعد بناء هيكل التنظيم » .

وتقول كذلك : « لقد عقد عدة اجتماعات مع العناصر الذين تم ضمهم لصفوف التنظيم ، تناول خلالها شرح الهدف من إنشائه والمتمثل فى إقامة دولة إسلامية » .

وتذكر أوراق القضية أنه قد ألقى القبض على عصام العريان فى يوم ١٩٩٥/١/٢٢ ، وعندما تم تفتيش منزله عثر على ورقة مكتوبة بخط اليد ومصورة بعنوان جلسة المكتب رقم ٨٩ فى ٩٤/٣/٢٥ تتضمن جدول الأعمال والتوصيات الخاصة بالعمل الإخوانى فى الأقطار العربية .. فضلاً عن ملزمة مصورة مكتوبة بخط اليد مكونة من أربع صفحات بعنوان محضر اجتماع المكتب رقم ٨٨ بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢١ تحوى قرارات المكتب الخاصة بدول اليمن وسوريا والسودان والخليج .

وأخرى بعنوان جلسة المكتب رقم ٩٠ فى ١٩٩٤/٤/١ تحوى بعض توصيات تتمثل فى تكليف الأقطار بجمع ١٠٪ من دخل كل فرد ودفعها للصندوق العام لصالح الإخوة فى تونس والجزائر وكذا جمع ٤٪ من دخل كل فرد لصالح الجهاد فى فلسطين .

وملزمة مصورة مكتوبة بخط اليد مكونة من ورقتين بعنوان جلسة المجلس فى ٩٤/٣/٢٨ تتضمن مناقشة قرارات المجلس السابق والمشروع السياسى وتعديل اللائحة والخطة والميزانية وأعضاء مجلس الشورى .

وسألت النيابة الدكتور عصام العريان :

● ما قولك فيما هو منسوب إليك من اتهامات ؟!

- هذا الاتهام كيدى والحكومة والداخلية عاوزة تنتقم منى لما أبديته من آراء ومواقف تحت قبة مجلس الشعب فى الفترة من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠ حين كنت عضواً فى المجلس .

هم يقصدون تشويه صورتى والإساءة إلى قرب انتخابات مجلسى الشورى والشعب القادمة وانتخابات النقابة كما تهدف وزارة الداخلية تحديداً للانتقام منى لانتقاداتى المستمرة لسياستها الأمنية .

● متى وأين ألقى القبض عليك ؟؟

- فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل من منزلى ، وقد طلبت الاطلاع على إذن الضبط والتفتيش فلم يكن هناك إذن ورغم ذلك سمحت بتفتيش المنزل ثم أخذت إلى قسم شرطة العجوزة فى حوالى ٢,٣٠ صباحاً ولم يبرز الضابط أى إذن أو أوراق رسمية واكتفى بإبراز ورقة بيضاء ثم اقتادنى الضابط النوبتجى إلى الحجز مع حوالى ٢٥ من أرباب السوابق والمسجلين .

● هل تم تفتيش مسكنك ؟

- أيوه .

وتحدث العريان منكرا علمه بما تم ضبطه .. فقال :

لقد أخذوا بعض الشرائط الهدايا وأنا لا أعلم ما فيها .. كانت حوالى ثلاثة أو أربعة شرائط ولم أشاهدها ولا أستطيع معرفة محتوياتها وقد تكون استبدلت بأخرى لأنه لم يتم تحريزها .



والمثير ان عصام العريان قال فى التحقيق ان السادات هو الذى عرفنى على الإخوان .. أشكره .. إذ اتاح لى فرصة الاقتراب من قيادات الإخوان المسلمين اثناء اعتقالات . سبتمبر ١٩٨١ والتى قضيت خلالها سنة كاملة بين سجون مصر استقبال طره وسجن القلعة والمرج وليمان ابو زعبل وتعرفت على عدد من الإخوان المسلمين ومنهم محمد كمال السنانيرى والمرشد العام السابق عمر عبد الفتاح التلمسانى والأستاذ احمد حسين وامتدت صلتى بهم إلى الآن .

وقد سئل عصام العريان عن التنظيم .. فقال :

هناك قضية منظورة امام مجلس الدولة للمطالبة بإضفاء الوضع القانونى والحق الشرعى على نشاط الإخوان المسلمين من الناحية التنظيمية ، وهذه القضية فى مجلس الدولة منذ ١٨ سنة وحتى يتم الفصل فى هذه القضية فلا أعلم ان هناك اى شكل تنظيمى لجماعة الإخوان المسلمين وإنما يمارس الإخوان نشاطهم من خلال توجيهات تصدر عن رموز ونشاطات يقوم بها افراد فى المجلات التربوية والدعوة والنقابية والمجالس المحلية والنشاط السياسى فى مجلس الشعب والشورى . ■



المصدر : العربي

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

فى أوسع هجوم يشنه الرئيس:

مبارك: الاخوان أصل الارهاب

أمريكا اتصلت بالمتطرفين من وراء ظهرنا وتخطىء عندما تظن أنهم قد يصلون إلى الحكم

كتبت نور الهدى زكى:

فى حوار مع الرئيس مبارك نشرته صحيفة «نيويوركر» الأمريكية، قال الرئيس لمحررة الصحيفة حول الجماعات الإسلامية إنها غير مقلقة ونحن اعتدنا هذا فى مصر.. إنها أمور تتصاعد وتهبط ودعينى أقول لك بصراحة ان مشكلة الارهاب برمتها فى انحاء الشرق الأوسط هى منتج ثانوى للاخوان المسلمين حتى الجهاد وحزب الله فى لبنان وحماس كلهم خرجوا من تحت مظلة الاخوان المسلمين.. إنهم يعلنون إدانتهم للعنف ولكن الحقيقة انهم المسئولون عن كل عمليات العنف وسيأتى الوقت الذى سينكشفون فيه..

وأعرب مبارك عن غضبه إزاء ما وصفه بالاتجاه السلبى لدى الحكومات الغربية وخاصة بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة بسماحها للجماعات الاسلامية المصرية المسلحة بالعمل من أراضيها بحرية حيث يتحركون من الولايات المتحدة ببريطانيا والمانيا وسويسرا.

وتابع الرئيس مبارك كل هؤلاء الذين ارتكبوا أعمالاً إرهابية تدربوا فى ميدان المعركة فى افغانستان وتسللوا الآن في كل انحاء الشرق الأوسط ولديهم الأموال والأسلحة وقد بدأت مشكلة العنف فى هذا البلد عندما عاد أول رجل من افغانستان.. قبل ذلك كان هناك حوار بين الجماعة الاسلامية والحكومة.. وعندما «سألته» الصحفية التفاصيل.. تردد الرئيس وقال إنه لا يفضل ذلك..

وعادت تسأل عن مدى مسئولية مصر وأمريكا فى خلق الجماعات الاسلامية المسلحة ورد مبارك: السادات بدأ هذا الاتجاه وارتكب غلطة كبرى ولكن يجب ان أوضح لك ان هذه الجماعة التى تسمى نفسها اسلامية ليست إسلامية.. لا احد منهم إسلامى وليس لديهم شئ يعملونه للإسلام.. انهم يريدون الاستيلاء على السلطة ببساطة ووضوح ومن هم هؤلاء؟.. انهم صبيان وطبالو راقصات وجاءوا من احياء عشوائية .. الرجل الذى حاول اغتيال نجيب محفوظ لا يعرف شيئاً عن القران ولا عن الصلاة.. إنه ببساطة قبض ليرتكب جريمته.. الموضوع موضوع فلوس..

سألته: من يدفع لهم؟.. قال: التمويل يأتى من عدة اماكن.. هؤلاء لهم اتصالات فى باريس والمانيا وسويسرا والفضل للتكنولوچيا الحديثة التى جعلت البنوك تعمل بالاسلاك وتدار الأموال بالهاتف والفاكس.

وسألته: ماذا عن الولايات المتحدة؟ ورد الرئيس بغضب: حكومتك على اتصال بهؤلاء الارهابيين من الاخوان المسلمين وهذا كان يتم سراً وبدون علمنا فى البداية.. انكم تعتقدون انه باستطاعتكم تصحيح الاخطاء التى اقترفتموها فى ايران عندما لم تتصلوا بآية الله الخومينى وجماعته المتطرفة قبل استيلائهم على السلطة ولكنى استطيع أن اؤكد لك ان هؤلاء لن يستولوا على هذا البلد ابداً..

«البقية ص٤»

المصدر : العربي
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

فى اوسع هجوم يشنه الرئيس

ولن يكونوا ابدأ على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وهذا الاتصالات معهم لن تجدى امريكا او اى بلد اخر يساند هذه الجماعات.

وسألته هل مازال يعتقد كما قال منذ عام ان الشيخ عمر عبد الرحمن عميل «للسى اى إيه» ومدفوع الأجر ورد الرئيس: انه قرا فى ذلك فى «نيويورك تايمز» وغير متاكد إذا كان الشيخ نفى الاتهام

وقال مبارك: ليس لدى معتقل سياسى واحد فى السجون كل واحد فى السجن مجرم.. اتهم بعمل إجرامى.. ولم يحدث ان اعتقلت اى شخص بسبب معتقداته السياسية والذى يحدث أن اى شخص يحتجز تجدين شخصا ما يرسل فاكسا لمنظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الانسان فى الخارج.. ومعظمها تستقى معلوماتها ممن يسمون بمنظمات حقوق الانسان فى مصر

ويدأ صوت الرئيس يعلو وينفعل حين سألته: متى يعلن تقرير تشريح جثة عبد الحارث مدنى الذى طلبه مساعدو كلينتون؟ ورد مبارك لماذا هذه الجلبة الكبيرة حول عبد الحارث مدنى وماذا عن حقوق الانسان للنساء والأطفال الذين قتلهم هؤلاء الناس، مدنى كان مجرماً وهؤلاء الذين يقولون إنهم يبحثون عن حقوق الانسان انما يبحثون عن حقوق مجرمين ولم يسألوا ابدأ عن الابرياء الذين قتلوا فى الشوارع.. وماذا عن نجيب محفوظ؟. ماذا عن حقوقه وماذا عن السيدة التى فقدت أولادها الاثنين فى الحرب وفقد الثالث بأيدى هؤلاء الارهابيين ماذا عنها؟.. إنها لا تستطيع ان تنجب ابناً آخر.. وأنا لم استطع ان انظر لوجهها فى التليفزيون عندما رأيتها.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

استشهاد شرطى بالمنيا ومصرع فتاة إثر تبادل الرصاص بين الشرطة والمتطرفين

المنيا - حجاج الحسيني:

استشهد مساء أمس الأول شرطى بمنطقة العدوة عندما اطلق عليه ارهابيون الرصاص اثناء سيرهبالمدينة بينما لقيت فتاة مصرعها متاثرقبا لرصاص اثناء تبادل الطلقات بين قوات الشرطة وبعض عناصر الارهابيين بأحد قرى العدوة ايضا

وقع الحادث الاول مساء أمس الأول عندما كان الرقيب اول على رشدى عبدالستار «٤٢ سنة» من مباحث أمن الدولة بالمنيا فى طريق عودته الى منزله بالعدوة واثناء سيره بشارع بورسعيد فى ساعة متأخرة مساء أطلق عليه ارهابيون الرصاص متخذين من احد الشوارع الجانبية ساترا، فلقى مصرعه على الفور بينما لاذ الجناة بالهرب. ووقع الحادث الثانى بقرية قصر الموم التابعة لمركز العدوة عندما وقع اشتباك بين الشرطة وبعض العناصر الارهابية اثناء القبض عليهم بأحد الاوكار واسفر الاشتباك عن مصرع فتاة تصادف مرورها فى مكان الحادث وتدعى عبير محمد سلطان «١٧ سنة» ولم يصيب أحد من افراد الشرطة



مصرع ٤ إرهابيين فى إشتباك مع الشرطة فى مغاغه أحدهم عائد من أفغانستان

كتب احمد موسى وحجاج الحسينى:

لقى ٤ من عناصر الجماعات الارهابية بالمنيا مصرعهم فى اشتباك مع قوات الأمن بالمنيا داخل وكرهم بمدينة مغاغة، ومن بينهم أحد العناصر القيادية الذى حصل على دورة تدريبية فى تصنيع العبوات المتفجرة فى أفغانستان حيث انفجرت بعض العبوات داخل الوكر من جراء تبادل إطلاق الرصاص وضبطت أجهزة الأمن أسلحة وكمية أخرى من العبوات الناسفة المعدة للتفجير.

وأكد مصدر أمنى مسئول بأن أجهزة الأمن بالمنيا منذ اصابة المتهم أنور محمود متولى الأسبوع الماضى ومقتله متأثرا بإصاباته الجسيمة وبتر كامل بذراعه اليسرى وأصابع يدم اليمنى نتيجة لانفجار عبوة ناسفة به. كتشفت المعلومات عن هروب المتهم من حكم بالسجن ١٠ سنوات فى القضية رقم ١٩ لسنة ١٩٩٤ جنايات عسكرية ومعه شقيقه مصطفى محمود متولى الهارب من عقوبة مماثلة فى نفس القضية وأشارت المعلومات الى تلقى الشقيقين تدريبات عسكرية فى الخارج «افغانستان» على إعداد وتصنيع العبوات المتفجرة، وبعد فحص ملابس القتيل تم تحديد وكر الارهابيين.

وفى ساعة مبكرة من صباح أمس قامت أجهزة الأمن بالمنيا بمحاصرة بلدة أبا بمغاغه لضبط المتهمين الموجودين داخله وبدأت القوات فى النداء على العناصر الموجودة داخل الوكر لتسليم انفسهم إلا انهم قاموا باطلاق النيران بكثافة فى اتجاه القوات والقوا عددا من العبوات الناسفة مما دفع القوات الى التعامل مع مصدر النيران مما اسفر عن مقتل الارهابيين الاربعة فى الوقت الذى انفجرت فيه بعض العبوات التى كانت بحوزتهم.

وأشار المسئول الأمنى الى أن القتلى الذين لقوا مصرعهم داخل الوكر هم: مصطفى محمود متولى حاصل على بكالوريوس زراعة جامعة عين شمس وهارب من حكم بالسجن ١٠ سنوات فى القضية رقم ١٩ لسنة ٩٤ جنايات عسكرية ويعد أحد أبرز العناصر الارهابية بمركز مغاغه حيث أسندت له مهمة إعداد وتصنيع المتفجرات بعد عودته من افغانستان. الارهابى الثانى عبدالله مصطفى محمود درويش هارب ومطلوب ضبطه فى العديد من الحوادث الارهابية بالمنيا والارهابى حجاج دسوقى حسن أحد عناصر التنظيم بمغاغه ويعد مندوب اتصال بين قيادة التنظيم بمغاغه والعناصر الهارية بزراعات ملوى، والارهابى عامر عاطف محمد حسين من عناصر التنظيم بمركز العدوة.

وتقوم النيابة العامة بالتحقيق فى الحادث فى الوقت الذى تمكن فيه خبراء المفرقعات من ابطال بعض الشراك الخداعية والمتفجرات داخل وكر الارهابيين.



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

.. ومسيحيون يصومون رمضان !

□ موسى صبرى وهنرى كوريل صاما تضامناً مع الشيوعيين فى المعتقل

□ هانى رمزى صام ٢٩ يوما حتى لا تتفتت وحدة المنتخب القومى

□ رجل أعمال يصوم لأنه يحب ابنة أخته التى أسلمت !

□ هل أشهر فؤاد حداد إسلامه فى معتقل أبى زعبل ؟!

تحقيق : حسن عامر

ليس هناك مسيحى فى مصر إلا وجرب صيام رمضان ، صام يوماً او بعض يوم ، وفاء لنذر ، او مجاملة للمسلمين ، او إيماناً بوحدة العقيدة والتكاليف ..

الامر ليس مبالغة .. ولكنه قراءة ومتابعة للوقائع غير المرئية فى المجتمع المصرى ..

لنبدا بصيام المجاملة .. لشهادات متعددة ، والوقائع مثيرة .

الشاهد الاول فوزى سليمان الكاتب المتخصص فى شئون السينما والمسرح .

قال : نعم انا صمت اربعة ايام ، تفاصيل القصة ان الكاتب محمود تيمور كان يقيم ندوة ادبية اسبوعية فى مقهى الجمال الذى يقع اسفل نقابة السينمائيين ، كان المقهى شهيراً جداً فى الخمسينيات ، وكان ملتقى النخبة السينمائية والمسرحية والكتاب والمحررين الفنيين .

كنت فى ذلك الوقت طالباً بقسم التاريخ بجامعة القاهرة .

وصحبنى إلى ندوة تيمور ذات ليلة استاذى الدكتور محمد شكرى عياد ، واحتفى بى الكاتب الكبير ، خاصة عندما قلت له إننى اكتب لبعض الصحف .

وفى ندوة تيمور تعرفت على الروائى الواعد أنذاك نجيب محفوظ ، ورفيق مغامراته الادبية عادل كامل ، كما تعرفت ايضاً على الروائى الإسلامى عبدالحميد جودة السحار وغيرهم من الاسماء التى لمعت على الساحة الادبية ..

استمرت عضويتى فى ندوة تيمور شهوراً متصلة إلى ان اعلن ذات يوم : ان رمضان الاسبوع القادم ، سوف نشد الرحال إلى عزبته المجاورة لمدينة منيا القمح ، ونقيم ندوتنا هناك .

كانت الرحلة مفاجاة لى ، ان اكون فى صحبة الكبار ، وضيافتهم ، وسافرنا إلى القرية ، وتناولت سحور الليلة الاولى ، ورايتهم جميعاً يرددون عبارات لا اذكرها بالضبط ، لكنها كانت تقول : اللهم إنى نويت صيام الشهر الكريم ، فتقبل صيامنا ، وبارك فى ايامنا ..

رددت معهم الكلمات ، وقررت الصيام بالفعل .

فى اليوم التالى وجدت احد الشغالين يدق باب غرفتى ويدعونى لتناول إفطار الصباح .

قلت له : انا صائم .

لم يصدقونى .

ولا اخفى عليك : إنهم راقبونى طوال اليوم الاول ، وتندروا علىّ ، وراهن بعضهم بعضا على استمرارى فى الصيام ، وكسب الرهان ، من قال إنى ساصمد حتى اذان المغرب .

ومضى اليوم الاول والثانى والثالث والرابع .. وانا صامد ..!!..

وحزنت كثيراً عندما قرر تيمور العودة إلى القاهرة .. عدت إلى العاصمة ، ولم اجد جماعة اخرى على نفس المستوى من الثراء الإنسانى والثقافى لكى اشاركهم الصيام ..!!

ويروى الكاتب الرياضى عبدالرحمن فهمى قصتين اخريين عن صيام المجاملة ، بطل القصة الاولى اللاعب الشهير هانى رمزى الذى يصفه بانه المحترف الوحيد



المصدر : .... روز اليوسف ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٥

في مصر ، ولهذا السبب اختطفه نادى بريمن في المانيا ، واصبح واحداً من اشهر لاعبيه .

قال عبدالرحمن : كنا نستعد لكاس العالم عام ١٩٩٠ ، وانتقلنا مع الفريق القومي للتدريب في معسكرين متصلين ، احدهما بالمانيا الشرقية (عندما كانت شرقية) ، والثانى في تشيكوسلوفاكيا (عندما كانت دولة واحدة) ، المهم جاء رمضان ، وكان الفريق المصرى كله من المسلمين ، بما في ذلك الإداريون والكتاب الرياضيون وغيرهم .

الاستثناء الوحيد كان هانى رمزى .

وقرر هانى الصيام .

سالناه : لماذا ؟!

اجاب : إننى اصوم ليس مجاملة للمسلمين فقط ، بل للمحافظة على وحدة الفريق امام الالمان .. لا فرق هنا بين مسلم ومسيحي ..!!

وصام رمزى ٢٩ يوماً ، ولا اخفى عليك اننا لم نصدقه في البداية ، لكننا تاكدنا بالف دليل انه ينقطع عن الطعام والشراب من الفجر إلى الغسق .. رغم ساعات الصيام الطويلة في اوروبا ، كان المغرب يطل علينا في حوالى التاسعة مساء ..

بطل القصة الاخرى المحرر الرياضى بنيامين باسيلى الذى اصدر مجلتين رياضيتين قبل الثورة هما «الملعب» ، و«الدليل الرياضى» ، ثم التحق بدار التحرير محرراً بالجمهورية بعد الثورة .

الوقائع تمت عام ١٩٧٦ ، كان الفريق القومى على موعد للقاء الفريق القومى اليوغوسلافى (عندما كانت دولة واحدة) ، كان اللقاء في الإسكندرية ، وكان علىّ ان اسافر مبكراً قبل المباراة بيوم واحد على الاقل ، كان ذلك في منتصف رمضان تقريباً ، وجاءنى بنيامين وطلب السفر معى ، قلت له : ساتناول السحور . واسافر .

اجاب : موافق ، وفعلاً تناولنا السحور ، وتحركنا .

وصلنا إلى «الرست هاوس» في حوالى السابعة صباحاً ، جلسنا ، جاء الجرسون ، قلت له اتفضل اشرب حاجة ، رد بنيامين : انا صايم ..!!

صايم إيه ياراجل ، اشرب ماليكش دعوة بى ..

قال بنيامين : انا صايم بجد .

وانصرف الجرسون .

وصلنا إلى الإسكندرية ، وجدنا غرفتين محجوزتين لنا باحد الفنادق ، استرحنا قليلاً ، ثم اجرينا بعض الاتصالات ، والححت عليه ان يتناول طعام الغداء ، لكنه تمسك بالصيام .

كنت اراقب بنيامين طول الوقت لاتعرف كيف يتحمل مشقة الصيام ، وخاصة اننا كنا في شهور الصيف ، وكان الرجل صلباً ، المهم تناولنا طعام الإفطار ، ثم السحور ، وشاهدنا المباراة ، وعدت مع بنيامين إلى القاهرة في اليوم الثالث .. وظل الرجل صائماً ..

وتتسع دائرة المجاملات

الدكتور رفعت السعيد امين عام حزب التجمع يروى قصتين : الاولى موثقة بشهادة الشهود والرواة ، كما وثقها هو في كتاباته التاريخية .

يقول : في عام ١٩٤٢ كان الكاتب الشهير موسى صبرى معتقلاً في الزيتون ، كان يرافقه في المعتقل هنرى كوريل مؤسس الحركة الشيوعية في مصر ، وكان معهم عدد كبير من المعتقلين على راسهم الرئيس الراحل انور السادات وفتحى رضوان وعدد كبير من قيادات الحركة الوطنية .

وجاء رمضان .. وتعمدت قيادة المعتقل ان تقدم وجبات متميزة للمسيحيين ، وتعمدت ان تستفز المسلمين برائحة الطعام اثناء إعداده في اليوم الاول لرمضان .

ودق جرس الغداء ، والتحق بعض المسيحيين بالمائدة باستثناء عدد قليل من بينهم موسى صبرى وهنرى كوريل .

وجاء الضابط النوبتجي .. قال لهما : الطعام جاهز ، دجاج ومشويات وخضار وتفاح عمركم ماشفتوه ..!!

قال موسى صبرى : متاسف انا صايم . وردد كوريل نفس العبارات .

تساءل الضابط : إزاى بقى صايمين انت وهوه .. ده انت «كذا» .. وانت «كذا» ..!! صايمين ليه .. وصايمين إيه ؟!

وتمسك الرجلان بمقالاه : نحن صائمان وسوف نتناول الإفطار مع زملائنا المسلمين .

وحاول الضابط إقناعهما بان «ده غلط» حسب لائحة المعتقل ، وإن «ده تمرد» ، لكن موسى وهنرى لم يتزحزحا عن موقفهما ..

الحكاية رواها كل شهود معتقل الزيتون عام ١٩٤٢..

الرواية الاخرى لا تلقى نفس الإجماع من الشهود ، قال الدكتور رفعت السعيد : عندما كنا معتقلين في ابوزعبل عام ١٩٥٩ ، كان معنا الشاعر فؤاد حداد ، كان المعتقل يجمع معظم «ال اليسار» بتهمة تدبير انقلاب شيوعي ضد النظام ، التهمة خطيرة للغاية ، وكانت تحتاج إلى اعترافات مثيرة حتى يمكن تقديم المتهمين للمحاكمة ، وللحصول على الاعترافات نظمت قيادة المعتقل «وجبة يومية» من التعذيب ، كانت فرق التعذيب تتسلمنا صباحاً ، ولا تفرج عنا إلا بعد ان ينال الإجهاد منا ماينال .

وجاء رمضان ، واصدرت قيادة المعتقل قراراً بوقف التعذيب إجلالاً للشهر الكريم ، كان الشاعر فؤاد حداد اسعد واحد فينا بهذا القرار ، وتعبيراً عن سعادته قرر الالتزام بصيام رمضان على مدى الحياة ، وفعلاً بدا التعود على الصيام من معتقل ابوزعبل .

هذه الرواية يتشكك في دقتها بعض اصدقاء فؤاد حداد ، من بينهم الشاعر محمد بغدادى الذى



يقول إن فؤاد اشهر إسلامه قبل المعتقل ، تمهيداً للزواج من مسلمة .

البعض الاخر يقول إن فؤاد اشهر إسلامه بعد الخروج من المعتقل ، وان صيامه فى هذه المرحلة كان وفاء للنذر ..

وفى معتقل الوادى الجديد صام ماجد عطية الكاتب المتخصص فى الشئون الاقتصادية ، قال : فى المعتقل كنت اقيم مع الشيخ مخيمر ، لا اذكر بقية اسمه ، ولا اتذكر اننى حرصت على التعرف على اسمه بالكامل ، لكنه كان مشهورا بيننا بهذا الاسم فقط ، حتى قيادة المعتقل لم تكن تناديه باكثر من الشيخ مخيمر .

هذا الشيخ علمنى قراءة القران . وقراته مرتين على يديه ، وفى رمضان علمنى أن الصيام تجربة روحية تعلم الإنسان الصبر ومكابدة المشاق .. صمت معه اياما متصلة فى كل رمضان مر علينا فى المعتقل .

وضحك ماجد عطية قائلا : ومازلت اصوم مجاملة حتى الآن . منذ ايام دعانا احد الإخوة المسلمين لقضاء يوم فى احد المواقع الخلوية .. كان ذلك ثانى يوم رمضان . وكان الداعى صائما . فصمت معه ...

وينتشر صيام المجاملة بين الاجانب المقيمين فى مصر . يشهد على ذلك على درويش عضو مكتب الإعلام بالسفارة الامريكية . يقول إن عدداً من الدبلوماسيين الامريكان شاركونا الصيام لفترات مختلفة . كان فيليب فرين من اكثر الدبلوماسيين حماسا للصيام . فرين كان نائبا لرئيس القسم الثقافى . جاء إلى مصر عام ١٩٩٠ . صام رمضان باكمله فى السنة الاولى . وقال إنه يريد ان يشارك المصريين مشاعرهم ، ويتعرف على التجربة الروحية للصيام ، وفى السنة الثانية صام نصف الشهر وسافر إلى الولايات المتحدة . وفى السنة الثالثة نقل إلى صنعاء .

إلى نفس القسم جاءت جوليا هذا العام . وقررت الصيام . وقد ترددت كثيرا فى إعلان صيامها امام المصريين . وترددت اكثر امام نشر اسمها ..

قالت : إن صيامى ليس « وجاهة » وليس « مظهرية » وليس « ادعاء » ، إنه تجربة روحية اخوضها بنفسى ، ولا احب ان اعلن عنها ، ولا احب ان يفسرها البعض بإسقاطات ذاتية ..

قصة الدكتور كمال اسكندر تتجاوز منطق المجاملة . وتمثل مزيجا من الحب والتعاطف والموقف الإنسانى والاخلاقى .

الدكتور كمال رجل اعمال له شركتان . إحداهما متخصصة فى إنتاج المركزات ومكسبات الطعم والرائحة ، والاخرى تعمل فى مجال الدعاية والإعلان والمطبوعات ، وهو ايضا رئيس « الكوانيز » : احد الاندية الدولية الشهيرة مثل « الروتارى » ، « والليونز » ...

قال : نعم انا صائم منذ سنوات طويلة .

** لماذا يادكتور ؟ .

اجاب : المسالة ببساطة اننى احب ابنة شقيقتى بجنون . البنت جميلة ورقيقة ولطيفة .. إنها ملاك . والبنت بتصوم منذ ان بلغت العاشرة .

** إزاى .. وليه ؟ !! ..

قال : المسالة ببساطة ان اختى تزوجت مسلما . واسلمت . وطبعا لم توافق العائلة . اعترضت بشدة بينما وافقت انا بشدة . وانتصرت لها ومضت الايام . وجاءت البنت الجميلة . الملاك . وعندما صامت لاول مرة اتصلت بى بالتليفون قالت : « خالو .. انت صايم ولا فاطر » .

قلت لها : انا صايم .

قالت : تعال افطر معانا النهاردة .

من يومها وانا اصوم . وافطر معها . والحقيقة ان الصيام افادنى صحيا . إنه فرصة للتخفيف الوزن ... !

ومن المشاهير اثنان صاما رمضان التزاما بموقف فكرى خاص ..

موقف اليقين بوحدة الاديان . احدهما الأب قنواتى الذى اعلن ذلك بوضوح وجاء إعلانه امام جمع كبير من المفكرين المصريين والعرب الذين شاركوا فى « ندوة التراث وتحديات العصر » نظم الندوة مركز دراسات الوحدة العربية خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ سبتمبر ١٩٨٤ .

قال الاب : نعم إننى اصوم رمضان . إنه تكليف ربانى التزم بادائه عن رضا وقربى . كما التزم بالتكاليف المسيحية عن رضا وقربى ايضا .

الثانى : فيليب جلاب الذى أسرى بسره هذا إلى صديقه مصطفى كمال رئيس قسم الدراسات السياسية بجريدة « البيان » . كان فيليب ومصطفى يعملان فى « البيان » التى تصدر فى دبى . وخاضا معا تجربة الصيام لسنوات طويلة .

واضاف مصطفى كمال : قليل من الاصدقاء يعرفون ان فيليب كان يصوم رمضان باعتباره تكليفا إسلاميا ينبغى الوفاء به . كما ينبغى الوفاء بالتكاليف المسيحية .

هذا الموقف لا يصدر عن المفكرين فقط ، بل يصدر احيانا عن رجال الاعمال . ومنهم عادل البندارى .

عادل صاحب « بيزنيس » ممتد فى مصر والخارج . ولكنه يحرص على قضاء رمضان فى القاهرة . ويحرص ايضا على إقامة مائدة رمضانية كل يوم ، ودعوة العشرات من اصدقائه وشركائه فى العمل ..

حكايات صيام « النذر » رواها الدكتور سيد عويس الاب المؤسس لعلوم الخدمة الاجتماعية . وفى كتابه « التاريخ الذى احمله فوق ظهرى » تحدث الدكتور عويس عن نسق القيم الذى يحكم حياة المصريين : المسلمين والمسيحيين

قال : إن الوفاء « بالنذر » جزء من هذا النسق . والنذر لا يصدر من فراغ ، ولكنه يصدر عن « مراد » او « رغبة » حميمة فى تحقيق شىء ما . وكلما « غلى المراد » ، واشتدت « الرغبة » ، كلما ارتفعت قيمة النذر ، وتوجه به صاحبه خارج



محيط الثقافة الفرعونية التي ينتمي إليها .

ويضيف الدكتور عويس قائلا إن كل سكان الريف بلا استثناء ، مسيحيين ومسلمين ، يرتبطون بالنذور لتحقيق « المراد » ..

النذور واجبة من اجل الزواج . والحمل وذرية الصبيان لا البنات وطلب الرزق . وحل العقد . والنجاة من المعاصي . وكسب القضايا والخصومات وغيرها .

وقد شاهدت بعين راسي - كما يقول الدكتور عويس - مسلمات ومسلمين يتبركون « نذرا » بضرائح المسيحيين وخاصة « مار جرجس » « ومارا تريزا » . كما شاهدت مسيحيات ومسيحيين يتبركون « نذرا » بضرائح المسلمين

وخاصة السيدة زينب والسيدة نفيسة . كما شاهدت عدداً من المسيحيات والمسيحيين يصومون رمضان وفاء للنذر . كذلك شاهدت مسلمين ومسلمات يصومون مع المسيحيين .

ويضيف : إن بعض المسيحيين يتجنبون حرج الصيام في رمضان ، فيصومون الايام الستة التالية لعيد الفطر ، وهي الايام المعروفة « بالستة البيض » .

ويرى القس إبراهيم عبد السيد وقائع إضافية عن « النذور » المتبادلة بين المسلمين والمسيحيين .

يقول : كنت اقوم بجولة بين الإخوة المسيحيين في البساتين . دخلت بيتا متواضعا . والتف حولي افراد العائلة وبعض الجيران . وكان من الطبيعي ان اسال عن اسمائهم ..

سمعت الاسماء العادية

جرجس . عبد المسيح . إلياس . ميخائيل .. إلخ . وتوقفت كثيرا عندما قدموا لي رمضان وشعبان . سالتهما : هل انتما مسلمان ؟ . ردت الام : لا لا يا ابونا .. دول مسيحيين .

●● كيف حدث هذا ؟ .

قالت بضحكة بريئة : انا جيت من الصعيد الجواني . تزوجت ولم يعش لي اطفال . حكيت مشكلتي لجارتي . قالت لي إحداهن « انا حاسة إنك حتخلفي ولد . بس تسميه إيه » ..

قلت لها : سميه انت .

قالت : نسمية رمضان لاننا في شهر رمضان . وجاء الولد وسميته رمضان وفاء « للنذر » .. وعندما جاء الثاني في شعبان سميته شعبان .

ويضيف القس عبد السيد وقائع اخرى . يقول : إن المسلمين والاقباط يتبادلون الصيام كما يتبادلون النذور . المسلمون يصومون صيام « العذراء » لمدة خمسة عشر يوما . والمسيحيون يصومون رمضان . هذه تقاليد راسخة في الصعيد الجواني . لم تتاثر ولن تتاثر بتيارات العنف والجريمة مهما كانت المسميات والشعارات الزاعقة التي تتخفى وراءها .

تقاليد الصعيد امتدت إلى احياء القللي وروض الفرج وشبرا ..

●● لماذا الاحياء الثلاثة بالذات ؟ .

اجاب : لانها من التقاليد الراسخة التي ارساها الاب سرجيوس (احد ثوار ١٩١٩) . هذا القس رسم راعيا لكنيسة ماراجرجس في القللي . ومن هذا المكان دعا المسيحيين إلى صيام رمضان . ودعا المسلمين إلى صيام « العذراء » . ومن القللي انتشرت الدعوة إلى روض الفرج وشبرا ، ثم حملها كل تلاميذ سرجيوس مثل الاب بولس باسيلي وانا .

لقد حملت دعوة « الإخاء العملي » إلى الكنائس التي عملت بها في جنوب القاهرة مثل المعادي والبساتين .

ومن كنيسة القللي اعاد الاب سرجيوس إحياء « موائد المحبة » التي كانت تقيمها الكنيسة المصرية لفقراء المسلمين في شهر رمضان ..

إن موائد المحبة لها تاريخ طويل وعميق . ففي كتاب « المجتمع القبطي في مصر القرن التاسع عشر » للمرحوم الشاعر رياض سوريال يقول : « كان جرجس الجوهري عميد الاقباط في عهد الحملة الفرنسية واوائل حكم محمد علي يحتفل بقدوم شهر رمضان مشاركة لإخوانه ، وكان عظيم النفس ويعطي العطايا ويفرق على جميع الاعيان عند قدوم شهر رمضان الشموع العسلية والسكر والارز والكساوي والبن ويعطي ويهب » ص ٢٥٧ .

كما شهد القرن الماضي صورا رائعة من المحبة حين كان انبا إبرام اسقف الفيوم المتوفى عام ١٩١٤ يقيم يوميا مثل هذه الولائم في دار المطرانية للفقراء من المسلمين والمسيحيين .

ومن الرواد في السنوات الاخيرة انبا بولس مطران حلوان السابق وزملاؤه انبا اثنيا سيوس مطران بني سويف ، وانبا ميخائيل مطران اسيوط ، وانبا متناس اسقف المحلة إذ يواصلون حتى اليوم إقامة مادب المحبة طوال شهر رمضان لمواطنيهم المسلمين .

وموائد المحبة لا تقيمها الكنيسة فقط بل يقيمها ايضا الافراد على مختلف المستويات . من اشهرها مائدة الدكتور ميلاد حنا التي يقيمها يوميا احتفاء باصدقائه وجيرانه من المسلمين ..

مايقوله القس عبد السيد يؤكد عليه مصطفى كمال . يقول : انا من مواليد قرية صغيرة تدعى العسكرية تابعة لمحافظة المنوفية . في هذه القرية عاشت عائلتان مسيحيتان . واحدة منهما تسمى عائلة جاب الله ، كانت العائلتان تصومان رمضان باكمله . وكثيرا ما كنا نتبادل الدعوات على موائد الإفطار .

كل هذه الشواهد تؤكد أن الحياة المصرية مثقلة بوقائع متعددة مسكوت عليها . وقائع لم تقرا بعد . ولم تحدق فيها العيون . لم تقترب منها الاقلام بالفحص والملاسمة .. ! .. ■

حسن عامر



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

يزور فرنسا لتفقد أحوال أقباطها وتدشين كنيسة

البابا شنودا: الحوار مع المتطرفين صعب ما داموا يدينون بالطاعة المطلقة لأمرائهم

□ باريس
من رنده تقي الدين:

■ يقوم البابا شنودا الثالث بابا الاقباط في مصر حالياً بزيارة لفرنسا يلتقي خلالها يوم الاربعاء الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وأدلى البابا شنودا بحديث خاص الى «الحياة» قال فيه ان هدف زيارته لفرنسا «رعوي لرعاية شعبنا من الأقباط المقيمين في فرنسا وتدشين كنيسة العذراء والقديس مار مارقوس، والالتقاء مع افراد الشعب ومعرفة ما يلزمهم من الناحية الرعوية والروحية».

عن رايه في التطرف الديني والأزمة التي تعيشها مصر اليوم بسبب ذلك قال: «ان التطرف عموماً في كل شيء غير مقبول وعندما يكون التطرف في الدين يكون غير مقبول أكثر. لكن المشكلة ليست هي مجرد التطرف في الدين كفكر انما هي في استخدام العنف والقتل والتخريب، فبهذا الامر تتصاعد المشكلة وتكبر. ولكن أشكر الله أن الحكومة المصرية تعمل بكل جهدها للقضاء على هذه الظاهرة وضبط هؤلاء الناس وتقديمهم الى القضاء».

وسألته «الحياة» ان كانت مكافحة الحكومة المصرية هذا التطرف الديني هي الطريقة الصحيحة لانهاء التطرف فقال: «ليست الحكومة فقط انما ايضاً المفكرون والصحافيون يعملون في هذا الأمر ورجال الدين وما يقومون به من توعية وإن كانت هناك طريقة أخرى للقضاء على هذا التطرف فارجو أن تشيري اليها ونكون شاكرين».

وعما إذا كان هناك حوار معقول بين السلطة والمتطرفين قال: «في الواقع من الصعب أن يوجد حوار. لماذا؟ لأن المتطرفين يطيعون امراءهم طاعة مطلقة ولا يسمعون كلام أي احد اخر مهما كانت سلطته السياسية او سلطته الدينية فكيف يمكن التحاور مع أشخاص يتلقون اوامرهم من أمراء يدينون لهم بالطاعة المطلقة؟ ما جدوى الحوار؟».

ورداً على سؤال بشان ما إذا كان يرى خطراً على مسيحيي منطقة الشرق الأوسط بسبب تصاعد هذا التطرف الاسلامي قال: «نحن لا نخشى احداً سوى الله وحده، ومهما كان يوجد متطرفون فيوجد الله فوق الكل. وبالنسبة الى ما سالتيه سابقاً، ان الحكومة حاولت الحوار مع هؤلاء الناس ومع المسجونين منهم وبعضهم كان يطلب موافقة امرائهم وبعضهم كان يستجيب. والحكومة ايضاً لجات الى أمر أخر وهو ان تستدعي هؤلاء الأشخاص، وبخاصة الذين يريدون التوبة منهم ويجلسون مع بعض الشيوخ الكبار ومع بعض الاساتذة المتخصصين في الأمور الدينية وفي التاريخ الاسلامي والفقه وفي الحديث وكانوا يتكلمون معهم ويعطونهم فرصة للحوار كما يشاؤون. وجرب هذا الأمر من سنوات طويلة لكن بقي التمسك بالطاعة المطلقة للامراء الا الذين تابوا، وقد تاب البعض منهم».

وعن خطورة الوضع بالنسبة الى المسيحيين في المنطقة مثل مسيحيي لبنان او العراق او غيرهما قال البابا شنودا: «من رأيي ما يخص اللبنانيين يجب ان يسأل فيه أهل لبنان وما يخص العراقيين اسالى اهل العراق وما يخصنا حاليا ان المتطرفين معركتهم الأولى مع الحكومة وليست معنا، فنحن أجانب. وهم يريدون ان يحكموا البلد فاصبح عدوهم الأول هو الحكومة، وإذا تخلصوا منها يبقى حسابنا سهلاً. ولكن لا أعتقد اطلاقاً انهم سيستطيعون فالحكومة قوية وتاخذ موقفاً قوياً من هذا الامر كما انهم ضعفوا بمراحل مقارنة بما كانوا عليه من قبل».

وفي ما يتعلق بالتطبيع بين الدول العربية واسرائيل قال: «ما معنى التطبيع؟ اذا أردنا ان تكون الامور طبيعية يرجع جنوب لبنان للبنان، ويرجع الجولان لسورية وترجع البلاد التي تحتلها اسرائيل للبلاد العربية صاحبة الاراضي وفي هذه الحالة يكون الوضع طبيعياً ويمكن ان يطبعوا العلاقات. اما ان يقول احد ان آخذ بلادكم وانتم تطبعون معي فكيف يكون هذا؟».

وبالنسبة الى دور مصر في مسيرة السلام وبعض الانتقادات التي وجهت لها قال البابا شنودا: «تبذل مصر كل جهدها من اجل السلام وتبذل وقتاً طويلاً في المفاوضات والاجتماعات من اجل السلام فماذا يمكن ان تفعل مصر اكثر من ذلك؟ اما الانتقادات فانا لا اعرف عنها».



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

اعترافات المتهمين تؤكد :

عصابة من اللصوص باسم « الضباط الأحرار » .. تحولت إلى تنظيم « طلائع الفتح » !

كتب مجدى دربالة :

كشفت اعترافات اعضاء تنظيم طلائع الفتح عن العديد من المفاجآت ، وفى مقدمتها ماذكره الإرهابى احمد محمد محمود ، والذى اكد انه اتفق مع قائد التنظيم حسام حسن ، على تكوين عصابة بمنطقة « عين شمس » اطلقوا عليها « الضباط الاحرار » لأنهم ينتحلون صفة ضباط المباحث .

كما اشار الإرهابى فى اعترافاته امام المستشار هشام سرايا محامى عام نيابات امن الدولة ، انه طرح الفكرة على حسام بحيث يتم تنفيذها على « النصارى » باعتبار ان اموالهم حلال !!

وثبت من اعترافات هذا الإرهابى ، انضمام العديد من المسجلين خطر على الامن إلى التنظيمات الإرهابية ، الامر الذى يؤكد التقرير الذى اعلنته مصلحة الامن العام بان هناك الف مسجل خطر انضموا إلى الجماعات الإرهابية وارتكبوا العديد من السرقات والكثير من جرائم الاغتيالات .

كما كشفت تحقيقات النيابة مع اعضاء التنظيم ، ضعف الإجراءات الامنية داخل السجون بحيث يتمكن الإرهابيون من نقل الرسائل لبعضهم دون علم المسئولين ، عبر ادعاء الزائرين انهم يرغبون فى زيارة مسجونين جنائيين ، وتمكنت زوجة احد الإرهابيين - « نبيل المغربى » - من نقل الكثير من التكليفات والرسائل إلى خارج السجن رغم رقابة مصلحة السجون ■



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٥

«العربى» تحصل على الرسائل السرية لطلائع الفتح

خطة اغتيال كبار المسئولين داخل حذاء طفل!

مفاجأة: اثنان من الأقباط داخل خلايا التنظيم!

كتب: عبد الفتاح عبد المنعم

تحقيقات المدعى العام العسكرى فى القضية رقم ١٣٤٠ لسنة ١٩٩٣ والتى يجرى استكمالها غداً الثلاثاء.. كشفت خطة لاغتيال شخصية كبيرة .. الخطة كانت مخبأة داخل حذاء طفل هو ابن نبيل المغربى المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة خلال زيارة زوجته عزيزة عباس وابنها محمد له فى السجن..

بلغ عدد المتهمين في القضية ٥١ متهماً والمشهورة بتنظيم طلائع الفتح الجديد..

والاتهام الموجه للمتهمين هو تشكيل تنظيم بهدف زعزعة الاستقرار والتخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات الهامة ومحاولة نسف عدد من المنشآت الهامة والعسكرية..

ويحمل ملف القضية عدداً من المفاجآت ابرزها الانشقاقات التى وقعت داخل ما يسمى بالتحالف بين الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد طبقاً لما جاء على لسان المتهم جمال شهدى عبد الوكيل والذى أصر فى اعترافه امام نيابة امن الدولة العليا ان ولاء جماعته ليس للشيخ عمر عبد الرحمن بل لأيمن الظواهرى أمير جماعة الجهاد فى الخارج وأن التكليفات كانت تأتى عبر قيادات جماعة الجهاد داخل السجن وعلى راسهم «نبيل المغربى» المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية اغتيال السادات عام ١٩٨١ وهو ينتمى لتنظيم «الجهاد» وكشفت التحقيقات أن التكليفات التنظيمية كانت تنتقل من القيادات فى السجن الى باقى عناصر التنظيم عبر «عزيزة عباس» زوجة المغربى وابنه محمد اثناء زيارتهما له فى السجن.. وكانت الزوجة تقوم باستخدام احذية بعض الأطفال فى إخفاء ونقل الرسائل والتكليفات التنظيمية وبعضها كان يتضمن خططا كاملة وأسماء بعض اعضاء جماعة الجهاد فى الخارج المطلوب الاتصال بهم لتمويل التنظيم الجديد كما حوت أحد رسائل «المغربى» الى المتهم الثالث جمال شهدى عبد الوكيل زوج ابنته والتى نقلتها عزيزة مخفية فى حذاء طفل محاولة اغتيال شخصية كبيرة أثناء زيارته الميدانية لأحد المشروعات العام الماضى.

شمل الملف وجود أثنين من الاقباط ضمن خلايا التنظيم ويدعى «سعد سمير جرجس» وعمره ٢٥ عاماً ووجهت له تهمة إخفاء كمية من المسروقات وإيواء بعض عناصر التنظيم وتسهيل تحركات البعض الآخر.. ورغم محاولة المتهم تبرير ذلك بانه كان يتلقى مبالغ مالية مقابل ذلك إلا أن اسمه جاء ضمن قائمة المتهمين أما المتهم الثانى ويدعى سمير موريس والذى خرج من قائمة الاتهام فقد جرى التحقيق معه امام نيابة امن الدولة العليا حول قيامه بمساعدة المتهمين فى إخفاء كميات كبيرة من الذهب المسروق من محل صائغ بمنطقة عين شمس قامت مجموعة تابعة للتنظيم بالسطو عليه فى شهر فبراير ١٩٩٢.

أما المفاجأة الثالثة التى كشفت عنها تحقيقات القضية فكانت تتمثل فى استعانة التنظيم بأفراد عصابة تخصصت فى ارتكاب حوادث السرقة بالإكراه ووجهها التنظيم للسطو على محلات الاقباط وقد ادى ذلك للتمويه على أجهزة الأمن وتشتيت جهودها حيث اختلطت الحوادث التى ارتكبها التنظيم بحوادث وجرائم السطو العادية، إلا ان أجهزة الأمن كشفت أول خيوط هذا التشكيل فى منطقة «سقارة» اثناء تولى المتهم جمال شهدى تدريب عدد من افراد التشكيل على استعمال الأسلحة والمفرقعات ورياضة «الكونغ فو». كما حمل ملف التحقيقات مفاجأة اخرى تمثلت فى عدد من أجهزة الاتصال الحديثة جداً التى تم ضبطها فى منازل بعض اعضاء التنظيم والتى قامت عناصر من التنظيم بسرقتها من بعض الوحدات النظامية تحت إشراف المتهم الأول حسام حسن إسماعيل (رقيب متطوع بسلاح الصاعقة) والذى جند عام ٨١.

اما المفاجأة الأخيرة فكانت إعادة تشكيل تنظيم الجهاد داخل السجن حيث تم تعيين ثلاثة من القيادات لإدارة الاتصال على راسهم نبيل المغربى ومحمد الاسوانى وكانا على اتصال مباشر بعبود الزمر المحكوم عليه فى قضية اغتيال السادات عام ١٩٨١.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

لوجه الوطن

مفتى الأخبار

جريدة «الاخبار» دخلت ميدان الإفتاء، ونشرت مقالاً - يوم الأربعاء الماضى - يتهمنا بالعداء للإسلام، والسبب: اننا انتقدنا الشيخ الشعراوى فحلت علينا اللعنة!

واقر وأعترف اننى هاجمت الشيخ الشعراوى، واتهمته بالكذب والتدليس، واتهمته ايضاً بالجهل المطبق بالتاريخ، وفضحت دعواه عن السادات «الذى لايسال عما يفعل» وكانه من صنف الآلهة!، وسخرت من قول الشيخ الشعراوى - فى مذكراته - ان شمس بدران رشحه اميناً للدعوة والفكر قبل ايام من وفاة عبد الناصر، بينما طلبة المدارس يعرفون ان «بدران» طرد من السلطة قبلها بسنوات!

ولاباس ان تسمى جريدة «الاخبار» كل ذلك «تطاولاً على الشيخ الشعراوى» ولها الحق فى ان ترى الشيخ عملاقاً وتحشرنا فى زمرة «الأقزام» فالأخبار صحيفة حكومية من حقها ان تدافع عن مشايخ السلطان، والشيخ الشعراوى - والشهادة لله - يضفى قداسة الدين على الصلح مع إسرائيل والنهب باسم الانفتاح والشيخ بشخصه لعب دور المفتى باجر لشركات «توظيف الاموال» وهو يفعل ذلك كله - واكثر - والمسبحة فى يده وكاميرات التليفزيون تضىء وجهه الكريم!

واريد ان اسال مفتى «الأخبار»: ماعلاقة الهجوم على الشيخ الشعراوى بالتطاول على الإسلام، هل الشيخ نبى - والعياذ بالله - ونحن نعرف ان محمداً خاتم المرسلين، وهل الإيمان بكرامات الشيخ الشعراوى من اركان الإسلام وشرائعه وهل يتصور المفتى «إياه» ان فى الإسلام قداسة لرجال دين، الإسلام - يا ايها المفتى الصغير - لايعرف شيئاً اسمه «رجال الدين»، وليس فى الإسلام سوى علماء وفقهاء يصيبون ويخطئون، والمسلم العادى له الحق فى ان ياخذ ويترك، والقصة ليست فقط فى الوعى بالقران واللغة، ووراء كل فتوى عنصر مصلحة مع الناس او ضدهم، واغلب فتاوى الشعراوى ضد الناس والعلم والفطرة التى هى دين الإسلام.

واريد ان انصح «الاخبار» بطريقة عملية للدفاع عن الشيخ الشعراوى، يمكنها ان تساله فتواه فى قانون الإسكان الجديد وازعم مسبقاً انه سيقف مع الحكومة وضد ملايين المستاجرين، ولو فعل غير ذلك فانا مدين بالاعتذار للشعراوى ومفتى الاخبار، ومستعد - فوق البيعة - لابداء الندم وبوس «الجدم»!

عبد الحليم قنديل

لجنة القوى العاملة فى مجلس الشعب تؤكد:

البطالة هى المحرك الأول للتطرف

حذر أخر تقرير صادر من لجنة القوى العاملة في مجلس الشعب من خطورة تفشى البطالة وتأثيرها على الشباب باعتبارها الدافع الأول للتطرف والإرهاب والعديد من الانحرافات الأخرى. وشدد التقرير على أن حل مشكلة البطالة يتطلب إعادة النظر فى نظام التعليم وسياساته، خاصة المتبع منها فى نظام القبول بالجامعات.. وضرورة ربط هذه السياسات مع احتياجات خطط التنمية الإقتصادية من تخصصات تتلاءم مع متطلبات سوق العمل..

كما طالب التقرير بربط احتياجات العمل بسياسات الاستثمار، على أن يتم تركيز الاستثمارات على المشاريع المكثفة والتى تحقق معدلات نمو إقتصادى تفوق معدلات النمو السكاني. وطالب التقرير بضرورة الاهتمام بالتدريب، خاصة التدريب التحويلى لامتصاص العمالة الزائدة والبطالة المقنعة ومراعاة احتياجات أسواق العمل الداخلية والخارجية.

كما طالبت لجنة القوى العاملة بضرورة الإهتمام بالصناعات الصغيرة، بما يتناسب مع كل محافظة وحسب إمكانية الموارد البشرية على أن يراعى تشجيع الشباب على هذه المشروعات وإنشاء مناطق صناعية جديدة بهدف توطيد المشروعات فى المناطق المحرومة والإهتمام بالمشروعات الصناعية التى يتم توجيه إنتاجها للتصدير.

والتوسع في نظام الأسر المنتجة ومشروعات الزراعة واستصلاح الأراضي.

ماذا يحدث لو قفز الإرهابيون على الحكم ؟!

حرية الكلمة التى نعيشها الان ستكون اول الضحايا لو قفز الارهابيون والمتطرفون على الحكم .. بهذه الكلمات تحدث رجال الاحزاب والقانون .. مؤكدين أن وصول الارهاب للحكم معناه القضاء على كل من يخالفهم فى الرأى أو يحاول ان يعبر عن افكاره .

اوضحوا أن منهجهم الحالى فى القتل والتنكيل بكل من يخالفهم الرأى سيكون هو نفس الاسلوب الذى يتبعونه لو وصلوا الى الحكم .

ضربوا أمثلة بما حدث فى ايران والسودان وافغانستان وما تعانيه الشعوب بهذه الدول من مأسى على ايديهم .

أوضحوا أن تصور الحياة فى ظل حكم هؤلاء أمر مرعب يجعلنا جميعا نتكاتف لكشفهم .

حرية الكلمة.. أولى الضحايا

القتل والتنكيل .. سلاحهم الوحيد

ياسين سراج الدين : « الملالى » .. خير شاهد

محمود زينهم : سلوكهم يدمر كل نواحى الحياة

جمعة شحاته : تكميم الأفواه والقضاء على المثقفين

خلف الله : الحياة فى وجودهم أمر مرعب

فى البداية تحدث ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وأمين العاصمة فقال اذا وضعنا تجربة ايران امام اعيننا سنجد أن وصول المتطرفين للحكم يعنى القضاء على الديمقراطية التى نستمتع بجانب كبير منها فالحرية فى النقد مكفولة .. لكنها الحرية المسئولة والتى تسير فى اطار القانون بمعنى أنه من غير المعقول أن نتهجم على شخص أو نقذفه بالباطل لان نصوص قانون العقوبات تجرم ذلك .

أوضح أن حوادث المتطرفين على المفكرين وآخرها محاولة قتل نجيب محفوظ والاعتداء على الكثير من الشخصيات العامة خير مقال لما ستكون عليه الصورة اذا ما وصلوا الى السلطة .

جماعات الحقد الأسود

ويذهب أحمد جمعه شحاته رئيس المكتب الفنى لنقابة المحامين أنه لا قدر الله لو وصلت جماعات الحقد الأسود التى تستغل الدين الى الحكم فسوف ينتج عن ذلك عدد من النتائج الخطيرة هى :

أولا : القضاء على كافة الحريات التى اكتسبها الشعب طوال فترة نضاله السابقة حتى الان .

ثانيا : القضاء على المثقفين بكافة اشكالهم واتجاهاتهم .

ثالثا : القضاء على التقدم الحضارى الذى وصلت اليه البلاد حتى الان وسيصبح الحكم بالنسبة لهم حكما ديكتاتوريا فرديا لا مكان فيه لصوت ولا حرية فيه لصحافة أو رأى آخر وسنصبح جميعا على حافة الهاوية .

أوضح أن هذا الكلام لا يأتى من فراغ فهناك امثلة عديدة فعندما وصلوا الى الحكم فى افغانستان لاقى الشعب الافغانى على يدهم الهول وانقلبوا هم على انفسهم يحاربون بعضهم البعض من اجل السلطة والمراكز .

وفى السودان قضوا على الحريات والمعارضة والنقابات وحرية الصحافة واصبح شعب السودان اليوم لا يجد لقمة العيش أو يستطيع أن يتكلم أو يفتح فمه .

اما ايران فهى اسوء مثال امامنا فبمجرد استيلائهم على السلطة قاموا باعدام اكثر من مليون معارض فى مجزرة مروعة مازالت مستمرة حتى الان واصبحت ايران تعانى من كل صور التخلف !!

سفه ومغالاة

أما محمود زينهم عضو مجلس الشعب وأمين القاهرة بالحزب الناصرى فقال التطرف كمبدأ عام فى كل شىء غير مستحب أو مطلوب وهو خطر على جميع نواحى الحياة بما فيها حرية الكلمة .

يؤكد أن التطرف هو نوع من السفه والمغالاة والقسوة فى العنف وعدم مخافة الله .. وبالتأكيد من كانت هذه صفاتهم لن يعطوا فرصة للناس لكى يتحدثوا أو يعبروا عن ارائهم بصراحة .

أوضح أن دعوة الارهاب والتطرف لا تمت الى الدين أو العقيدة بصلة ولكنها حركة تآمرية هدفها تقويض البناء وهى تضر ابلغ الضرر بالاسلام والمسلمين .

ويقول د. حمدى عبدالرحمن عميد حقوق المنوفية سابقا واستاذ القانون بجامعة عين شمس ان اسلوب الارهابيين فى الحكم لن يختلف كثيرا عن اسلوبهم خارجه بمعنى ان اسلوبهم سيكون التطرف فى كل شىء ولن يكون هناك مجال للحرية أو الديمقراطية .

أضاف أننا يجب أن نسعى جميعا لتعميق الحوار فيما بيننا وتعميق المفهوم الديمقراطى وتشجيع القوى الوطنية المعتدلة على المشاركة فى الحياة السياسية لأنه ليس هناك أفضل من الوسطية .

اهداف شخصية

ويرى د. محمد عبدالعال رئيس حزب العدالة الاجتماعية أن وصول الارهابيين يعنى ببساطة الا تكون هناك حرية للكلمة أو غير الكلمة لانهم سيقضون على كل شىء فالارهاب فى كل مكان يسعى للاستيلاء على الحكم وتحقيق اهداف شخصية وفى سبيل ذلك ولضمانه سوف يقضون على كل من يخالفهم الرأى .

أكد أن الخطورة لن تقف عند هذا الحد ولكن صراعاتهم التى ستقع بعد ذلك ستؤدى الى نتائج خطيرة مثلما حدث فى ايران حيث اصبحت الأمور اسوء مما كانت عليه ايام الشاه وفى السودان الصورة لا تحتاج الى وصف حيث شهدت انخفاضا حادا فى دخول الناس وحدوث المجاعة بين الغالبية .

أوضح أن دورنا كاحزاب يتطلب ان نتصدى لهذه الفئة وأن نوضح الصورة للاشخاص الذين ينخدعون بالشعارات البراقة التى يرفعها هؤلاء وأن نقف فى وجه من يتضامن معهم على امل ان يحصل منهم على شىء لأنهم عندما يصلون الى الحكم لا يهمهم الا مصالحهم فقط ويطيحون بكل التحالفات والاتفاقات .

أمر مرعب

ويقول د. محمد أحمد خلف الله نائب رئيس حزب التجمع .. أن هؤلاء المرتدين لعباءة الاسلام يتخذون الارهاب والقتل وسيلة للوصول الى الحكم وبالتالى عندما يصلون الى هدفهم سيكون البطش بكل من يعارضهم سلاحهم الأول لأن هذا منهجهم فى الحياة .

اضاف أن تصور الحياة بهذا الشكل أمر مرعب حيث ستضيع حرية الكلمة وسيصبح الشعب مكمما لا يستطيع أن يعبر عن رأيه أو يعارض عندما تكون هناك حاجة للمعارضة مما يستدعى ان يتكاتف الجميع للقضاء على هذه الفئة الباغية ويجب أن يعلم كل انسان أن وصول هذه الفئة الى الحكم لا قدر الله يمثل قضاء عليه وعلى اسرته وأهله .

قوانين مصر إسلامية والدولة لم تأمر بمعصية ولم تنه عن معروف

● دأبت منشورات التطرف وجماعات الارهاب على رسم صورة مشوهة للمجتمع المصرى المسلم .. صورة لاتمت الى الحقيقة بصلة مطلقا .. وهدفها ان تنزع الاسلام عن مصر .. او ان تسلب مصر من اسلامها ، فى محاولة يائسة لخداع الرأى العام الذى عرف حقيقتهم ، وادرك انهم مجرد قتلة .. لاعلاقة لهم بالدين يتشدقون به .

● وكم من مرة خرجت هذه المنشورات لتقول للناس ان المجتمع المصرى يعانى من الانحلال العام ، وان هذا المجتمع قد انسلخ من الاسلام ، ولاعلاج له الا بتطبيق الشريعة الاسلامية .

● ورددت منشورات التطرف ونشر نظرياتهم القديمة فى تكفير المجتمع .. والدعوة الى الهجرة منه .. وتحريم التعليم ، والعمل فى الاجهزة الحكومية ، والترويج لتغيير المنكر بالسلاح .. فضلا عن الدعوة للأفكار الهدامة المتخلفة كالسطو على المحلات .. واستحلال اموال الغير .. وهذه كلها دعوات ضد الدين .. لانها تسيء الى إسلامنا الحنيف ، ولاتساعد ابدا فى نشر الدعوة الحقه كما يزعمون .

○ التعليق

● اذا كانت هذه الدعوات الهدامة غريبة على مجتمعنا المسلم – وهى فعلا كذلك – فإن الأغرب منها ان تنشر هذه المفاهيم المتخلفة على صفحات الصحف تحت اسم « المعارضة » و« حرية الرأى » واتاحة فرصة التعبير امام الرأى الاخر وغير ذلك من المبررات الواهية .

● ان الاسلام دين عزة وكرامة ، وبناء وتطور ، وعطاء واصلاح فى كل الجوانب .. لكنه ليس دين ارهاب وقتل وتخريب لمؤسسات المجتمع ، وموارده ، كما يريد ان يصفه بذلك الارهابيون القتلة .. ومؤيدوهم ، والمتعاطفون معهم ممن يبررون جرائمهم ، ويحاولون تقديمهم للناس على انهم اصحاب قضية ، ينشدون الاصلاح وتغيير المجتمع الى الافضل ، والله يعلم انهم لكاذبون مخادعون ، فما هكذا يكون الاصلاح .. وما هكذا يكون التغيير .

● ان مصر ليست دولة اسلامية فحسب .. لكنها زعيمة العالم الاسلامى ، وعلى ارضها يتجسد الاسلام اكثر من اى دولة اخرى فى العالم .. ولقد صدق فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر عندما قال فى جولاته الرمضانية فى مختلف الاقاليم ان قوانين مصر ليست جاهلية ، ولكنها اسلامية روحا ودما ، ولاتخالف الشريعة الاسلامية .

● ولعل هؤلاء المارقين يقرأون ما قاله شيخ الازهر فى قوافل رمضان التى جاءت رمزا لشموخ العلماء فى مواجهة الباطل .. حيث اكد ان الدولة فى مصر لم تأمر بمعصية ولم تنه عن معروف .. بل على العكس من ذلك وضعت الضوابط العامة للأمور ، وطرق تسييرها ، واقامت القضاء والأمن للفصل بين الناس وفق قوانين لاتخالف الشريعة الاسلامية فى معظمها

● ثم ان مصر هذه التى يريدون ان يسلبوا منها اسلامها هى مركز الاشعاع الأول لدين الله .. حيث ان علماءها وشيوخها هم اصحاب الريادة فى مجال الدعوة الاسلامية على مستوى العالم ، وهم الذين يقدمون الاسلام الصحيح الى مجتمعات اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا التى لم تعرف شيئا عن الاسلام ، وهؤلاء العلماء قد انفقت الدولة عليهم ، وارسلتهم الى الخارج فى هذه المهمة النبيلة ، وهى التى تتحمل مرتباتهم .

● هل يمكن ان يسلب الاسلام من مصر .. وهذا حالها ؟!

● لا .. انهم يحاولون المستحيل .

● ومصر لم تنجح فى مواجهة هذه الهجمة الارهابية الجديدة الا عندما اعتصمت بدينها الصحيح ، وخرج العلماء يبينون للناس حقيقة دينهم ، وزيف الضلال الذى يدعو اليه الارهابيون المتطرفون فى منشوراتهم الظلامية .

● نحن نقول ان الاسلام دين العمل والعلم والعبادة والامن والاستقرار والتنمية ، وهم يصرون على ان يقدموا صورة مشوهة للدين الحنيف .. فيقولون ان الاسلام دين العزلة والتخلف والكسل والارهاب وترويع الآمنين .. فأى الفريقين احق بالاسلام ؟!.. واى الفريقين احق بأن يتبع ؟!



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥

البابا شنودة يشيد بالوحدة الوطنية فى عهد الرئيس مبارك



قداسة البابا شنودة يستقبل الشيخ احمد يوسف محمود رئيس المجلس الاسلامي الأعلى فى فرنسا

باريس ـ من شريف الشوباشي:

اشاد البابا شنودة الثالث بقيادة الرئيس حسنى مبارك من أجل تاكيد الوحدة الوطنية فى مصر وذلك خلال لقائه بمقر اقامته أمس فى باريس مع مدير عام اليونسكو فريدريكو مايور.

ويجرى البابا شنودة اليوم سلسلة لقاءات مع ممثلى الجالية القبطية فى فرنسا وبعض ممثلي الجالية الذين توافدوا من عدة دول اوروبية للقائه، كما يلتقى مع السيد داميان مستشار وزير الداخلية شارل باسكوا لشئون الأديان، وسوف يستقبل الرئيس فرنسوا ميتران غدا قداسة البابا شنودة بقصر الإليزيه.

وقد أقام على ماهر سفير مصر فى باريس حفل استقبال بمقر اقامته على شرف قداسة البابا بمناسبة زيارته الحالية لباريس حضره عدد من المسئولين الفرنسيين بينهم سكرتير عام وزارة الخارجية برتراندة ديفورك ،ومدير ادارة الشرق الاوسط وسفير الفاتيكان في باريس واحمد يوسف حمود رئيس المجلس الاسلامى الأعلى والحاخام سيرات حاخام اليهود الاكبر السابق فى باريس.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ... ١٩٩٥

مسلمون على مائدة افطار المسيحيين

أسرة جورج .. إستضافت عائلة وهدان

جورج حبيب: جيرانى المسلمون.. أنقذوا محلى من الحريق

رضا وهدان: الجمعيات القبطية تولت الدعاية الانتخابية لى والمنافس كان مسيحياً

تربطنا علاقات أسرية منذ الطفولة لا أشعر بأننى مسيحى وهو مسلم .. فنحن أبناء مصر المحروسة .. نسيج واحد .. وقلب واحد .. نعيش على ترابها .. ونفديها بأرواحنا .. وتزداد هذه الروابط مودة بلقاءاتنا المستمرة خاصة فى المناسبات .. ويأتى شهر رمضان فى المقدمة حيث ادعوه وأسرته على مائدة الافطار فى منزلى لتتعمق الفرحة والسعادة بين أسرتينا .

بهذه الكلمات بدأ جورج حبيب عبد الشهيد صاحب دعوة الافطار حديثه وقال انها ليست المرة الأولى التى أدعو فيها أخى وصديق عمرى رضا وهدان وأسرته على أفطار رمضان .. لكنها عادة منذ عشرات السنين لأننا جيران وتربطنا به علاقات وطيدة .

اضاف.. نشاتى كانت مع رضا فى منطقة العطار بالترعة البولاقية.. وربطت الصداقة بيننا وزادت مع الأيام لدرجة أننى أعتبره شقيقى الخامس لأنه انسان مخلص وصاحب أفضال كثيرة.. ثم انه صورة للانسان



فادى جورج — ميرى لبيب

المصرى الذى تتجسد فيه الروح الوطنية بمعناها الصحيح.. فهو أول المشاركين فى جميع الاعياد المسيحية

تحقيق : أبوخنجر عبد الحميد
تصوير: عادل عبد الرحمن

ويزور جميع الكنائس الموجودة بالمنطقة .

وحول مواقفه قال .. أنها كثيرة ولا أنسى له مساعدته لاحدى السيدات المسيحيات من خارج دائرته حيث أخذها فى سيارته وحل لها مشكلتها .

من هنا اكون فى عيد أنا وأسرتى عندما أدعوه الى مائدة الافطار بمنزلى

تعبيرا عن فرحتى بهذا الشهر الكريم وتتويجا لروح المحبة التى تجمعنا .

وبجانب أخى رضا وهدان عضو مجلس الشعب هناك العشرات بل والمئات من الأخوة المسلمين الذين لا أنسى لهم موقفهم عندما أنقذوا المحل الذى أمتلكه بشارع الترعة البولاقية من الحريق الذى شب فى منتصف العام الماضى .

أما ميرى لبيب .. زوجة صاحب مأدبة الافطار فقالت ان أسرة زوجى وأسرة رضا وهدان هم أسرة واحدة لا نفترق يوماً فى أيام المناسبات ولا تنقطع بيننا الاتصالات للاطمئنان .

أوضحت .. لا يمكن أن أصف شعورى وأنا أعد مأدبة الافطار وكان ابنائى يتسابقون معى فى تجهيزها لأنهم يعتبرون رضا أخ لوالدهم .

وقال أبنها فادى جورج طالب بمعهد السياحة والفنادق.. أننى أعتبر عمو رضا واحدا من العائلة وابناءه أخوة لى .. ولقد نشأت على هذه العلاقة الوطيدة ووجدته يعاملنى معاملة الأب .

أضافت شقيقته رينى جورج طالبة بالصف الأول الثانوى أشعر بسعادة بالغة وأنا أقوم بتجهيز مأدبة الأفطار لعمو رضا وأسرته لأنه انسان يشارك الجميع فى كل المناسبات .

وقال سعيد لبيب تاجر قطع غيار وشقيق زوجة جورج حبيب .. انه يعرف رضا وهدان منذ ٢٠ عاماً فى نفس الوقت الذى تعرف فيه على جورج بعد أن تقدم لخطبة شقيقتى ومنذ ذلك التاريخ وأنا اعتبره أخاً عزيزاً وصديقاً مخلصاً . استشيره فى كل مشاكلى واجد دائماً الحل عنده .

أضاف .. أننى أعتز أيضاً بصداقة جيرانى فى المحل بشبرا الخيمة وهم الشيخ عبد المنعم عبد المعطى ومحمد غريب ووجدى ثروت وكل واحد منهم يقيم مأدبة افطار فى رمضان ونحن نردها له .

أما رضا وهدان عضو مجلس الشعب عن دائرة شبرا بالقاهرة والمدعو على الافطار قال ان جورج حبيب أخ وصديق نشأنا سوياً فى منطقة العطار ودخلنا المدرسة مع بعضنا وتخرجنا واتجه كل منا الى طريق ..ورغم ذلك الا اننا على ود متواصل خلال كل المناسبات.

اضاف .. لم ار الاخ جورج يشرب الشاى أو يدخن السيجارة فى نهار رمضان لانه حريص على مشاعر أخوانه المسلمين .. وهو مثل رائع للتكاتف الوطنى ولن أنسى أثناء أحداث الزاوية الحمراء حيث كان فى مقدمة الذين تصدوا للقلة الخارجة حتى عادت الى رشدها .

أيضا فانه جعل من محله التجارى مقرا للدعاية الانتخابية لى ومعه القمص صليب بجمعية السلام والقمص باسيلى بجمعية الكرمة رغم ان المنافس لى كان مسيحياً .

اشار ان أهالى منطقة شبرا من مسلمين ومسيحيين نسيج واحد ويد واحدة فى مواجهة أى أحداث تمس وحدة الوطن .

وقال وهدان وهدان .. محامى .. وشقيقه رضا وهدان ان علاقتنا بأسرة جورج حبيب وطيدة ومنذ سنوات طويلة ودائماً نتبادل الزيارات فى كل المناسبات كما اذكر المقدس كامل أبو اليامين وهو مقيم بنفس المنزل الذى نسكن فيه انه بمجرد ان يسمع صوتاً عالياً بشقتنا يطرق الباب ويسأل عما يحدث .

أما تهانى سيد احمد زوجة رضا وهدان فقالت أن الزيارات الأسرية لا تنقطع بيننا .. ونشارك بعضنا المناسبات السعيدة .. ونعيش فى وئام وحب .

أضافت فاطمة ابنة رضا وهدان.. طالبة بالصف الأول الاعدادى .. أنها نشأت على صداقة اسرة جورج حبيب وتقضى معظم الوقت مع أولاده للمذاكرة وقضاء المناسبات السعيدة .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥

«الشعب» تنفرد بنشر القصة الكاملة لتعاون الحكومة المصرية مع حلف الأطلنطى لمحاربة الصحوة الإسلامية

كتب عبد الستار أبو حسين:

بعد أن صدمت الحكومة مشاعر الرأى العام باستضافة رئيس وزراء العدو الصهيونى إسحق رابين ليشارك فى أول قمة رباعية مهدت لقيام النظام الشرق أوسطى، خطت الحكومة خطوة أخرى تهدد استقلال وانتماء مصر بانضمامها إلى حلف يضم إسرائيل ودول المغرب العربى ودول حلف شمال الأطلنطى لمحاربة الحركات الإسلامية تحت مسمى «مكافحة التطرف الأصولى الإسلامى»!!.

فقد أعلن حلف الأطلنطى (الناتو) يوم الأحد الماضى رسمياً بدء حوار أمنى مع مصر وإسرائيل وتونس والمغرب وموريتانيا لبحث خطر ما أسموه بالتطرف الإسلامى، ونقل عن مسئولين فى الناتو إمكان تقديم الحلف لمساعدات عسكرية لهذه الدول لمواجهة الأصولية الإسلامية على غرار المساعدات التى تتلقاها دول شرق أوربا - الأعضاء السابقون فى حلف وارسو - بناء على مشاركتها فى برنامج «المشاركة من أجل السلام» وهى الصيغة التى انضمت بها دول شرق أوربا إلى الناتو.

وقد جاءت خطوة «الناتو» ببدء أولى خطوات بناء تحالف أوربى أمريكى - شرق أوسطى لمحاربة الحركات الإسلامية فى أعقاب اتصالات استغرقت أكثر من عامين.. تحمست خلالها حكومات مصر وإسرائيل وتونس لتشكيل آلية مشتركة لمحاربة التطرف فى الشرق الأوسط، حيث كلفت الحكومة سفارات مصر فى بروكسل وبون ولندن وباريس بمتابعة اهتمامات حلف الناتو بموضوع «التطرف الإسلامى فى مصر» انطلاقاً من اهتمامه بمجمل الظاهرة فى منطقة شمال أفريقيا والبحر المتوسط واستثمار هذا الاهتمام من جانب الحلف فى الحصول على مساعدات محددة يمكن أن يقدمها الحلف إلى مصر لدعمها فى مواجهة «التطرف»!!

وقد جاء رد السفارة المصرية فى بون مؤكداً أن إحدى لجان الحلف المسماه بـ«اللجنة المختصة ببحث الأوضاع فى منطقة البحر المتوسط، قد عقدت اجتماعين فى أكتوبر ١٩٩٢ ويونيو ١٩٩٣؛ لمناقشة الظاهرة الإسلامية، إلا أنه استبعد أن يقدم الحلف مساعدات لمصر فى مواجهة التطرف باستقراء نظام العمل فى الناتو، إذ قال رد السفارة إنه «لم تجر العادة أن يقدم الحلف مساعداته لدولة غير عضو فى مواجهة أوضاع داخلية».

إلا أن الدوائر الرسمية فى مصر اعتبرت رد السفارة المصرية فى بون حول إمكان تقديم حلف الناتو مساعدات لمصر فى مواجهة التطرف اجتهاداً من جانب الدبلوماسيين بالسفارة وليس رفضاً من الحلف.

وشرعت فى إجراء اتصالات مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا وهى الدول التى تشهد أراضيها نشاطاً ملحوظاً للإسلاميين، وامتدت الاتصالات إلى إيطاليا وأسبانيا، وادعت الحكومة التزامها الكامل بالقانون وميثاق حقوق الإنسان فى إجراءات مكافحة الإرهاب والتطرف، وأكدت سيطرتها على زمام الأمور فى الداخل، وطلبت معلومات من الدول الأوربية عن النشطين الإسلاميين فى أوربا بادعاء أنهم يمثلون



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥

«الشعب» تنفرد

انهم يمثلون امتداداً عضوياً للتنظيمات المتطرفة في مصر وباقي دول شمال افريقيا. وقد دعم المساعي المصرية للحصول على مساعدة الناتو تزايد المخاوف الأوربية من احتمالات سقوط حكومة العسكر في الجزائر وتولي الإسلاميين الحكم هناك، الأمر الذي اعتبرته فرنسا وألمانيا بداية لسقوط باقي دول شمال أفريقيا في أيدي الإسلاميين وتهديدهم للجناح الجنوبي من دول حلف الناتو!!

وتزعمت ألمانيا - بايعاز من أمريكا - حركة الدعوة إلى تغيير الاستراتيجية العسكرية لحلف الناتو لمواجهة الخطر الإسلامي في شمال أفريقيا!! فقد حذر المستشار الألماني هيلموت كول مخططي الاستراتيجية العسكرية الألمانية في لقائه بهم من الحركات الإسلامية في شمال أفريقيا، ودعاهم إلى وضع الخطط اللازمة لمواجهتهم وقال: إن الحركات الإسلامية الأصولية في شمال أفريقيا تثير قلقاً متزايداً في بون وباريس، ويتم رصدها ودراستها بدقة، ودعا إلى إعادة النظر في الخطط الأمنية لأوربا وحوض البحر المتوسط في ضوء مايجري في مصر والجزائر وتونس والمغرب، الأمر الذي يفرض على الاستراتيجيين الألمان دراسة احتمال حصول المسلمين المتطرفين في منطقة البحر المتوسط على صواريخ متوسطة المدى يمكنها ضرب أهداف على بعد الف كيلو متر، حيث سيواجه الأمن الأوربي من جراء ذلك خطراً بالغ الخطورة!!! وطلب كول من الخبراء الاستراتيجيين أن «يعدوا الجيش الألماني لمواجهة المسلمين المتطرفين في منطقة البحر المتوسط وأن يدربوه نفسياً ومعنوياً لمثل هذه المواجهة»!!

وبالفعل شاركت ألمانيا في مناورات عسكرية الشهر الماضي مع كل من فرنسا وأسبانيا وإيطاليا وبلجيكا للتدريب على التدخل في دولة بشمال أفريقيا سيطر الإسلاميون على الحكم فيها، وقام سيناريو المناورات على إجلاء الرعايا الأوربيين من هذه الدولة.. وهو افتراض يتجنب الحديث الصريح عن إسقاط الحكم الإسلامي. وتلى ذلك اجتماع وزراء داخلية فرنسا وأسبانيا وإيطاليا مع نظرائهم في الجزائر وتونس والمغرب لبحث التعاون الأمني في مكافحة الحركات الإسلامية، وقد تلقت القاهرة تفاصيل الاجتماع بعد انضمامها إلى اتحاد دول المغرب العربي بصفة مراقب.

وقد علمت «الشعب» أن تعاون حلف الناتو مع الدول الخمس سالفة الذكر في محاربة الحركات الإسلامية سيتضمن نقل مناورات الحلف المخصصة للتدريب على محاربة ما اسموه بالتطرف من أوربا إلى الشرق الأوسط، حيث ستشهد المنطقة في هذا العام ١٩٩٥ أول مناورة عسكرية لهذا الغرض من المقرر أن تستضيفها اثنتان من الدول الخمس.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زوجة المحامي عبدالحارث مدني تفند مزاعم وكالة «رويتر»:

سلطات الأمن لم تعتقلني.. وهذه الوكالة اعتادت بث أخبار مغرضة

كتب ـ أحمد موسى:

بعد أيام قليلة من صدور تقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن حقوق الإنسان فى مصر، اتهمت زوجة المحامى المتوفى عبدالحارث مدنى هيئات وجهات داخل مصر بتقديم معلومات مشوهة للمنظمات الأجنبية ، وفندت المزاعم التى أوردتها وكالة «رويتر» حول اعتقالها من جانب سلطات الأمن لمنعها من إجراء مقابلة مع تلك الوكالة الأجنبية والصحفيين. وقالت إنها تمارس حياتها بشكل طبيعى وتقيم مع والدتها بامبابة، ونفت حدوث اتصال مع أى من مندوبى الوكالة فى القاهرة، وكشفت النقاب عن إصرار تلك الوكالة على الوقيعة، وكانت أخبارها سببا رئيسيا وراء اندلاع الأحداث التى شهدتها منطقة إمبابة قبل عامين ونصف العام بين المسلمين والأقباط

وفى المقابلة التى جرت مع زوجة المحامى المتوفى بالقرب من منزلها بمنطقة إمبابة امس الأول، جاءت شهادة السيدة وفاء البكرى لتؤكد كذب وادعاءات ما صدر من معلومات فى التقرير الذى أصدرته الخارجية الأمريكية مؤخرا عن حقوق الإنسان فى مصر، وذكرت أنها قرأت ما نشر فى التقرير فيما يتعلق بوفاة زوجها وفوجئت بمعلومات غير دقيقة وتحريف للعبارات

وحول ما نسبته إليها وكالة رويتر فى تقرير لها من القاهرة عن اعتقالها لمدة يومين بحجة منعها من إجراء مقابلات مع الصحفيين ومنظمات حقوق الإنسان، نفت زوجة المحامى ما نسب إليها فى هذا الشأن، وقالت ان زوجها قبل وفاته رفض الحديث مع تلك الوكالة لتحريفها المعلومات التى تحصل عليها، وقالت: إن مكتب المحامى عبدالحليم مندور طلب منها قبل ١٢ يوما إجراء مقابلة مع الوكالة الأجنبية وحدد موعدا لكننى فضلت عدم الذهاب لأننى غير مقتنعة بطبيعة اللقاء، وأبدت أسفها عما نشر حول اعتقالها واعتبرته جزءا من الأخبار الاستفزازية التى تتعمد نشرها عن مصر.

وهاجمت السيدة وفاء البكرى بعض الأشخاص والهيئات والمنظمات الذين يتعاونون مع جهات أجنبية بهدف الحصول على أموال، وقالت: إنهم فى الخارج يضربون مصر فى مقتل بهدف فك تلاحم وترابط المصريين، وساقت مثلا لمثل هذه المؤامرات مما حدث من شبكة التليفزيون الأمريكية «سى. إن. إن» فيما أذاعته فى فيلم عن ختان فتاة مصرية، وأشارت إلى أن الهدف من إذاعة مثل هذا الفيلم هو فضح مصر خلال عقد المؤتمر الدولى للسكان، فالذين يقدمون معلومات للمنظمات الدولية العاملة فى مجال حقوق الإنسان غالبا تكون كاذبة وغير دقيقة، ويهدفون إلى الحصول على أموال نظير التقارير التى يقدمونها لتلك الهيئات الأجنبية، واعتبرت أن من يقومون بهذه العمليات يخونون مصر ولا تقل جريمتهم عن التجسس لحساب دولة أجنبية، وللأسف فإن الجهات الخارجية لا تبحث داخل مصر سوى عن السلبيات فقط لكشفها أمام الرأى العام الدولى.

نقابة المحامين لم تصرف معاش زوجي منذ ٩ شهور.. بدون مبرر

وأشارت إلى الزوبعة التى افتعلها بعض المحامين بعد وفاة زوجها، وقالت: للأسف الشديد هؤلاء ـ تقصد المسيطرين على نقابة المحامين من جماعة الاخوان المنحلة ـ لم يصرفوا لى معاش وفاة زوجى منذ ٩ شهور ومازلت اتردد على مبنى نقابة المحامين فى محاولة لصرف المعاش، وقد تسبب تأخير النقابة فى عملية الصرف فى التحاقى بالعمل فى أحد مصانع الملابس الجاهزة لأتمكن من الإنفاق على طفلتى «ريم» و «هاجر».

شهادة زوجة المحامى عبدالحارث مدنى الذى كان يعد ضمن أحد أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضايا إرهابية، تكشف للرأى العام حقيقة الافتراءات التى وردت فى التقرير الامريكى وحصول القائمين عليه على معلومات خاطئة من المنظمات التى تستهدف تشويه سمعة مصر ومن بينها منظمة «مراقبة حقوق الإنسان».

نص تقرير وكالة رويتر

انتقدت إحدى جماعات حقوق الإنسان ـ تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها ـ ضباط أجهزة الأمن المصرية لقيامهم باعتقال أرملة محام إسلامى لمنعها من إجراء مقابلات مع الصحفيين وأعضاء مجموعات حقوق الإنسان، وقامت المجموعة وهى منظمة مراقبة حقوق الإنسان بتوجيه تلك الانتقادات إلى الحكومة المصرية!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٥

نشرت مجلة الإيكونوميست البريطانية الواسعة النفوذ فى عددها الأخير بتاريخ ٩ من فبراير الجارى مقالا بالغ الأهمية، بشأن تطور الأحداث الأخيرة فى مصر، و«الشعب» تنشر نص المقال:

الإيكونوميست: عد إلى الخلف يا مبارك

يبدو أن مصر تسير فى خطى الجزائر الملطخة بالدماء

ليس هناك أى قطر يناظر (ينافس) التجربة المصرية فى التعامل مع الإسلاميين الراديكاليين. واليوم على أية حال فإن حكومة حسنى مبارك تقدم درسا فيما ينبغى ألا تفعله. فقد هجرت استراتيجية جربتها جيدا لعزل أصحاب النزعة العسكرية بكسب الأغلبية المعتدلة، وبدلا من ذلك تراكم المعتدلون -فى نظر الحكومة- مع المتطرفين فى معسكر واحد كـ«إرهابيين»، وبالإضافة إلى ذلك فإن استجابة النظام مع أولئك الذين يشك فى ميولهم العسكرية الإسلامية قد تطور من مجرد قمع إلى شىء أقرب إلى الوحشية.

إن عملية الانقضاض على الإخوان المسلمين كانت مترقبة منذ أكثر من عام تقريبا، إن هذا الحزب محظور «غير قانونى» فنيا، ولكن فترة التسامح والتحمل كانت طويلة، وفى بعض الأحيان كان ينظر إليه جزئيا كحزب قائم عرفا وهو يقدم خدمات اجتماعية حيوية، وله صوت سياسى من خلال حليفه حزب العمل، ويتحكم فى العديد من الاتحادات (النقابات) المهنية. وفى نهاية الشهر الماضى أعلنت الحكومة الحرب على الإخوان المسلمين باعتقال ٢٨ من قادتها البارزين، بمن فى ذلك بعض كبار المسئولين فى اتحاد (نقابة) الأطباء، وتبع ذلك مقال فى الأهرام -صوت الحكومة شبه الرسمى- يشير إلى أن الإخوان المسلمين كان يجب أن يكونوا ضمن قائمة بيل كلينتون، بشأن جماعات «الإرهاب» والأفراد الذين جمدت أرصدتهم، وقد قال مبارك لأحد صحفيى نيويورك فى مقابلة نشرت هذا الأسبوع: «إن مشكلة إرهاب الشرق الأوسط هى نتاج فرعى لجماعة الإخوان المسلمين غير الرسمية عندنا».

ولقد صاحبت عملية القبض على الإخوان المسلمين عملية أمنية واسعة النطاق ضد النشطين (رجال العصابات) الإسلاميين فى صعيد مصر، ففى الأسبوع الماضى قتل ٣٠ شخصا ممن يشتبه فى أنهم من المقاومة المسلحة ومن الشرطة، وبذلك كان شهر يناير أكثر الشهور دموية، منذ أن بدأ العنف قبل ثلاث سنوات مضت.

وتقرر منظمات حقوق الإنسان أن سجون مصر مكتظة بالإسلاميين (٢٠٠٠٠ معتقل وهذا تقدير مقبول تماما)، وأن التعذيب أصبح أمرا مألوفا، وأن قوات الأمن تعاقب أسر المشتبه فيهم، بأخذ الرهائن وحرق المحاصيل، فضلا عن استعارة ورقة -من كتاب إسرائيل- تتمثل فى تدمير البيوت.

هل تستطيع أمريكا أن تفعل شيئا ما؟

إن معارك مصر مع الثائرين (النشطين) الإسلاميين ليست بعيدة جدا عن الحرب الأهلية التى تحرق الجزائر، إن أصحاب النزعة العسكرية المصريين ينتقون أهدافهم جيدا، وقد أخافوا معظم العاملين فى الساحة، وقد مات فقط حوالى ٧٠٠ مصرى حتى الآن بالمقارنة مع ٣٠٠٠٠ جزائرى.

وإنه لأمر مزعج -لايزال- أن نرى مصر تسير على خطى الجزائر، تحاول أن تهزم حركة جماهيرية (شعبية)، وهى (أى مصر) تعيش متجذرة فى الأوهام، متدثرة بالطبقة الحاكمة الفاسدة، وبلستخدام قوة غاشمة.

وعندما حاول الرئيس الجزائرى الأمين زروال فى العام الماضى تخفيف حدة الحرب الضارية ضد الثائرين، بالحديث مع قادتهم الأكثر تعقلا ولم ينجح كانت تدعمه الولايات المتحدة الأمريكية. هل يمكن ممارسة تأثير مماثل على السيد مبارك؟ إن المحرك موجود، فمصر هى ثانى أكبر دولة تتسلم الدعم الأمريكى، وهى تخاف أن تخسر هذا الامتياز الاستثنائى (غير العادى).

ولربما كان الرئيس كلينتون، وقد أعطى قنبلته الأخيرة ضد إرهاب الشرق الأوسط فى حالة غير مناسبة لكى يلوى الأذرع المصرية.

وعلى أية حال فإن السيد مبارك على ما يبدو (كما هو محتمل) قد لا يتقبل. إن مصر تعتبر مشكلة حرب العصابات قد ازدادت سوءا بالتدريب الذى تلقاه الأصوليون من الـ سى أى إيه CIA لمحاربة الروس فى أفغانستان، وقد قال مبارك نفسه: إنه يعتقد أن الشيخ عمر عبد الرحمن -العالم المصرى الضرير الذى يحاكم حاليا فى أمريكا بتهمة التخطيط للإرهاب ضد أمريكا- كان عميلا للمخابرات الأمريكية بأجر مدفوع، وفى ضوء هذه الخلفية الموحلة (المليئة بالوحل) فقد يكون من الصعب على الأطراف الخارجية -مهما كانوا من أصحاب التأثير والنفوذ- أن يساعدوا فى إيقاف تقدم مصر نحو الكارثة الجزائرية.

في حدث غير مسبوق

«هيكل» يتحدث الى صحيفة اسرائيلية و«دافـار» تتهمـه بتشجيع «حماس»

□ القاهرة ـ اشرف الملاخ:

في سابقة تعد الاولى من نوعها نشرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية حديثاً صحفيا مع الصحفي والكاتب المصري الاستاذ محمد حسنين هيكل تطرق فيه إلى الاوضاع الحالية في مصر والتحديات التي تواجه العرب وموجة التطرف الديني الاسلامي التي تعم المنطقة والنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال دان إفيدان الصحفي الاسرائيلي الذي اجرى الحديث في تعليقاته على الحوار إن هيكل مازال مؤمنا بفكرة القومية العربية.

واتهمته بأن كراهيته الشديدة لاسرائيل لم تهدأ، الامر الذي يجعله يشجع بحماس شديد جماعة حماس وجماعة حزب الله.

وقال دان إن هيكل اقترح التريث في اصدار احكام الاعدام واعطاء فرصة للتوصل الى حوار

واستشهد في ذلك برابين الذي يصفه بانه رجل عسكري فظ قتل ويقتل آلاف الاشخاص باسم أمن اسرائيل ورغم ذلك فإنه يعارض اصدار حكم بإعدام ارهابيين. وقد اولت

• صحيفة دافار الاسرائيلية الحديث مع هيكل اهتماما كبيراً ووصفت هيكل بأنه «الصحفي العربي الوحيد الذي يعيش بلا منافس».■



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

ضجة حول خبر تحالف الإخوان والإرهابيين

■ الزيات: أدعو إلى التحالف أمام صندوق الانتخابات

■ مصطفى مشهور ينفى وجود أى اتفاق مع المتطرفين

كتب أمينة النقاش ومدحت الزاهد :اثار مانشيت "الأهالي" المنشور فى العدد الماضى ضجة كبرى فى بعض الأوساط والدوائر ومن البديهى أننا لا يمكن أن نكون طرفا فى خصومة مع المصدر فى أى تحقيقات تجريها أجهزة الأمن أو النيابة .

وما نشرته "الأهالي" يتعلق بتطور سياسى هام سبق حدوثه فى انتخابات ٨٤، كما أوضح منتصر الزيات بقوله إن عمر عبد الرحمن، مفتى الجماعة، سبق له أن دعا من السجن أنصار الجماعات لتأييد قوائم التحالف الإسلامى ، وفيما يتعلق بالتطورات الراهنة الخاصة بانتخابات ٩٥ فقد اشار الخبر إلى ان منتصر الزيات "حمل رسالة هذا التعاون ، وإن الرسالة قد وصلت إلى من يعنيه الأمر" ولم تكن الرسالة خطبة ممهورة بتوقيع عبود الزمر او صفوت عبد الغنى أو غيرهما من قيادات الجماعات، بل هى هذه الدعوة التى نشط فى التبشير بها منتصر الزيات، منذ خروجه من السجن.

وتعليقا على هذا «المانشيت تلقت "الأهالي" رسالة من المحامى منتصر الزيات ذكر فيها أنه لم يحمل رسالة من قيادات الجماعات الإسلامية إلى قيادة الإخوان بشأن اتفاق على تحالف انتخابى، فقد اجتهدت أنا منذ خروجى من السجن فى الدعوة لهذا التحالف أمام صناديق الانتخابات، وليس للقيام بأعمال عنف، وهو أمر يتعلق بممارسة حق دستورى يستهدف تجنب البلاد دائرة العنف، بدعم روافد الحركة الإسلامية لتيار الوسطية الذى يمثله الإخوان

من ناحية اخرى نفى مصطفى مشهور" نائب المرشد العام للإخوان المسلمين الأنباء التى تحدثت عن أن هناك اتفاقا بين حركة الإخوان والجماعات الإسلامية المتطرفة ، يقضى بان تقوم الأخيرة بتاييدهم فى الانتخابات العامة القادمة. واكد



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

انه ليس بين الإخوان وهذه الجماعات أى صلة او اتفاق وفسر "مصطفى مشهور" حملة الاعتقالات الأخيرة ضد بعض قيادات الإخوان، بانها تحسب من الحكومة لخوض الإخوان الانتخابات القادمة بعدما لمست نجاحهم في النقابات المهنية . وقال "مصطفى مشهور" إن عضويته للجنة القيادية التى كانت تدير الجهاز الخاص للإخوان قبل الثورة، لا يعني انه متطرف او يميل للعنف، وبرر ذلك بان النظام الخاص قام

لغرض نبيل هو مقاومة العصابات الصهيونية فى فلسطين ومقاومة الإنجليز فى مصر. ونفى "مصطفى مشهور" انه يقوم بعمل المرشد العام بشكل كامل، بل هو نائب له يؤدى ما يوكله المرشد له من اعمال. واوضح مشهور ان الجماعة لم تحدد شكل التنسيق المقبل واعلن ان التحالف الذى مازال يشوبه الغموض واعلن ان التحالف الإسلامى السابق لازال قائماً بشروطه السابقة.

المصدر : اخر ساعة
التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

حوار مع الدكتور أحمد صدقى الدجانى
أستاذ الدراسات التاريخية والمستقبلية :

خطورة العلمانيين أن بعضهم «ملاحدة» !

● العلاقة بين العروبة والاسلام وأهمية البعد الروحى

● قضايا العالم الاسلامى سنة ٢٠٠٠ !

الابداع الفكرى فى رمضان يتضاعف عن باقى الشهور !

● يكتبه : حسن علام



المصدر : المسـر سـاعـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ... ١٩٩٥

● خطورة العلمانية انها قضية فكرية عقيدية فلسفية تنطلق من فصل الدين عن الحياة ، والاخطر فعلا ان كثيرا ممن ينتمون لهذه المدرسة لا يؤمنون بالدين ، بل يعتمدون على العقل فقط..

لقد اورثت العلمانية الغربية الولايات المتحدة حربين عالميتين ، والاف الضحايا ، ورأينا الحروب التى دارت بين « البروتستانت » و« الكاثوليك » ، واوصلت فرنسا إلى العلمانية لتجنب الصراع الدائر بينهما ، بينما هذا الصراع لم يكن قائما فى المنطقة العربية بكل الملل والأديان !

بهذه الكلمات تحدث المفكر الاسلامى الدكتور « احمد صدقى الدجانى - استاذ الدراسات التاريخية والمستقبلية - عن اهم الافكار الهدامة التى تغزو عقول شبابنا ، وحدد ملامح الاستراتيجية الاسلامية المطلوبة لمواجهة هذه الاخطار وتناول وسائل تجديد الفكر الاسلامى وتنقيته من الشوائب وظاهرة استغلال البعض للافتة الاسلامية لتحقيق مصالح شخصية !

كما تحدث الدكتور الدجانى عن العلاقة بين العروبة والاسلام ، واهمية البعد الروحى فى صياغة اهدافنا المشتركة ، وبصفته متخصصا فى علوم المستقبل حدد رؤيته الشخصية لمستقبل العالم العربى والاسلامى لسنة ٢٠٠٠ !!

● ما هو سبب تخصصك فى الدراسات المستقبلية بالذات ، وعلى اى اساس تقوم هذه الدراسات ، مطلوب رؤية علمية لهذا التخصص ؟

الذى جاء بى إلى الدراسة المستقبلية هو تخصصى فى دراسة التاريخ ثم عنايتى بمختلف العلوم التى تتكامل مع بعضها فى اطار الثقافة العامة وما كان اجدادنا يسمونه « الادب » فالادب فى تراثنا هو كما يقول « ابن خلدون » الالمام من كل علم بطرف ، كما كان اجدادنا يعرفون الاديب بأنه الذى يعرف شيئا عن كل شىء ، ويعرف كل شىء عن شىء ، المزاوجة اذن بين العلم الذى يتخصص فيه المرء ، وبين مختلف العلوم يساعد على تكوين النظرة الشاملة ، ودراسة المستقبل تقتضى دائما النظرة الشاملة ، ناهيك عن ان دراسة المستقبل هى فى حقيقة الأمر امتداد لدراسة التاريخ فكلاهما رحلة عبر الزمان احداهما تعنى بالزمان الماضى ، والأخرى تعنى بالزمان القادم

والواقع أن اجدادنا اهتموا بالرؤية المستقبلية ولكننا لم نتحدث عن علم المستقبل ، ففى عصرنا برز الاهتمام بالدراسة المستقبلية فى هذا القرن بخاصة وطرح مصطلح « علم المستقبل » ولكن الذى لم اقبله والذى فضلت عليه مصطلحا علميا هو « دراسة المستقبل » لاننا ابناء حضارة مؤمنة ترى أنه لا يعلم الغيب الا الله ، ونرى أن ما سيجرى فى الغد هو بدقته الكاملة فى (علم الغيب) ولكن من واجب الانسان أن يستشرف مستقبله ويتشوفه ويراه ، ونخلص بذلك إلى أن الذى جاء بى إلى دراسة المستقبل هو دراسة التاريخ والمزاوجة مع العلوم الأخرى ، وما برز من اهتمام لهذا العلم فى عالمنا ، فكان هذا الاجتذاب به منذ ربع قرن مضى من الزمان .

اشارات فى القرآن والسنة

● هل يتضمن القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة اى اشارات مستقبلية ؟



المصدر : اخـــر ســاعـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٦

الدكتور الدجانى : أنا مسلم فى أعماقى دينيـــا .. وعـــربى فى لســـانى

● الحضارة الاسلامية تستوعب التعددية الدينية

— الواقع أنه يتضمن حثا التفكير المستقبل ويكفى أن نستحضر تلك الآية التى استهل بها الله سبحانه وتعالى سورة « الروم » :

(غلبت الروم فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد) ..

الحث المباشر نراه فى آية فى سورة « الحشر » :

(يا أيها الدين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله) ..

لقد وردت كلمة (مستقبل) ـ بكسر الباء ـ فى القرآن الكريم ولكن كلمة (الغد) وردت كثيرا ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان بحكم أنه نبى من الذين يتشوفون المستقبل وقد وقف صحابته أمام هذا التشوف ولنستحضر حديثه وهو فى مكة يواجه عنت كفار قريش هو والمؤمنون ويسأله المؤمنون بعد أن عانوا من هذا العنت فى حديث طويل :

« الا تدعو لنا » ـ لكى يدعو على الكفار فيقول فى ختام هذا الحديث : « والله ليتمن الله هذا الأمر حتى تسير الراعية من صنعاء إلى حضرموت لا تخشى الا الله والذئب على غنمها »

فهو هنا يرى اياما قادمة تنتصر فيها الدعوة ، وتسير الراعية من صنعاء إلى حضرموت آمنة ، وهنا نستخلص من الحديث معنى حضاريا وهو استتباب الامن لأنها تسير آمنة من صنعاء إلى حضرموت لا تخشى الا الله والذئب على غنمها . هذا هو معنى العمران ..

● كيف تسهم الدراسات المستقبلية فى تحديد « روشتة » ناجحة للأمراض التى اصابت عالمنا الاسلامي اليوم ، وما هي اهم هذه الأمراض .. بمعنى مطلوب تحديد جوانب صورة الواقع وعلاجها مستقبلا من اية امراض تعانى منها ؟

— دعنى أمهد فى البداية بكلمتين عن منهج الدراسات المستقبلية ، الدراسة المستقبلية ليست تنبؤا ـ مجرد رجما بالغيب ـ وإنما هى بحكم أنها امتداد للدراسة التاريخية تبدأ من دراسة الواقع بامعان وعمق .. تحلل كل ما فيه ثم تقرب ذلك بربطه بالماضى وفهم جذور هذا الواقع والوقوف امام سنن الحركة التاريخية ، ثم تبدأ التشوف ، وفى « التشوف » ندخل عاملين على هذا المجرى عامل أحلام الأمة وأمانيها ، وعامل ارادة الفعل لدى الأمة ، ولذا فأننى من مدرسة المستقبلية تعنى كثيرا بهذين العاملين ونحن كما قلنا نؤمن بمدرسة المؤمن ونرى أن الانسان مسئول على أن يفعل .

واقعنا الروحى

وانتقل إلى الشق الثانى وهو واقعنا الروحى ، والواقع أن الدراسة المتأنية المتعمقة ضمن اطار علم دراسة المستقبل تضع أيدينا على ما فى هذا الواقع من سلبيات ، وتضع أيدينا على ما فيه من ايجابيات والفرق بين دارس التاريخ فى المستقبل ، وبين السياسى الذى يتولى الأمور الدولية ، أن الاول يهتم بحقيقة تاريخية قوية فلا يكون عرضة لمشاعر الإحباط او الفرح فى صعود ونزول بين لحظة وأخرى ، وإنما يستقبل الأحداث بتؤدة ولذلك فأننى لست من المدرسة التى ترى بأن واقعنا كله سلبى . بل تعنى كثيرا بأن ترى أين هى أيضا الجوانب الايجابية وهذا لا يعنى أن نهرب من الواقع السلبى بل نزداد فهما له ونزداد ارادة على مواجهته ومعالجته ..

والواقع أن دراسة المستقبل تعنى أيضا بالدائرة التى يجرى فيها البحث وإذا أردنا ان نبحث مشكلة فى مصر العربية « مثلا » فلا بد أن نقرأ هذه الدائرة الأوسع التى تنتمى إليها مصر العربية فى اطار الوطن العربى الكبير ، ولا نكتفى بهذا ، بل تعنى بالدائرة الحضارية العربية الاسلامية ، ولا تغفل العالم المحيط بها !

من خلال هذه الدراسة للواقع يحدث بعد ذلك وضع الأهداف ونبدأ نحكى عما يمكن عمله وعما ينبغى عمله ، فدراسة المستقبل تسهم بالكثير ..

وأهم هذه السلبيات الموجودة لدينا فى هذه المرحلة التاريخية تنصرف إلى عدة مستويات فى حياتنا ، على المستوى السياسى فواضح تماما اننا نعانى فى هذه المرحلة من تفكك فى ارادتنا السياسية العربية ، وهذا التفكك حينما ندرسه نجد انه وثيق الصلة بمرحلة بدأت مع زلزال



أنا شاهد على حرية الكلمة فى عهد مبارك

الخليج بل بلغت ذروتها مع زلزال الخليج ونجد فى الحقيقة أنها أوصلتنا على صعيد صياغة الارادة السياسية الواحدة للأمة إلى الحد الأدنى ، اقترن هذا بموضوع السلبيات أيضا اهتزازا بالثقة بالنفس لدى الفرد ، وحالة احباط يعانى منها جمهور كبير من المثقفين يجعلهم حقيقة يشكون فى قدرتهم ويجعلهم يستشعرون قوة الآخر وضخامته ..

التفاؤل الفعال

وأنا من الذين يهتمون بهذه القضية كثيرا لأننى لا أوافق أبدا على أن يصل الاحباط إلى اليأس ، وقد أقبل احباطا يدفع إلى العمل وهذا ما أسميه التشاؤم الفاعل ، كما أننى لا أقبل تفاؤلا يصل بنا إلى التواكل ، ولكننى أصر على تفاؤل المؤمن الذى يدعو إلى الفعل وهو التفاؤل الفاعل ..

ومن بين أمراضنا أيضا ، أننا مازلنا لا نوظف طاقاتنا التوظيف الأمثل ، ومازلنا لا نعتمد المنهج العلمى الاعتماد الكافى ، هذه سلبيات ولكن لا بد أن أستدرك مباشرة أن أمتنا فى ثوب انبعاث حضارى ، وهى لا تبدأ من الصفر ، وهناك جوانب ايجابية فى حياتنا على صعيد الأسرة والتكافل الاجتماعى ما يمكن أن نسهم به فى حضارة العالم والثقافة العالمية التى تبنى اليوم بفضل ثورة الاتصال ..

ودراسة المستقبل تساعدنا على ادراك هذه السلبيات بعمق وفهم .. لماذا حدثت .. ومن ثم وضع الحل المناسب !

● **بحكم تخصصك فى دراسة علوم المستقبل ، ما هى رؤيتك الشخصية لمستقبل الوطن العربى والاسلامى للسنوات القليلة القادمة لسنة ٢٠٠٠ ، مع بداية قرن جديد ؟**

— المدى الزمنى من الآن إلى سنة ٢٠٠٠ يدخل فى اطار علم دراسة المستقبل لأننا فى علم دراسة المستقبل لا نزيد المدة من عقدين من السنين والا تصبح المدة طويلة ولا يمكن أن نثبتها ، فهذا وارد جدا ..

أستطيع القول بمنطق المنهج الذى ذكرته بأن أمتنا بعد مضى أربع سنوات على حرب الخليج بدأت فى هذه الأيام ومع الأيام القادمة بدأت تجمع شملها وتضمد جراحها وقد زادت فهما لبعض المشكلات العويصة ومن أهمها مشكلة الصراع العربى الاسرائيلى حيث جرت تجربة بعض المسارات فوضعت النقاط على الحروف فى حقيقة الواقع ..

كما نلاحظ أيضا ما طرأ على العلاقات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة منذ عام ١٩٨٩ بالنسبة لموقف أوربا الشرقية . مضت فترة كافية وبدأت أمتنا فيها تحدد موقفها لذلك فاننى أتوقع ، والتوقع هذا سيقترن لارادة الفعل أن تعود الجامعة العربية إلى قوتها وأن يعنى بالنظام العربى والا نرضى بديلا ، وأنا سعيد جدا لأن الخاصة من أمتنا وخصوصا فى مصر أتوقع أن يتنامى دور مصر العربية فى دائرتها العربية والافريقية والاسلامية وفى عالمها ..

أين العمل التطوعى ؟

وأتوقع أيضا أن العمل التطوعى الأهلى يتنامى ولا نبقى أسرى بأن تقوم الدولة بكل شىء ، فى الوقت نفسه أتوقع أن نتجه إلى تقوية مؤسسات الدولة فى اطار من ترسيخ مفهوم الشورى والديمقراطية فى مجتمعنا .

● **ما هى طبيعة واقعنا الحضارى اليوم كعرب .. هل نعيش طور تخلف .. أم حضارة .. أم انبعاثا حضاريا ، كيف يبدو الخط البيانى للحركة العربية نحو التحضر فى هذه المرحلة ؟**

— أحسنت السؤال .. فأنا من الذين يرون أننا فى طور انبعاث حضارى مضت فترة معينة علينا من التخلف وبدأ هذا الانبعاث فى القرن الماضى ، وبالمناسبة فأن حضارتنا من خصائصها أنها تؤمن بالتجديد الحضارى لأن فكرة التجديد تدخل فى صميم عقيدتنا انطلاقا من الحديث النبوى الشريف :

— « ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل قرن من يسدد لها دينها »

اذن نحن فى طور انبعاث حضارى نشق طريقنا اليه قدما !

● **هل يعمل الزمن ضدنا كعرب أم يعمل معنا ولصالحنا ، وكيف نتعامل مع الزمن بعلمية وموضوعية ؟**

— عامل الزمن على المدى القصير هو فى يدك أنت تفعل فيه فاذا فعلت فيه ايجابا فهو معك ، واذا فعلت فيه سلبا فهو ضدك وهذا ما لخصه القول المأثور فى تراثنا العربى : (الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك) ..



ولكن مع التأمل أجد أن الزمن إذا طال فانه أيضا له تأثيره لأنه يؤثر فى الانسان ، وفى العمران ، ونعلم ان ابن خلدون حكى عن اطوار الدولة وفى هذا المجال ندرس فلسفة التاريخ لنجعل عامل الزمن على هذا الصعيد أيضا تأثيره ايجابى ..

العروبة والاسلام

● ما هى العلاقة بين العروبة والاسلام ، بمعنى اهمية البعد الروحى فى صياغة فكرة القومية العربية ، وهل ترى ان لهذه القومية وجودا فعليا على الساحة العربية ، ام مجرد « شعارات » قد نطرحها عند اللزوم ؟

— الواقع أن القومية هى من كلمة (قوية) ، وهى حقيقة أصيلة فى الاجتماع الانسانى ، كما أن الدين حقيقة اصيلة أخرى ، والله سبحانه وتعالى شاء أن يخلقنا متميزين بألسنتنا وألواننا ، والألسنة هى التى تحدد القومية والألوان ايضا تؤثر فى ذلك بحكم الجغرافيا ولكنها اقل تأثيرا ، كما أنه اراد ان نكون مختلفين فى العقائد « ولكل جعلنا شرعة ومنهاجا » ، ومن خلال هذا الاختلاف حكمة الله شاءت أن يتعارف البشر ويتعاملوا ، « وهوية المرء تتحد بالعنصرين معا » . عنصر اللسان وهو هوية قومية ، وبعنصر الدين وهو الاعتقاد ، ومعهما عنصر ثالث هو مجموع التراث الذى يشكل الثقافة ويجعلك تنتمى لحضارتك ، ومن هنا قط لم اجد امكانية وجود تعارض بين القومية والدين ، بل من خلالهما معا تتحقق العملية ، ومازلت اذكر القصة التى واجهتنى فتى صغيرا فى الثالثة عشرة كنت فى مدرسة اعدادية فى اللاذقية ، وكان الخلاف على الصعيد السياسى بين الأحزاب والتيارات فسألنى احدهما أأنت عربى قبل أن تكون مسلما ، ام مسلم قبل أن تكون عربيا ؟

فوجدت اننى مسلم فى أعماقى دينيا ، وأننى عربى فى لسانى ، ولا مجال للخيار ، ولا مجال للقبلية ، ولا البعدية ، وإنما جماع هذا ، والأمر نفسه بالنسبة لأخى المسيحى النصرانى العربى ، فهو مسيحى نصرانى عربى ألتقى معه فى العروبة ونلتقى معا فى الحضارة العربية الاسلامية التى بنيناها معا وهو يعتز بانتمائه إليها ، وهو يختلف عن ذلك المسيحى الموجود فى دائرة الحضارة الغربية او الموجود فى بلاد آسيا ..

والقومية العربية لها وجود كامل وقوى للغاية واساسها موجود ولا يتغير مادام الوجود لهذه الأمة ، وهى أمة موغلة فى القدم ، تعتز بتكويناتها ، ونعتز بأنها كانت منفتحة وتتجدد باستمرار ، ونلاحظ اليوم على الصعيد الفكرى أن التيار المتدفق يجمع بين العنصرين عنصر القومية .. وعنصر الدين وقد انعقد مؤتمر قومى إسلامى عبر عن هذا قبل شهور من الزمن وشارك فيه اخوة مسلمون ومسيحيون من العرب معبرين عن تيارهم بحرية وسماحة ..

التعددية الدينية

● كيف يمكن ان تتم التعددية الدينية فى ظل الحضارة الاسلامية .

— الحقيقة فى عصرنا يجرى الحديث كثيرا عن التعددية فنتحدث عن التعددية السياسية والتعددية الدينية ، والواقع أن من واجبنا أن نقرأ تراثنا قراءة علمية ، وفى كتابى « وحدة التنوع » رجعت لدراسة التعددية الدينية والتعددية السياسية والتعددية الدينية تنطلق فى عقيدتنا وفى تراثنا الحضارى من قوله سبحانه : « لا إكراه فى الدين » ، ومن المبدأ الذى ذكرته قبل قليل وهو مبدأ « الاختلاف » .. ان الله خلقنا مختلفين شاءت ارادته ، ولذلك خلقهم لكى يتعارفوا ، ومن ثم يتعاونون على البر والتقوى أن يستبقوا إلى الخيرات كل بحسب ملته ، لذلك نلاحظ فى حضارتنا العربية الاسلامية اننا اعترفنا بكل الأقوام وبكل الملل ، وأن الناس جميعا يعيشون ويفرحون بكل هذا التنوع ، فالتعددية هى واقع تحترمه الدولة تغنى الحضارة فيجددها ، ويجعل الحياة طيبة ..

وفى حضارات اخرى وبخاصة الحضارة العربية هناك معاناة من مرارة فكرة ان يتطابق الجميع معا ، ولذلك راينا الحروب التى حدثت على الصعيد الدينى بين البروتستانت والكاثوليك واوصلت فرنسا إلى العلمانية التى كانت حلمهم لكى يتجنبوا هذا الصراع ، بينما هذا الصراع عندنا لم يكن موجودا للاعتراف منذ البداية بكل الملل وبكل الاديان ، وحينما نعود إلى ما كتبه احمد أمين فى فجر الاسلام وقد استشهدت به فى دراستى فاننا نرى كيف كان المسلم يعتز بصداقته للنصرانى واليهودى وكذلك يفعل اليهودى ، وكذلك يفعل النصرانى . بيننا علاقة وثيقة قامت بين الشريف الرضى ، وابى اسحاق الصابى ، وابو اسحاق كان من الصابئة ، وكان من عظام الكتاب وكنت اراجع منذ ايام الرسائل التى تبادلها الرجلان والقصيدة الجميلة التى رثى بها الشريف الرضى أبا اسحاق ..

اما التعددية السياسية فحديثها ذو شجون وهى تخالف رايا حاول بعض الغربيين أن يلصقوه بنا ومفاده أن حضارتنا هى حضارة استبداد شأن كل حضارات الشرق ، ومن المؤسف أن عددا من المفكرين الغربيين وقعوا فى هذه المقولة ، علما بأن حضارتنا كانت غنية بأمثلة بما يسمى بالديمقراطية ، غير صحيح أنه ساد فيها الرأى الواحد ، وغير صحيح أن البغى والعدوان هو الذى كان يسيطر على الدولة فى اغلب الأحيان صحيح ، وحدثت فترات هنا وهناك ، ولكن بنظام



المصدر : الـمـسـاعـة
التاريخ : ٥ (فبراير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقارنة مع تاريخ الآخرين تبدو تجربتنا اكثر غنى ، واكثر ثورية وديمقراطية .

المذاهب الهدامة

● **ما هى اهم المذاهب والافكار الهدامة التى تهدد المجتمع الاسلامى اليوم ؟**

— الواقع اننا نلمس الهدم بسبب انتشار ظاهرة التطرف الذى اعتبره رد فعل وليس فعلا ، والذى اكرر القول انه (استثناء) وليس (اصلا) والأصل هو الأحياء الدينى ، وهو الاحياء القومى ، وهو الاحياء الانسانى والبعض يتطرف ، وللتطرف عوامله ونخطىء ان لم ندرس هذه العوامل وقد خصصت لها دراسة كاملة حول نوعين من هذه العوامل ، هامشيا مازالت الهيمنة تضغط علينا بقوة ، ومازالت الصهيونية تضغط بقوة مع قوى الهيمنة علينا ، وجيل الشباب يأتى تحت هذا الضغط !!

هناك عاملان يتعلقان بنا نحن وعلينا ان نعالجهما اولهما وهو ما ينجم عن تغير البنية الاجتماعية فى المجتمع ، ومجتمعاتنا تغيرت كثيرا خلال الفترة الماضية كالانتقال من الريف إلى المدن ، وعدم توازن التنمية بمختلف المناطق ، واتباع اساليب فى التنمية احيانا مستوردة وليست نابعة من منطقتنا ، ثم ايضا هناك احيانا ضيق من المسئولية السلطاوية من المنزل إلى أعلى المستوى بجيل الشباب الذى من طبيعته أن يتطرف ، فلا بد من أخذه بالروية والحكمة ولا بد من الصبر على حواره ، أعود فأقول ان أى تطرف فى اى جهة إذا بلغ مداه فانه خطر سواء كان دينيا أو علمانيا ملحدا ، ومن هنا علينا أن نعالج هذه الظاهرة ..

وخطورة العلمانية انها ايضا قضية فكرية عقيدية فلسفية ، ولكنها تنطلق ايضا من وضع الدين بعيدا عن الحياة ، وكثيرا ممن ينتمون إلى هذه المدرسة لا يؤمنون بالدين ايضا ، ويؤمنون بالعقل فقط ، وفى كتاب « برجينسكى » الأخير حديث قيم جدا فى نقد العلمانية الغربية التى يقول انها أورثت الولايات المتحدة حربين عالميتين ، والآف الضحايا لأنها صورة من خلال العقل « يوتوبيا » عقلية لدولة معينة غير قابلة للتحقيق !

ويهمنا ان نعود للفكرة الأساسية وهى أن التطرف إذا لم يعالج بالحوار وبهدوء فانه قد يذهب بعيدا بنا ويشط ..

التطرف والعلمانية

● **هل ترى علاقة واضحة بين التطرف والعلمانية ؟**

— العلمانية فيها تطرف ايضا تماما سواء بسواء ، والتطرف منه ما هو دينى ومنه ما هو علمانى ..

● **واخطار الغزو الفكرى الذى يهدد مجتمعنا الآن ..**

لقد ندد البعض باخطار « الدش » مثلا .. ما هو رأيك ؟

— احب أن ابدأ ببعض الكلمات عن موضوع الغزو الفكرى فأرى محاولة موجودة من قبل الآخر فى بعض اوساطه ان يفرض ثقافته ، ولكن اصدقك القول لا اقلق كثيرا لأننى أنا من المدرسة التى تعتقد أن فى المجتمع دائما طاقة كامنة لتحقيق التوازن ، وبالنسبة لموضوع الدش والتعبير الأدق هو « الصحن » فالواقع اننا نعيش ثورة اتصال وثورة الاتصال تفرض نفسها من هنا يجب أن يكون الموقف ايجابيا من هذه الثورة .. ثورة الاتصال ، وهذا لا يعنى الا يكون هناك توجيه والا يكون هناك ترشيد ، مطلوب دائما ترشيد المجتمع ومن ثم ترشيد الدولة ، لكن ترشيد الدولة يأتى من خلال ترشيد المجتمع ، يعنى أن تطرح كل قضية للحوار ويحدث فيها الأخذ والرد ولكن حتى ولو وصل الأمر أن يكون هذا « الصحن » فى كل بيت فلا أخشى كثيرا منه لماذا ؟ لأنى كما قلت فى الانسان طاقة كامنة على التوازن تميز ما هو طيب وما هو خبيث ، ويستطيع المرء بعد حين أن يرى الكثير فى هذا الصحن ، وما لا يستحق أن يشاهد !

● **ما هى اهم ملامح الاستراتيجية الاسلامية المطلوبة لمواجهة هذه الأفكار الهدامة ؟**

— الواقع أن الافكار الهدامة تهدد عالمنا كله ، والواقع اننا نعيش فى عالم لا نستطيع أن نفصل فيه بين منطقتنا والعالم ، ولذلك ففى كتابى الأخير « عمران لا طغيان » حددت ثلاثة اخطار :

● طغيان الانسان على البيئة .

● طغيان الانسان على الانسان وصوره كثيره ..

● طغيان الانسان على نفسه ..

وهذه .. كما قلت تهدد الانسان فى كل مكان ، والمواجهة انا لا اسميها استراتيجية اسلامية وانما اقول الافكار فى مواجهة هذا هو مواجهة الطغيان ، ولعلنا نستمد الأفكار فى المواجهة من قول الله سبحانه وتعالى (ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ..)

المواجهة تكون بأفكار الهدى ، وتكون حقيقة بالعودة إلى التوازن فى كل شىء ، التوازن مع البيئة ، والتوازن بين الانسان والانسان من خلال العدل والتوازن بين الانسان ونفسه بالبعد عن الهوى ولنذكر سورة « الرحمن » فهى تصور روعة التوازن :

— « والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا فى الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان » .



المصدر : أخبر ساعة

التاريخ : ٥ ز فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور الدجاني : بالعلم والتربية يمكن مواجهة كل الخزعبلات

بالعلم والتربية نستطيع أن نحدد كيف نواجه كل الخزعبلات ، ونضع حقيقة أن العقل مقياس

عندما تتفاعل الحضارات

● **الجمود القائم على ساحة الفكر الاسلامي هل سببه نوعية المفكرين والمجتهدين انفسهم ، أم السبب فى الدول التى تتعامل مع هذا الفكر ؟**

— هناك جمود فى بعض أوساطنا ، وهناك حقيقة حيوية فكرية فى أوساط اخرى ، وأما الجمود فهو نابع دائما من عامل اساسى يحدث حين تتفاعل الحضارة فتبرز ثلاثة تيارات أحدها نسميه تيار الانكماش وهو تيار يمثل رد فعل قريبا من تيار الانغماس الذى هو رد فعل ويحاول أن يقلد الآخر وكلاهما ليس طيبا ، أما التيار الثالث فهو تيار الاستجابة الفاعلة الذى يفعل ولا يخشى ، هؤلاء الجادون يعطلون الفكر وكما قلت هم أسرى رد الفعل والمرء ياسى حين يحاولون أن يستدلوا على تصرفاتهم غير المنطقية بأن يرجعوا إلى عامل دينى والدين منها براء .. براء .. ولا أريد أن أضرب الأمثلة فهى معروفة ، ولكن الواقع أن الدين يحث على الفكر ولا يجوز بحال الا أن نعتمد التجديد ونعتمد الاجتهاد !

● **تجديد الفكر الاسلامى وتنقيته من الشوائب والخرافات والجمود والرجم بالغيب الذى يمارسه المحترفون والانتهازيون .. كيف يكون ؟**

— يكون بالعلم والترجيح نستطيع أن نحدد ونواجه كل هذه الخزعبلات والنزوع إلى الرجم بالغيب هو بالمناسبة موجود عندنا وموجود أضعاف منه فى دوائر حضارية أخرى ، وهو يوجد بين العامة لكى يهربوا من آلام الواقع ، بالعلم نبلور الرؤية الايجابية ، وهى رؤى مثل رؤى الأنبياء التى تحدث عنها شارح الكتاب المقدس « اصطفان » فى كتابه « دليل إلى الكتاب المقدس » .

فى الحكم على الأمور مع النقل الذى جاء به الوحى من عند الله سبحانه وتعالى ..

استغلال اللافتة الاسلامية

● **هل توافق على ظاهرة استغلال البعض للافتة الاسلامية لتحقيق مصالح ومنافع شخصية ؟**

— لعلك لاحظت فى كل حديثى اننى لم احاول استخدام صفة اسلامية كثيرا لاننى اعتقد أن العمل نفسه يدل على نفسه بدون أن تضع الصفات ، فاذا عاملت معاملة صحيحة فهى معاملة نابعة من مبادىء هذا الدين ، ومن هنا فإننى لست من أولئك الذين يطمئنون لكثرة الأوصاف على هذا الصعيد وخصوصا حين تأتى الأوصاف مناقضة للمفهوم نفسه ونرى هذا فى حياتنا التجارية حتى بالنسبة لبعض المحلات تجد أن الاسم لا يوحى ومع ذلك تلصق به الصفة الاسلامية ، تجد أنه يحث على الاستهلاك الذى يبدد وتوضع عليه الصفة ، وهذا لا يجوز بحال ، لأن المعنى الذى يأتينا من هذا الدين العظيم هو معنى الاعتدال والتوازن وعدم الاسراف .. استغلال اللافتة الاسلامية لتحقيق مصالح ومنافع شخصية أمر مؤسف فعلا !

● **هل تعتقد أن جميع الأوراق لمعالجة مشاكلنا وقضايانا كمسلمين فى أيدينا فعلا ؟**

— يقينا .. وما أكبر الخطر الذى ينجم حين نتصور أن المعالجة تأتى مع الآخرين ، وضروريا أن نعرف ماذا يجرى فى العالم من حولنا ، ولا بد أن نعرف ماذا يخطط الآخر ، لكن الخطأ الكبير أن ننتظر هذا الآخر ليقوم هو وغيره بهذا العمل نيابة عنا ، وما من مرة خطط لنا الا وكانت تخطيطاته مليئة بالتناقض ، فالأمور تنبع منا وكلنا مسئول ، وكلنا راع ومسئول عن رعيته ..

● **ما هى أبرز التفاعلات التى تشهدها الساحة العربية الآن ؟**

— الواقع ان التفاعلات تتم على صعد كثيرة وعدة ، يتم على صعيد الاجتماع تفاعلات جادة ، ويتم على صعيد الاقتصاد ويكفى أننا مواجهون بهجمة خارجية تجعل السوق هو كل شىء ، وهذا تحد ليس بالقديم تنجم عنه تفاعلات كثيرة لا بد أن نلاحظ التفاعلات الثقافية الجارية بحكم اليقظة التى تتنامى فى داخلنا وبحكم اتصالنا بالعالم من حولنا يقينا ، فالتفاعلات السياسية قوية وحادة ، وأرجو أن تنتهى إلى ميلاد صحيح متوازن لانه ما لم نحقق ذلك فالشد والجذب سيكونان قويين ، هذه التفاعلات جميعها بيدنا أن نوجهها إلى الوجهة الصحيحة !

شاهد على العصر

● كشاهد عصر على الحرية التي نعيشها ، وقد عشت كعربي في مصر سنوات طويلة ، ما هو حكمك على هذه الفترة ؟

— الواقع انني اسعد وازهو بانتمائي لهذا البلد (مصر) .. منذ اكثر من ربع قرن ، وقبل ان اكون في مصر كنت اقول أن كل عربي مسلم له موطنه ، ومصر موطن ثان له على صعيد الثقافة والفكر ، مصر الأزهر ، مصر العمران ، والأزهر الذي كان يستقبل آباءنا وأجدادنا من مختلف الساحات ، ولكنى اضفت إلى هذا الوطن الثاني اعتزازا بأن اعيش بين اهلى هنا منذ أكثر من ربع قرن عيشة مستمرة ..

إن ما يجرى في مصر يتابع في كل وطننا العربي ، وفي كل دائرتنا الحضارية ، ولذلك فان كل ما يحدث من ايجابيات له انعكاس مباشر ، ومن الايجابيات التي نسجلها حقيقة حرية التعبير والقلم ، وهي بلا حد ليست بالقليل ، والذى ينبغي ايضا أن اقوله ونعتز لكي يقوى وينمو على هذا الصعيد نرى ثماره في حرية الابداعات الفكرية التي ظهرت ، ولو تابعنا هذه الابداعات لرأينا أن حرية الفكر في مصر اثمرت كثيرا ..

وانا اعتز أننى وعلى مدى ربع قرن في مصر العربية قادر على أن اعبر عن كل افكارى بحرية كاملة بل في جو من المحبة يحيط بي من أهل مصر الكرام ..

● ما هي انعكاسات الصيام وتأثيره على الفكر والانتاج خاصة بالنسبة للمفكرين ؟

— رمضان وبركاته على كل الصعد ، الحق يقال ، وعلى صعيد الانتاج الفكرى تتضاعف الثمرة وتنضج عنه في باقى الشهور ، والصفاء يساعدني على الانتاج والابداع شريطة أن يحسن المرء تنظيم يومه من قراءة وتأمل وحوار وهذا يقتضى بعض الوقت في رمضان لينسجم مع ما امرنا به الله سبحانه وتعالى ومع حقيقة نراها في الدنيا : « إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » .

هناك اوقات في رمضان تغير وقت نومك بعد صلاة الفجر هو للكتابة ، ثم هناك ترويح عن النفس وقيلولة ثم وقت المساء هو الغذاء الروحى من القراءة المشتركة الأسرية بشهية في القرآن الكريم وفي السيرة النبوية ثم هناك مشوارنا قبل المغرب ثم هناك جلسة المغرب بروعتها ، فيأتى بعد ذلك وقت الافطار ثم صلاة التراويح المتصلة ثماني ركعات ثم النوم مبكرا استعدادا للاستيقاظ للسحور وصلاة الفجر ..

وذكريات رمضان لا تنسى .. تتداعى هذه الذكريات وأولها ذكريات الطفل وهو يترقب المدفع وغروب الشمس وأنا من مدينة (يافا) على الشاطىء كنا نقف في مواجهة البحر وترى الشمس وقرصها وهو ينزل في الأفق البعيد فيصبح كغطاء زجاجة ثم تختفى فتبدأ الفرحة والصيحات استعدادا لحلول موعد الافطار !



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

تحليل إخباري

كتب المحرر السياسي:

فجّر المحامي منتصر الزيات -سواء كان يدري أو لايدري- قنبلة الموسم السياسية، وهي قنبلة متفجرة على مراحل، وذلك بإعلانه عن «الاتجاه» إلى إنشاء تحالف بين حركة الجماعات الإسلامية وجماعة «الإخوان المسلمون» المحظورة رسميا والموجودة فعليا وبقوة. والجماعات هي التي تقود وتنفذ عمليات الإرهاب ضد الوطن والمواطنين والنظام، بدعوى أن النظام كافر، بل والمجتمع كافر، وهي إدعاءات دينية لأهداف سياسية.

ويأتي الإعلان عن «الاتجاه إلى التحالف» في ظل متغيرات كثيرة:

أولا: حملة حكومية شملت عدداً من قيادات «الإخوان المسلمون»، تضمنت اتهامات مختلفة حول إحياء جماعة محظورة، واتصالات دولية فضلاً عن الإرهاب.

ثانياً: حديث متداول منذ شهور عن تغييرات في قيادة الإخوان، أدت - فيما يقال- إلى سيطرة «الجهاز الخاص» على الجماعة، وهو اتجاه برز وتنامى بعد رحيل الشيخ عمر التلمساني المرشد الثالث للجماعة، وتولية محمد حامد أبو النصر، الذي ضعفت في الفترة الأخيرة قدرته على قيادة الجماعة، التي قيل إنها أصبحت في يد قيادة ثلاثية على رأسها مصطفى مشهور، وهو رجل له سجل في العمليات الإرهابية.

ثالثاً: وفي حين تقبض الحكومة على بعض قيادات الإخوان وتلقي بهم في السجون، تتحدث دوائر مطلقة عن اتجاه في أوساط أهل الحكم يدعو إلى الحوار مع الإخوان، أو يدعو إلى البحث عن وسيلة لشق الجماعة من الداخل، في حين تحاول قوى أجنبية، عربية وغير عربية، التدخل بشكل أو بآخر للإيعاز بتحالف الإخوان مع هذا الفريق أو ذاك. وإذا كانت هذه المحاولات قد لقيت رفض أهل السلطة والحكم حتى الآن، فهل يكون حديث التحالف بين الإخوان والإرهابيين دافعاً للحكومة لقبول أخف الضررين!

والأهم من ذلك كله، هو كشف الستار لأول مرة علنا عن «حقيقة» العلاقة بين الإخوان وقوى كانت تعلن أنها تتبادل العداء!

فضلاً عن أن الإخوان كانوا يحاولون- في كل مناسبة-أن يظهروا أنهم بعيدون عن الإرهابيين ولاتربطهم بهم أية صلة. فما الذي أدى إلى هذا «الانقلاب» وفي هذا الوقت بالذات؟ إن من يعرفون تاريخ الإخوان يعلمون أن مثل هذا التكتيك ليس جديداً.. فمن المعروف أنهم كانوا ولازالوا يتبرأون من سيد قطب وأفكاره بدءاً من كتاب «معالم في الطريق» الذي قالوا إن حسن الهضيبي رد عليه بكتاب «دعاة لا قضاه» مع أن قياديين إخوانيين اعترفوا في التحقيقات وكتبوا أن الهضيبي أقر أفكار سيد قطب!

وعلى النهج نفسه، صدرت من قيادات الجماعة الإسلامية والجهاد- خاصة من داخل السجون- إشارات متعددة إلي قبولهم بمنهج الإخوان..

لقد فجّر الزيات قنبلته. وسيكون لها دوي وصدى اليوم وغداً، وربما لسنوات قادمة، سيظل فيها صوت الإرهاب مسموعاً في بلادنا طالما نظل في ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية تزيد جحافل العاطلين، والذين لايجدون عملاً أو سكناً ولا أملاً في غد لايمكن أن يصنعه حكم هش وحكومة ضعيفة، كل همها أن تعيش اليوم، ولو تركت الوطن نهباً للإرهاب والإرهابيين.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

اعتقال ٤ من قادة الجماعة

■ تمكنت اجهزة الأمن المصرية في محافظة المنيا امس من اعتقال أربعة من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في المحافظة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «معلومات وصلت الى اجهزة الأمن تفيد باختباء الأربعة في شقة مفروشة في مدينة العدوة فتوجهت قوة الى المكان ودهمت الشقة وضبط المتطرفون عرفات السيد وفهيم عبدالفتاح ومسعود شاكر وفؤاد فرغلي». واضاف ان الشرطة «ضبطت داخل الشقة كمية من الاسلحة والمتفجرات والاوراق التنظيمية المهمة ومنشورات تحمل توقيع الجماعة الاسلامية». وزاد ان الموقوفين اعترفوا بأنهم كانوا يستعدون لتنفيذ عمليات ارهابية ضد رجال الامن وأدلوا بمعلومات تفصيلية عن اماكن اختباء عدد من زملائهم».

واعتبر المصدر ان «الضربات المتلاحقة التي وجهتها قوات الامن للمتطرفين ستؤدي الى خفض العمليات الارهابية وستكون جرائمهم محدودة حتى يتم القضاء عليهم» وقال «ان معلومات مهمة توصلت اليها قوات أمن المنيا في الفترة الاخيرة عن الارهابي البشير محمد كمال قائد الجماعة في المنيا الذي أكدت التحريات انه يموّل اعضاء الجماعة بالمال والسلاح لتنفيذ عمليات ارهابية».

واعتقل في صحراء النوبة وفي اسوان امس متطرفان كانا في طريقهما الى خارج البلاد. العديد من الاسماء»

وفي محافظة مرسى مطروح الساحلية قتل ثلاثة اشخاص مساء اول من امس. وصرح مصدر امني بأن عبدالرحيم فرح واحمد مراجع وعبدالستار صالح قتلوا بانفجار لغم من مخلّفات الحرب قرب مدينة مطروح



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ [illegible] 1990

نقل ووقف ٦٥ ضابطاً بالمنيا

كتب عبد الرحيم علي:

اصدر اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن المنيا قراراً بوقف ١٥ ضابطاً "من ابناء المنيا" عن العمل وذلك بعد ثبوت تقاعسهم في مطاردة الإرهابيين الذين نفذوا عمليتي الهجوم على نقطة شرطة بابى قرقاص واستراحة مامور ملوى.كما اصدر مدير الامن قرارا بنقل ٥٠ ضابطاً "من ابناء المحافظة" إلى اماكن اخرى لعدم تعاونهم مع جهاز امن الدولة بالإدلاء بمعلومات تفيد في تتبع المجموعات الإرهابية الهاربة.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

مأدبة إفطار اليوم في بطريركية الأرمن الأرثوذكس

تقيم اليوم بطريركية الأرمن الأرثوذكس مأدبة إفطار الوحدة الوطنية يتحدث فيها الانبا بارثينوس بطريرك الارمن الارثوذكس والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والسيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

..والمفتى فى الأوبـرا :

لا أؤيـــد قتـــل سـلمان رشــدى

كتبت ـ هاله محمد عمر :

اعلن د . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية انه لايؤيد مبـــدأ قتل المرتد .. وانما يكون الحكم بالقتل فى حالة اذا ظل هذا المرتد يسىء الى الدين الاسلامى لانه لااكراه فى الدين .

قال فضيلة المفتى فى الندوة التى عقدت بدار الاوبرا والتى دارت حول رحلته الى الولايات المتحدة لقد سألنى احد الامريكيين عن رأيى فى اهدار ايران لدم سلمان رشدى صاحب كتاب « آيات شيطانية » فقلت اننى لا اؤيد القتل واقترحت ان تقوم بريطانيا وهى الدولة الراعية لهذا الكاتب بتشكيل لجنة من ثلاثة علماء احدهم مسلم والثانى مسيحى والثالث يهـــودى ليدرسوا « آيات شيطانية » ويكتبوا تقريراً عنه يتم نشره فى الصحف

طلاب الثانوى يرفضون الإرهاب

كتب إسماعيل عبد الكريم:

طالب المؤتمر الاول لاتحاد طلاب المدارس الثانوية على مستوى الجمهورية، بضرورة تخصيص قناة تليفزيونية تعليمية والعمل على وصول الكتب الدرسية قبل بدء العام الدراسى وسد العجز فى المدرسين خاصة مدرسى اللغات والمواد العلمية.

اكد المؤتمر الذى عقد اواخر يناير الماضى على ضرورة تسلح الشباب بالعلم والإيمان الصحيح للقضاء على الإرهاب المرفوض بكافة صوره كما دعا المؤتمر للتمسك بالهوية العربية والتصدى لمشكلة الأمية ووقف نزيف التسرب باعتباره اهم منابع الأمية.



المصدر : البلاغ الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٥

د . اسامة الباز : ٣ دول ساهمت فى تمويل الارهاب داخل مصر

ضحك د . اسامة وقال .. هل تقصد ان هؤلاء الزنادقة ؟ .. قال القذافى فى حزم ! هو فيه زنادقة .. اكثر منهم .. يعنى ايه تقتل الناس وتخرب البيوت وتدمر المرافق ؟ . احنا خلصنا منهم من زمان والحمد لله ..

من هى الدولة التى تساعد وتمول المتطرفين الارهابيين فى مصر ؟ .. يرد الدكتور اسامة على هذا السؤال بقوله

عندما نشبت مشكلة افغانستان وظهر شعار الجهاد من جانب المسلمين ضد الشيوعيين الملاحدة .. احتضن الامريكيون الفكرة وارادوا توسيع دائرة العداء للسوفيت فصوروا الامر على انه مواجهة بين الاسلام والشيوعية الملحدة كى يمكنهم اجتذاب اكبر عدد من المسلمين فى المعركة وتعاطف العالم الاسلامى ضد السوفييت .

فتطوع المسلمون من بلاد عربية كثيرة .. ودربهم الامريكيون وانفقوا هم وبعض الدول العربية على ذلك التدريب فى سخاء كبير .. وكان تدريبا رفيع المستوى حقا .

وروى الدكتور اسامة تفاصيل مذهلة عن كيفية ذلك التدريب ومداه ..

انهم دربوا على ٥٥ عملية ارهابية . كيف يتصدى لموكب مسئول وهو راكب موتوسيكل . كيف يستخدمون الرشاشات .. كيف يقتلون بالسم .. كيف يجرى على أرض مرشوشة بالزيت والشحم .. كيف يتربصون للجماعات والافراد .

ومضى د . اسامة يقول ..

لقد حارب هؤلاء الافغان العرب او العرب الافغان ثمانى سنوات واختلطت لديهم الامور بعد ان هجروا مهنهم واشغالهم فاصبحوا كالمقاتلين المحترفين .. واصبح يعتمد فى معيشته على ما يحصل عليه من اموال امريكية وعربية .

ولما انهزم السوفييت واضطرو للجلاء عن افغانستان .. احس هؤلاء المحاربون بقوتهم وقدرتهم على قلب نظم الحكم مادامو قد استطاعوا الحاق الهزيمة بالسوفييت فى تقديرهم .

وساعدهم كثيرا احد السعوديين المنشقين على عائلته المسمى بن لادن . ونصب نفسه مسئولا عن العرب الافغان ..

واختلطت الاشياء والاموال والاهداف .. لكن اهم شىء هو احساسهم بالقدرة على تغيير اى شىء بقوة السلاح .

هنا ادركتهم مساعدة ايران التى حملت لواء الدولة الاسلامية والحرب ضد الاحتلال السوفييتى المعادى للاسلام .. فدربت الكثيرين ايضا .. واستقطبت جماعات تتعاون معها وتمولها . واتجه اغلبهم لجنوب لبنان للعمل وسط قاعدة الشيعة . كما تساعد الاخرين فى جهات اخرى .

هناك ايضا السودان .. وهى دولة توام وليست شقيقة . وكان مفروض ان تشكل هى وليبيا ومصر تعاونا وثيقا يخدم حركة التوحد العربى . لان امننا هو امن السودان وامن ليبيا .

ولكن للاسف ان حكومة السودان سمحت بعلم وغير علم بنشاط وتدريب للارهابيين فيما يسمى هناك بالمزارع ويسرب هؤلاء من خلال الحدود المصرية السودانية او من خلال الحدود الليبية خلسة رغم ان ليبيا تتعاون معنا تعاونا وثيقا فى مواجهة الارهاب .

كما ان باكستان تتعاون معنا الان فى مقاومة الارهاب ..

هذه هى الدول التى تساند الارهاب وتعاون رجاله ..

ولكن يادكتور اسامة ما هى اخطر نتيجة لاعمال هؤلاء الارهابيين ؟

يجيب الدكتور على هذا السؤال بقوله :

المشكلة ان هؤلاء الارهابيين يدعون انهم يمثلون الاسلام والاسلام الحقيقى ! ولقد كان العالم الخارجى قبل ظهورهم لايعرف شيئا يذكر عن الاسلام والمسلمين .. وبالتالى كان موقفه منه غير محدد ..

الان اصبح لدى هذا العالم نظرة محددة ودقيقة حسب تصوراتهم السياسية .

لقد أصبحوا ينظرون للاسلام على انه العدو الذى خلف الخطر الشيوعى بعد زواله .. مع ان الاسلام لايمكن ان يكون خطرا .. فالاسلام يخاطب العقل اولا ويدعو الى التاخى بين البشر .. والى العمل .. وحرية الاعتقاد .

انتقل الحديث من الموضوع الاساسى عن التطرف والارهاب الى سؤال تقليدى يوجه للدكتور اسامة الباز فى كل مكان ..

السؤال عن السوق شرق اوسطية ! ..

ضحك الدكتور وقال : فكرة السوق هي فكرة شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى .. يرى انه اذا ما ارتبطت الاطراف المتنازعة سابقاً فى المنطقة اقتصاديا لن تفكر فى الحرب ضد بعضها البعض .

وقال لى فى حوار معه ان اسرائيل لا تفكر فى ان تسيطر على بلاد المنطقة فقلت له (أى د . أسامة لشيمون) بل قل لا تستطيع ان تسيطر فقال فعلا .. لا نفكر ولا نستطيع !!

ليس هناك اى مبرر للتخوف من التعامل مع اسرائيل فنحن اقوى منها اقتصاديا وكوادر ولا تتفوق الا فى الصناعات التكنولوجية وامرها بسيط .

وليس مطلوباً من العرب اتخاذ موقف من حكاية السوق هذه الان ..

احسن شيء هو اللاموقف .. لنفكر وندرس

اهم شيء تحقيق انسجام عربى اقتصادى .. ولابد من تبرير مخاوف بعض الاخوة العرب من ان هناك أطماعا فى ثرواتهم ، بل المطلوب استثمارات عربية لترقية شان العالم العربى كله .

سؤال اخر كلاسيكى عن المعونة الامريكية

يقول الدكتور اسامة ان اللوبى اليهودى فى امريكا لايستطيع وقف المعونات لمصر .. ومعروف أننا لا يمكن ان نكون دولة تابعة بسبب اى قدر من المعونة والامريكيون يعرفون ذلك .. ونحن نحتاج للمعونة فى مرحلة الاصلاح الاقتصادى اما بعدها عندما ينمو وينطلق اقتصادنا فسنكون فى غنى عن اى معونة .. فنحن لا نريد تابيد المساعدات الامريكية .

وتذكر دائما ان المعونات لا تحدد سياستنا فالمصلحة القومية المصرية هى التى تحدد ذلك ...

عبدالستار الطويلة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٢ / ١٩٩٥

مستندات قضية الأخوان فى منزل العريان

ربع مرتب العضو لصالح نشاط الجماعة فى الدول العربية

اثبتت اوراق القضية ١٣٦ حصر امن دولة عليا لعام ١٩٩٥ .. انه قد تم ضبط العديد من المستندات التنظيمية اثناء تفتيش منزل الدكتور عصام العريان الامين المساعد لنقابة الأطباء ومسئول النشاط الاخوانى فى محافظة الجيزة .. واحد اعضاء الاجتماع السباعى الذى كان يحدد خطط التنظيم فى المرحلة القادمة ..

اثبتت هذه الاوراق التحرك الخارجى للتنظيم من اجل الحصول على اموال لدعم خطة تحركه فى الانتخابات النقابية .. خاصة النقابات المهنية وفى مقدمتها انتخابات نقابة المعلمين التى كان مقررا اجراؤها يوم ٢٣ فبراير الحالى .. ثم مصاريف المعركة الانتخابية لمجلس الشعب عن طريق التحالف مع احد احزاب المعارضة .. وخاصة فى كل من سوريا واليمن والسودان وتونس والجزائر اضافة الى بعض الدول الخليجية الأخرى .

طلب التنظيم الحصول على ١٠٪ من دخل كل فرد من اعضاء التنظيم العاملين فى الخارج .. وربع مرتب المتواجدين فى الداخل لتمويل التنظيم فى المرحلة القادمة لفرض وجوده فى الساحة السياسية من خلال التواجد فى مختلف التنظيمات .. خاصة بعد نجاح التنظيم فى فرض وجوده خلال بعض تشكيلات الاتحادات الطلابية والنقابات المهنية .



احالة قضية الاغتيالات الكبرى بالصعيد الى محكمة أمن الدولة بالقاهرة

علمت « اخبار الحوادث » ان النائب العام سيصدر خلال هذا الاسبوع قرارا باحالة قضية الاغتيالات الكبرى بالصعيد وهى قضية اغتيال اللواء غباره والعميد مقلد والنقيب محمد ندا الى احدى دوائر امن الدولة بالقاهرة قرار الاتهام يضم ١٦ متهما شاركوا فى الاعداد والتخطيط والتنفيذ للجرائم الثلاث



المصدر : اخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٥

رفضت جهود الوساطة

علمت « اخبار الحوادث » ان سلطات الامن رفضت عرضا من احد المحامين المعروفين بانتمائهم الى الجماعة الاسلامية .. للتوسط مع بعض اعضاء جماعة الاخوان المسلمين لتهدئة الموقف .. واعلان اعضاء تنظيم الاخوان المسلمين رفضهم التدخل في السياسة .. جاء هذا العرض باعتبار ان المحامى كان مسجونا مع مجموعة من قيادات الاخوان قبل الافراج عنه مؤخرا

سلطات الامن اكدت انه لامهادنة ولاوساطة مع اى خروج على نظام المجتمع .. وان عملها دائما يكون في اطار الشرعية الدستورية باعتبار انها حامية لهذه الشرعية .

الافــــراج عن الجــوجرى في تنظيم التوقف والتبين

قررت نيابة امن الدولة العليا الافراج عن محمد على الجوجرى المتهم في تنظيم التوقف والتبين على ذمة القضية .. وجهت له النيابة تهمه الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة .



تجديد حبس ابوغنيم ١٥ يوما اخرى

تقرر تجديد حبس الارهابى عبدالحميد ابوغنيمه على لمدة ١٥ يوما اخرى . كان قد تم القبض على الارهابى يوم ٢ ابريل الماضى وهو حاصل على دبلوم الثانوى الصناعى عام ١٩٨٤ ويعمل فى تجارة الملابس بشوارع القاهرة . وكان الساعد الايمن للارهابى الذى لقى مصرعه احمد حسن عبدالجليل (الاستاذ) . وجهت له النيابة تهم الانضمام لجماعة اسست على خلاف القانون تدعو الى تعطيل احكام الدستور . والاتفاق الجنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد .. حيازة واحراز اسلحة نارية وذخائر ومفرقعات

المصدر : الأخبار الحوادث

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٥

نظر القضية ١٤ عقب عيد الفطر

تبدأ عقب اجازة عيد الفطر المبارك نظرا القضية رقم ١٤ جنايات امن دولة لسنة ١٩٩٥ .. وبرقم ٤٠٧ لسنة ١٩٩٢ حصر امن دولة عليا .. المتهم الاول فيها حسام الدين محمود ومعه ٣ آخرين منهم علاء الدين عبدالرحيم .. كانت النيابة قد وجهت لهم تهمة حيازة واحراز مفرقعات بدون ترخيص .. اضافة الى الانضمام الى جماعة سرية تدعو الى الجهاد وزعزعة الاستقرار في البلاد وتعديل احكام الدستور والقانون .



المصدر : اخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٥

مصرع الارهابيين الاربعة الذين تعدوا على نقطة بنى خالد

لقى الارهابيون الاربعة الذين حاولوا الاعتداء على نقطة شرطة بني خالد بمركز مغاغة بمحافظة المنيا .. بعد ٢٤ ساعة من وقوع المحاولة الفاشلة اكدت تحريات الشرطة الى تواجد الارهابيين فى قرية « ابا الوقف » .. عند وصول رجال الشرطة قام الارهابيون باطلاق الرصاص على قوات الشرطة التى تعاملت معهم مما ادى الى انفجار احدى العبوات الناسفة التى كانت موجودة معهم وادت الى مصرعهم وهم جمال الششتاوى وسليمان ابوالدهب وشعبان مصطفى وحسن محمود متولى

وتولت نيابة مغاغة التحقيق فى الحادث حيث استمعت الى عدد من رجال الشرطة



المصدر : الأخبار الحوادث

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٥

٢٥ ارهابيا فى تنظيم « الموحدون » بمحافظتى الشرقية وبورسعيد

تدريب اعضائه على الكونغ فو وحيازة الاسلحة

علمت « اخبار الحوادث » .. ان سلطات الامن قد تصولت الى تنظيم جديد .. يضم عناصر منشقة عن تنظيم التوقف والتبين .. ويعمل تحت مسمى جديد « الموحدون » .. الارهابيون هم حامد ابراهيم مسعد شتا ومحمد سمير غريب الحديدى وعصام عبدالله ابراهيم وعبدالهادى السيد زيدان وسعيد مختار بغدادى ومدحت محمد كامل ومجدى محمود السيد الشافعى ومحمد احمد محمد حسين وعبدالرءوف محمد محمد الصغير وياسر اسماعيل عبدالحق وجمال عبدالبصير عشماوى واحمد عبدالقوى السهيلى واحمد عبدالعال احمد حنفى وحمدى صلاح محمد محمد وعبدالرحمن خليفة .

واكدت تحريات الامن ان اعضاء التنظيم الجديد يعتنقون بعض الافكار المتطرفة التى تدعو الى تكفير الحاكم والمحكوم .. كما تقوم بتدريب اعضائها على رياضة الكونغ فو باحد ملاعب مدينة بورسعيد ـ كما قاموا بتدبير بعض الاسلحة النارية والبيضاء .

واكدت التحريات ان امير التنظيم الجديد هو عبدالهادى السيد زيدان .. وانهم يقومون بعقد لقاءات وتدريبات تحت مسمى الايام الرياضية .

وجهت لهم نيابة أمن الدولة العليا تهم الانضمام لجماعة سرية .. وحيازة واحراز اسلحة ومنشورات تحض على كراهية الحكم

بدأت محاكمة امير الارهاب ببنى سويف

والقبض على تهامى الهارب فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء

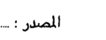
تم القبض على الارهابى تهامى احمد عبدالله قائد الجناح العسكرى فى بنى سويف وأحد الذين اصدرت المحكمة قرارا بادانتهم فى القضية رقم ١٠ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٣ المعروفة بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

كانت محكمة بنى سويف قد اصدرت حكمها بمعاقبة كل من تهامى احمد عبدالله قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد ببنى سويف بالسجن لمدة ٦ أشهر ومجدى محمد احمد كمال (٣٠ سنة) أمير تنظيم الجهاد ببنى سويف بنفس العقوبة لضبطهما وهما يحاولان سرقة سلاح ميرى فى بنى سويف

الارهابيان متهمان ايضا ومعهما اخران بقتل الارهابى المنشق حسام البطوجى فى مستشفى بنى سويف العام يوم ٣٠ يونيو عام ١٩٨٩ مستخدمين السيوف لخلافهم على تولى امارة التنظيم .. واعلان رفضه لامارة مجدى كمال ..

وقد بدات المحكمة فى نظر القضية .. حيث طلب الدفاع مهلة للاطلاع واستدعاء بعض شهود النفى .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٥

الاخبار تنفـرد بنشر رحلة ١٠ سنوات قضاها أمير بنى مزار مع التطرف

حكاية أمير جماعة تائب

وهذا الشاب له تجربة مثيرة مع الجماعات المتطرفة انقلها اليكم بكل امانة هذا الشاب عاش رحلة طويلة مع التطرف استمرت ١٠ سنوات .. نصبوه خلالها اميرا لجماعة المنيا في مركز بنى مزار ، وخلال رحلته التى بدات من الجامعة مر بجميع حلقات التطرف التى اتسم بعضها بالعنف الا انه توقف عند مرحلة الخطر .. وكان سبب توقفه كما ذكر هو وقفة مع النفس ولانه حكم عقله فقد اوصله الى استبيان الحق من الغي .. كان على وشك الضياع والغرق في بحر الدم الذى حفره الارهابيون باظافر سوداء ورصاصات غادرة خسيسة وتدخلت عناية الله وارسلت اليه عمدة قريته لينتشله من الضياع ويعيد إليه رشده ويعيده الى دراسته الجامعية بكلية تجارة المنيا التى تركها منذ ٨ سنوات وتفرغ لتكوين جماعة هو اميرها ببنى مزار .

صالح احمد امين .. امير جماعة بنى مزار التائب

تحقيق : محيى عبدالرحمن

تصوير : محمد عبدالفتاح

واترك الحوار لهذا الامير التائب لانقل حديثه نصا بلا تدخل او اضافة لانني متاكد ان حديثه صادق وما قاله هو عين الحقيقة لانه رغم نبرة الحدة التى صاحبت حديثه معنا والتعبيرات الجامدة التى غطت وجهه اكد لنا انه لا يسعى وراء شهرة او مجد شخصي ولا يريد مبالغة في النشر عن تجربته لان الشيء الذى ابعده عن التطرف وجعله يفكر ويعود الى رشده هو فوزه بمنصب امير الجماعة .. وحتى اكون امينا في نقل ما حدث اذكر هنا انه طلب منى ألا القبه بالامير او اطلق عليه هذا اللفظ واقترح ان استخدم عبارة اخرى في الاشارة اليه هى عضو بارز في جماعة بنى مزار بالمنيا لان الامارة من وجهة نظره - كما قال - تعبير اسلامى اكبر من ان يستخدمه مجموعة من حملة السلاح لا يعنيها البحث عن اصحاب العقول الرشيدة بقدر ما يعنيها البحث عن من يلغى عقله ويحمل السلاح ويكون ولاؤه لمبدأ الطاعة قبل اى شيء اخر هذا الشاب اسمه صالح احمد امين من قرية اشروبه بمركز بنى مزار وهى القرية التى سلمت ٣٩ شابا من ابنائها للشرطة .

الجامعة والتطرف

يقول : بدا انضمامي للجماعة في السنة الاولى لدخولى كلية التجارة

ولم يكن انضمامى للجماعة الاسلامية عن طريق دعوة وجهت الى ولكن للتطرف وسائله لنشر افكاره بين طلاب الجامعات دون الدخول فى مواجهة شخصية او عرض افكار

بطريقة مباشرة .. وهم يخططون لاستقبال الطلاب المستجدين او طلاب السنوات الاولى بالذات ويركزون على استقطابهم ففى احد الايام وكان ذلك عام ١٩٨٥ حدثت مشادة داخل الحرم الجامعى بين ادارة الكلية واعضاء الجماعة بسبب قيام احد الطلاب بالاذان لصلاة الظهر اثناء المحاضرة داخل المدرج واعترضت ادارة الكلية وعقد اعضاء الجامعة لقاء مع الطلاب داخل مدرج السنة الاولى بكلية التجارة وفى هذا اللقاء وقف احد اعضاء الجامعة والقى خطبة عصماء ندد فيها بادارة الجامعة التى هى جزء من الحكومة واتهمها بمحاربة الاسلام .. كانت كلمات الخطبة ساخنة وطريقة القائها مثيرة وتعاطفنا مع هذه الجماعة التى تطالب بالتدين وفى نهاية الخطبة وجه الخطيب دعوة الى

كل الطلبة الحاضرين بأن الحديث لم ينته وان الجهاد لم ينفض وان هناك لقاء اخر فى مسجد الشادر بشارع صلاح سالم ببنى سويف وفعلا ذهبت الى هناك وحضرت اللقاء وتعاطفت معهم بشدة ولا اخفى عليك كانت جراتهم فى التعامل داخل الكلية ومع الحرس خاصة ثم اعلانهم عن عقد لقاء علنى واتمام اللقاء دون اعتراض من احد جعلتنى اعتقد وبشدة انهم على حق والا اذا كانوا على باطل فلماذا لم يتصد لهم احد او يقبض عليهم وهذا الموقف السلبى موقف المتفرج الذى كان يقفه ضباط الشرطة انذاك أوحى الى ان هؤلاء الجماعة ليسوا مخطئين ثم زاد اعجابى بهم خاصة ان هذا اللقاء انتهى ولم يكن هناك عرض علىّ لاية افكار من جانب احد منهم وعدت الى بيتى وكلمات اللقاء تعتصر عقلى وشعارات احياء الاسلام ترن فى اذنى وقررت الانضمام الى هذه الجماعة .

وتكونت مجموعة بنى مزار وفوجئت باننى قد عينت اميرا للجماعة ولان لاى منصب قيادى

بريق وكلنا بشر عشت فى دور الامير وبدأنا ننفذ خطوات الفكر .. اولا الدعوة لزيادة افراد الجماعة ، ثانيا بناء مسجد خاص للجماعة بعيدا عن مسجد القرية حتى يكون بمثابة اعلان عن وجود الجماعة ومركز تجميع وفى نفس الوقت بداية تحدى المجتمع والانعزال عنه . وخلال هذه الرحلة التى تمثل كابوسا بالنسبة لى وقعت عدة مناوشات مع الشرطة واهالى القرية اسأل الله ان يعفو عنا ويغفر لنا زلاتنا فيها .

اسلام وتطرف

ويقول امير بنى مزار التائب صالح احمد امين بسبب الاحداث مع الشرطة وانخراطى فى فكر الجماعة تركت دراستى بالكلية وكنت طالبا فى السنة الثالثة وانقطعت عن الدراسة تماما ولكنى وجدت نفسى معزولا عن المجتمع الذى ولدت وتربيت فيه منبوذا من اهل قريتى وعشيرتى مطاردا من الشرطة وسألت نفسى لماذا يحدث كل هذا واجابتنى نفسى لانك امير والامير قائد والقائد لابد ان يتحمل ثم فجاة ظهرت بوادر خلافات بين اعضاء جماعة المنيا وجماعة بنى سويف وكان خلافهم بسبب تفسير معنى الاخذ بمبدأ العذر بالجهل بمعنى هل يجوز قتل اى انسان لم يدخل الجماعة او خالف فكرها ام يحرم قتله باعتبار جهله بالفكر عذرا له وبالتالى لا يحل دمه . وكان نتيجة الخلاف بين جماعتى بنى سويف والمنيا معركة بينهم قتل فيها احدهم وهو الذى كان يدعو الى الاخذ بمبدأ العذر بالجهل وتحريم قتل الآخرين وعدت الى بيتى وبداخلى ثورة على نفسى وقررت ان تكون لى وقفة مع نفسى . وقلت لنفسى : الاسلام دين واحد نزل بلسان واحد على نبى واحد وفى كتاب واحد هو القرآن اذن لماذا تتهم الجماعات الاسلامية جماعة الاخوان بانها ليست على الحق ولماذا تحارب جماعة انصار السنة وتمنعهم من دخول مناطق نفوذهم بدعوى ان جماعة الانصار ايضا ليست على الحق ثم لماذا هناك جماعات اسلامية وليست جماعة واحدة وارتعد جسدى واحسست اننى مضلل ليس هناك شك ثم سألت نفسى مرة اخرى انا امير-



جميل هذا ولكن من الذى نصبنى اميرا وماهو حقى الذى استند اليه فى قيادة جماعة بنى مزار ومن الذى اعطانى هذا الحق ومن الذى اعطاه حق تعيينى اميرا او خفيرا فى نفس الوقت كانت هناك محاولات جادة من عمدة القرية الحاج يحيى محمد عبده عمدة اشروبة للتحاور معى وارجاعى الى طريق الحق وهذا الرجل اقول اننى مدين له بحياتى فهو الذى اعاد الى رشدى وكان صبورا لاقصى مدى دءوبا فى محاولاته لهدم كل الافكار الخاطئة التى عششت فى راسى .

توبة صادقة

وقررت ان اعلن على الملا اننى كنت مخطئا فخير التوبة الاعتراف بالخطأ وليكن ما يكون وتوجهت الى مسجد الجماعة فى القرية واعتليت المنبر والقيت خطبة اعلنت فيها على الجميع ان الله يغفر لمن تاب وامن وعمل صالحا وها انذا اشهدكم باننى تبت فليسامحنى من اسأت اليه او ساعدت على التغرير بابنائه وهذا المسجد هو مسجد لله والمساجد كلها لله فلا تتركوه لاية جماعة او اى فكر لان ماخالف المسلمين فهو ضال وانا على استعداد لتسليم نفسى للشرطة ومستعد لتحمل اية مسئولية جنائية تحاكمنى بها الشرطة واخذنى العمدة ومعه حمزة مراد عضو المجلس الشعبى المحلى وتوجهنا الى الشرطة وسلمت نفسى اليها .

وفى لقاء « الاخبار » مع عمدة قرية اشروبة الحاج يحيى محمد عبده شادى قال عام ٨٠ كان فى البلدة ٤ متطرفين فقط وكانوا يعيشون منعزلين عن الناس ولكن فى عام ٨٥ زاد نشاطهم بين الشباب وتكاثر عددهم واحدثوا جدلا وتخريبا فى العقول واصطدموا مع الشرطة عام ٩٠ بسبب قيام شرطة المسطحات بازالة ثمانى طوب بالبلدة وفى عام ٩١ حاولوا اثارة فتنة طائفية حيث اعتدوا على حفل زفاف شاب مسيحى وحطموا سيارات الفرح ثم بعدها بفترة قصيرة اعتدوا على مطرب شعبى اثناء عودته مع فرقته من احدى القرى وضربوه وحطموا الاته الموسيقية ولكننا جمعنا العقلاء منهم ونبهنا عليهم بالالتزام والا فسوف تقف القرية كلها ضدهم ولن ننتظر شرطة ولا حكومة والتزم حوالى ١٠٠ منهم وتركوا فكر التطرف وقاطعوا لقاءاتهم وقمنا بتسليم ٣٩ للشرطة وبعد مناقشتهم تم الافراج عنهم وهاهم ابناؤنا عادوا الى طبيعتهم بعد رحلة تضليل استمرت ١٠ سنوات .. اما من لم يمتثل منهم فقد طردناه خارج القرية وقتل بعضهم فى اشتباكات مع الشرطة وبعضهم يسكن السجون ولن نسمح ابدا بعودة الارهاب الى بلدنا هذا عهدنا امام الله .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٥

القبض على رمزى يوسف يؤثر على خطة الدفاع عن المتهمين فى قضية الارهاب

نيويورك ـ ثناء يوسف :

رفض مايكل موكيرى قاضى المحكمة التى تتولى محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه فى قضية المؤامرة الارهابية قبول طلب المحامية لين ستيورات التى تتولى الدفاع عن الشيخ عمر عبد الرحمن بتأجيل نظر القضية فى الوقت الحالى واوضح ان هذا الطلب المتكرر لا يقوم على اساس .

واشار القاضى الفيدرالى فى تعليقه الى ان الدفاع يهدف الى الاعتماد على الحظ بدلا من الاعتماد على المستندات .

ومن جهة اخرى اوضح اندرو ماارى مساعد المدعى العام للمنطقة الجنوبية لولاية نيويورك ان الادعاء قد يستدعى شاهد الحكومة الاول عماد سالم للادلاء بشهادته خلال اسبوعين بعكس ما كان متوقعا واشار الى انه سيطلب شهادة عماد سالم قبل بدء النظر فى علاقة المجموعة بحادث انفجار مركز التجارة العالمى . ومن المتوقع ان يكشف الادعاء ان الشيخ عمر عبد الرحمن والمجموعة التى تحاكم معه كانت على علم بخطة تفجير مركز التجارة .



رمزى يوسف
تم القبض عليه

وقد علمت « الاخبار » ان عماد سالم سيدلى بشهادته اكثر من مرة امام المحكمة اى انه سيستدعى للشهادة بشأن مرحلة ما قبل انفجار مركز التجارة العالمى على ان يستدعى مرة اخرى بعد استعراض الحادث مع شهود اخرين للادلاء بشهادته بشأن المؤامرة الارهابية .

ومن المقرر ان يستدعى للشهادة يوم ٢١ فبراير مكتب التحقيقات الفيدرالى وذلك استجابة لطلب هيئة الدفاع لتقديم معلومات عن رمزى احمد يوسف المتهم الهارب الذى القى عليه القبض منذ ايام وما تعرفه السلطات الامريكية من وجود اى علاقة فيما بينه وبين المتهمين فى قضية المؤامرة الارهابية سواء بصورة فى كافة جوازات السفر التى تخص رمزى يوسف سواء أكانت حقيقية ام مزورة الى جانب كافة تاشيرات السفر التى حصل عليها . وستطلب المحكمة ايضا تقريرا بتنقلات رمزى يوسف . وقد طلب الدفاع عن الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه الحصول على كافة الصور الخاصة برمزى يوسف والموجودة تحت يد الحكومة الامريكية .

ويجدر الاشارة الى ان خطة الدفاع عن الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه تركز فى الوقت الحالى على ابعاد اى شبهة علاقة تربط رمزى يوسف بالمتهمين فى قضية الارهاب واما عن كشف اسماء الاشخاص الذين تربطهم علاقة بالمتهمين والذى قدمه الادعاء للمحكمة موضحا امكانية استدعاء بعض منهم للشهادة فقد اثار ضجة كبيرة خاص ، ان الكشف شمل بعثة السودان لدى الامم المتحدة وبعض الشخصيات مثل : مصطفى بن لادن وغيره .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــــرام
التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٥

■ المفتى وحبيب عقب الإفطار بالكنيسة الإنجيلية:

مصر مثال يحتذى فى الوحدة الوطنية

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان مصر عبر ١٤ قرنا من الزمان مثال يحتذى فى الوحدة الوطنية اذ يعيش على ارضها المسلمون والاقباط روحا ويدا واحدة يسودها التعاون والمحبة والإخاء من اجل رفعة امتهم وتحضرها.

واشار إلى ان كافة المصاعب والازمات بل والانتصارات العظيمة التى حققتها مصر كانت على ايدى ابنائها المخلصين مسلمين واقباط دون ما تفرقة بينهم. وقال المفتى - فى كلمة القاها مساء امس عقب مادبة افطار الوحدة الوطنية الذى نظمته الكنيسة الانجيلية بالقاهرة - إنه لا فرق بين كل من يحمل الجنسية المصرية فى حقوق المواطنة سواء كان مسلما او مسيحيا وان من يخطىء منهم يعاقب على خطيئته ومن يحسن يكافا على إحسانه بمنأى كامل عن انتماء الدين.

وقال الدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية ان الاسلام دين السلام وان المسلمين والمسيحيين فى مصر يرتبطون معا بأخوة واحدة تجمعها نحو حب الخير والدفاع عن الوطن والحفاظ على امنه وسلامته.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٥

مفكر مسيحى بالملتقى الاسلامى فى الحسين مساء بعد غد

يستضيف ملتقى الفكر الاسلامى بساحة مسجد سيدنا الحسين مساء بعد غد المفكر المسيحى الدكتور إدوار غالى الدهبى، ليتحدث عن «التعددية فى المجتمع الاسلامى، ومعاملة الاسلام لغير المسلمين». الملتقى تنظمه رئاسة الجمهورية بالتعاون مع الازهر الشريف و وزارة الاوقاف طوال شهر رمضان، ويديره يوميا الدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٥

"مرة أخرى إغلاق مقاهى ومطاعم القاهرة"

نعم أخطأ محافظ القاهرة خطأ جسيما !

ايام زمان فى الثلاثينيات والاربعينيات والخمسينيات .. كان الصائمون فى شهر رمضان يرون زملاءهم المفطرين يفطرون امامهم .. ولا يابهون ذلك او يتضايقون .. وكان ذلك يحدث فى المدرسة .. وفى الجامعة .. وفى الدواوين .. وفى المصانع .. وفى الحقول .

وكان المفطرون يتمازحون مع الصائمين .. ولم أر فى حياتى شخصاً صائماً متشنجا لأن زميلا له يفطر حتى بتدخين سيجارة وهى شىء يقلب المزاج ، ويزيد الشوق للإفطار .

ولم نسمع أو نقرأ يوما شيئا مما نسمعه فى هذه الأيام عن ضرورة فرض العقاب على المجاهر بالإفطار ، أو حتى مجرد نقد لهؤلاء المجاهرين .

هل ياترى كان الناس فى ذلك العصر والأوان أقل إسلاما ، وأقل احتراماً للدين والمتدينين ؟ أبداً .. بالعكس كان المسلمون فى الثلاثينيات خيراً من المسلمين فى التسعينيات ، واسألوا عواجيز هذه الأيام .. وكان الناس يغمرهم الإيمان الحقيقى بالدين .. ويتعاطفون مع بعضهم البعض ، ولم يكونوا يسرقون بعضهم البعض كما يحدث فى هذه الأيام فى شكل شركات توظيف أموال أو عمارات تمليك تنهار على سكانها .. أو تحايل على الاستيلاء على الشقق والفيلات والعمارات .. أو نسف البيوت لإجبار السكان على إخلائها .. أو تقطيع الأزواج وتعبئتهم فى أكياس من أجل حفنة من الجنيهات .

كان المسلمون بخير .. وكان الإسلام أكثر خيرا واستقرارا .

إذن ما السبب فى أنه فى تلك الأيام لم يكن أحد يبالى بأن يفطر زميله أو جاره أو السابلة فى الطريق ؟

السبب أنه كان هناك احترام لحقوق الإنسان .. كان هناك احترام للعقائد .. كان هناك فهم حقيقى للدين : لكم دينكم ولى دين .. من شاء أن يؤمن ، ومن شاء أن يكفر فعلى الله حسابه .. لم يكن كل مسلم يقيم من نفسه إلهاً صغيرا يحاسب بنى البشر فيقطع رأس هذا .. أو يجبر ذاك على سلوك معين .

لم يكن هناك من شأن للصائم بالمفطر إلا بالنصيحة والموعظة .. ثم هو حر .. وأنا أتحمل صيامى وسط أناس مفطرين .. بل كان هناك إيمان بأن ذلك يكسب المرء ثوابا أكبر .. أما الآن فبعض الناس مستفزون جدا أن آخرين يفطرون .. ما شأنك أنت بمن يفطر أو يصوم .. ثم عليك تحمل مسئولية صيامك .. وكيف تريد أن تجبرنى على سلوك سلوك معين إزاء صيام سيادتك ؟! أنت اخترت التقرب إلى الله بالصيام .. أنا لم أختر ذلك لأى سبب فكيف تجبرنى على أن أجوع لأنك جائع .. وأحرم نفسى من تناول ماء .. أو لقمة عيش لأن سيادتك صائم .. هل يعطيك صيامك امتيازا لتتحكم فى منهج الناس فى حياتهم ؟ وما معنى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٥

قولك إنى أستفزك لأنى أفطر أمامك ؟

أنا أستخدم حقى كبشر فى أن أشرب فى مقهى .. أو أدخن سيجارة .. أو أدخل مطعما ، وما الشأن فى المسلم فى بلد كإنجلترا .. هل على البريطانيين المسيحيين واليهود أن يضربوا له تعظيم سلام ، ولا يأكلون ولا يشربون لأن سيادته صائم .

إننا قد رجعنا إلى الوراء .. بدلا من أن نتقدم .

وأنا أقول هذا الكلام لأن زميلنا الصحفى اللامع الأستاذ مصطفى بكرى قد كتب فى افتتاحية الأحرار يوم ٨ فبراير الماضى ينتقد مقالا لزميلى الأستاذ رءوف توفيق رئيس تحرير هذه المجلة لأنه انتقد محافظ القاهرة السيد عمر عبد الآخر لأنه أصدر قرارا بإغلاق كل المقاهى والمطاعم فى القاهرة طوال النهار .

وقال إن هذا القرار خضوع ومغازلة للجماعات المتطرفة .. والحقيقة أنى لم أكن أعلم بقرار المحافظ .. ولو كنت قد علمت به لسبقت الأستاذ رءوف إلى انتقاده .. وانتقاده بشدة أعنف .

ونحن نسأل .. أليس ذلك القرار فعلا .. نوعاً من الخضوع للجماعات المتطرفة ؟.. لماذا ؟ .. إن الجماعات المتطرفة لم تصدر أوامر بإغلاق المقاهى والمطاعم ، ولكنها نجحت فى السنوات الماضية فى خلق جو ومناخ متشدد يدفع بالمواطنين إلى الوراء بحرمانهم من حقوقهم الإنسانية .

وقد جاء وقت خضع فيه محافظون لمثل ذلك المناخ بدلا من أن يحاربوه فرأينا محافظين ينتهكون الحق الدستورى للتجار بأن يبيعوا المشروبات الروحية مثلا .. حتى فى ميناء مثل ميناء بور سعيد حيث ينزل مئات البحارة كل يوم .. مع أنه لا يوجد أى قانون يمنع بيع تلك المشروبات .

ورأينا كيف تجرأ نظار مدارس فأجبروا البنات على التحجب .. بل وارتداء النقاب .. وكلنا شاهدنا معركة وزير التعليم ضد هؤلاء .

ورأينا عمداء كليات جامعة يمنعون الاحتفالات الموسيقية والرحلات المختلطة فى كلياتهم .

بل جاء وقت كانت الدولة تسكت كلها عندما يهجم بعض أصحاب العمائم على مكتبات فى المعرض الدولى للكتاب ويصادرون كتباً يحملونها فى سيارات ويمضون فى طريقهم كأنهم محكمة وقضاة وشرطة تنفيذ .. ناهيك عما كان يحدث فى التليفزيون والإذاعة من مآس . وغير ذلك من مظاهر ذلك المناخ المتشدد كثير .. وهى مظاهر يجب على أى مسئول ألا يتهاون معها .. بل يحاربها وبشجاعة ..

إن القاهرة عدد سكانها عشرة ملايين ، وفى قول آخر ١٢ مليونا .. كم عدد الصائمين فيها من البالغين ؟

إذا كان فى القاهرة خمسة ملايين بالغ فإن هناك ثلاثة ملايين صائم ومليونين غير صائمين .. ومن هؤلاء المليونين مليون ونصف المليون مصرى قبطى وأجنبى .. مفطرون طبعا بحكم عقيدتهم .. وحوالى نصف مليون مسلم مفطرون لأية أسباب .

كيف نحكم على هذا العدد الكبير بالحرمان من أن يقضى وقت فراغه فى مقهى .. أو يجد لقمة عيش يأكلها إذا كان خارج البيت ؟ بأى حق يتحكم الصائمون فى هذا العدد الكبير من المواطنين ؟ ولماذا ؟ .. ولمصلحة من ؟ .

كيف يمكن لسيادة المحافظ ألا يشعر بحق إخواننا الأقباط أن يجلسوا فى المقاهى .. ويتناولوا الطعام ؟ .. هل هذا يخدم الوحدة الوطنية التى هى أهم من المناخ الذى خلقه المتطرفون ؟

ثم الأجانب الذين لا يستطيعون التوجه إلى فنادق خمس نجوم ، ثم المسلمون غير الصائمين لأى سبب .. أين يذهبون ؟

ثم كيف يحكم هؤلاء الصائمون على فريق من مواطنيهم بالخراب .. وهم أصحاب المقاهى والمطاعم .. الذين يتعطلون عن العمل ؟

وكيف يستجيب محافظ القاهرة لهذه النوازع التخريبية عند الصائمين قصيرى النظر والمتعصبين ضد المفطرين .

لقد روى الأستاذ ثروت أباظة منذ أيام فى الأهرام كيف أنه والأستاذ المرحوم عبد الرحمن الشرقاوى كانا جالسين فى بار اللواء يوم ١٠ من رمضان دون أن يشربا شيئا لأنهما كانا صائمين ودفعا ثمن مشروب لم يشرباه .. وعرفا فى البار أن حرب رمضان قد بدأت .. كم كان الناس فى مستوى أرقى وأكثر تحضرا وأكثر سماحة .. لقد كانت البارات مفتوحة والمسلمون يجلسون فيها وهم صائمون ، وربما كان إلى جوارهم خواجه أو مصرى يحتسى الخمر ، ولم يكونوا يبالون ، وكلا من ثروت أباظة ، والمرحوم الشرقاوى لا شك فى إسلامهما وصدق تدينهما .. وكتاباتهما منذ الصغر تنضح بالإيمان العميق .. لكن كان المسلمون بخير زمان .. أما الآن فقد حدثت لهم نكسة وامتلأوا بالتعصب الذى فرضته الجماعات المتطرفة ، وأنصارها من السطحيين فى الدين .. الذين يرضى ضميرهم بأن يذبح إخوانهم المسلمون فى البوسنة والشيشان يوميا ويغرقوننا فى ترهات مثل

المصدر : صباح الخير



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٥

منع الإفطار جهرا . . وكان مفروضا أن يصرخوا في مسلمي العالم وحكامهم أن هبوا للدفاع عن شعبين يبادان يوميا . . ولكن حكاية منع الإفطار جهرا أسهل ولا تكلف سوى بضع عبارات سفسطائية وسطحية . . ثم قرارات خاطئة .

إن الذي يدعم التطرف هو الاستسلام لمناخ جماعات الإرهاب ، وكما قال صفوت الشريف وزير الإعلام بحق إننا كلما تنازلنا لهم أرادوا المزيد . . وبالفعل إذا كان محافظ القاهرة قد وافق اليوم على إغلاق المقاهي والمطاعم . . ففي العام القادم سيتشجع المتطرفون ويطالبون مثلا بعقاب من يفطر في الطريق العام . . وبالتالي تتحول البلاد إلى مترصدين لبعضهم البعض . . وتنشق الوحدة الوطنية . . وتحدث الاصطدامات . . لذلك أخطأ محافظ القاهرة خطأ كبيرا في قراره رغم أننا كنا كلنا الصحفيون المصريون نحب عمر عبد الآخر ونحترم ما فعله وما يحاول أن يفعله لتطوير القاهرة .

ولكنه في قراره الأخير قد أخطأ الطريق ولاشك . . ومن الأفضل أن يتراجع عنه فالرجوع إلى الحق فضيلة .

وزميلنا الأستاذ رءوف كان محقا في نقده . . وشجاعاً في إبدائه فهو الصحفي الوحيد الذي تصدى للقرار .

وليس في ذلك النقد أي إرهاب للمحافظ . . ولا مساس بالإسلام ، ولا بكون الدولة إسلامية . . فالدولة الإسلامية لا تسجن أبناءها أو فريقا كبيرا منها في قوالب تحرمهم من الجلوس للتسلية بالطاولة حتى للصائمين أو تناول طعام . . إنه نوع من حكم قراقوش . . ويثير ضحك الناس علينا في العالم . . ويثير غيظ المفطرين على الصائمين . . وليس العكس وحده . .

والمتطرفون لا يقولون إن الدولة تحارب الإسلام لأنها تترك المقاهي مفتوحة . . إنهم يرونها تحارب الإسلام بل ودولة كافرة لأنها لا تحكم بالخلافة ، وما يتصورونه هم حكما إسلاميا . . ولذلك لن يرضيهم أية تنازلات تقدم . . إلا إذا حكموا أو حكم أنصارهم ممن يسمون بالمعتدلين ، وتحولت مصر إلى دولة مثل إيران أو السودان .

هذه هي القضية . . لذلك يجب ألا نتراجع إلى الوراء خطوة واحدة . . ولتكن عندنا ثقة بأنفسنا . . ولتزدد تمسكنا بشعار : الدين لله والوطن للجميع . . شعار الحركة الوطنية منذ ثورة ١٩١٩ ، وهذا ما يريد تيار التأسلم السياسي محوه من الوجود . . وهي حقيقة لا ينكرها بجميع تياراته وأحزابه وعصاباته الإرهابية المجرمة !

عبد الستار الطويلة



المصدر : صـــباح الخـيـــر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٥

فتـــاوى إعـــلان التـــوبـــة الكـــاذبـــة

رمضان على حسن امير الجماعة الإرهابية بشمال المنيا ، والذى اعلن عن توبته منذ فترة وافرج عنه مدير امن المنيا السابق اللواء يسرى شاكر بعد ان اقتنع بصدق هذه التوبة اعادت مباحث امن الدولة اعتقاله تنفيذاً لتعليمات مدير الأمن الحالى اللواء محمد عبدالفتاح عمر الذى تشكك فى توبته بعد اكتشافه عن طريق التحريات استمرار اتصاله بالعناصر الإرهابية فى المنيا بعد خروجه من السجن .

والمعروف ان استمرار الضربات الأمنية التى وجهت لجماعات الإرهاب دفعت العديد من قيادات هذه الجماعات إلى الإعلان عن توبتها واقتناعها بخطئها فى استخدام العنف والإرهاب لفرض افكارهم ، وهى الهوجة التى صاحبتها فتوى اطلقتها بعض القيادات داخل وخارج السجون إلى إجازة توبة اعضاء الجماعة إذا ما اكرهوا على ذلك او تعرضوا لضغوط مثل التى قامت بها أجهزة الأمن وهى الفتوى التى دفعت العديد من عناصر هذه الجماعات إلى ركوب هذه الموجة وإعلان « توبة كاذبة » خدعت بعض اجهزة وزارة الداخلية وادت إلى الإفراج عن هذه العناصر ، وتاكدت اجهزة الامن بعد ذلك من كذب هذه التوبة باكتشاف استمرار اتصال هذه العناصر بقيادات الإرهاب والمساهمة فى تنفيذ بعض العمليات الإرهابية وبالأخص فى الصعيد .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

لأول مـــــــرة :

تقرير بخط : مصطفى مشهور

أسرار التنظيم العالمى للإخوان المسلمين

تقرير من أمير التنظيم يرشح القاهرة عاصمة لدولة الإخوان المزعومة

إخوان التنظيم العالمى يبحثون تشكيل تنظيم عسكرى داخل الجيش

- **اجتماع استنبول يطالب بدعم حركات الجهاد فى الدول الاسلامية وتوفير الغطاء المالى والبشرى لنجاحها .**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٥

●● لعلها المرة الأولى التى نضع أيدينا فيها على وثيقة تخص التنظيم للإخوان المسلمين ، وبعيدا عن التكهنات حول وجود هذا التنظيم فإن وثيقة المؤتمر السادس للتنظيم والذى عقد فى استنبول بتركيا عقب حرب الخليج الثانية والتى ننشرها هنا بالنص لاتجزم فقط بوجود التنظيم بل تكشف نظام العمل الداخلى به ، وأهدافه ووسائله لاخضاع عدد من العواصم العربية وفى مقدمتها القاهرة التى وضعتها قيادة التنظيم فى «مكتب الارشاد العالمى» كأولى العواصم المستهدفة من قبل جماعة الاخوان ضمن ما اصطلح على تسميته اخوانيا بخطة التمكين والسيطرة .

وأخطر من الوثيقة أن محررها هو مصطفى مشهور وبتوقيعه وبكنيته «أبو هانى» كأمير للتنظيم العالمى والتى يصر مشهور وغيره من قيادات الإخوان على انكارها بل إلى حد إنكار وجود التنظيم ذاته ، ولكن خطورة هذه الوثيقة أنها فى حد ذاتها تاريخا للعمل السرى الإخوانى على المستوى العالمى ، وتفضح مخططاتهم فى كل الأقطار العربية ، وتمثل مراجعة شاملة لكل سلبيات هذا التنظيم بعد مرور ١٢ عاماً على تأسيسه فى ٩ شوال ١٤٠٢ هجرية (٢٩ يوليه ١٩٨٢) ويعترفون فيها بفشلهم فى اخضاع جماعة الترابى فى السودان وعجزهم عن تأديب نظام البعث السورى بعد أحداث مدينة «حماة» فى مطلع الثمانينات رغم استعانتهم آنذاك بالبعث العراقى ويؤكدون فى ذات الوثيقة على ضرورة مراجعة مخططهم فى تونس بعد فشل جماعة النهضة بقيادة رجلهم هناك الدكتور راشد الغنوشى الذى يعيش منفيا الآن فى باريس ، أيضا يجددون فى تلك الوثيقة سياساتهم تجاه اخوان الكويت الذين أعلنوا تمردهم على اخوان القاهرة وانسحابهم من تشكيلات التنظيم العالمى كلية بعد مساندة قيادة التنظيم لصدام حسين فى احتلاله لأراضى الكويت ●●

حمدى رزق

◉ والوثيقة التى صاغها مصطفى مشهور أمير التنظيم العالمى وقدمها إلى مؤتمر محرم ١٤١٢ باستنبول بتركيا ـ تحدد بدقة أهداف التنظيم التى تتمحور حول ضرورة قيام عاصمة اخوانية ـ غير الخرطوم ـ فى أقرب فرصة وتحدد وسائل تنفيذ الخطة والتى تبدأ بالتفكير جدياً فى إعادة تشكيل جهاز «الجهاد» «التنظيم العسكرى» مروراً باحياء ما عرف «بالنظام الخاص» التنظيم العسكرى الاخوانى داخل الجيش .

ولاتغفل الوثيقة الجانب الاقتصادى فى خطة «التمكين والسيطرة التى يعمل فى اطارها «اخوان القاهرة» ، وتشدد على

ضرورة قيام «مؤسسة اقتصادية» خاصة بالتنظيم ومثلها «مؤسسة اعلامية».

وتعترف الوثيقة بوجود سلبيات فى حركة الاخوان العالمية وتؤكد على ضرورة تقسيم العمل فى التنظيم العالمى إلى مكاتب (وحدات) منعا لانفراد «اخوان القاهرة» بكل مقدرات هذا التنظيم «يملكون ٨ مقاعد من اجمالى ١٣ مقعداً فى مكتب الارشاد العالمى» وهى الأزمة الأخطر التى واجهت الحركة بعد حرب الخليج الثانية وأدت لانشقاق «جماعة الترابى» وتكوين مايعرف بمؤتمر الشعب العربى الإسلامى (اخوان أيضا) بل وانشقاق «اخوان الكويت» الذين اتهموا «اخوان القاهرة» بمحاباة الجانب العراقى فى حرب الخليج.

والتوصيات الواردة فى صلب الوثيقة تؤكد على ضرورة اعادة النظر فى صياغة (نص البيعة) ولن تؤدى ؟! فاخوان الترابى على حد قول الوثيقة «لحسوا البيعة» ورفضوا تعليمات مرشد القاهرة (حامد أبو النصر) التى حملها إليهم المتحدث الرسمى للجماعة المستشار مأمون الهضيبى فى زيارة للخرطوم بعد قيام نظام البشير مباشرة. وتعترف الوثيقة بفشل التنظيم العالمى فى السيطرة على اخوان الترابى وأيضا الاخوان فى الكويت، وأنهم فى مكتب الارشاد العالمى بصدد مراجعة شاملة وتقويم لواقع الجماعة وواقع أجهزتها ولوائحها ومناهجها وخططها العامة والمرحلية لمعرفة مدى كفاءة هذا الواقع لطبيعة المرحلة الراهنة على أن تشكل «لجنة طوارئ» تتألف بشكل استثنائى من المرشد العام للتنظيم (مصطفى مشهور) وأعضاء مكتب الارشاد العالمى (نصفه من المصريين) ومراقبى الأقطار للنظر فى الخطة ووضعها موضع التنفيذ.

بداية الوثيقة عبارة عن تقرير حرره مصطفى مشهور فى ١٦ صفحة فلوسكاب، بعنوان «ندوة تقييم المرحلة الماضية» ومقدم لمؤتمر استنبول الذى عقد فى الفترة من (٢ - ١٩٩٠/٩/٤) والذى حضره ١٣ قيادة اخوانية من جميع الأقطار (لم تحدد الوثيقة اسماءهم ولا جنسياتهم).

يقول مشهور فى تقريره أنه بعد أزمة الكويت وأحداث حرب الخليج الثانية والتى أظهرت ضرورة المراجعة السريعة والجادة لأداء الجماعة أثناءها - فقد رأى المكتب الدائم للتنظيم العالمى ضرورة عقد «جلسة استماع خاصة» يدعى إليها الأخوة من بعض الأقطار لبحث مالديهم من مقترحات ودراسات حول موضوع «خطة التنظيم العالمى»، وأنه تم عقد الجلسة فى استنبول بحضور الأخوة الثلاثة عشر اضافة إلى أعضاء مكتب الارشاد العالمى .. وتم تناول خمس نقاط أساسية (فكرة التنظيم العالمى - أهدافه - وسائله - سلبيات العمل خلال الفترة الماضية «١٢ عاماً» - الاقتراحات والتوصيات).

كنية محرر التقرير (مصطفى مشهور) فى تلك الوثيقة «أبوهانى» الذى أكد فى مقدمته على ضرورة وشرعية وحركية قيام التنظيم العالمى ومدى الحاجة لوجوده تلك التى تفرضها الأسباب التالية :

* أن التنظيم العالمى بعد سعة الانتشار فى جميع الأقطار تقريبا يعد تعبيراً عن عالمية الاخوان ويعطيها بعداً يمكنها من الانتشار والنضوج تحت قيادة توحد التوجهات وأساليب التربية وعلى نحو لاتوفره القطرية والتجزئة.

* يوفر التنظيم العالمى للتنظيمات القطرية المختلفة من خلال منظومة التضامن والتكافل والدعم والتنسيق الفرصة الأكبر للتمكين (والتمكين اصطلاح يعنى خطط الاخوان للانتشار والتغلغل فى المواقع الحاكمة واختراق مؤسسات الدولة فى الجيش والبوليس والنقابات والطلاب وغيرها من القطاعات المؤثرة، والتى عرضناها بالتفصيل فى أعداد سابقة من المصور).

* إن هدف الحركة الاخوانية فى «التمكين» يصعب تحقيقه إلا فى جو التنظيم العالمى الموحد للإخوان، وذلك لحشد الطاقات والتنسيق بين المؤسسات والتعاون بين القيادات فى ميلاد «الدولة الاخوانية».

الخلافة

فى تقرير مشهور وفى بند الأهداف،



المصدر : المصور

التاريخ : 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلي سبيل المثال: (اضافة الى ما حدث في أزمة الخليج وسبق الاشارة اليه)

- مسألة التحالف أو الاستعانة بنظام وكلاهما علماني مثل ما حدث مع النظام العراقي ضد النظام السوري واقامة صلة مع القذافي للضغط على النظام التونسي، وما يسببه ذلك من بلبلة للاخوان وضغوط سياسية على الجماعة أو اضطرارها لإعلان الهدنة مع أحدهما والتغاضي من سلبياته أو خطله لحرب الاسلام والمسلمين.
- مسألة الدخول في تحالفات سياسية مع أحزاب علمانية في بعض الاقطار للمشاركة في العمل البرلماني كما حدث في مصر.
- مسألة المشاركة في الحكم في حكومات غير اسلامية كما حدث في سوريا سابقا ومع الأخوة في السودان في عهد نميري (قبل تحديد موقفهم) وكماحدث في الأردن.

ويمكن عمليا (وكما هو حادث الآن) أن يترك لمكتب الإرشاد ومجلس الشوري تقدير الأمور الا أن الأمر يحتاج وبعد هذه التجارب الى خطوط واضحة في التعامل السياسي (شرعية وحركيا) تتضمنها اللائحة او يكون هناك الزام بها وبأسلوب [illegible] مصلحة الدعوة في الأقطار وعلي المستوى العالمي.

[illegible] الاقطار أو علي المستوى العالمي الذي لا تكاد تذكر له جهود في هذا [illegible]

- – إعداد الأمة اعدادا جهاديا :

لا ريب في أن شعار (الجهاد في سبيل الله) الذي رفعته الجماعة منذ نشأتها كان عاملا قويا في احياء هذه الفريضة وجلب العديد من طوائف الشعوب الي صفوفها وقواه واكده سبق الجماعة للجهاد في فلسطين والقناة وتصديها للطغيان في العديد من الاقطار، ثم تبنيها لقضايا الجهاد في افغانستان وكشمير وغيرها من البلاد الإسلامية واخيرا عودة روح الجهاد الي أرض فلسطين، وقيام حماس بفرض وجودها وتميزها.

وكل ذلك لم يأت من فراغ انما كانت المناهج وطريقة التربية والتأكيد فيها وفي غيرها على فضل الجهاد وشرفه والتشويق اليه ودراسة السور التي ترغب فيه واستغلال كل الفرص المتاحة للتدريب والعيش في جو يتمي في الفرد روح الجهاد والشوق اليه، كانت العوامل التي ادت الي ذلك وما أحوجنا في هذه الآونة اكثر من غيرها الي بعث روح الجهاد وتجديد العزم له والطريق الي ذلك ليس عسيرا باذن الله ويجب التفكير جديا في اعادة تشكيل جهاز الجهاد.

ويرى بعض الاخوة انه وبعد مرور ما يزيد عن عشر سنوات من عجز التنظيم العالمي ومغالاة الانظمة في حرب الجماعة والوقوف بشكل عام أمام أي توجه اسلامي صحيح [illegible] ذلك وجها آخر لوسائل التغيير لا بد من اعادة النظر فيه وتجليته للوصول الى رؤية [illegible] جديدة لوسيلة من أهم وسائل التغيير داخل مجتمعنا انطلاقا من ثوابت [illegible] الإمام الشهيد رحمه الله.

وقد بلور بعض الأخوة وجهة نظرهم بالصورة التالية :

نستطيع أن نلحظ أن الإمام البنا قد اختار وسيلة بعينها في الأجواء الليبرالية التى كانت تحيط به وهي النضال الدستوري ولكنه لم يغلق باب الخيارات الأخري التى قد تحتاجها الحركة للتغيير النهائي.

[illegible] الإمام البنا في رسالة المؤتمر السادس (أما ما سوى ذلك من الوسائل فلن نلجأ [illegible] مكرهين) ونستطيع أن نلمح أيضا أبنية مختلفة تشير الى هذه الخيارات [illegible] التنظيم الخاص والتنظيم العسكري الإخواني داخل الجيش وحتي [illegible] الثورة كوسيلة للتغيير في الفكر الإخواني طرحها الإمام [illegible] رأي آخر فيها اذا لم يحتمل النص تأويلا [illegible]

صورة من تقرير مصطفى مشهور بخط يده

وبالنص يقول أنه سبق وأن حددها الأمام حسن البنا قبل نصف قرن وأخطرها اعادة دولة الخلافة الاسلامية والعودة إلى القيام بدور «الاستاذية» فى العالم ، أما أهداف هذا التنظيم العالمى فقد حددتها اللائحة (النظام العام للجماعة) فى النقاط التالية :

* تحقيق حكم الاخوان فى دولة من الدول العربية أو الإسلامية وتكثيف الجهود مجتمعة للعمل على ذلك وترشيح القاهرة كأولى العواصم المستهدفة .
* مساعدة الحركات الاخوانية النامية فى الأقطار المختلفة ومدها بالخبرات والتجارب لتصبح قوية .
* الوقوف مع أية جماعة «ممتحنة» (تتعرض للمحن) فى أى قطر من الأقطار اعلاميا وماديا ومعنويا .
* التأثير فى التيارات الفكرية العالمية المتلاطمة وطرح الحل الاخوانى كحل وحيد لمشكلات الإنسانية فى هذا الكون .
* مساعدة (حركات الجهاد) فى أى بلد والوقوف مع من يسمونهم بالمجاهدين ومدهم بما يحتاجونه من المال والخبرة والرجال .
* حل الخلافات والمنازعات وتحديد الجهة الشرعية عند الاختلاف فى داخل الصف فى الأقطار المختلفة .

وتكشف الوثيقة صراحة أن هدف اقامة دولة اسلامية (الخلافة) جرت فيه محاولات لم تكن مدروسة كما ينبغى فلم تنجح (فى اشارة خفية لما حدث فى الجزائر وتونس والخرطوم ، أما الأهداف الأخرى فقد تحقق منها الكثير ، ويتبقى - كما يقول مشهور - وضع جدول زمنى لتبنى عليه الجماعة وسائل العمل وخطواته .

هذه ، جمل الأهداف أما وسائل تحقيقها فيقول التقرير أن لائحة التنظيم العالمى نصت فى مادتها - ٣ - على اتخاذ الوسائل التالية لتحقيق الأهداف السابقة :

* «الدعوة» بطريق النشر والإذاعة فى الصحف والمجلات والكتب والمطبوعات وتجهيز الوفود والبعثات فى الداخل والخارج .
* «التربية» عقائديا وعقليا وخلقيا ولم تهمل اللائحة جانب الإعداد البدنى بالرياضة بهدف تثبيت معنى الاخوة والتكافل .
* «التوجيه» بوضع المناهج فى كل شئون المجتمع من التربية والتعليم إلى التشريع والقضاء والإدارة والاقتصاد والصحة و«الجندية والحكم» !!
* «العمل» بانشاء مؤسسات تربوية واجتماعية واقتصادية وعلمية وتأسيس المساجد والمدارس والمستوصفات والملاجىء والنوادى وتأليف اللجان لتنظيم الزكاة والصدقات (نفس دور مساجد الجمعية الشرعية فى مصر) .
* ثم الجهاد الذى يبدأ بإعداد الأمة جهاديا لتقف فى جبهة واحدة تمهيداً لإقامة الدولة المنشودة مع مراعاة التدرج فى الخطوات ومراعاة الواقع والمقدرة التنفيذية .

ولم يغفل التقرير أن هناك عديدا من السلبيات فى تحقيق الأهداف والوسائل، ففى جانب الدعوة يؤكد مصطفى مشهور - أنه حتى الآن يفتقر التنظيم العالمى إلى صحيفة أو مجلة قادرة على ملء الفراغ الاعلامى (بعد وقف مجلة الدعوة فى القاهرة أيام السادات)- والاجابة على مايدور فى أذهان الاخوان من اسئلة واستفسارات.

فى جانب التربية يؤكد التقرير أنه بعد مرور اثنى عشر عاماً من نشأة التنظيم العالمى مازالت قياداته تفتقر لخطة واضحة ومستقرة وأنه يجب أن يعاد النظر فى كل المناهج التربوية المعتمدة من التنظيم . فضلا عن أن نظام «نقباء الأسر (وهم العمود الفقرى لهذا التكوين التربوى) يعانون من نقص الصفوف وما أخطر أن تكون الأسر بغير «نقباء» معدين لهذا العمل الإعداد الجيد .

أما فى مجال «التوجيه» فيوصى التقرير على ضرورة ايجاد دراسات شرعية وسياسية وقانونية قوانين التكافل الاجتماعى والاقتصاد الإسلامى والمالية العامة وقانون «خيانة الأمانة» وكلها قوانين مازالت فى طور الإطار النظرى .

التنظيم العسكرى

لعل أخطر مافى هذا التقرير مايتعلق بإعداد الأمة جهادياً حيث يقول مصطفى مشهور وبالنص أنه «يجب اعادة التفكير جديا فى اعادة تشكيل «جهاز الجهاد» !! ، ويضيف - ويرى بعض الأخوة أنه وبعد مرور مايزيد على اثنى عشر عاماً من عمر التنظيم العالمى فإن هناك وجهاً آخر لوسائل التغيير لابد من اعادة النظر فيه وتجليته للوصول إلى رؤية شرعية محددة لوسيلة من أهم وسائل التغيير داخل مجتمعاتنا ، فإلى جانب النضال



الدستورى هناك خيارات أخرى مثل التنظيم الخاص والتنظيم العسكرى الاخوانى داخل الجيش !!

وقد وضع المرشد الأول البنا الأسس للتغيير خلال الجهاد تبدأ بدراسة الواقع المحيط وتحديد المشكلة المطلوب علاجها إلى تحديد الأهداف الاستراتيجية للحركة بعدها يتم تحديد وسائل التغيير سواء المباشرة عن طريق النضال الدستورى أو الانقلاب العسكرى (الثورة) أو غير المباشرة بالعمل الجماهيرى ونشر الفكرة على أن يتم بناء أجهزة الحركة المناسبة للتغيير (التنظيم الخاص والتنظيم العسكرى) ، والشعب (جمع شعبة أى فرقة) والجهاز التربوى والجهاز الاعلامى فضلا عن المؤسسات الاقتصادية ويظهر هذا العرض للوسائل إلى تبنى الجماعة لنظرية العنف والتشكيلات السرية التى دوما ما تشغل بال الإخوان .

مكتب الإرشاد

وينتقل التقرير إلى مناقشة أوضاع التنظيم العالمى بعد حرب الخليج ، ويقول مشهور - أن بعض الاخوان يعتبرون أحداث الخليج كانت بمثابة الاختبار العملى لقوة الجماعة ووحدتها وقدرتها على مواجهة الصدمات واحتواء الأزمات ، وكان هذا الاختبار فى الواقع صعباً وعسيراً وضع أجهزة الجماعة المركزية فى مواجهة عاتية مع بعض التنظيمات القطرية لم تشهدها الحركة منذ الحرب الخامسة (١٩٧٣) ولقد أدى هذا إلى بروز بعض الاهتزازات فى بنية الجماعة وإلى انكشاف كثير من مواطن الخلل فيها وذلك من منطلقين .

** الأول (الجانب اللائحى) - لائحة التنظيم حيث أظهرت أزمة الخليج جوانب نقص فى تلك اللائحة أخطرها أن «مكتب الارشاد» لايقوم بعمل القيادة الحقيقية التى تشرف وتنفذ وتتابع وذلك مرجعه إلى أن معظم الأعضاء - بل كلهم - غير متفرغين لعمل المكتب وإنما عملها الآن ينصب على شئونهم القطرية - اضافة إلى أن «نظام الزوار» (زيارة أعضاء المكتب للأقطار) والذى يكفل الاشراف الكامل للقيادة على الأقطار غير قائم فعليا .

ويكشف التقرير أن جهاز المعلومات فيها خلل كبير خصوصا اجتماعات المكتب والمجلس التى تكاد تكون معلومة حتى لبعض وسائل الاعلام العادية ناهيك عن أجهزة الأمن والمتابعة .

الجانب الآخر : فى هذا المنطلق أن العمل داخل التنظيم جرى على اعتماد مبدأ الحرص على تجميع الصفوف أكثر من مبدأ الثواب والعقاب وحتى ولو كان فيه تجاهل للائحة التى تنص فى مادتها (٦) على توقيع الجزاء على العضو . الذى يثبت تقصيره ولو وصلت لاعفائه من العضوية . ويضرب مشهور فى هذا الصدد مثلا خطيراً (فى أنه حتى الآن لم تتم أى عملية تقويم أو محاسبة للمعركة مع النظام السورى أو حتى مراجعة لأحداث حماة) .

التحالفات

فى هذا الجانب هناك عدة قضايا يشير إلى التقرير وتحتاج لحسم :

* مسألة التحالف أو الاستعانة بنظام على آخر وكلاهما علمانى كما حدث مع النظام العراقى والتحالف معه ضد النظام السورى أو المحاولات غير الناجحة لاقامة علاقات مع القذافى للضغط على النظام التونسى وما يسببه ذلك من بلبلة للاخوان وضغوط سياسية على الجماعة أو اضطرارها لإعلان الهدنة مع أحداهما والتغاضى عن سلبياته وخططه !!

* أيضا قضية الدخول فى تحالفات سياسية مع احزاب علمانية فى بعض الأقطار المشاركة فى العمل البرلمانى كما حدث فى مصر .

* قضية ثالثة وهى المشاركة فى الحكم فى ظل حكومات غير اسلامية كما حدث فى سوريا سابقا ومع الاخوة فى السودان فى عهد النميرى وكما حدث أيضا فى الأردن .

العمليات الانتحارية

المنطلق الثانى الذى يتحدث عنه التقرير خاص بالأجهزة - ويقول مشهور أنه لا أحد يستطيع أن يجزم أن أجهزة التنظيم العالمى قد استكملت تكوينها العالمى وذلك بسبب كثرة التغيير فى مكان وأعضاء ومسئولى الأجهزة وعدم الاستقرار أو تفرغ الكفاءات البشرية المتخصصة فضلا عن عدم استجابة الأقطار لتلبية حاجة هذه الأجهزة سواء فى مجال المعلومات أو حضور لقاءات مندوبى اللجان

تقرير مشهور «أبو هاني» يكشف :

• تعاون الإخوان مع صدام حسين ضد نظام البعث في سوريا

• والبحث عن مخرج لتمرد اخوان الكويت .

• تأسيس صحيفة أو مجلة تعبر عن التنظيم .

القطرية مع مسئولى تلك الأجهزة وتعثر الموارد المالية الأمر الذى أدى لتوقف بعض هذه الأجهزة ومنها (جهاز الطلاب) ـ وجهاز نشر الدعوة ـ وجهاز الجهاد ـ والجهاز المالى بل واختصر الجهاز الاعلامى على لجنة اعلامية .

وينتقل مشهور باستفاضة فى الحديث عن القضايا الخلافية التى فجرها مؤتمر استنبول ـ (وهى قضايا ذات أهمية قصوى فى توضيح خطط وأهداف الاخوان ومنطلقاتهم فى العمل العنيف) ولعل أخطرها ماورد فى التقرير :

* عدم اعتماد طرق محددة ومشروعة فى عملية التغيير الأمر الذى جعل الجماعة ضائعة حيال «حرائق ومشاريع قطرية مرتجلة وغير مدروسة وغير مجازة من القيادة المركزية .

* عدم الحسم فى عدد من القضايا المهمة والرئيسية مثل حكم (المشاركة فى الحكم ، واعتماد العنف ، ومشروعية العمليات الانتحارية بل ومشروعية التحالف مع الأنظمة والدول غير الاسلامية ، وجواز الاستعانة بغير المسلمين .. الخ) .

* قصور الأجهزة المركزية عن التعامل الواعى والفورى والفاعل مع الأحداث وعدم امساكها بناصيته القرار المركزى والقطرى وذلك يعود إلى ضمور الكفاءات المعتمدة مركزيا بالرغم من توافرها قطريا .

* عدم وجود خطوط حمراء لصلاحيات القيادة والتنظيمات القطرية وبخاصة ما يتعلق بالسياسات الاقليمية والدولية واعلان المواقف المصيرية وعقد التحالفات واعلان الثورات والمشاركة فى الحكومات الأمر الذى خلق آثاراً سلبية على الجماعة مركزيا وقطريا .

* تنامى وتكاثر ظواهر التيارات الاسلامية.! والتجارب المستقلة على امتداد العالم الإسلامى فى غيبة من امساك الحركة الأم (الاخوان) بمقاليد الأمور لهذه التيارات وقيادة الجماهير من خلال تأثر البعض ومحاكاتهم لهذه التيارات وانجذاب بعضهم إليها مثل «جبهة الانقاذ» فى الجزائر «والتوحيد» فى لبنان وغيرها .

* قصور الأداء القيادى المركزى والقطرى من امكانية استيعاب التيارات المتصارعة ، وعدم انجاز خطوة من شأنه تطوير القيادة من قيادى جماعى إلى قيادة أمة .

* أيضا : (النقطة خاصة بالنظام الأساسى بالجماعة) اعادة النظر فى صيغة البيعة التى تعطى من الافراد المراقبين فى الأقطار وضرورة الاشارة فيها إلى أنها للمرشد العام لجعل الارتباط واضحا بين الأفراد والقيادة .

قيادة سباعية

وترسم الوثيقة خطة كاملة لمستقبل التنظيم تشتمل على النظر فى تقسيم العمل فى التنظيم العالمى للأخذ بمبدأ اللامركزية إلى مكاتب ستة فى أوروبا وأفريقيا وآسيا وأمريكا والخليج وبلاد الشام مع احتفاظ مكتب القاهرة بالمركز على أن يكون لكل مكتب أمانته وأجهزته الموازية لأجهزة التنظيم العالمى على أن تتم صياغة الأهداف والوسائل وحقوق العضوية واعادة صياغة نص البيعة ، وتحديد مدة ولاية المرشد (نظام اخوان القاهرة المرشد يظل فى منصبه حتى الوفاة) وأعضاء مكتب الارشاد وهناك الاقتراح تقول به الوثيقة أن يكون للاخوان مؤتمر كل ثلاث أو وأربع سنوات ويضم أعضاء المكتب ومجلس الشورى وأعضاء اللجان وقادة الأقطار ، على أن يختار المجلس أعضاء مكتب الارشاد الذين لايزيد عددهم على سبعة تكون مهمتهم قيادة الاخوان

على مستوى العالم ومجلس شورى من ١٧ عضوا وهذه الاجراءات هدفها الرئيسى معالجة الآثار التى ترتبت على أحداث حرب الخليج .

هذه هى الوثيقة الموقعة من نائب مرشد الاخوان مصطفى مشهور والذى يحتل فى الوقت نفسه أمير التنظيم العالمى للاخوان وموجهة إلى مجالس الشورى فى كل قطر على اقتراح بإحالتها لجنة طوارىء تتألف من المرشد العام وأعضاء مكتب الارشاد والمراقبين العموم فى الأقطار .. من هنا تبرز خطورتها وخطورة مؤتمر استنبول ، وخطورة تقرير مصطفى مشهور الذى لاسبيل لانكاره .

فهو بتوقيعه ونصوصه منشورة فى صلب هذا التقرير والتى تفضح كل أسرار التنظيم العالمى للإخوان ومن خلال وثائقهم ومعها نكشف خططهم لضرب الأنظمة العربية بعضها ببعض عن طريق الاستخدام والتلاعب والعب على حبال المصالح الوقتية بأهداف واضحة أخطرها ميلاد دولة الاخوان وأشدها خطورة أن العاصمة المرشحة هى القاهرة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ٢ فبراير ١٩٩٥

الاولويات فى مجال الإصلاح والتجديد

أولوية المعركة الفكرية

مما يجب لفت الانظار إليه فى مجال الإصلاح: تقديم كل ما يتعلق بتقويم الفكر، وتصحيح التصور، وتصويب منهج النظر والعمل. فهذا بلا ريب هو الأساس المكين لكل إصلاح يرتجى، إذ من غير المعقول ان يستقيم العمل على منهج سليم، والفكر غير مستقيم. كما قال الشاعر:

متى يستقيم الظل والعود اعوج

فمن ساء تصوره لأمر ما، فالمتوقع ان يسوء سلوكه فى شانه، فإن السلوك اثر للتصور، حسناً او قبحاً.

ومن هنا كانت المعركة الفكرية– التى تعنى بتصحيح الأفكار المعوجة، والمفاهيم المغلوطة– لها الأولوية وحق التقديم على غيرها. وهو ضرب من «الجهاد الكبير» بالقرآن، الذى ذكرته سورة الفرقان المكية، ومن الجهاد باللسان والبيان، الذى ذكره الحديث النبوى: «جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم».

وللمعركة الفكرية مجالان اساسيان:

الأول: خارج الساحة الإسلامية، مع الملاحدة والمنصرّين والمستشرقين الذين يهاجمون الإسلام: عقيدة وشريعة، وتراثاً وحضارة، ويحاربون اى نهضة او بعث على أساس الإسلام.

والآخر: داخل الساحة الإسلامية نفسها، لتصحيح الاتجاه فى فصائل العمل الإسلامي، وترشيد مسيرته، وتصويب حركته، حتى تسير فى الطريق الصحيح للهدف الصحيح.

وسنقصر الحديث عليه، فإن إصلاح الداخل هو الأساس، وله الأولوية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

بقلم: د.
يوسف القرضاوى

ومما لاشك فيه أن لدينا تيارات عدة، منها:

* التيار الخرافى:

التيار أو التوجه الخرافى، الذى يقوم على أسس أو خصائص يتفرد بها، منها:

(ا) الخرافة فى الاعتقاد.
(ب) الابتداع فى العبادة.
(جـ) الجمود فى الفكر.
(د) التقليد فى الفقه.
(هـ) السلبية فى السلوك.
(و) المسايرة أو المداهنة فى السياسة

* التيار الحرفى:

وهناك التيار أو التوجه الحرفى، وهذا له- على الرغم من تشدده فى أمر الدين ودفاعه عنه- خصائص غلبت على أكثر أتباعه تميزه أيضاً، منها:

(ا) الجدلية فى العقيدة.
(ب) الشكلية فى العبادة.
(جـ) الظاهرية فى الفقه.
(د) الجزئية فى الاهتمام.
(هـ) الجفاف فى الروح.
(و) الخشونة فى الدعوة.
(ز) الضيق بالخلاف.

* تيار الرفض والعنف:

وهناك التوجه الذى يقوم على رفض المجتمع كله بجميع مؤسساته، وله- على الرغم من تميز جل أفراده بالحماس والإخلاص- خصائصه أيضاً، منها:

(ا) الشدة والصرامة فى الالتزام بالدين.
(ب) الاعتزاز بالذات اعتزازاً يؤدى إلى نزعة الاستعلاء على المجتمع.
(جـ) سوء الظن بالآخرين جميعاً.
(د) ضيق الأفق فى فهم الدين، وفهم الواقع، وفهم السنن الكونية والاجتماعية.
(هـ) استعجال الأشياء قبل أوانها.
(و) المسارعة إلى التكفير بغير تحفظ.
(ز) اتخاذ القوة سبيلاً إلى تحقيق الأهداف

* التيار الوسطى:

وهناك التيار الوسطى، الذى يقوم على التوازن والوسطية فى فهم الدين والحياة والعمل لتمكين الدين، وله خصائص أيضاً تميزه عن سواه، منها تأكيده وتركيزه على المبادىء التالية:

(ا) فقه للدين فقهاً يتميز بالشمول والاتزان والعمق.
(ب) فقه لواقع الحياة دون تهوين ولاتهويل: واقع المسلمين، وواقع أعدائهم.
(جـ) فقه سنن الله وقوانينه التى لاتتبدل، وخصوصاً سنن الاجتماع البشرى.
(د) فقه مقاصد الشريعة وعدم الجمود على ظواهرها.
(هـ) فقه الأولويات، وهو مرتبط بفقه الموازنات.
(و) فقه الاختلاف وأدبه مع الفصائل الإسلامية الأخرى (التعاون فى المتفق عليه والتسامح فى المختلف فيه).
(ز) الجمع بين السلفية والتجديد (أو بين الأصالة والمعاصرة).
(ح) الموازنة بين ثوابت الشرع ومتغيرات العصر.
(ط) الإيمان بأن التغيير الفكرى والنفسى والخلقى أساس كل تغيير حضارى.
(ى) تقديم الإسلام مشروعاً حضارياً متكاملاً، لبعث الأمة، وإنقاذ البشرية من الفلسفات المادية المعاصرة.
(ك) اتخاذ منهج التيسير فى الفتوى، والتبشير فى الدعوة.
(ل) إبراز القيم الاجتماعية والسياسية فى الإسلام، مثل: الحرية والكرامة والشورى والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.
(م) الحوار بالحسنى مع الآخر، أى مع المخالفين من غير المسلمين، أو من المسلمين المغزوين عقلياً، والمهزومين روحياً.
(ن) اتخاذ الجهاد سبيلاً للدفاع عن حرمات المسلمين وديار الإسلام.

وهذا هو التيار الذى نؤمن به، وندعو إليه، ونعتبر أنه هو المعبر الحقيقى عن الإسلام، كما أنزله الله فى كتابه، وكما هدى إليه رسوله فى سنته وسيرته، وكما فهمه وطبقه الراشدون المهديون من أصحابه، وكما فقهه التابعون لهم بإحسان من خير قرون هذه الأمة.

* واجب تيار الوسطية:

ولا مراء فى أن هذا التيار هو موطن الأمل، ومعقد الرجاء فى الغد، وعليه أن يبذل جهوداً مكثفة فى إبراز دعوته، وتربية أنصاره وإقناع خصومه، والحوار مع معارضيه، والاجتهاد فى الإفلات من الشباك التى تنصب له لإيقاعه فيما لايريد ولايحب.

ومما أصبح معلوماً الآن بالشواهد الوفيرة: أن القوى المعادية- فى الداخل والخارج- تخاف هذا التيار أكثر من غيره، بل تكرهه وتكن له العداء أكثر من التيارات الأخرى.

فقد كانوا من قبل يحذرون من تيارات التشدد والعنف أما اليوم فقد ظهرت نغمة جديدة تقول: أحذروا الإسلام المعتدل! فهو أشد خطراً من غيره. إن التيارات الأخرى قصيرة العمر لن تدوم طويلا أما هذا فهو الذى يستمر ويدوم. واعتداله -فى زعمهم- ليس مأموناً. إنه يبدأ معتدلاً ثم يتطرف، لأن التطرف كامن فى الإسلام ذاته كما يقولون!

ومن هنا بداوا يخوفون من خطر الإسلام الزاحف، ويسمونه «الخطر الأخضر» ويجعلون منه عدواً جديداً، بدل «الخطر الأحمر» الذى زال بزوال الشيوعية من أوربا كلها. وهو ما رد عليه المنصفون منهم مؤكدين أن الخطر الإسلامى وهم لاحقيقة.

ولابد لتيار الوسطية أن يواجه هؤلاء ويكشف تزييفهم، ويحاور المعتدلين من قومهم.

كما لابد له من مواجهة آخرين من فروخهم وتلاميذهم فى داخل دار الإسلام نفسها، وممن يحملون أسماء المسلمين، ولكنهم يعادون بكل قوة المشروع الحضارى للإسلام، ويقفون فى صف أعداء الأمة ودينها. وهم الذين وصفهم الرسول الكريم فى حديث حذيفة المتفق عليه بأنهم: دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها، قيل: صفهم لنا يارسول الله، قال: «هم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا»!

لهذا كانت ضرورة مواجهة هؤلاء الذين يفسدون فكر الأمة، ويضلونها عن حقيقتها وعن أصالة هويتها، ويضعون لها السم الزعاف، فى العسل الحلو، والدسم المشتهى، مما يقرأ أو يسمع أو يشاهد، ليعمل فى عقول أبناء الأمة ماتعمل الأوبئة القتالة فى الأجسام.

إن هؤلاء «المستغربين» من قومنا يحملون أفكار الاستعمار، بعد أن حمل الاستعمار عصاه ورحل عن ديارنا، والذين يتبنون أخبث مفاهيم المستشرقين والمنصرين، الذين لم يخلص أكثرهم لحضارتنا يوماً، ومن أخلص منهم لم يملك أدوات الفهم الصحيح لهذه الحضارة ومصادرها وتراثها، وأهمها اللغة وتذوقها.

إن معركتنا الحقيقية فى داخل أرضنا يجب أن تكون مع هؤلاء «الغلاة» حقاً، من العلمانيين وبقايا الماركسيين، الذين لبسوا اليوم لبوس الليبرالية الغربية، والذين جندوا أقلامهم وأسلحتهم كلها لشن الحرب على صحوة الإسلام، وانبعاثه الجديد، وتشويه دعوته، والتشويش على دعاته، واختراع مصطلحات جديدة لتنفير الناس منه، مثل «الإسلام السياسى» أو «الأصولية»، والإيقاع بينهم وبين الأنظمة الحاكمة، لاستنزاف قوى البلاد فى صراعات دامية لاتكاد تنتهى إلا لتبدأ من جديد، فى صورة أخرى، وباسم آخر.

إن أى تحويل للمعركة عن هذا المسار، ومحاولة اختراع أعداء من الإسلاميين أنفسهم، ممن يخالفون بعض الناس فى فروع الفقه، أو حتى فى فروع العقيدة، أو فى أولويات العمل، أو فى المواقف من القضايا الجزئية المختلفة.. يعتبر غفلة شديدة عن حقيقة العدو الذى يتربص بالجميع الدوائر، ويريد أن يضرب بعضهم ببعض، وهو يتفرج عليهم، ثم يضربهم جميعاً فى النهاية الضربة القاصمة. فمن فعل ذلك من الدعاة إلى الإسلام عن جهل فهى مصيبة، لأن الجهل بمثل هذه القضية خطر كبير، ومن فعل ذلك عن علم وقصد فهى مصيبة أعظم، وخطرها أكبر، لأنها تكون بمثابة الخيانة للإسلام وأمته وصحوته. ورحم الله الشاعر الذى قال:



إذا كنت لاتدرى فتلك مصيبة
وإن كنت تدرى فالمصيبة أعظم!

وأعتقد أن على تيار الوسطية واجباً كبيراً، يجب أن يسعى إليه، ويحرص عليه، ويجاهد من أجله، وهو العمل بصدق وإخلاص لتجميع الصف الإسلامى -صف العاملين للإسلام- على الأصول التى لاينبغى الخلاف عليها، أى على أركان العقيدة الستة: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر، وعلى الأركان العملية الخمسة: الشهادتين، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، وعلى أصول الفضائل وأمهات الأخلاق، وعلى اجتناب أصول الرذائل والمحرمات، وبخاصة الكبائر والموبقات.

وبحسبنا اللقاء الإجمالى على هذه الكليات، ولاباس أن نختلف فى الجزئيات والتفاصيل، لا باس أن نختلف فى الفروع، ونختلف فى المواقف، ونختلف فى الاجتهادات، فهذا اختلاف تقتضيه طبيعة الدين، وطبيعة البشر، وطبيعة الكون والحياة، كما فصلت ذلك فى كتابى «الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم».

وقد ذكرت فى أكثر من كتاب لى: أنه لامانع من أن تتعدد الجماعات العاملة للإسلام، مادام تعددها تعدد تنوع وتخصص، لاتعدد تضارب وتناقض، فتعدد التنوع يودى إلى مزيد من الإثراء والنماء، وتعدد التناقض إنما يؤدى إلى التآكل والفناء.

لابد من جهد يبذل لتجميع العاملين لخدمة الإسلام، ونصرة دعوته، وتحكيم شريعته، وتوحيد أمته: جهد فكرى، وجهد عملى، لتقريب الشقة، وزرع الثقة، وغرس روح التسامح وحسن الظن، وتنقية الأنفس من آفات العجب والغرور واتهام الآخرين واحتقارهم. «بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم».

وفى رأيى أن هذا العمل من الأولويات المهمة والمقدمة فى الساحة الإسلامية اليوم. وإذا لم ينتبه الإسلاميون لخطر التمزق الذى يعيشونه، فيسؤكلون جميعاً، ستفترسهم المخالب والأنياب الحادة للقوى المعادية للإسلام وأمته، سيضربون تياراً بعد تيار، ومجموعة بعد مجموعة، حتى يقضى عليهم جميعاً.

وإذا كنا لانملك اليوم القدرة على تجميع قوى أمتنا الكبرى من المحيط إلى المحيط، فلنجتهد -على الأقل- فى تجميع قوى الفصائل الكبرى فى الصحوة الإسلامية، القابلة للحوار والتفاهم، وذلك بإزالة النتوءات، وتقليص التطرفات، وتقريب المفاهيم، وتنسيق المواقف، والوقوف صفاً واحداً فى القضايا المصيرية، يتعاون الجميع فى المتفق عليه، ويتسامحون فى المختلف فيه، فهذا التفاهم والتعاون والتجمع: فريضة دينية، وضرورة حيوية، فإذا لم تجمعنا الفكرة الواحدة، فلتجمعنا المحنة المشتركة. على نحو ماقال شوقى:

فإن يك الجنس يا ابن الطلح فرقنا
إن المصائب يجمعن المصابين!

*التطبيق القانونى للشريعة أم التربية والإعلام؟

ومما وقع فيه الخلل هنا: أن معظم العاملين فى الحقل الإسلامى -خاصة المتحمسين منهم- أعطوا عناية كبرى لقضية ما أسموه «تطبيق الشريعة الإسلامية» يعنون الجانب القانونى من الشريعة، ولاسيما فى العقوبات: أى الحدود والقصاص والتعازير.

وهذا الجانب جزء من الإسلام ولاريب، ولايجوز إغفاله أو الإعراض عنه.

ولكن المبالغة فى المطالبة به والحديث عنه، واعتباره رأس الأمر وعموده وذروة سنامه، كانت له آثار سيئة على التفكير الإسلامى، والعمل الإسلامى، وآثار أخرى على أفكار الناس العاديين، واستغل ذلك خصوم الإسلام وشريعته ودعوته. وطالما قلت: إن القوانين وحدها لاتصنع المجتمعات، ولاتبنى الأمم، إنما تصنع المجتمعات والأمم: التربية والثقافة، ثم تأتى القوانين سياجاً وحماية.

فالواجب -إذن- أن نعطى هذه القضية حجمها الحقيقى من الفكر والعمل، وأن تعطى مساحات مناسبة للاشتغال والإعداد والمطالبة بـ «تربية إسلامية متكاملة معاصرة» تتابع الطفل المسلم من سن الحضانة، وتستمر معه، حتى يتخرج فى الجامعة، مستخدمة المناهج الملائمة ، والأساليب المشوقة، والوسائل السمعية والبصرية، والتكنولوجيا المتطورة، بما يحقق ضرورة الدين للحياة، ويؤكد كمال الإسلام وعدالة أحكامه، وإعجاز كتابه، وعظمة رسوله، وتوازن حضارته، وخلود أمته.

وليست هذه التربية مطلوبة فى درس الدين أو التربية الإسلامية فحسب، بل هى مطلوبة فى كل الدروس والمواد العلمية والأدبية، دون افتعال. فلتلتمس فى العلوم والمواد الاجتماعية واللغة والأدب وتلتمس فى الأنشطة المدرسية، وفى الجو العام، حتى يساعد على تنشئة جيل مسلم مؤمن بالله معتز بدينه وأمته، متكامل النماء بروحه وعقله وجسمه ووجدانه، مخلص لربه، خادم لوطنه، متسامح مع غيره، عامل لخير الإنسانية جمعاء.

ولابد من الوقوف فى وجه الفلسفات والمناهج المادية واللادينية المستوردة، الفارغة من روح الدين، والمناقضة لفلسفة الإسلام، عن الله وعن الإنسان وعن الحياة والعالم، وعن الدين والدنيا.

كما يجب أن تعطى مساحات أخرى مناسبة كذلك، لقضية الإعلام والثقافة، التى غدت من أشد المؤثرات فى حياتنا الفردية والاجتماعية، وأصبحت أدوات الإعلام هى التى تصنع العقول والميول والأذواق والاتجاهات الفكرية والنفسية عند جماهير الناس.

فلا يجوز بحال من الأحوال أن تترك هذه فى أيدى من لايؤمنون بالإسلام مرجعاً أعلى لحياة الإنسان المسلم وحياة الجماعة المسلمة، فى التعامل والفكر والسلوك.

ولابد من العمل على محورين اثنين متكاملين:

الأول: إعداد إعلاميين إسلاميين فى كل المجالات، وعلى كل المستويات، قادرين على أن يمثلوا الإسلام، ويمثلوا العصر بإمكاناته الهائلة.

ويدخل فى ذلك أهل الفنون المختلفة من غناء ومسرح وتمثيل.

وهنا نحتاج إلى من يكتب النص، ومن يحوله إلى حوار (سيناريو)، ومن يخرجه ويمثله، ومن يصوره، ومن ينفذه.

وهذه أمور ليست بالسهلة، وفيها عقبات شرعية وغير شرعية. يجب العمل على تذليلها، ولو بقبول المرحلية فيها، ووضع خطة محددة الأهداف، بينة الوسائل، مرونة المراحل، لاستكمال النائص، وإتمام البناء.

الآخر: محاولة كسب الإعلاميين والفنانين الحاليين، فلا شك أن فيهم من المسلمين المصلين الصائمين، ولكنهم -بحكم تربيتهم وثقافتهم- يحسبون أن مايصنعونه ليس مخالفاً للإسلام، ولايجلب سخط الله عليهم، وربما عرف بعضهم شيئاً من ذلك، ولكن العيشة التى يعيش فيها، والحياة الى تعودها، غلبت عليه.

والواجب هنا بذل الجهد مع هؤلاء، حتى يتفقهوا فى دينهم، ويتوبوا إلى ربهم، وينضموا إلى قافلة الداعين إلى الإسلام وفضائله.

ولقد عرفت السنوات الأخيرة توبة عدد من الفنانين، وعدد أكبر من الفنانات، ولكن أكثرهم اعتزلوا الفن وأهله، نجاة بأنفسهم، وفراراً بدينهم.

وأولى من ذلك أن يثبتوا فى هذا المعترك الصعب، وهذا الميدان الشاق، وأن يقولوا ما قال عمر بن الخطاب بعد إسلامه: «والله لايبقى مكان كنت أعلن فيه الجاهلية إلا أعلنت فيه الإسلام». وهذا لايكون إلا بالتعاون بين الجميع والتغلب على المعوقات وما أكثرها.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٥

قوات الأمن تداهم القرى والمدن بسوهاج

كتب صلاح بديوى:

شنت أجهزة الأمن حملات مداهمة واسعة النطاق فى قرى ومراكز محافظة سوهاج، وألقت القبض على ١٥٠ من الشباب المسلم بدعوى الاشتباه فى وجود صلة لهم بحوادث العنف الأخيرة، وقامت أجهزة الأمن باعتقال هؤلاء الشباب، ونكلت بهم فى محاولة منها لإجبار الشباب الفارين على تسليم أنفسهم. تأتى هذه التطورات فى إطار سياسة جديدة تتبعها الأجهزة الأمنية الآن لاعتقال كل الشباب الذين تشتبه فى انتمائهم للجماعات الإسلامية.. وقد رفضت الأجهزة الأمنية كل الجهود التى بذلها أعضاء مجلس الشعب عن دوائر سوهاج الانتخابية من أجل إطلاق سراح هؤلاء الشباب، وقامت بترحيلهم إلى المعتقلات والسجون، وقالت إنها لن تفرج عنهم إلا إذا ثبت عدم انتمائهم للجماعات الإسلامية.

وعلمت «الشعب» أن هناك موجات من الغضب تجتاح قرى ومراكز محافظة سوهاج عقب القبض على هؤلاء الشباب.

المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

استشهاد خفير برصاص الارهابيين فى ملوى

لمنيا من - حجاج الحسينى:
استشهد خفير نظامى بملوى ظهر امس عندما أطلقت عليه مجموعة ارهابية الرصاص اثناء سيره بسوق مدينة ملوى لشراء احتياجاته. وقع الحادث بعد ظهر امس عندما كان الخفير النظامى نبل سروال قسطنطين «٣٧ سنة» من قوة مركز شرطة ملوى يقوم بشراء بعض الخضروات من سوق ملوى حيث فوجىء بوابل من النيران أطلقها عليه بعض الارهابيين ولقى مصرعه فورا بينه لاذ الارهابيون بالفرار .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٥

الإندبندنت البريطانية:

السلطات تعتمد الأساليب الإسرائيلية فى العقاب الجماعى فى الصعيد

نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية فى الايام الماضية سلسلة مقالات عن مصر كتبها الصحفى الشهير روبرت فيسك -وهو أول صحفى فى العالم كشف عن مذبحة صبرا وشاتيلا التى ارتكبها الإرهابيون الصهاينة ضد الفلسطينيين العزل فى لبنان ولولاه ما عرف العالم بها- وكان آخر هذه المقالات يوم الجمعة الماضى ١٠/٢/٩٥ بعنوان على صفحة كاملة يقول: «القاهرة تعتمد أساسا على الرصاصة والبلدوزر» ومع المقال صورة لعدة منازل فى الصعيد مدمرة تماما، وتحتها تعليق «منازل دمرتها الشرطة المصرية بحثا عن الاصوليين»، ويكشف المقال عن كثير من الممارسات المرعبة، ويذكر أن التليفزيون البريطانى وكذلك محطة «سكاى نيوز» الفضائية قد عرضت تقارير مصورة حية تبرز معظم ما ذكره فيسك فى مقاله الاخير، لذلك نورد الترجمة الكاملة لتقرير روبرت فيسك فى الإندبندنت.

****

قامت الشرطة المصرية بمهمة شاملة فى منزل عائلة زيدان، فقد هدمت الحوائط ودمرت الأثاث، وسوت ما تبقى من البيت بالبلدوزر، وبنفس الطريقة بعد قليل وخلف مجموعة من أشجار النخيل قامت الشرطة عن عمد بتدمير منزل أحمد خليفة، وتحول المنزل الآن إلى كومة من الردم والخشب المكسور، وهكذا تنزل السلطات العقاب الجماعى -على الطريقة الإسرائيلية- على الناس فى صعيد مصر.

وإذا التزمت الطريق السريع متجها إلى الشمال من ملوى إلى مهراس فسترى الصورة أكثر وضوحا: فدان بعد فدان من زراعات قصب السكر المحروقة، حرقتها الشرطة خوفا من الجماعات الإسلامية، وفى لبنان قام الإسرائيليون عام ١٩٨٥ بحرث مصاطب الموز على جانب الطرق السريعة لنفس السبب، بالضبط كما تدمر منازل الفلسطينيين المطلوبين الآن.

حتى رجال الشرطة المصريين عند نقاط التفتيش، يسيطر عليهم الخوف، يقفون بجوار سياراتهم المدرعة مسلحين تماما ويأمرون السائقين بالمرور بسرعة معينة خوفا من الاغتيال، ويبدو أن الفلاحين واتتهم الشجاعة على الكلام، وهم الذين يخشون دائما قوة وقمع السلطات، وبينما كنا نمشى فى الشارع المدمر فى مهراس قال لنا رجل طويل يرتدى جلابية زرقاء: فعلوا ذلك ليلة ٤ - ٥ يناير، حيث دمروا بيت احمد خليفة اولا، ثم توجهوا بالبلدوزرات إلى بيوت محمد وعبد السلام زيدان، وفى هذا الشارع دمروا ستة منازل وقبضوا على ٤٠٠ رجل من كل قرية.

ويحكى لنا الرجل الطويل ذو الجلابية الزرقاء، القصة قائلا: «ولدا محمد زيدان مطلوبان لأنهما من الجماعات، هناك ولد آخر ليس من الجماعات، لكن رجال الشرطة جاءوا وأطلقوا الرصاص على رأسه وقتلوه أمام أبيه، كنت واقفا هنا ورأيت الأمر كله».

وتعتبر معاقبة عائلات المطلوبين ظاهرة جديدة فى صعيد مصر، لكن رواية الرجل ليست غريبة، ففى حقول قصب السكر المحيطة بملوى تحقق الشرطة المصرية انتصارات عظيمة على الجماعات، إلا أن الجثث التى تنقل إلى مشرحة ملوى عادة ما تحمل إصابات رصاص فى الخلف وغالبا فى مؤخر الراس، وذلك ما يسميه بعض الشباب فى ملوى إعدامات بالجملة، فيما تشكو منظمات حقوق الإنسان على مدى شهور من أن ما تصفه الانباء بـ «معارك مسلحة» ليست سوى عمليات اغتيال فى منازل المشتبه فيهم.

وأحيانا تبدو عمليات القتل متعمدة بشكل فج، فعلى سبيل المثال أردى فولى التونى قتيلا فى حقول قصب السكر خارج ملوى برصاص الشرطة، وابلغ والده محمد، العاملين فى مجال حقوق الإنسان أنه أخذ بعد مقتله بشهر إلى مشرحة البلدة ليتعرف على جثة ابنه، فوجد آثار الرصاص فى راسه وصدره، وقالت له الشرطة: إنه سيواجه نفس المصير إن لم يدفن ابنه فى «هدوء تام».

وبعد ثلاثة أسابيع من هذا الحادث قتل ثمانية من اعضاء الجماعة فى حقول قصب السكر خارج ملوى، وقال شهود العيان فيما بعد للعاملين فى المنظمة المصرية لحقوق الإنسان: إن الثمانية كانوا قد اعتقلوا قبل ذلك، لكن الشرطة نقلتهم إلى حقول قصب السكر لتعدمهم.

ومن بين الذين إعتقلوا مؤخرا ٢٧ صبياً تحت سن السابعة عشر، فيما تم تدمير ٢٢ منزلا فى مهراس والروضة وإنكا ودنده وموسكيت وملوى..



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧ / ٢ / ١٩٩٥

• المشروع الفكرى لسعيد العشماوى (٨)

كيف صور صحابة رسول الله؟

وصحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من الانصار- اوساً وخزرجاً- أولئك الذين عقدوا مع الرسول، فى «العقبة» عقد تأسيس الدولة الإسلامية الأولى، وبها خرج الإسلام والمسلمون من مرحلة الاستضعاف.. وفتحوا قلوبهم وبيوتهم وأموالهم للمهاجرين، فآووا ونصروا، وآثروا على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة.. ولسيوفهم دان الشرك والكفر.. حتى لقد سموا «الانصار» لما مثلوه من «انتصار» لرسول الله:

والله سمى نصرك الانصارا   أثرك الله به إيثارا

هؤلاء الصحابة.. الانصار.. ماهى صورتهم فى «الفكر العشماوى»؟

إن صورة هؤلاء الصحابة، لدى الرجل، هى صورة «العصابة» التى تتسابق فى ميدان الغدر والاغتيالات إرضاء لرئيسها وتقربا إليه وتزلفا!!- مع ملاحظة ان «الرئيس» هنا هو المصطفى صلى الله عليه وسلم!!..

فبعض من احداث «القتال» المعلن ضد اليهود- الذين نقضوا العهد.. وانحازوا إلى الشرك.. وأعلنوا الحرب على الإسلام والمسلمين- بعض هذه الأحداث- مثل قتل بعض زعماء اليهود- يسميها العشماوى «اغتيالات»، ويصور صنيع الانصار لها باعتباره «غدراً» تسابقوا على طريقه، وتنافست فيه الاوس والخزرج طلبا للحظوة عند الرسول.. فيقول: «وقد علم بعض افراد قبيلة الاوس أن كعب بن الاشرف يهجو النبى (صلى الله عليه وسلم) بشعره، فأرادوا قتله تقربا إلى النبى وتوددا إليه، فذهبت جماعة منهم، فيهم أبو نائلة، أخو كعب من الرضاعة -الذى استدرجه بمكر- واغتالوه بليل.»

وبعد أن حاول العشماوى استدرار عطف قارئه على عدو الله ورسوله ودينه- كعب بن الاشرف- بالحديث عن «اغتياله بليل»!!.. واشتراك أخيه من الرضاعة فى اغتياله.. واستدراجه إياه بمكر.. كل ذلك «تقربا إلى النبى وتوددا إليه»- وليس ردا للغدر وقياما بالجهاد فى حرب معلنة-.. بعد ذلك، مضى العشماوى ليصور تنافس الانصار على درب الغدر والاغتيالات.. فقال: «ونظرا للتنافس المستمر- حتى بعد الإسلام- فيما بين الاوس والخزرج، فإنه لما اغتالت الاوس كعب بن الاشرف، قالت الخزرج: والله لاتذهبون بها فضلا علينا ابدا فتذاكروا فيما بينهم عدوا للنبى يغتالونه حتى يتساووا مع الاوس، اغتيالا باغتيال، فذكروا أبا رافع سلام بن أبى الحقيق (من يهود خيبر)، وذهبت إليه جماعة منهم فاغتالته على سرير نومه بعد أن كان قد تناول عشاءه»!!..

والعشماوى يتغافل عن ان المقام كان مقام حرب معلنة بين المسلمين واليهود- الذين نكثوا العهد، وغدروا بالموادعة، وتحالفوا مع مشركى مكة وغطفان، وجيشوا الجيوش لغزو المدينة.. فقتل المسلمين لبعض زعمائهم إنما تم بأمر النبى، صلى الله عليه وسلم، فى إطار مقدمات المعارك الفاصلة معهم، ولم يكن غدرا ولا اغتيالا.. بليل.. وبمكر.. وعلى السرير.. وبعد تناول الطعام!!..

والعشماوى يصور القضية على انها كراهة فردية من الرسول للذين هجوه شعرا.. وأن الصحابة لم يكونوا مجاهدين فى سبيل الله- وإنما كانوا متنافسين على إرضاء الرسول، باغتيال من هجاه!!..

بل إن الرجل يسوق هذه الصورة، تأصيلاً لخلق الاغتيال والغدر فى الشخصية الإسلامية، ورجوعا بها إلى عهد النبى وصدر الإسلام، فيقول: «إن ما يمثل خطورة حقيقية فى إرهاب الشرق الاوسط- (المعاصر)- ان هذا الإرهاب يجد له تبريرا بالافكار الدينية الإسلامية والآراء الشرعية الفقهية.. فهو قد ظهر منذ فجر الإسلام، متوشحا بآراء دينية، ومتناسجا بافكار إسلامية»!

وإن تعجب فعجب أن ينصف الكاتب اليهودى الصهيونى «إسرائيل ولفنسون» الإسلام ونبيه والأنصار وهو يتحدث عن هذه الوقائع- وهو من مراجع العشماوى.. قرأه، وضرب صفحا عن حقائقه! -فيسوق قتل زعماء اليهود هؤلاء فى سياق الحرب المعلنة منهم على المسلمين- وليس فى إطار الغدر والاغتيال- فيقول، بعد الحديث عن نقض اليهود عهدهم مع النبى، وامتناعهم عن الوقوف مع المسلمين يوم أحد: «إن النبى أمر بقتل كعب بن الأشرف بعد يوم أحد، أى قبيل محاصرته لبنى النضير- أى فى ربيع الأول من السنة الرابعة للهجرة- وكان قتله

المصدر : الشعب
التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

بمثابة إعلان الحرب عليهم، لانه كان زعيما من زعمائهم.. وعلم الرسول بما يدور في خلد يهود خيبر- بعد هزيمة الاحزاب في وقعة الخندق- من العزم على المبادأة إلى تاليف كتلة منهم ومن يهود وادى القرى وتيماء ثم يزحفون على يثرب.. فأخذ يتهيا لقتالهم، ولكنه اجله إلى اجل قصير لاسباب سياسية، واخذ الانصار يرسلون الوفود لقتل زعماء خيبر كمقدمات للغزوة..»

فما رآه «إسرائيل والفنسون» «قتالا» صوره العشماوى- من الانصار -«غدراً ومكرا واغتيالاً»، تنافست فيه الاوس والخزرج على رضاء النبى، شفاء لصدره ممن هجاه!!..

والعشماوى لايبصر المؤاخاة بين الانصار وبين المهاجرين من قريش.. ولايلتفت إلى تراص كتائبهم جميعا في نصرة الإسلام وبناء دولته وتوحيد أمته، في صراع وجهاد مع الشرك والردة والفرس والروم.. ولا يتامل آيات القرآن التى جمعت بين الفريقين- المهاجرين.. والانصار- (والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا، ذلك الفوز العظيم) التوبة: ١٠٠.

لايلتفت إلى شيء من ذلك، وإنما يذهب إلى بيت شعر مدح فيه الشاعر النصرانى الاخطل (١٩- ٩٠هـ ٦٤٠- ٧٠٨م) قريشا وهجا الانصار.. فقال:

ذهبت قريش بالمكارم كلها واللؤم تحت عمائم الانصار

ليصور العلاقة بين الفريقين تصويرا يسيء إلى هذا الجيل الذى صنعه الإسلام وصاغه رسول الله، صلى الله عليه وسلم..

فعند العشماوى، أن المهاجرين هم في نظر الانصار: «أناس «بلدى»»، كناية عن غلاظة الذوق وخشونة الطباع وجلافة الخلق.. وأن الانصار هم في نظر المهاجرين أهل «اللؤم والخبث»!!

تلك هى صورة السابقين الاولين من المهاجرين والانصار.. وصورة العلاقة بينهما، عند العشماوى، وهذا هو ما يقدمه لقرائه عن صحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم!..

*****

والعشماوى يرسم للصحابة جميعاً، مهاجرين وانصار، عقب وفاة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، صورة بائسة، يلملم في سطورها كل الصفات السلبية، التى تشي بالجهل والتخلف والعجز.. فـ«جماعتهم مضطربة».. و«نفوسهم مهتزة».. و«فكرهم السياسى منعدم».. و«فهمهم مبلبل».. و«تصرفاتهم مضطربة».. وكذلك «موازينهم».. و«جماعتهم».. و«معاييرهم مختلة».. تحيط بهم «الغيوم».. وينتشر من حولهم «الظلام الدامس».. اختفت عنهم «الحقائق».. فلم يعرفوا التمييز بين «ماهو لله وماهو للناس» في «طبيعة الخلافة ونظامها»!!..

نعم.. جمع العشماوى كل هذه الصفات من قاموس السلبيات، ووضعها، مكثفة في عدة أسطر، ليرسم لوحة من العجز البائس والبؤس العاجز لصحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ورضى عنهم!..

أما نص عبارته فيقول: «إن القرآن لم يتعرض لنظام الحكم في الإسلام بعد النبى، ولم ترد عن النبى أحاديث في هذا الصدد. ولما فوجيء المسلمون بوفاة النبى، اضطربت جماعتهم واهتزت نفوسهم حتى اختاروا أبا بكر خليفة له. ولم تتحدد في هذا الوقت -نتيجة الظروف المضطربة وانعدام الفكر السياسى- طبيعة خلافة النبى والنظام الذى يتعين على الخليفة التزامه. وساعد لفظ «الخليفة»- وما قد يفيده معنى وراثة كل الحقوق والالتزامات- على بلبلة الفهم، واضطراب التصرفات، وبقاء الغيوم في المحيط الإسلامى.. فاضطربت موازينهم، واختلت معاييرهم، وخلطوا بين ماهو لله وماهو للناس.. حتى انتشر ظلام دامس، اختفت فيه الحقائق»!

ولأن هذا «الهجاء» لصحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يتكرر كثيراً في كتب العشماوى، فإننا سنقف معه وقفة تامل وتفحص وحوار..

بقلم:
د. محمد عمارة

إن السياسة: هى تدبير شئون العمران الإنسانى.. ومذاهبها وماهياتها تتعدد بتعدد المرجعية الحاكمة لها.. وهل هذه المرجعية هى «الهوى»؟.. أم العقل الإنسانى وحده؟.. أم العقل المحكوم بالشريعة الإلهية؟

-والأخيرة هى الخلافة-.. فهل لم يأت الإسلام بنظرية في الاستخلاف والخلافة، تجعل المرجعية عند التنازع لله والرسول؟ حتى يقال عن المجتمع الإسلامى الأول: إن الفكر السياسى قد انعدم فيه؟.. ألم يدبر المسلمون عمران مجتمعهم بالشريعة والاجتهاد، أى بالعقل الملتزم بوحى السماء؟..

وأين الاضطراب واهتزاز النفوس؟.. والأمر- حول اجتهادات الأنصار والمهاجرين في سقيفة بني ساعدة- قد حسم- رغم عظم الوضوح- في لحظات، عندما اتفقوا جميعا على ما اقترحه أبو بكر من توزيع الاختصاصات بين مؤسسة «المهاجرين الأولين»- ولها الإمارة- ومؤسسة «النقباء الاثنى عشر»- ولها الوزارة- «منا الأمراء، ومنكم الوزراء».. وغادر قادة الأمة السقيفة مجتمعين، باستثناء سعد بن عبادة، الذي احترموا حقه في الاختلاف؟..

وأين هو عدم تحديد طبيعة خلافة النبي، والخلط بين ماالله وماللناس؟.. وخطبة أبي بكر الأولى وثيقة فكرية، تصوغ مبادىء نظرية شديدة الوضوح والتحديد حول طبيعة نظام الخلافة وتميزه عن النبوة والرسالة.. لقد خطب فقال: «إني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني. أطيعوني ما أطعت الله رسوله، فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم. إنما أنا مثلكم، وإني لا أدري لعلكم ستكلفونني ما كان ورسول الله، صلى الله عليه وسلم يطيق. إن الله اصطفى محمداً على العالمين، وعصمه من الآفات، وإنما أنا متبع ولست بمبتدع. ألا وإنما لي شيطان يعتريني، فإذا أتاني فاجنبوني...»!

١- فللنبي العصمة.. وأبو بكر- الخليفة- متبع.. وليس بخير الناس.. وله شيطان يعتريه..

٢- والتعاقد الدستوري بين الخليفة والأمة على التزام المرجعية- الكتاب والسنة- لقاء الطاعة: وهو ما يعني صراحة نيابة الخليفة عن الأمة نيابة محكومة عند الطرفين بالكتاب والسنة- فالاصطفاء الإلهي للرسول وحده.. وفي ذلك نفي لوهم أن لفظ «الخليفة» قد أفاد معنى وراثة كل الحقوق والالتزامات عن النبوة والرسالة.

٣- إن البيعة للرسول كانت على الإيمان.. والخروج عنها: عودة لجاهلية الشرك.. بينما مات سعد بن عبادة، دون بيعة لأبي بكر ولا لعمر بن الخطاب.. وتأخرت بيعة علي بن أبي طالب لأبي بكر عدة أشهر.. ولم يقل أحد إنهم عادوا إلى الجاهلية.. فأين هي الغيوم؟.. وأين هو الظلام الدامس، الذي اختفت فيه الحقائق- حول نظام الحكم في الإسلام بعد النبي- على صحابة رسول الله؟!..

إننا أمام «سباب عشماوي» لصحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ورضي عنهم، لابد وأن يطال إنجاز الإسلام ورسوله في صناعة هذا الجيل الفريد!..

*****

والعشماوي يعمم اتهام المسلمين بالجهل في شئون الحكم وسياسته ونظامه، عبر كل عصور الخلافة الإسلامية.. من لدن أبي بكر- أول الخلفاء- وحتى (سنة ١٣٤٢هـ سنة ١٩٢٤م) عندما ألغيت الخلافة الإسلامية- وسيأتي لذلك مبحث في هذا الكتاب-.. لكننا الآن نشير إلى اتهامه للصحابة على عهد عمر، بأنه لم يكن فيهم من استطاع فقه وإدراك مشكلة الحكم!.. فيقول: «.. وعمر بن الخطاب هو الذي أدرك مشكلة الحكم في الإسلام.. فقد روي عنه أنه سأل سلمان:

-أملك أنا أم خليفة؟

-فأجابه سلمان: إن أنت جبيت من أرض المسلمين درهما أو أقل أو أكثر ثم وضعته في غير حقه، فأنت ملك، غير خليفة»

ويعلق العشماوي على السؤال والجواب.. فيقول: «وسؤال عمر، كان الحق الذي يلتمس أصول الحكم في الشريعة. أما الإجابة فما أغنت ولاشفت.. ولو كان بجوار عمر- عندما ألقى سؤاله- رجال على شاكلته، أو قريبون من ذلك، لأمكن أن يحرك السؤال عقولهم ويثير أفكارهم، بما يؤدي إلى تحقيق دقيق للفارق بين عصر النبي وعصر غيره، حكم الله وحكم الناس»

والذي جهله أو تجاهله المستشار عشماوي، هو أن بحث عمر كان عن لقب مناسب للخليفة، معبر عن فلسفة نظام الخلافة.. فأبو بكر -بعد رفضه لقب «خليفة الله»- سمي «خليفة رسول الله».. ورأى عمر أن تعدد وتوالي الخلفاء سيطيل ويكثر كلمات اللقب: «خليفة خليفة خليفة خليفة.... رسول الله»!..

وفي إطار البحث عن اللقب المعبر عن الفلسفة المتميزة لنظام الخلافة، كان السؤال عن الفارق بين «الملك» وبين «الخليفة»؟..

وكانت الإجابة العبقرية للصحابي سلمان الفارسي- الذي خبر الملك في الكسروية.. ويعيش الآن في الخلافة الإسلامية- وهي الإجابة التي رأت في الملك- ما كان يراه العرب- جبرية وتجبرا وحكما بالهوى ومقتضى الشهوة.. ولذلك فهو يظلم في الجباية، ويضع ما يجبيه حيث شاء.. أما الخليفة- والخلافة- فهي على العكس من ذلك النظام»

وهذا الذي وعاه سلمان، وأشار إليه في إجابته الوجيزة.. هو الذي وعاه المسلمون جميعاً، عندما ميزوا الخلافة الراشدة والكاملة عن الخلافة الناقصة وعن الملك العضود.. وعندما فرقوا بين خلافة الشورى والاختيار وبين «السلطان



المتغلب» دون شورى واختيار.. وهو الفهم والوعى الذى صاغه ابن خلدون (٧٣٢- ٨٠٨هـ ١٣٣٢- ١٤٠٦م) نظرية فى الفروق بين نظم الحكم، قال فيها: «الملك الطبيعى: هو حمل الكافة على مقتضى الغرض والشهوة والسياسى: هو حمل الكافة على مقتضى النظر العقلى فى جلب المصالح الدنيوية ودفع المضار.

والخلافة: هى حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعى فى مصالحهم الأخروية والدنيوية الراجعة إليها، إذ أحوال الدنيا ترجع كلها عند الشارع إلى اعتبارها بمصالح الآخرة. فهى فى الحقيقة: خلافة عن صاحب الشرع فى حراسة الدين وسياسة الدنيا به»

هذا هو الفهم الإسلامى، الواضح والمحدد، لنظم الحكم المختلفة، وللفروق بينها.. عبر عنه سلمان الفارسى.. وتحدث عنه ابن خلدون.. ولقد كان فهمهم للخلافة عن صاحب الشرع بريئا دائماً من خلط هذه الخلافة بالنبوة والرسالة والعصمة- التى هى من خصوصيات الرسول-.. فهى خلافة عنه فى حراسة الدين الذى بلغه، حتى تعين الدولة الناس على إقامته كاملا.. وفى سياسة الدنيا بهذا الدين، وذلك حتى لاتكون السياسة ملكا متجبرا، مرجعيته القهر والغلبة والشهوة والهوى.. ولا عقلانية دنيوية خالصة فى دنيويتها، غير مضبوطة تدابيرها بأطر أحكام وحدود ومبادىء الشريعة الإلهية.. فالخلافة تضبط سياسة النظر العقلى بأحكام الشريعة، وذلك حتى تضمن للمؤمنين بها سعادة الآخرة مع سعادة الدنيا جميعا.

فمن هو الذى جهل «مشكلة الحكم»؟.. سلمان الفارسى، وصحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟..

أم المستشار عشماوى؟!..

بل إن العشماوى- وهو رجل التناقضات! -يابى إلا أن يكذب نفسه بنفسه.. ففى ذات الكتاب الذى وجه فيه كل هذه الاتهامات لصحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على عهد أبى بكر وعمر- حول الجهل بمشكلة الحكم، والخلط بين حقوق الرسول وحقوق الخليفة، وعدم التمييز بين ماالله ومالناس.. الخ- يكذب نفسه، وينقض اتهاماته، عندما يعلق على خطبة أبى بكر وخطبة عمر، بعد توليهما الخلافة، فيقول: «وهذا الذى بدر من أبى بكر وعمر- كبيرى الإسلام بعد النبى- يدل على فهم صحيح لرسالة الحكم، وفهم المحكومين لحدود الحاكم حتى وإن يكن خليفة الرسول»

لكن الرجل، الذى تغلبه «كلمة حق» أحيانا، هو الذى سود ويسود الفصول فى سباب صحابة رسول الله!..

****

ولقد طوعت نفس العشماوى لقلمه أن يصور الصحابة، عندما اجتمعوا فى سقيفة بنى ساعدة، عقب وفاة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لا فى صورة الجهلة الذين يهيمون فى الظلام الدامس، فقط، وإنما، أيضا، فى صورة الهمج المتوحشين.. ففى السقيفة «بدأ الامر بالجدال الحسن.. ثم تحول إلى العنف.. وانتهى بالعدوان، دون اعتداء بالحوار.. ورأى المهاجرون أن لامناص من العدوان على سعد زعيم الخزرج والاعتداء عليه، لاقصائه نهائيا عن فكرة طلب البيعة لنفسه، ولمنع الأنصار من مجرد التفكير فى الاستئثار بالإمارة أو حتى المشاركة فيها، حتى لا يجتثوا المهاجرين ويقطعوا شأفتهم.. مما شجع المهاجرين على الالتجاء إلى العنف والنزوع إلى العدوان.. فنزا المهاجرون على سعد بن عبادة فاوسعوه ضربا حتى أوشك أن يموت»!

ولو كان العشماوى يحترم عقل قارئه، فضلا عن احترامه للحقيقة، لما نسب العنف، والعدوان، والاعتداء، والنزو، والضرب إلى مايقرب من الموت للمهاجرين- فى السقيفة- ولم يكن منهم فى السقيفة سوى ثلاثة: أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح!!.. فكيف يصنعون كل ذلك فى جمهور الاوس والخزرج؟! ثم إن الذى «نزا» على سعد بن عبادة- وكان مريضا- هم جماهير الانصار الذين زحفوا لبيعة ابى بكر، بعد أن بايعه عمر وأبو عبيدة؟!.. وهل يتصور عاقل كل هذا العنف والنزو والاعتداء والضرب الذى قارب الموت من ابى بكر ضد الانصار.. وهو الذى خطب فى ذات الموقف- بالسقيفة- فقال: «إن العرب لاتعرف هذا الامر إلا لهذا الحى من قريش. نحن اوسط العرب انسابا، ليست قبيلة من قبائل العرب إلا ولقريش فيها ولادة.

..وليس بعد المهاجرين الاولين عندنا بمنزلتكم، فنحن الامراء وانتم الوزراء، لاتفتات دونكم بمشورة، ولا تنقضى دونكم الأمور»..

فنحن أمام «منطق سياسى»، يقدم للخلافة- عقب وفاة النبى- أقوى العصبيات على جمع الكلمة فى هذا الظرف الاستثنائى.. وأمام «فكر دستورى» يوزع اختصاصات الدولة بين المهاجرين والانصار، معلنا أنه «ليس بعد المهاجرين الاولين » من يبلغ «منزلة الانصار»، فلهم الموازرة «لاتفتات دونكم بمشورة، ولاتنقضى دونكم الامور»!..



فهل يمكن أن يقوم سبب أو تتصور علاقة بين أصحاب هذا الفكر- السياسى.. والدستورى- وبين الصورة البائسة والمأساوية التى قدمها العشماوى عن أئمة صحابة رسول الله؟!..

إننا نعيد التذكير بما سبقت إشارتنا إليه، مما نقله العشماوى عن «القداح»- فى منهاج غلاة الباطنية-.. وهو المنهاج الذى يتوسل بالطعن فى الصحابة إلى الطعن فى الرسول، وصولا إلى استئصال الدين.. «وسب أبا بكر وعمر.. فإنك إذا سببتهما سببت صاحبهما، فإذا استوى لك الطعن عليهما فقد اشتفيت من محمد، ثم تعمل بعد ذلك فى استئصال دينه»!

ونعيد التنبيه على تفوق العشماوى على غلاة الباطنية، من الزنادقة.. فالرجل لم يأل جهدا فى الطعن -صراحة- وليس بالواسطة- فى ذات الإسلام.. وفى رسول الإسلام!..

إن قارىء هذه الصورة التى قدمها العشماوى لجيل الصحابة الفريد- أولئك الذين أقاموا الدين، وأسسوا الدولة، وبدلوا وجه الدنيا، وغيروا مجرى التاريخ-.. إن قارىء هذه «الصورة العشماوية» البائسة الكالحة، مدعو إلى مقارنتها بالصورة القرآنية للصحابة، الذين شرفوا بمعية رسول الله، صلى الله عليه وسلم.. وهى صورتهم فى كتب النبوات التى سبقت القرآن أيضا.. (محمد رسول الله، والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود، ذلك مثلهم فى التوراة، ومثلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار، وعدا الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما).. الفتح!؟

هذا هو التصوير الإلهى لصحابة رسول الله- الذى آمن به كل المؤمنين حقا بالتوراة والإنجيل والقرآن..

وتلك صورتهم فى فكر المستشار عشماوى!!..

والمقارنة بين الصورتين تغنى عن التعليق..



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٥

ليس لها من دون الله كاشفة

حين يصر نظام على تحدي مشاعر الناس، والسير قدما فى سياسات تخدم فئة محدودة مستفيدة، ويصم أذنيه عن مشاريع الإصلاح وأصوات المخلصين. وحين تمسك القبضة الأمنية العمياء بتلابيب الوطن، وتدوس بيد من حديد على الحقوق والأعراض دن حد أدنى من الحكمة أو التعقل. وحين تسد كل منافذ التعبير الحر التي يتنفس من خلالها الناس، فيعرقل العمل الحزبي ويضرب العمل النقابي ويصادر الصوت الحر فى الصحافة والإعلام، ويقذف بخيرة الرجال فى السجون والمعتقلات دون ضمانات قانونية، بل ويعين عمداء الكليات، وتشكل من أعلى لجان الترقيات فى الجامعات، ويعين العمد فى القرى بقرار. وحين يستعر القتل فى نصف الوطن الجنوبي، وتدور دائرة الثأر المجنونة وتساوى حياة الأبرياء ثمن طلقة رصاص عشوائية تتخفى تحت شعار مكافحة الإرهاب. وحين يباع مستقبل الوطن ويؤجر اقتصاده مفروشا، وتضرب الصناعة الوطنية، وتدمر الزراعة ليظل أبناؤه أسرى استيراد لقمة العيش.

وحين تعتكف القيادة السياسية بعيدا عن هذا كله، فلا تقبل مصالحة وطنية مع القوى الرئيسية فى المجتمع، ولا تقبل تغيير أساليبها التى تؤدى من صدام لأخر، وتفضل مقابلة الصحفيين الأجانب على مقابلة القيادات الشعبية الحقيقية، والجلوس مع العدو على الجلوس مع شركاء الوطن وأبناء الأمة. وحين يسخر الإعلام للتغطية على هذا كله، ليشغل الناس بفضائح أخلاقية وقضايا تافهة وفنون مبتذلة. وحين يغمض الرافعون لشعارات حقوق الإنسان عيونهم عن هذا كله، ويعلن الغرب المستنير المتقدم المتحضر أنه على استعداد لاستخدام ذراعه العسكرية (حلف الأطلنطي)، لدعم الأنظمة ضد الإسلام والإرهاب. حين يحدث هذا كله، والناس نيام، صامتون، تائهون، مترددون فإن العقل يعجز عن حساب السيناريوهات أو تقدير البدائل أو استشراف بصيص أمل أو نور.

«فليس لها من دون الله كاشفة»

هبة سعد الدين



مرة أخرى.. عن اللجوء السياسى.. وحقوقه!

محمود مراد

يبدو ان مقالنا المنشور فى الاسبوع الماضى (الثلاثاء ٧ فبراير) تحت عنوان : حق اللجوء السياسى لمن؟ - قد اثار ردود فعل هنا وهناك.. فقد تحدثنا عن الارهابيين :ايمن الظواهرى وهانى السباعى واعطائهما حق اللجوء السياسى فى النرويج، وابدينا دهشتنا، فالنرويج قد دخلت مفردات الحوار السياسى بمنطقتنا عبر اتفاق اسلو، ولذا طالبنا حكومتها بإعطاء المبرر..

وبعد ٤٨ ساعة من نشر المقال إتصلت بى سفارة النرويج فى القاهرة وجاءني احد دبلوماسييها الشبان، وعلى وجهه سمات الجدية والتجهم.. وقال لى ان السفير قد اهتم بالمقال واتصل فورا بالسلطات الحكومية فى بلاده ،ولما جاءه الرد إتصل بالخارجية المصرية ليبلغها وكلفه بالحضور لمقابلتى وتقديم رد مختصر جدا يقول تحت عنوان «ملاحظة»:

«ان سجلات السلطات النرويجية لا تضم هذين الشخصين المذكورين.. فالنرويج لا تمنح اللجوء السياسي للارهابيين »

قلت له : هل معني هذا ان النرويج لم تعطهما حق اللجوء السياسى..

قال: لا.. لم يحدث..

قلت: هل لا توجد إتصالات بين هذين الشخصين وبين حكومتك.. بمعنى اذا لم يكن إسماهما موجودين فى السجلات ،واذا لم يكونا موجودين فى الاراضى النرويجية.. فهل لا تجرى حاليا اتصالات لمنحهما حق اللجوء السياسى؟

قال: إننى ملتزم بهذا الرد الذى سلمته لك الآن..

قلت: ولماذا انت جاد جدا ومتجهم هكذا؟

قال: لأن الموضوع جاد جدا..

قلت: وهو أيضا جاد جدا بالنسبة لى ولبلدى.. فإن موقف بعض الدول الاوروبية يحيرنا حقيقة، ففى الوقت الذى توجد فيه علاقات طيبة مع مصر.. وفى الوقت الذى ترفع فيه أوروبا - وغيرها - وبقوة راية محاربة ومكافحة الارهاب.. نجدها تتبنى جماعات إرهابيةوتاوى اشخاصا إرهابيين ، وتتيح الفرصة في عواصمها ومدنها لفتح مراكز إرهابية تحت مسميات مختلفة وتحت راية حقوق الانسان!

اننا نفهم - وهكذا تنص المواثيق الدولية - على انه إذا كان هناك شخص قد إختلف فكريا وسياسيا مع نظام الحكم فى بلده ، وبسبب هذا فان السلطات الحاكمة تحجر على حريته بالقبض عليه وباعتقاله.. فإنه فى هذه الحالة يلجا الى دولة اخرى فتقوم بحمايته وتعطيه حق اللجوء بشرط الا يمارس فعلا تامريا ، او يدبر ويحرض على القيام بأعمال العنف ضد بلده او يشترك فى قتل واعمال ضدها.. وانما - وهذا تجاوز ترضي به بعض الدول وترفضه دول اخرى - يكون له حرية التعبير عن ارائه وافكاره سلميا..

هذا مانعرفه اللهم إلا اذا كانت الدولة المضيفة تعتبر ان الحكم فى الدولة التى لجا منها الشخص.. يعد حكما ظالما وانه ينبغى مقاومته وخلعه ، وفى هذه الحالة تكون فى حالة عداء سافر معه فتسمح باعمال عنف ضده.. وان كان هذا السماح فى السر وليس علنا!

اما فى حالتنا، فاعتقد ان هذا غير صحيح.. وان الحكم ديمقراطى - ايا كانت الملاحظات - وان دول اوروبا بدون استثناء على وفاق معه.. بل وعلى علاقة جيدة.. وممتازة.. فلماذا إذن تحتضن بعض دولها عددا من الارهابيين ومراكزهم وتعطيهم حق اللجوء.. او حق الاقامة؟

قد يقال - وقد قيل فعلا - ما الذى يثبت انهم إرهابيون؟

ونرد: افعالهم وممارستهم تثبت ذلك.. فإنهم يتحدثون ويكتبون ويدلون بتصريحات صحفية تؤيد عمليات القتل والعنف والتخريب التى تحدث.. بل ويتمادى بعضهم بالقول انه «المدبر» وانه «الزعيم» وانه «الممول والمخطط».. ألا يكفى هذا؟

ثم الا تعرف الاجهزة السياسية والامنية والمخابراتية من هو فلان وفلان.. وماهى طبيعة المراكز المفتوحة باسماء مختلفة؟ ام ان بعض الدول تتصور انها بهذا تنسج علاقات مع قوى مؤثرة وضاغطة فى المجتمع.. وان هذه القوى ربما تصل يوما الى الحكم فتكون على صلة بها؟



يذكرني هذا بما يحدث فى الولايات المتحدة الامريكية.. فقد مدت جسور الوصل مع الجماعات الارهابية.. ويسرت دخول اعضائها إليها مثل عمر عبد الرحمن.. فى الوقت الذى وضعت فيه قوائم باسماء شخصيات قالت انهم إرهابيون ممنوعون من دخولها وكان منهم ياسر عرفات.. والآن يوجد بينهم كورت فالدهايم!

ولقد اثيرت هذه المسالة فى حوار بينى وبين الدكتور مارتن انديك مساعد مستشار الأمن القومى للرئيس الأمريكى حاليا والمرشح - او المعين - سفيرا جديدا لواشنطن فى اسرائيل.. وكان عندما لقيته فى اكتوبر ١٩٩٢ مديرا لمعهد واشنطن للدراسات السياسية.. وعندما ضيقت عليه الخناق فى الحوار اعترف بانه بالفعل مندهش للأسلوب الذى حصل به عمر عبد الرحمن بسرعة على تاشيرة دخول الولايات المتحدة والسماح له بالاقامة رغم تصريحاته واحاديثه التى يبارك فيها القتل والعنف ويحرض على المزيد منها.. وقال لى مارتن: سوف أخبرك عندما اجد جوابا شافيا!

فقلت له : ولن تجد.. ولكنكم بهذا تسمحون لتكوين بؤر إرهابية وتتيحون لها مناخ النمو.. ولن تفيقوا إلا بعد ان تذوقوا منها وتعانوا من شرورها!

ولقد حدث.لكن - وعلى الناحية المصرية - وهذا ماسبق ان طالبنا به وزارة الداخلية هنا.. ولا ادرى لماذا لا تستجيب .. فإنه يتحتم على السلطات الأمنية المصرية ان تنشر بوضوح وصراحة قائمة باسماء الهاربين الى الخارج - الارهابيين وغيرهم - ومعلومات مفصلة عنهم وعن الجرائم والتهم المنسوبة إليهم والأشخاص التابعين لهم او المعاونين لهم مع صور مختلفة.. ومع المطالبة بترحيلهم.. وذلك لكشفهم وتعريتهم سواء بالنسبة للحكومات او للهيئات والمنظمات الدولية او للأفراد العاديين.. خاصة، المصريين والعرب الذين يلتقون بهؤلاء - دون معرفة الحقيقة - فينخدعون بكلامهم فيسقط البعض فى غواياتهم وحبائلهم!

إننا نطالب وزارة الداخلية بهذا.. بان تعد قوائم دقيقة وتنشرها على اوسع نطاق.. وتبعث بها الى كل الجهات فإذا ماراى أحد الذين ستضمهم هذه القوائم انه برىء ، وانه مظلوم فان عليه - كاى مواطن شريف - ان يعود بشرف الى وطنه ويتقدم الى القضاء - الذى لا يشك احد فى نزاهته - لتبرئة ساحته..

إننا نرى هذا.. لتحديد المواقف، ففى مثل هذه المعركة التى نخوضها.. يجب ان يتضح كل ماهو ابيض وماهو اسود! □



المصدر : المجلة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥



الصدام الأخير بين الدولة والإخوان في مصر

إنذار أم استبعاد من الخريطة السياسية؟

من ابرز الظواهر السياسية في تاريخ مصر المعاصر نشوء جماعة الاخوان المسلمين التي ولدت في مارس (آذار) ١٩٢٨ في منزل حسن البنا مدرس اللغة العربية في مدرسة الاسماعيلية الاميرية، التي شكلت حضورا سياسيا كبيرا في الحياة السياسية والحزبية.

مع انتشار قاعدة معنوية للجماعة بدأت تشكل خطرا سياسيا الامر الذي دفع الدولة الى التعامل العنيف معها. ومنذ مقتل حسن البنا في فبراير (شباط) ١٩٤٩ ومحاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر في ميدان المنشية في الاسكندرية دخلت الدولة في صدام مع الاخوان كان حصاده إعدامات واعتقالات ومحاكمات لقيادات وكوادر بارزة في الجماعة لا سيما بعد ازمة ١٩٦٥. أما في عهد الرئيس انور السادات فتمت مصالحة مع الاخوان باخراجهم من المعتقلات والسجون كجزء من سياسة السادات لاعادة ترتيب الحياة السياسية المصرية، في محاولة لتطويق نمو التيارات اليسارية في مصر. ومع ذلك فسنوات المصالحة لم تستمر طويلا، اذ تصادم الطرفان في ضوء سياسات الرئيس الجديدة. هنا تحولت المصالحة الى صدام ووصل الجميع الى ازمة سبتمبر (ايلول) الشهيرة ١٩٨١ التي انتهت باغتيال الرئيس السادات على ايدي جماعة الجهاد.

منذ ذلك الحين برزت على الساحة السياسية المصرية عدة ظواهر جديدة اولاها ان الاخوان المسلمين ليسوا هم فقط التيار السياسي الوحيد الذي ينطق باسم الاسلام السياسي، وانما هناك جماعات اخرى على خلاف مع حركة الاخوان كالجماعة الاسلامية والجهاد بما عرف عنهما من خلاف فكري كبير مع الاخوان المسلمين، كما تنطق بذلك أدبياتهم السياسية السرية، اضافة الى الضعف الشديد للاحزاب السياسية المصرية الرسمية في الحكومة والمعارضة والفراغ السياسي الكبير الذي تملأه جماعات الاسلام السياسي، فضلا عن تطور المواجهات الامنية واعتماد الدولة الكلي على جهاز الامن الذي يحتكر التعامل مع



المصدر : .... المجلة

التاريخ : ...... ١٨ فبراير ١٩٩٥

الجماعات الاسلامية.

واللافت للنظر ان الاخوان اتجهوا الى توظيف البنية الحزبية الرسمية في الدخول الى البرلمان وفي الامتداد عبر النقابات المهنية وتمثل العملية الامنية الاخيرة احدى المواجهات بينها وبين تيار الاسلام السياسي، عندما قامت السلطات الامنية بالقبض على بعض العناصر الحركية من حركة الاخوان وعددهم ٢٧ عضوا وعلى رأسهم الدكتور عصام العريان امين عام مساعد نقابة الاطباء وعضو البرلمان الاسبق، حيث وجهت لهم تهمة اعادة تنظيم جماعة الاخوان المسلمين من خلال نشاط مكثف تم خلال الفترة الاخيرة في الداخل والخارج لقيادات الجماعة المنحلة يستهدف اعادة بناء تنظيمات الاخوان المسلمين سعيا للاستيلاء على السلطة، وتولي مقاليد الحكم. وكشفت التحقيقات التي باشرتها معهم نيابة امن الدولة حسبما نشر في الصحف ان قيادات الاخوان المسلمين اجرت حديثا انتخابات سرية لاختيار اعضاء مجلس الشورى العام الذي يمثل القيادة العامة للتنظيم، وان ستة من هذه القيادات سافروا على فترات متقاربة خلال نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وحضر بعضهم اجتماعات في انجلترا وحضر اخرون اجتماعا في المانيا، وتفرغ الباقون لاجراء اتصالات مع القيادات الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية في محاولة حسبما قالت مصادر امنية لانجاح ما اطلق عليه في ما بعد «مؤتمر روما» لدعم جبهة الانقاذ الجزائرية كإحدى الجماعات الاسلامية السياسية الفاعلة، في الوقت الذي اتصلت فيه بعض العناصر من الاخوان في الصعيد بقادة تنظيم الجهاد لدعمهم وحثهم على مواصلة عملياتهم الارهابية. كما افادت معلومات امنية بأن لقاءات تمت في الخارج بين بعض زعماء الاخوان وبين ايمن الظواهري احد قادة العنف الاسلامي المعروف وطلعت فؤاد قاسم المتحدث باسم الجماعة الاسلامية. كما واجهت نيابة امن الدولة العليا ٧ من عناصر جماعة الاخوان المسجونين على ذمة التحقيقات بشريط فيديو جرى تصويره لهم بناء على اذن مسبق من النيابة لاجتماعهم السري في مجلس شورى الجماعة يوم ١٩ يناير (كانون الثاني) الماضي ويحضور ٨٩ عضوا، دعوا فيه الى مساندة المرشحين في الانتخابات القادمة كاحد سبل الكفاح والجهاد لاقامة الدولة الاسلامية، وتكليف مكتب الارشاد باعداد خطة الانتخابات.

ويحلو لبعض الباحثين ان يطلق على هذه العمليات «الضربات الانذارية» التي يقوم بها جهاز الدولة ضد الحركة، وتتضمن غالبا مجموعة من الرسائل التي توجه للجماعة وتقوم جماعة الاخوان بما لديها من خبرات مع الدولة وجهازها الامني بفك شفرات هذه الرسائل، ومراجعة نشاطها وأساليب عملها

اهداف الضربة

وفي هذا الاطار يمكن وضع القضية الاخيرة في اطار قضايا «سلسبيل» التي كشفت منذ حوالي عامين عن الخريطة التنظيمية الجديدة للجماعة وابرز العناصر الحركية في هيكلها التنظيمي والهدف من هذه العمليات الامنية المتلاحقة كما يقول نبيل عبد الفتاح رئيس الوحدة الاجتماعية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام محاولة لاعداد المسرح السياسي المصري للانتخابات النقابية والبرلمانية المقبلة، والتي ستجرى خلال هذا العام. ويمكن القول انها ستعيد تشكيل الخريطة السياسية لمصر حتى نهاية القرن وذلك بفرض ثبات المتغيرات الحالية على وضعها. وتهدف الضربات ايضا والتي يطلق عليها الانذارية وعمليات الاعتقال الى التقليل من دور ووزن الاخوان في الحياة النقابية والسياسية المصرية باعتبار ان هذه الحركة تمثل الطرف الاكثر تنظيما والاكثر كفاءة في خريطة المعارضة السياسية في البلاد، ومن ناحية اخرى يمكن القول ان الهدف من وراء مثل هذه الضربات هو تحجيم سياسة الاسلمة من الوسط التي تنتهجها حركة الاخوان المسلمين وذلك من خلال الانتشار والتمدد وسط القوى المعنية وعن طريق التعامل مع الآليات القانونية والشرعية للانظمة النقابية في مصر والتي نجح فيها الاخوان نجاحا ملحوظا.

هذه السياسة بالغة الاهمية لانها تعتمد على اقامة ركائز في بنية القوى والمؤسسات الوسيطة في المجتمع، خاصة النقابات المهنية والتي يعد أعضاؤها بمثابة القوى الاجتماعية الاكثر صخبا، وهذه القوى عادة نمط تصويتها في الانتخابات البرلمانية يتسم بالعزوف عن المشاركة فيها وفي غيرها من اشكال المشاركة السياسية باستثناء انتخابات النقابات والاندية الرياضية. وظاهرة العزوف عن المشاركة السياسية للأحزاب وفي الانتخابات العامة خاصة في مدن مصر الكبرى (القاهرة

والاسكندرية) شكلت ظاهرة عدم رضى المدينة في مصر عن الدولة - حجم التصويت في القاهرة وفي الاسكندرية في الانتخابات البرلمانية الاخيرة لا يزيد على ١٠ في المائة في ضوء البيانات الرسمية - اذن المدينة غير مبالية بالسياسات الحكومية.

ومن ناحية اخرى فان هذه المدينة وعصبها الرئيسي وهو الفئات الوسطى من المهنيين تصوت في الانتخابات النقابية، ومن هنا ذكاء العقل السياسي لبعض قادة الاخوان في نهج هذه الاستراتيجية التي تسمى الاسلمه من الوسط كخيار رئيسي في العمل السياسي في مصر، خاصة ان قانون الاحزاب السياسية يمنع انشاء احزاب على اساس ديني فضلا عن القيود الاخرى التي تمثل قيدا على التعددية السياسية في مصر.

ويرى نبيل عبد الفتاح ان الهدف الثاني من مثل هذه الضربات الانذارية والامنية يستهدف ارباك الحركة واعضائها في التخطيط للانتخابات القادمة وهو ما قد يحقق هدفا وقتيا. ولكن مع حركة الاخوان فإن الوضع غاية في الصعوبة لانها باعتبارها حركة محجوبة عنها الشرعية القانونية اعتادت مثل هذا النمط من الضربات الامنية، وبالتالي فهي قادرة على استيعاب مثل هذه الصدمات والتخطيط المسبق للتعامل معها، فضلا انه يخشى من القبض على بعض العناصر القيادية في العمل النقابي والتي اشتهر عنها بأنها عناصر حوار واعتدال فإن ذلك يخشى منه من تقوية العناصر المتشددة داخل الحركة بكل دلالات ذلك وانعكاساته على مسار الحركة وعلى العمل السياسي السلمي في مصر.

اعادة ترتيب الصورة

ويتوقع ان تستمر هذه الضربات في توجيه رسائل ضمنية الى الاحزاب الاخرى بفض التحالف والتنسيق مع حركة الاخوان للتقليل من امكانية الدعم الاخواني لهذه الاحزاب في الانتخابات. هذه السياسة تستهدف اعادة ترتيب الحياة المصرية باستبعاد حركة الاخوان من الخريطة السياسية المصرية في حين ان تاريخ الصدام بين الاخوان والدولة في مصر لم يؤد الى هذا الاستبعاد للحركة.

وازمة الاخوان المسلمين ليست مع الدولة فقط واجهزتها الامنية ولكن ايضا مع الجماعات الاسلامية الأخرى الاكثر عنفا، وهذا يطرح تساؤلا: هل تأثرت جماعة الاخوان حديثا بوجود مثل هذه الجماعة؟ والى اي مدى تمكنت الجماعات الاخرى الراديكالية من استقطاع جزء كبير من ارضية الاخوان لصالحها؟

يعتقد العديد من المراقبين ان جماعة الاخوان تأثرت كثيرا طوال العقدين الماضيين، لكنها في المرحلة الاخيرة تحاول ان تعوض خسارتها لجزء من ارضيتها المفقودة بعد تراجع تأثير الجماعات الاخرى نتيجة الضربات الامنية المتلاحقة لها.

نقاط الضعف

وهناك مآخذ عدة على جماعة الاخوان المسلمين تضعف من موقفهم يجملها البعض في أن الدولة عادة ما توجه الى الاخوان اتهاما بانهم حركة لا تتمتع بالشرعية القانونية وتمارس عملا ضد القانون، وهناك تنظيم نشط وفاعل وهو ما كشفت عنه قضية «سلسبيل» ، والدولة ترى ان لديها حركة تعمل خارج الشرعية وبالتالي تتعامل معها وفقا للقانون.

كما ان المشروع السياسي لحركة الاخوان يتسم بالغموض وعدم التحديد. وان بعض الاخوان قد يتصورون انهم سوف يصلون الى السلطة غدا ويتصرفون وفقا لهذا التصور ، وبالتالي هذا يعكس غياب فهم حقيقي ودقيق لطبيعة القوى في المجتمع المصري ومدى قوة الدولة في المجتمع.

الاخوان المسلمون يعقدون امالا كبيرة على الدخول في البرلمان المقبل في مصر مع استمرارية وجودهم ونفوذهم القوي داخل النقابات، في هذا الوقت فإن الدولة في مصر تتصدى للاخوان بعد أن تصدت للجماعات الاسلامية التي تمارس العنف. فالدولة تريد الان التصدي للاخوان في ضوء تصور ضرورة المواجهة الشاملة مع جميع الحركات الاسلامية المرشحة لان تشكل ولو قدرا من



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهديد على الهيكل السياسي، حتى لا تصل مثلما وصلت اليه في الجزائر.

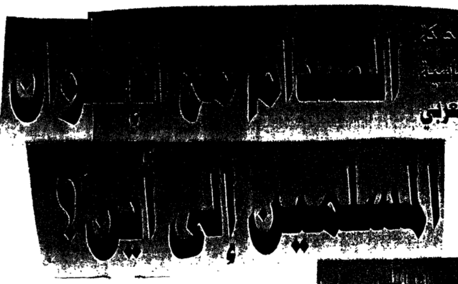
ومع هذا لا يمكن التقليل من صدى الاتهامات التي وجهها جهاز المحاسبات في مصر تتعلق بعملية الانفاق المالي للعناصر الاخوانية في نقابة المحامين، وانها تتم على خلاف قواعد القانون واللوائح، وهو ما سبق ان اثاره بعض اعضاء من غير الاخوان وعلى رأسهم نقيب المحامين أحمد الخواجة، وهو الأمر الذي يرى البعض انه ينفي عن الاخوان منطق الحديث عن الطهارة في العمل النقابي وانهم يوظفون أموال النقابة لصالح أهدافهم السياسية والنقابية لضمان السيطرة على هذه النقابات.

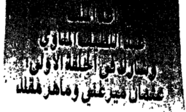
الاخوان ينفقون الأموال بلا حساب على الاعضاء الموالين لهم، وهو الموضوع الذي أثير كثيرا على صفحات الجرائد المصرية. كما ان هناك هوة في العلاقة بين القطب أحمد سيف الاسلام حسن البنا وسكرتير النقابة مختار نوح أمين صندوق النقابة والذي أثير حوله كثير من الجدل بعدما جاء على لسان أحد التائبين من الجماعات الاسلامية الذي يدعى عادل عبد الباقي. ولا يعكس الخلاف بين نوح وسيف الاسلام سوى اختلاف في أولويات كل طرف وحساباته أكثر مما يعكس خلافا حقيقيا ■



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٠





في اواخر عام ١٩٤٨ صدر قرار بحل جماعة الاخوان المسلمين في مصر. وتضمن قرار الحل اتهامات للجماعة بأنها تجاوزت الاغراض المشروعة الى اغراض يحرمها الدستور وقوانين البلاد، وهدفت الى تغيير النظم الأساسية للهيئة الاجتماعية بالقوة الارهاب، واتخذت الاجرام وسيلة لتنفيذ مراميها.

وفي الشهر الماضي، القت سلطات الأمن القبض على عدد من قيادات الاخوان بتهمة «انشاء تنظيم غير قانوني له فروع في جميع انحاء البلاد يستهدف تعطيل الدستور والاستيلاء على الحكم». وهكذا يمر نصف قرن، وتبقى السمة الاساسية التي تحكم علاقة الاخوان بالنظام - اي نظام - علاقة يسودها التوتر. وانه كلما طالت الهدنة بين الاخوان وبين النظام ومهما كانت آلية تحالفاتهم، فان الصدام آت لا محالة. والميل الى العنف ومحاولات الانقلاب يظل اتهاماً وارداً مهما حاولوا انكاره.

غير ان المواجهة مع النظام ليست وحدها - في ما يبدو - التحدي الذي يواجه جماعة الاخوان المسلمين ويهدد مسألة استمراريتها كقوة سياسية فاعلة، ولكن يضاف الى ذلك عدد اخر من التحديات، لعل اهمها الخريطة الجديدة للحركات الاسلامية السياسية، سواء في مصر او في العالم العربي، ووضع الاخوان عليها، كيفية تأثرهم بها، اضافة الى ذلك العوامل الذاتية الخاصة بالجماعة ذاتها، والتي يبدو ان لها تأثيرا سلبيا ايضا في هذه المرحلة.

الملاحظة المثيرة في مسألة خريطة الحركة الاسلامية السياسية الفاعلة الآن في العالم العربي ان القوى الاخرى التي تشكل منافساً لحركة الاخوان هي في الاصل اما انشقاقات عنها، او فروع منها. وتحولت هذه الاشكال الجديدة الى منازعة الاخوان في ارضيتهم الشعبية، وحجم تأثيرهم السياسي. ويمكن ايجاز شكل القوى الاسلامية الفاعلة اليوم في ثلاثة تيارات رئيسة:

- الأول تيار الاخوان الذي نشأ في مصر اواخر العشرينات، وانتشر في عدد من



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقطار العربية والاسلامية. ويعتبر هذا التنظيم - حتى الآن - الوحيد بين التيارات الاسلامية السياسية الذي يتمتع بكيان جامع لأطرافه هو التنظيم الدولي للاخوان، بغض النظر عن مدى فعاليته.

□ الثاني التيار «الجهادي» المتطرف الذي اختار العنف طريقاً له. هذا التيار تعود جذوره الى الاخوان المسلمين، او كما يطلق عليه عدد من الباحثين «خرج من معطف الاخوان». وأهم جماعات هذا التيار على الساحة المصرية في الوقت الراهن الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد. ويمكن القول ان هذا التيار استطاع ان يقتطع جزءاً لا بأس به من ارضية الاخوان لصالحه، خاصة خلال فترتي السبعينات والثمانينات، وبدا تأثيره واضحاً وصوته عالياً بفعل العنف الذي سلكه، وقدرته في بعض الاحيان على التغلغل في صفوف بعض التيارات الاخرى.

□ الثالث هو ما يمكن ان يطلق عليه «التيار الجديد» في الحركة الاسلامية، وهو التيار الذي يختلف في رؤيته الى العديد من القضايا السياسية والاجتماعية مع الاخوان. واكثر من يصلح لتمثيل هذا التيار في الوقت الراهن هو جبهة الانقاذ الجزائرية رغم ان فيها اجنحة «جهادية» والنهضة التونسية، والجبهة الاسلامية في السودان. بل ان بعض الأجنحة داخل حزب العمل المصري بدأت تقترب من هذا التيار. ومرة ثانية، اصول هذا التيار كله اخوانية، الا انه بات الآن يمثل تحدياً واضحاً للاخوان على المستوى الدولي، وذلك في اطار السعي الحثيث لحسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية في السودان لتشكيل هيكل دولي جديد منافس للتنظيم الدولي للاخوان.

وبالنظر الى هذه الخريطة المبسطة للحركات الاسلامية الراهنة، يمكن ان نلاحظ ملامح الأزمة والتحديات التي تواجهها حركة الاخوان المسلمين. فالتيار «الجهادي» شكل تهديداً على المستوى الداخلي، والتيار الجديد شكل تهديدا على المستوى الدولي. يضاف الى ذلك ما لوحظ ان هناك قدراً من التقارب بين التيارين الجديد و«الجهادي» على الرغم مما يبدو ظاهرياً ان هناك اختلافاً نظرياً بينهما.

هذا الواقع الجديد دفع الاخوان في ما يبدو الى ان يكونوا اقل حرصاً على الظهور بمظهر مختلف عن التيار «الجهادي» الأمر الذي يمكن ان يفسر لجوء الاخوان في بعض المراحل مؤخراً الى اعلان معارضتهم بشكل يحمل نوعاً من التحدي لسلطة الدولة، متخلين عن حرصهم التقليدي على عدم الصدام المباشر مع النظام.

أزمة داخلية

الجانب الآخر من ملامح الأزمة التي يواجهها الاخوان في الوقت الراهن يتعلق بأزمتهم الداخلية، وهذه الأزمة في جزء منها ليست بعيدة عن الأجواء والتحديات المحيطة بهم من الخارج، اي العلاقة التنافسية مع بقية التيارات الاسلامية الاخرى. وتتمثل اهم ملامح هذه الأزمة في وجود تيار قوي داخل الجماعة انه رفض ويرفض الأسلوب الذي يعتبرونه مهادناً، ولهم العديد من الملاحظات على اداء قيادة الاخوان الحالية. ومن الملاحظات الجديرة بالتسجيل في هذا المقام ان المرشد العام للاخوان المسلمين حامد ابو النصر يعد اقل قيادات الاخوان حضوراً او ظهوراً، بل ان هناك من القيادات الشابة والتقليدية من هم اكثر وضوحاً ولمعاناً وتأثيراً. وتردد في الآونة الاخيرة ان هناك تيارا قويا بين صفوف الجماعة يرى ان الوقت قد حان لتغيير القيادة، وان هذه القيادة اذا كانت مناسبة في وقت من الأوقات، فان هذه المرحلة تتطلب قيادة جديدة قوية وقادرة على مواجهة التحديات الجديدة. واكثر الأسماء المطروحة في هذا المجال مصطفى مشهور الذي يطلق عليه «الرجل القوي» في الاخوان.

محطات ذات مغزى

وقد يكون من المناسب في هذا المجال استعراض سريع لأهم المحطات ذات المغزى في تاريخ الاخوان المسلمين، اذ ان متابعة التطورات في تاريخ الجماعة تعتبر هامة لفهم حدود الواقع الذي تعيشه الآن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥

الأمر الذي لا شك فيه ان جماعة الاخوان تعد واحدة من اهم الحركات السياسية في تاريخ الكثير من الدول الاسلامية عامة ومصر على وجه الخصوص، وذلك للدور المؤثر الذي لعبته في مراحل عديدة من تاريخ هذه الدول - ان سلباً او ايجاباً - الأمر الذي ساهم في تشكيل وبلورة الكيان الفكري والسياسي لهذه المجتمعات.

بدأ الاخوان كجمعية دينية صغيرة، تشكلت في الاسماعيلية (احدى مدن قناة السويس)، وكان مؤسسها الشيخ حسن البنا (١٩٠٦ - ١٩٤٩)، الذي يعتبره كثيرون احد اذكى الشخصيات السياسية العربية، وأحد الاكثر مهارة في لعبة التحالفات. كان البنا في ذلك الوقت مدرساً للغة العربية والدين الاسلامي في احدى مدارس الاسماعيلية الابتدائية، وبدأت الجماعة كمجرد جمعية دينية تقتصر اهدافها على الدعوة الى الدين والأخلاق الفاضلة. لذلك لم تستشعر القوى السياسية القائمة وقتذاك خطرا من وجودها.

وفي مارس (اذار) ١٩٢٨ زار البنا ستة من مريديه وبايعوه على ان يكونوا جنداً لدعوة الاسلام تحت قيادته. ويلاحظ هنا مولد الجماعة وهي تحمل في باطنها فكرة الشخص - الزعيم وتأثيره المطلق.

ولدت الجماعة في ظل حكومة محمد محمود التي شكلت لضرب القوى الديمقراطية، ولم تتعرض لها الحكومة. وفي الثلاثينات في ظل حكومة اسماعيل صدقي التي عرف عنها انها اسوأ الفترات التي مرت بمصر سياسياً، انتقل الاخوان من الاسماعيلية الى القاهرة، وبدأوا ينتشرون. ويفسر بعض المؤرخين هذه الظاهرة بأنها تعود الى ذكاء البنا السياسي الذي جعل الحكومة تعتقد ان الجماعة مفيدة لها بدورها في استقطاب الشباب المنضوي تحت لواء حزب الوفد، بل ان شركة قناة السويس، وكانت آنذاك شركة عالمية تملك انجلترا الجزء الأكبر من اسهمها، قدمت الى الجماعة تبرعاً قدره خمسمائة جنيه مصري، وهو مبلغ ليس بالقليل في ذلك الوقت.

لم يعلن الاخوان عن هدفهم السياسي الحقيقي، وسلكوا طريقاً يجنبهم مواجهة اية جبهات قوية، حتى اعتقل البنا عام ١٩٤١، وكانت الحكومة وقتها ايضاً حكومة اقلية، وخرج بعد قليل من معتقل الزيتون اثر اجتماع مع مسؤول حكومي، وبدأت جماعة الاخوان في ممارسة حريتها بشكل لم يسبق له مثيل - في الوقت الذي تعرضت الاحزاب والقوى الوطنية للضرب - وتجاوزت حدودها التي كانت في ذلك الوقت مجرد جمعية دينية، الى تنظيم ضخم يمتلك مئات الشعب والفروع من مختلف قرى ومدن مصر، وبات قوة سياسية يعتد بها.

غير ان صدام الاخوان عام ١٩٤٨، الذي صدر بعده قرار حل الجماعة كان تأريخاً للمحنة الاولى من حياة الاخوان، واغتيال مؤسسها ومرشدها الاول حسن البنا عام ١٩٤٩.

حاضنة العنف

كانت علاقة الاخوان بقادة ثورة يوليو قديمة، وتم استثناؤهم من قرار حل الاحزاب. الا ان الصدام وقع سريعاً عام ١٩٥٤، وتم حل الجماعة للمرة الثانية في تاريخها، ودخل افرادها المعتقلات، وبدأت حلقة جديدة في دورة حياة الجماعة التي واجهت محنتها الثالثة عام ١٩٦٥، وكانت حصيلة الصدامين سلبية على الاطراف جميعها: النظام والاخوان والمجتمع المصري كله. وكانت المعتقلات حاضنة مثالية لنمو افكار العنف والتطرف، وذلك من جراء التعذيب الذي تعرض له المعتقلون من الاخوان، وطول الفترة التي قضوها بين الجدران. وكان هذا الوضع دافعاً لأن يخرج احد اهم منظري الاخوان، وأحد المراجع الرئيسية لجماعات العنف الديني السياسي، وهو سيد قطب الذي اعتقل مرتين: الاولى ١٩٥٥ وقضى تسعة اعوام وخرج لفترة اقل من العام وعاد مرة اخرى عام ١٩٦٥ واعدم في العام التالي. وخلال هذه الفترة وما تلاها تشكل تيار جديد داخل الاخوان هو ما اصطلح على تسميته «القطبيون» نسبة الى سيد قطب، وكان مرجعهم كتابه الشهير «معالم على الطريق» الذي اعتبروه دستوراً لهم. وعلى الرغم من محاولات حسن الهضيبي مرشد الاخوان الذي خلف البنا في ذلك الوقت لاعادة الجماعة الى خطها الاصلي الا انه لم يفلح كثيرا. وكانت أفكار سيد قطب واتباعه الجذور القوية لكافة جماعات العنف الديني من شكري مصطفى حتى تنظيم الجهاد.



تحالف حذر

بدأ الاخوان مرحلة جديدة من تاريخهم مع مطلع السبعينات، وذلك عندما بدأ الرئيس السادات في البحث عن حلفاء جدد يواجه بهم اليسار المصري في ذلك الوقت ولم يستغرق السادات وقتاً طويلاً ليكتشف ان افضل من يحالفهم في هذه المرحلة هم الاخوان وبدأت اتصالات سرية مع قيادات الاخوان من الخارج، وخرجت اول مجموعة من الاخوان من المعتقلات في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧١، وكان من بينهم عمر التلمساني الذي اصبح بعد عامين من ذلك التاريخ المرشد الثالث في تاريخ الجماعة. وكان هناك ايضا من بين المفرج عنهم شاب مجهول في ذلك الوقت اسمه شكري مصطفى، كان احد تلاميذ سيد قطب في وقت من الأوقات، وبعد اعوام قليلة كان زعيم «جماعة المسلمين» وهي اول جماعة اطلق عليها «جماعة التكفير والهجرة».

كان التحالف بين الطرفين مشوباً بالحذر، خاصة وانه اتضح منذ البداية ان السادات كان هدفه منهم دعم نظامه، في مقابل حرية الدعوة لا حرية التنظيم. وهكذا منحهم حق الحضور الفعلي على الساحة الا انه نزع عنهم الشرعية القانونية، اذ رفض باصرار السماح لهم بانشاء حزب سياسي. وهذا المأزق ما زال الاخوان يعانون منه حتى الآن.

وعلى الرغم من الحذر الذي ساد العلاقة، الا ان الاخوان حرصوا على الا يصطدموا بالنظام، او ان ينضموا الى جبهة معارضة، حتى بعد زيارة السادات الى القدس، التي كان الاخوان معارضين لها، رفض عمر التلمساني المرشد العام الانضمام الى جبهة او حزب يعارض السادات. هذا الموقف تسبب في تعميق خلافات داخل صفوف الاخوان، وظهر وقتها ما اطلق عليه تيار «الصقور» الذين رفضوا هذا النهج المهادن من وجهة نظرهم.

على الجانب الآخر ساهم هذا الموقف في دعم التيار «الجهادي» الذي بدأ يكتسب ارضية جديدة على حساب الاخوان، خاصة في الجامعات. وهذه الجماعات الاسلامية كانت تحظى في مراحلها الاولى بدعم من السلطة، وايضا بدعم ورعاية من الاخوان باعتبارهم روافد لها. الا ان الموقف بين تلك الاطراف جميعا (الاخوان ـ الجماعات ـ السادات) قد وصل في مرحلة تالية الى نقطة اللاعودة، فأعلنت الجماعات الاسلامية موقفها واضحاً من الاخوان، واتهمتهم بالعديد من الاتهامات اقلها مهادنة النظام اللااسلامي. واختلف السادات مع الاخوان فانتهى الأمر بقياداتهم في السجن وعلى رأسهم عمر التلمساني وانتهى المشهد كله بلحظة اغتيال السادات، وبداية دورة جديدة

البديل المعتدل

جاهد الاخوان في المرحلة التالية ـ طوال فترة الثمانينات ـ من اجل انشاء حزب لهم. ولما حيل بينهم وبين تحقيق هدفهم، لجأوا الى التحالف مع الاحزاب القائمة، وهذا الامر في حد ذاته يعد تطورا هاما في رؤية الاخوان العمل السياسي، فتحالفوا مع حزبي الوفد والعمل ودخلوا البرلمان عام ١٩٨٦ وكان لهم ٣٦ عضوا، وان كانوا قد قاطعوا الانتخابات التالية في ١٩٩٠.

كما عادت الجماعات الاسلامية في النصف الثاني من الثمانينات الى ممارسة نشاطها، وتأكيد حضورها، وبدأت الصدامات من جديد بينها وبين الدولة، وهي الصدامات التي شهدت ذروتها خلال العامين الاخيرين. وبدأ الاخوان في طرح انفسهم كبديل معتدل ومقبول، وانطلقوا يتغلغلون في المجتمع، ينشئون المؤسسات الصحية والتعليمية، ويسهمون في حل مشاكل الناس مستثمرين تراجع دور الدولة وغيابه احياناً، وكان الزلزال الذي ضرب مصر عام ١٩٩٢ خير مثال على ذلك. كذلك اعطى الاخوان اهتماماً كبيرا للعمل النقابي، وتمكنوا من الهيمنة على العديد من النقابات بالكامل، بل ان نقابة المحامين التي كانت تعد تاريخياً معقلاً للتيار الليبرالي سقطت في ايدي الاخوان منذ نحو عامين.

ويبدو ان رغبة الدولة في عدم السماح لأية قوة دينية سياسية بالتضخم في الوقت الراهن، تلاقت او بالأحرى اصطدمت مع رغبة اخوانية في استغلال الفراغ الناشئ عن غياب الجماعات المتطرفة نتيجة الضربات الاخيرة لهم، واستعادة نشاطها وقوتها كجماعة سياسية يعتد بها في حسابات القوى السياسية، خاصة مع قرب الانتخابات البرلمانية، وانتخابات النقابات. وهذا يمكن ان يفسر جزئياً سببه الموقف الاخير الذي تشهده الساحة المصرية حالياً. ولعل ابرز المواقف التي تؤيد هذا التصور الأزمة التي شهدتها نقابة المحامين العام الماضي بعد وفاة احد المحامين الذى اعتقل لانتمائه الى احد



التنظيمات المتّطرفة، وقتها اختار الاخوان ان يلجأوا الى اسلوب الصدام، فحاولوا الخروج بمظاهرة الا ان الأمن وقتها اتخذ موقفاً قوياً وعنيفاً وكان ذلك الموقف في حد ذاته اعلاناً اولياً عن نية الحكومة تسوية الاوضاع قريباً، خاصة ان الجماعة حتى الآن لا تتمتع بالشرعية القانونية، اذ تظل وفقاً للقانون تنظيماً محظوراً ■



مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في مصر:

لم يكن بيننا وبين النظام شهر عسل لكنها مرحلة سكون

المستشار مأمون الهضيبي (٧٤ عاماً) المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين ويعتبره الكثيرون الرجل المناسب لهذه المرحلة الحرجة فهو دارس للقانون ومتحدث جيد فضلا عن انه نجل المستشار حسن الهضيبي الذي اختير مرشدا عاما للجماعة بعد اغتيال حسن البنا.

«المجلة» حاورته في مكتبه في شارع التوفيقية مقر مجلة «الدعوة» مقر جماعة الاخوان المحظورة في مصر

● **اتهامات عديدة وجهت لجماعة الاخوان المسلمين بانها تقف وراء الارهاب؟**

- هذه مسألة تكررت كثيرا، بينما الحقيقة واضحة وضوح الشمس. فعلى مدى ٢٥ سنة شهدت مصر حوادث عنف متعددة، ولم يثبت ان اي احد من الاخوان المسلمين له صلة بأي حادث من حوادث الارهاب

● **من وراء هذه الاتهامات؟**

- جهات كثيرة، طبعا أولاها العلمانيون. فنحن الان مقبلون على الانتخابات البرلمانية والنقابية، وأظن ان المصلحة واضحة. وهذا يعني حرص الدولة واجهزة الامن على انه لا بد ان تستبعد جماعة الاخوان والا يكون لها كيان ملحوظ وواضح. نحن عارضنا العنف ورفضناه ووقفنا ضده، وتجربتنا في مجلس الشعب رائعة فقد مارسنا العمل البرلماني لسنوات طويلة على احسن وجه، لم يضرب احد منا الاخر كما يحدث تحت قبة البرلمان الآن.

● **هل هناك تفسير آخر للصدام الاخير مع الدولة غير ما تردد من ان الهدف هو التأثير على الجماعة في المعارك الانتخابية المقبلة؟**

- طبعا هناك احتمالات اخرى فرجال الامن لهم فكر خاص بهم وهو افتعال ازمة حتى لا يعيش الناس بشكل مريح.

● **ولكن هناك اتهاما طوال العقود الماضية بان الاخوان يسعون للقفز على السلطة؟**

- من حق كل مواطن طالما الدستور ينص على حرية الناس في الانتخابات والترشيح والعمل السياسي، وفي التعددية الحزبية السعي للسلطة وهذا ليس عيبا. مهمة كل حزب السعي الى السلطة لانه لا يمكن ان ينفذ برامجه وهو خارجها. ومع ذلك نحن لا نسعى الى السلطة، نحن نريد ان نحكم بالاسلام.

● **عدم الاعتراف بجماعة الاخوان كحزب سياسي يجعل منها جماعة غير مشروعة؟**

- هم يقولون انها محظورة. ولكن نحن نقول انها ليست محظورة، ونحن اعلنا هذا اكثر من مرة، ولي بحث في هذا الصدد. الذي حدث ان الحكومة بعد ان قامت الثورة غيرت نظام الدولة، وحلت جميع الاحزاب. وفي بادىء الامر استثنت الاخوان المسلمين. ولكن في عام ١٩٥٤ اعتبرت الاخوان حزبا من الاحزاب السياسية وبالتالي ينطبق عليه قرار منع الاحزاب. وعندما سمح من جديد بعودة الاحزاب فهذا عنى ان منع الاحزاب كمبدأ الغي وبالتالي الاخوان المسلمين.

● **هل هناك حكم محكمة يمنع عودة جماعة الاخوان؟**

- لا يوجد. نحن نفضل الا نكون حزبا لان الحزب يسعى للسلطة، ولكن لو الظروف اضطرتنا لا نمانع فى انشاء حزب. القانون لا يسمح لنا باقامة حزب،



المصدر : .... المجلة ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ..... ١٨ فبراير ١٩٩٥ ....

ونحن نعتقد ان القرار بيد رئيس الجمهورية

● فيما لو سمح لكم بانشاء حزب هل يسمح للاقباط بتشكيل حزب؟

- اذا ارادوا فهم احرار فيما يريدون، ولكن الاحزاب في المفهوم السياسي المقصود بها ان تصل الى السلطة الاقباط هم اقلية لا تتجاوز ١٠٪ من الشعب ولكن من غير المعقول ان تحكم اقلية مصر. مع ذلك نحن لا نعارض الاقباط في انشاء حزب جماعة الاخوان موجودة منذ عام ١٩٢٨ وفي الاربعينات كانت لها قوة قادرة على تشكيل حزب وكان من بين اعضاء الاخوان اقباط مثل

من يدخل المعتقل يخرج أكثر تشدداً

وهيب دوس وكان مستشاراً لحسن البنا ولو شكلنا حزبا نقبل فيه مسيحيا طالما يسلم بحق الاغلبية في تطبيق حكم الشريعة الاسلامية ولو اراد يبقى على عقيدته.

● هل انتهى شهر العسل بين الاخوان والحكومة؟

- لم يكن هناك شهر عسل بل يمكن القول انها كانت مرحلة سكون تلتها حملة ضد الجماعة.

● الى اي مدى تأثرت جماعة الاخوان بالجماعات الاخرى؟

- مبادئنا كما هي وزادت يقينا على يقين. ازددنا تمسكا بمنهجنا وهو الدعوة الحسنة والبعد عن العنف. التجارب التي نراها في العالم تؤكد ان العنف ليس من ورائه خير. اما التأثير السياسي فان الدعوة الاسلامية في مصر حصلت على دفعة كبيرة عام ١٩٨٧ عندما دخلنا مجلس الشعب. في هذا الوقت بدأ الارهاب. ولكن تمسكنا بموقفنا، بعد فترة اصبح واضحا والناس تثق فيه، ولنا كيان موجود على نطاق العالم كله .

● ماذا عن العلاقات بين الاخوان والولايات المتحدة الامريكية؟

- كل هذا الكلام يندرج تحت باب التشويش، وهو كلام غير مقبول، وفي مصر جهات تستحل ان تستخدم كل الوسائل من أجل تشويه السمعة.

● بافتراض ان الحكومة على الحياد، من وراء الوقيعة بين الاخوان والحكومة؟

- العلمانيون اولا، لانهم كما نعلم هم اصلا شيوعيون.

● من هي رموزهم في مصر تحديدا؟

- انا لا اتحدث عن اشخاص . وهم معروفون وزاملوا الاخوان في سجن الواحات في الستينات. والان خلعوا ثوب الشيوعية واصبحوا علمانيين وهو مبدأ فصل الدين عن الدولة، واعتبروا ان من ينادي بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية يريد حكومة دينية .

● ما حقيقة ما تردد عن اعتكاف المرشد العام حامد ابو النصر وتصعيد نائبه مصطفى مشهور؟

- المرشد العام تعود ان يقضي رمضان في بلدته منفلوط وهو يتابع الاخبار بالتليفون، وطبيعي ان يقوم نائب المرشد بعمل المرشد في حالة غيابه وهذا موضوع مختلق.

● هل سيخوض الاخوان الانتخابات القادمة؟

- نحن جزء من هذا الشعب ومن حقنا الشرعي والدستوري ان ننتخب ونُنتخب لاننا كيان ملموس ومحسوس .

● الى اي مدى تتوقع ان يتم تعليق دور الاخوان في الانتخابات القادمة؟

- اتوقع ان يكون التأثير كبيرا والمعركة ستكون قاسية.

● ما هو ردك على من يشيع ان تنظيم الجهاد هو الجناح العسكري لجماعة الاخوان؟

- نحن ليست لنا اي صلة به. ولكن من يرضى بالوضع الحالي في الصعيد؟ هناك حالة منع تجول وحالة استنفار الزراعات تجتث من جذورها، ومنذ سنوات ونحن نعالج العنف بالعنف دون نتيجة.

● وما هي ملامح الحل السياسي من وجهة نظرك؟

- المسألة الآن تعقدت واصبحت غير سهلة. ولدينا قنبلة موجودة هم اولئك المعتقلون داخل السجون، التجربة اثبتت ان من يدخل المعتقل يخرج اكثر تشددا عما قبل واشد تمسكا بعقيدته مهما كانت خاطئة .

● ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه جماعات الاخوان لتهدئة الاوضاع؟

- لا نستطيع ان نفعل شيئا لانه ليست لنا سلطة، والامر يحتاج الى دراسة وان تتم التهدئة مع ايجاد نوع من انواع الاصلاحات السياسية ■



حسن البنا



● بدأ حسن البنا حركة الاخوان المسلمين في مدينة الاسماعيلية عام ١٩٢٧ وفي مارس (آذار) ١٩٢٨ اسس جماعة الاخوان. وفي عام ١٩٣٢ انتقل ومجموعته الى القاهرة واستكمل المؤسسات الادارية للجماعة «قيادية وقاعدية».

● خلال الفترة الاولى من عام ١٩٣٢ وحتى عام ١٩٣٩ ركز على انشطة التعريف بالجماعة ومنذ عام ٣٩ - ١٩٤٥ استكملت التنظيمات للجماعة ليس في مصر وحدها بل حتى في البلاد العربية والاسلامية. وفي المرحلة من ١٩٤٥ الى عام ١٩٤٩ مرت جماعة الاخوان باخطر مراحلها من حيث ضخامة الاحداث، وخاصة الاضطرابات في اعقاب تزييف الانتخابات وكان الشيخ حسن البنا مرشحا فيها بالاسماعيلية عام ١٩٤٥. وفي اعقاب اغتيال احمد ماهر باشا في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥ بالاسماعيلية اثناء اعلانه الحرب على المحور في مجلس النواب وكذلك في اعقاب اغتيال محمود النقراشي في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٩.

عاش حسن احمد عبد الرحمن البنا ٤٢ عاما.



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمر التلمساني

لم يبرز اسم التلمساني بين الاخوان بعد وفاة المستشار الهضيبي فهو كان وفديا متشددا سليل الوجيه الثري عبد القادر باشا التلمساني الذي كان يتملك اجود الاراضي في محافظة القليوبية بمصر وسبعة منازل في القاهرة، درس الحقوق واصبح محاميا

● انضم الى الاخوان عام ١٩٣٣ وكان يحمل مفهوم الطاعة المطلقة للقادة ويقول عن علاقته بحسن البنا «كنت معه كالميت بين يديه يغسله».

● كان التلمساني طيلة سنواته الاخيرة وخاصة بعد حادث المنصة على صلة مباشرة ودائمة بالحكومة المصرية، وخاصة وزارة الداخلية ولذلك استعانت به الحكومة في اخماد الفتنة خلال احداث الزاوية الحمراء.

● توفي التلمساني في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٨٦ عن عمر يناهز ٨٢ عاما قضى منها ٣٩ في صفوف الاخوان و١٧ كانت في السجن.

محمد حامد ابو النصر



● التحق بالاخوان عام ١٩٣٤ وتدرج في المسؤولية داخل الجماعة لمناصب عديدة.

● حكمت عليه محكمة الثورة بالاشغال الشاقة المؤبدة ولم يفرج عنه الا في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٢.

● متزوج وله ولدان وبنت وهو من مواليد مارس (آذار) ١٩١٣ تاجر زراعي يشرف على اعماله الزراعية في مركز منفلوط.

● يؤخذ على المرشد الحالي انه يفتقر الى الثروة السياسية والقدرة على التعبير.



حسن الهضيبي

● تولى منصب المرشد العام عام ١٩٥١ اي بعدما يقارب ٣ سنوات من مقتل البنا وسط ظروف اضطربت فيها احوال الجماعة وتعرضت فيها للحل والمساءلات القانونية وكانت ظروف مجيئه كحل وسط كي تخرج الجماعة من ورطة كثرة المرشحين لهذه المسؤولية.

● امتدت فترة الهضيبي مابين ١٩٥١ واغسطس (تموز) ١٩٧٣.

● اهم المشاكل التي واجهته هو النظام الخاص اي الجناح العسكري للجماعة والذي سبب ازدواجية في القيادة. وقد افرزت هذه الفترة المتوترة من ١٩٥٤ الى ١٩٧٠ وما واكبها من قمع مباشر ومتلاحق للاخوان مدرسة فكرية جديدة وهي مدرسة سيد قطب والتي مرت بمرحلتين. الاجتماعية حيث قام بطرح المشكلة الاجتماعية الاقتصادية التي تواجه المجتمع وبتجديد الارتباط بين المشكلة والتصور الاسلامي، وبدائل الحل. والمرحلة الثانية في الستينات وهي مرحلة ظهرت فيها كتبه «هذا الدين - المستقبل لهذا الدين ومعالم في الطريق» ومحور رؤية سيد قطب يقوم على اساس ان النظام الاجتماعي يعيش وضعية الجاهلية. ويطرح سيد قطب على الصعيد الحركي والتنظيمي مفهوم العزلة في فترة الحضانة ولا شك ان ذلك يصطدم بمقولات مؤسس الحركة حسن البنا وخلفه المستشار الهضيبي الذي رد على افكار سيد قطب والمودودي في كتاب «دعاة لا قضاة» ومع ذلك فقد تحولت مقولات سيد قطب احد اهم الاطر المرجعية والمصدرية لكثير من الجماعات الاسلامية التي نشات فيما بعد كجماعة الجهاد وجماعة المسلمين التي اشتهرت باسم التكفير والهجرة.



مقتل ٣ خفراء في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت محافظة المنيا في صعيد مصر استنفارا امنيا اثر قيام متطرفين من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» باغتيال ثلاثة خفراء بينما قتل مواطن داخل احد مخافر الشرطة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة متطرفين اطلقوا مساء اول من امس الرصاص على الخفير نبيل سلواني قسطنطين (مسيحي) عندما كان في طريقه الى عمله في مخفر قرية نواي، فقتل في الحال فيما لاذ الجناة بالفرار.

واضاف ان اربعة متطرفين من اعضاء «الجماعة» اطلقوا الرصاص على الخفيرين لطفي حفظي محمد ومحمد جمال سيد احمد اثناء ذهابهما الى عملهما صباح امس في قرية اتقا التابعة لمدينة ملوي فقتلا على الفور بينما تمكن الجناة وعددهم اربعة من الفرار.

واشار الى ان مواطنا اسمه حمدان جمعة خميس قتل خطأ امس في مخفر قرية نجع مركب التابعة لمدينة ملوي عندما خرجت رصاصات من بندقية الخفير صلاح عبد الله مهني الذي كان يقوم بتنظيف سلاحه.

واكد ان قوات الامن شنت حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين بعد مقتل الخفراء الثلاثة.

والقت القبض على ٢٥ متطرفا من اعضاء «الجماعة» تقوم بالتحقيق معهم لتحديد شخصيات الجناة في الوقت الذي أمر فيه محمد الاحمدي رئيس نيابة ملوي بتشريح جثث القتلى الثلاثة ودفنهم واستمع الى اقوال عدد من شهود الحادثين فاكدوا ان الجناة اطلقوا الرصاص من بنادق الية وكانوا ثلاثة في الحادث الاول واربعة في الثاني وتمكنوا من الفرار داخل الحقول.

واوضح المصدر الامني: «ان وقوع الحادثين لا يعني سيطرة المتطرفين على الاوضاع في المنيا، لان قوات الامن تمكنت من توجيه ضربات امنية متلاحقة لهم خلال الاسابيع الماضية فالقت القبض على عدد كبير من قياداتهم وقتل بعضهم في معارك مع الشرطة».

من ناحية اخرى يصدر اليوم قرار الاتهام باحالة ١٨ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» على محكمة امن الدولة العليا في القاهرة.

وكان النائب العام المصري المستشار رجاء العربي وافق على احالة المتهمين على محكمة امن الدولة العليا لارتكابهم ٤ جرائم ارهابية في المنيا هي اغتيال اللواء محمد عبد الحميد غبارة مساعد مدير امن المنيا والعميد محمود الديب مفتش التحقيقات في مديرية امن قنا والنقيب محمد ابو الندا ومساعد الشرطة محمود ابو العلا.

وكانت نيابة امن الدولة العليا انتهت من التحقيق مع المتهمين ووجهت اليهم العديد من الاتهامات منها «القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والانضمام لتنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم والتزوير في مستندات رسمية».

وتنظر نيابة أمن الدولة العليا اليوم في امر تمديد حبس عدد من قادة «جماعة الاخوان المسلمين» كما تنظر غدا امر تمديد حبس عدد أخر. وكان هؤلاء اعتقلوا يوم ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي ووجهت لهم النيابة تهم: «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة مطبوعات مناهضة، وإجراء اتصالات مع جهات اجنبية».



المصدر : ..... الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥

[illegible] خفيرين فى ملوى

المنيا ـ حجاج الحسيني: استشهد ظهر أمس خفيران نظاميان من قوة نقطة شرطة قرية ادقا التابعة لمركز ملوى عندما اطلقت مجموعة من العناصر الارهابية الرصاص عليهما كما لقى مواطن مصرعه متأثرا برصاصة فى رأسه اثناء عبث خفير بسلاحه.

وكان اثنان من الخفراء النظاميين وهما لطفى حافظ ـ ٣٥ سنة ـ ومحمد جمال سيد احمد ـ ٤٥ سنة ـ من قوة نقطة شرطة قرية ادقا فى طريقهما لاستقلال سيارة اجرة الى مركز ملوى لشراء احتياجاتهما وقبل وصولهما الى موقف السيارات فوجئا بوابل من الرصاص ينهال عليهما بصورة عشوائية وأسفر الحادث عن مصرع الخفيرين فى الحال. واكد شهود العيان ان الجناة كان عددهم ٤ اشخاص وتمكنوا من الهرب عقب الحادث.

وفى قرية نجع مركب التابعة لمركز ملوى لقى المواطن حمدان جمعة خميس ـ ٤٠ سنة ـ مزارع مصرعه اثناء وجوده داخل نقطة شرطة القرية عندما خرجت رصاصة بطريق الخطأ اثناء عبث الخفير النظامى صلاح عبدالله مهنا بسلاحه وتولت النيابة التحقيق تحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥

على مائدة الوحدة الوطنية

المفتى : نبذ العنف والحقد .. ضرورة !!

القس صموئيل : فى رمضان .. تظللنا الإنسانية والوحدة .. والخير للجميع

ليلة رمضانية .. فى حب مصر وعشقها ..
فى السماحة الدينية .. والتكاتف الاجتماعى .. ووحدة الصف .
فى التاريخ بجذوره المصرية والعربية والاسلامية والقبطية .
للمستقبل بآمال وطموحات وضرورات الاستعداد له .

البداية أطلقها الدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية فى مصر .. بدعوة لافطار الوحدة الوطنية .

أما الحضور فكانوا عددا من الوزراء وصفوة من رجالات مصر فى السياسة والدراسات .. العلوم والأبحاث .. والوزارات والهيئات .. وسائر قطاعات مصر .

وكان «نجم» الملتقى هو الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية .

وفى الملتقى اهتزت المشاعر الوطنية .. بينما كان فضيلة المفتى .. والدكتور القس يتحدثان عن جهادهما المشترك فى رحلة «امريكا» .

قال القس الدكتور صموئيل حبيب مفتتحاً الملتقى .. فى رمضان .. نحس بالانسانية الواحدة .. تدفعنا للخير

وعرج على رحلته لأمريكا برفقة فضيلة المفتى الدكتور محمد سيد طنطاوى بأنهما كانا يعبران عن الأسرة المصرية والأخوة التى تربط المسلم والمسيحى .. وتجمعنا جميعا .

وقال: لقد أعلنا لكل القيادات الامريكية .. وفى المساجد والكنائس .. أن ما يحدث من بعض حوادث الارهاب لايعبر إطلاقا عن الاسلام .. لأن الاسلام دين السلام وان المسلم والمسيحى يرتبطان معا قوة واحدة .. ويدا واحدة . تسعى وتعمل من أجله .

وقال فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية: عندما نلتقى مسلمين ومسيحيين

التحقيقات الصحفية

فإننا نلتقى بنفوس خالية من أى حقد أو حسد .. يظللنا جميعا ما قاله الصالحون والآية الكريمة «الحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا أن هدانا الله» .

وقال فضيلة المفتى: مع الاخاء الصادق الذى دعت إليه كل الأديان السماوية وعلى رأسها دين الاسلام نلتقى .. نشعر كلنا بحقيقة اننا من أب واحد .. وأم واحدة .. وان الله أوجدنا فى هذه الحياة لكى نتعاون على البر والتقوى .. لا على الاثم والعدوان لقوله تعالى: «يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» صدق الله العظيم

وأشار الدكتور محمد سيد طنطاوى اننا التقينا على الطاعة والمحبة والمودة .. مسلمين ومسيحيين ونعيش معاً منذ ١٤ قرنا تظللنا سماء واحدة وأرض واحدة وهواء واحد وبيوت متجاورة .. وهكذا يعم الخير ..

وأكد فضيلة المفتى ان من مصلحتنا جميعا أن نعيش أخوة متحابين .. ننبذ التعصب الأعمى .. الحقد الأعمى .. وضيق العقول نتفتح للخير .. نتعارف للخير .. ولصالح مصر .. ولاحرج أبدا فى أن يحسن المحسن بإحسانه ويعاقب المسىء أى مسىء على اساءته .

وقال الشيخ سيد طنطاوى: إن الحروب المتعددة التى خاضتها مصر خاضها المسلم والمسيحى جنباً إلى جنب .. الكل يدافع عن عرضه وشرفه وكرامته دون أى تفرقة .. لأن التفرقة لاتولد الخير وإنما وراءها الشر .. والعقد النفسية .



المصدر : ...... الأهرام ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ١٩ فبراير ١٩٩٥

مسيحيون .. على مائدة إفطار المسلمين

الزملاء والجيران .. فى ضيافة المحاسب عزت

أدوار حبيب : إنه أول من يطرق بابى فى المناسبات

سعد نسيم : حياتنا مع الأخوة المسلمين محبة .. وزيارتنا لا تنقطع

تحقيق :

اسامة مصطفى

المسلمون والمسيحيون فى مصر يعيشون دائماً فى بوتقة واحدة .. يشاركون بعضهم البعض الأفراح والمناسبات السعيدة بنفس الدرجة التى يعيشون فيها اللحظات القاسية التى تمر بهم .

وشهر رمضان من المناسبات العظيمة التى يتقدم فيها المسيحيون بالتهنئة لاخوانهم المسلمين ويصرون على مشاركتهم فرحتهم باقامة وحضور مآدب الافطار .

تجلت كل هذه المعانى السامية فى دعوة المحاسب عزت عبدالعزيز حسين مأمور ضرائب بنى سويف لاخوانه المسيحيين من زملائه وجيرانه لحضور مأدبة الافطار التى يقيمها كل عام تعبيراً عن روح الألفة والمحبة التى تجمع بين أبناء الأمة خاصة أهالى محافظة بنى سويف .

يقول المحاسب ادوار حبيب اسكندر .. لقد عرفت الأخ عزت منذ ٢٠ عاماً بحكم الزمالة فى العمل .. وهو نعم الصديق حيث لايتأخر عن عمل أى شيء يرضيلى ونحن دائماً نتبادل الزيارات الاسرية فى الاعياد وكافة المناسبة السعيدة .. ونقف بجوار بعضنا فى الازمات .. وهو أول من يطرق بابى فى الاعياد .

اما ثروت حبيب سعيد ، فقال .. الصديق عزت يتميز بالخلق الرفيع

صاحب الدعوة : نحن وجهان لعملة واحدة ورثت حب المسيحيين عن والدى

ودائماً يؤكد أن الدين لله والوطن للجميع فكلنا نسيج واحد وقلب واحد .. ولا أنسى يوم اصابتى فى ذراعى وحضوره بسيارته إلى منزلى واخذنى إلى أحد الأطباء ولم يتركنى إلا بعد الاطمئنان على حالتى .

أما سعد نسيم سليمان ، مراجع ، .. فأكد أن هذه ليست المرة الأولى التي يزور فيها صديقه عزت فدائماً يحضر إليه ويتناول معه الافطار خاصة فى رمضان وكذلك الغداء فى الايام العادية لأنه صديق دراسة حيث كان معه فى مدرسة واحدة وازدادت العلاقة بعد التخرج والعمل .

وأوضح فايق القمص غبريال .. أن علاقته بالأخوة المسلمين ممتدة إلى ربع قرن .. خاصة الأخ عزت الذى تربطه به علاقة أسرية حيث يعرف جميع اخوته ويتبادل معهم الزيارات ..

ويتذكر يوم مرض والده وكان يبحث عن سيارة لينقله إلى القاهرة .. وعندما علم عزت بذلك جاء بسيارته الخاصة وتركها له اسبوعاً حتى تم شفاء والده ..

قال .. ومن شدة حبنا لبعض فاننا لانفترق حتى فى العمل .

وأكد سامى وليم توفيق على عمق العلاقة التى تجمع بينه وبين صديقه عزت .. وقال .. لا أنسى يوم وفاة والدى حيث كان أول من وقف بجانبى واسرع بسيارته واستخرج تصريح الدفن وأقام السرادق وظل معى يتقبل العزاء .

أما الاسطى سمير لطفى ، عجلاتى ، فقال .. بحكم اننى استأجر محل دراجات فى منزل الأخ عزت فالعلاقة بيننا ممتدة منذ أيام والده الذى كان نعم الجار .. وكثيراً ماكان يقوم بتوزيع اللحوم والملابس فى رمضان والاعياد



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥

سواء الخاصة بالمسلمين أو المسيحيين ..

وقال المحاسب يس على طه البنا ، مأمور ضرائب ، أن لى صداقات عديدة بالاخوة المسيحيين سواء فى العمل معى أو الجيران .. حيث يتم تبادل الزيارات فى المناسبات المختلفة .

وعبر محمد ابراهيم حميده رئيس مأمورية ضرائب مال بنى سويف عن سعادته لهذا التجمع الكبير الذى يتم عن الوحدة الوطنية .

ويؤكد سراج الدين احمد محمود ، مدير مكتب مدير عام ضرائب بنى سويف ، .. على عمق العلاقة التى تربطه بالاخوة المسيحيين .. حيث يعيش معهم فى حب ووئام ويتبادل معهم الزيارات العائلية فى مختلف المناسبات .

أما المحاسب عزت عبدالعزيز صاحب الدعوة فقال .. اننى ورثت حب المسيحيين عن والدى الذى قام ببناء مسجد وكان يدعو كل الاخوة المسيحيين إلى المناسبات خاصة افطار شهر رمضان .. وكان علاقته بهم وطيدة وممتدة لسنوات طويلة .. واستمرت هذه العلاقة بعد وفاته وزادت مع هؤلاء الاشقاء .

أضاف أن المسلمين والمسيحيين وجهان لعملة واحدة .. وهم نفس وروح واحد لجسد واحد على ارض الأمن والأمان مصر أم الحضارة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وفى أبو تيج بأسيوط :

المسلمون والأقباط صف واحد.. ضد العدوان

كتب – كمال جبر وعبدالنبى الشحات :

فى تقليد لمطرانية أبوتيج ، التقت قيادات المسلمين والأقباط والأجهزة الشعبية والتنفيذية باسيوط .. على مائدة افطار واحدة بشهر رمضان داخل الكنيسة .. المكان تسوده روح المحبة والتعاون ، جسد واحد فى مواجهة مايعكر صفو المجتمع .. وكيل المطرانية يؤكد ان افطار رمضان مجرد اشارات بسيطة على الود الموجود فى قلوبنا للأخوة المسلمين ، ويشاركه فى الرأى الشيخ هيكل رمضان وكيل وزارة الأوقاف بالمحافظة مشيرا ان الافطار داخل الكنيسة هو ما أوصى به ديننا الحنيف والرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال: «أوصيكم بقبط مصر خيرا» .

حضر مائدة الافطار بالكنيسة .. قيادات المحافظة يتقدمهم اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط ومحمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبى وأمين عام الحزب الوطنى ووكيل وزارة الأوقاف ولفيف من علماء الدين .

على الجانب الآخر فى سماحة وود تجد قيادات الدين المسيحى ولفيفاً من مندوبى الكنيسة يهنئون المسلمين بالشهر الكريم .

وفى ظل الجو الأسرى والروح الواحدة انتصرت الوحدة الوطنية على قلة خرجت على سماحة الدين .. كما يقول محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبى للمحافظة مشيراً إلى ان مسألة الوحدة الوطنية لم تهتز يوماً ما بأسيوط بل اننا قدمنا شهداء المحافظة قرباناً للوحدة الوطنية .

● وعلى مائدة الافطار يقول الشيخ هيكل رمضان وكيل وزارة الأوقاف ان اسيوط تمثل وحدة وطنية كاملة الجوانب ، ولم يحدث إطلاقاً مايعكر الصفو.

ود قائم ومتصل

● وأوضح تيمو ساوس وكيل مطرانية ابوتيج وصدفا والقنايم ، ان الود بين المسلمين والأقباط قائم ومتصل ، لأن العشرة والمحبة لم تنتزعها الظروف التى حدثت حديثاً ولم تؤثر على محبتنا لبعضنا ، لأن المسلمين والأقباط فى ابوتيج شركاء فى التجارة والزراعة وباقى المجالات الأخرى .

● ويقول د. رمسيس لبيب : حينما شرفنا بأسقفنا الأنبا اندراوس ، كرس مظاهر الود بدعوته الأخوة المسلمين لحفل الافطار .



مقال

الفكر العربي الحديث

التيار العلمي العلماني «البدايات والنتائج والنهايات»

بقلم الدكتور حسن حنفي*

تناول الدكتور حسن حنفي في مقاله السابق («الوسط» العدد ١٥٨) النتائج والنهايات لتيار الاصلاح الديني ويعرض في هذا المقال بدايات ونتائج التيار العلمي العلماني.

بدأ التيار العلماني تحت صدمة الحداثة. فقد شهد القرن التاسع عشر تقدما علميا واسعا في الاختراعات، من اكتشاف قوة البخار والكهرباء الى ادوات القياس الى شتى نظريات علوم الحياة. وتعرف العرب على هذه المنجزات باتصالهم بالغرب خصوصا في عصر محمد علي او قبله بقليل وارساله البعثات التعليمية الى اوروبا. وكانت حملة نابليون على مصر نقطة انطلاق جديد نحو العلم، كما يعبّر عن ذلك الجبرتي في عجائب الاثار واعجاب العلماء ودهشتهم، بل وخوفهم من التجارب الكيميائية التي اجراها علماء الحملة امامهم، وقد انشا نابليون الجمعية العلمية المصرية في عام ١٧٩٨، واصدر اثناء الحملة كتاب «وصف مصر» في مجلدات عدة وتم الانتهاء منه في عام ١٨٠٩، وانشا المدارس والكليات العلمية في مصر والشام بعد هذا الانفتاح على الحضارة الغربية لتحديث المجتمع وتقوية الجيش، وارسل البعثات العلمية الى اوروبا واستقدم الاساتذة والعلماء، وتاسست الجمعية الجغرافية الخديوية في عام ١٨٧٥، ومدرسة الطب في دمشق في عام ١٩٠١، اضافة الى المدارس والكليات العلمية داخل الارساليات التبشيرية مثل الكلية السورية الانجيلية (الجامعة الأميركية) في بيروت. وازدهر التاليف العلمي، وانشئت مجلة «المقتطف» عام ١٨٧٦ التي اصدرها في بيروت يعقوب صروف ونمر فارس وفيها ابواب ثابتة للزراعة والصناعة والهندسة والطب والرياضة مع اهتمام خاص بالنباتات والحيوان والحشرات والصناعات في العالم العربي، كما نشرت مجلة «الهلال» التي اسسها جرجي زيدان في القاهرة عام ١٨٨٢ كثيرا من الاخبار العلمية، وكذلك مجلة «الشمس» في دمشق عام ١٩٠٠، ومجلة «العرفان» لعارف الزيني في صيدا في لبنان ومجلة «الضياء» القاهرية لابراهيم اليازجي عام ١٨٩٨ و«الزهور» لانطوان الجميل عام ١٩١٠ ومجلة «العلم» في العراق لمحمد علي الشهرستاني. وقد بلغ عدد المجلات والصحف العلمية في مصر عام ١٩١٠ ٢١ صحيفة ومجلة، منها ١٧ باللغة العربية والباقي باللغات الاوروبية. وتمت ترجمة امهات الكتب في الطب والعلوم الطبيعية والزراعة والرياضيات.

ثم اصبح هذا تيارا يقوده الصحافيون اللبنانيون في مصر، امثال يعقوب صروف وفارس نمر وجرجي زيدان وتحول الى حركة فلسفية بزعامة الدكتور شبلي الشميل وفرح انطون ونقولا حداد وسلامة موسى. ويعتبر هذا التيار ان العلم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

هو الاساس، وان الدين ذاته يمكن دراسته كظاهرة علمية تاريخية او اجتماعية او سياسية او اقتصادية او قانونية أو ثقافية. وادخل شبلي الشميل مذهب دارون في النشوء والارتقاء الى العالم العربي عن طريق الترجمات والمقالات التي كان ينشرها في مجلة «المقتطف». فالعلم رؤية للعالم اسسها هكسلي وسبنسر في انكلترا وهيغل وفشنر في المانيا، والعلوم الطبيعية هي ام العلوم واساس التربية ونبراس الحياة في اللغة والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون والآداب. نقد التعليم الديني التقليدي ودعا الى تحويل مدرسة الحقوق الى مدرسة للكيمياء والطبيعة وتدريس العلوم الطبيعية ابتداء من المدارس الابتدائية.

وقد انتهى هذا التيار في الجيل الحالي الى عدة انماط تمثل تراجعا او اعتدالا عن منطلقات الرواد وبداياتهم الاولى بحيث يكون اكثر تاقلما مع ثقافة الاغلبية، ويبدو ذلك عند زكي نجيب محمود، ومصطفى محمود، واسماعيل مظهر، وفؤاد زكريا.

فقد بدأ زكي نجيب محمود بعرض الوضعية المنطقية في المنطق الموضعي، الجزء الاول في ١٩٥١ والثاني عن فلسفة العلم في ١٩٦١ متبنيا موقفا من الميتافيزيقا في «خرافة الميتافيزيقا»، ونظريتها في المعرفة ومطبقا اياها في الفلسفة في «نحو فلسفية علمية» وشارحا وعارضا لبعض اعلامها مثل برتراندرسل ومصادرها في ديفيد هيوم، ومترجما نصوصا لتدعيم الاتجاه مثل «الفلسفة بنظرة علمية» لرسل و«منطق نظرية البحث» لجون ديوي، وقد بدأت هذه المرحلة اثناء وجود زكي نجيب محمود في انكلترا للدراسة وبعد استماعه الى محاضرة عن الوضعية المنطقية القاها الفرداير بمناسبة تعيينه رئيسا لقسم الفلسفة بالكلية الجامعية بجامعة لندن، اذ وجد الاستاذ في هذه الفلسفة ما يناسب اتجاهه العلمي التجريبي، اذ يقول «ما ان تلقيت الفكرة الاساسية في هذا الاتجاه حتى احسست بقوة انني خلقت لهذه الوجهة من النظر».

وقد ارتبطت الوضعية المنطقية بموقف عام من الغرب يقوم على الاعجاب به كما يبدو في «شروق من الغرب»، «حياة الفكر في العالم الجديد»، «ايام في اميركا»، «عن الحرية اتحدث» وترجمة كتاب «آثرت الحرية» لكرافتشنكو، فالغرب هو مهد العلم الطبيعي والحرية الفردية، ويقول الاستاذ انه منذ عودته من دراسته في الخارج في ١٩٤٧ تبلور فكره في شعبتين، احداهما: الاخذ بروح الثقافة الاوروبية المعاصرة وخاصة من حيث نظرتها الى الانسان المفرد، والثانية: هي وجوب الدعوة الى التجريبية العلمية لانها اذا كانت مجرد اتجاه فلسفي هناك، فهي بالنسبة للامة العربية ضرورة، وكان هذا الاتجاه في عرض آثار الفلسفة الغربية قديما عند اليونان او حديثا قد بدأ منذ الثلاثينات في «قصة الفلسفة اليونانية»، «وقصة الفلسفة الحديثة»، وقد طبق الاستاذ المنهج التحليلي الذي يعتمد على الوضعية المنطقية في نقد الواقع العربي المعاصر في «الثورة على الابواب» والذي اصبح فيما بعد «الكوميديا الارضية»، وفي «مجتمع جديد او الكارثة»، وفي ترجمة «الاغنياء والفقراء» لوليز، وتتضمن نقد الحياة الاجتماعية والثقافية المصرية وتحليل اساليبها وابراز بعض الصور السلبية فيها، ونقد وتحليل انواع السلوك والتوجهات غير العلمية في التفكير. ويمتد النقد الى الحياة

> لقد سخر الله الغرب العالم لخدمة المسلمين وبالتالي يكون الله قد اعطاهم العلم وحده وكرمنا نحن بالعلم والايمان

* استاذ الفلسفة في جامعة القاهرة.

الفنية من اجل وضع لنظراته في النقد الفني عامة والنقد الادبي خاصة، وقد بدا ذلك بعرض "قصة الادب في العالم" والكتابة عن شكسبير وجمع عدة مقالات نقدية في "جنة العبيط"، و"ارض الاحلام"، "وفلسفة وفن"، وفي "فلسفة النقد" و"مع الشعراء"، وتحول ذلك لديه الى فلسفة في الحضارة، الشرق الفنان والغرب العالم، ونحن في العالم العربي نجمع بين الفن والعلم، بين الوجدان والعقل.

كما طبق"نهج نفسه في الحياة الثقافية، والواقع الثقافي ومواجهة العصر في هموم المثقفين، هذا العصر وثقافته، "ثقافتنا في مواجهة العصر"، "عربي بين ثقافتين" "في حياتنا العقلية"، "من زاوية فلسفية" من اجل زيادة الوعي بالثقافة من وجهة نظر نقدية كما هي الحال في "وجهة نظر" "قصاصات الزجاج"، "افكار ومواقف،" "بذور وجذور"، نظرا للغموض الذي شاع في حياتنا الثقافية

ولكن التطبيق الاهم والاطول كان في السبعينات والثمانينات مرحلة الاهتمام بالتراث ومحاولة البحث عن نقاط الالتقاء بين جوهر التراث وجوهر العصر بحثا عن صيغة تجمع الطرفين في وعاء ثقافي واحد، ويبدو ذلك في "تجديد الفكر العربي"، "المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري"، "قيم من التراث، رؤية اسلامية"، "في تحديث الثقافة العربية"، من اجل ايجاد نوع من التوازن بين كون الانسان عربيا بتراثه وكونه معاصرا بانتمائه الى العصر بعلومه وثقافته. وهذا يستلزم تحليل التراث واستخلاص ما فيه من قيم ومبادئ ومثل تعبر عن الشخصية العربية وثقافتها، وكذلك تحليل اهم سمات العصر حتى تتسنى المزاوجة بينهما في محاولة لتجديد الانسان العربي فكرا وسلوكا بحيث يكون عربيا بتراثه واصالته ومعاصرا بتجاوبه وتفاعله مع عصره بما فيه من علم وفكر.

لقد استطاع زكي نجيب محمود تقديم تيار رئيسي في الفكر الغربي لم يكن معروفا من قبل وهو الوضعية المنطقية بلغة سهلة ومفهومة من اجل خلق رؤية علمية للعالم بعيدا عن الانشائية والخطابية، كما بيّن ضرورة الربط بين الفلسفة والعلم حتى يصبح تفكيرنا تفكيرا علميا عن طريق استخدام المنهج التحليلي والاهتمام بفلسفة العلم ونقد التفكير اللاعلمي، ولا يعني ذلك اهمال بعض الجوانب الاخرى في حياتنا الثقافية مثل الفن والاجتماع وتحليل مقومات الشخصية العربية حتى اصبح مدرسة فكرية عربية معاصرة.

ومع ذلك يظل التارجح باديا بين العلم والتراث، بين ثقافة الغرب والتراث القديم، بل ان الثلاثينات كانت تكشف عن بعض، ثم عادت الثلاثينات في السبعينات والثمانينات موضوعا للتحليل العلمي والفكر النقدي. وقد حاول في "جابر بن حيان" اكتشاف اصول المنهج التجريبي في العلم العربي بناء على تنبيه احد الطلاب، ومع ذلك ظلت ثنائية العلم والفن، العلم والدين، تجعل العلم في ميدان العمل العام، وهذا بداية التراجع عن النظرة العلمية الشاملة.

وقد بدا مصطفى محمود عالما في النظرة الى الحياة وماركسيا في التوجه الاجتماعي ثم تراجع بسرعة وحاول الجمع بين الاثنين الدين والعلم في برامج "العلم والايمان"، ياخذ العلم من الغرب ويفسره تفسيرا دينيا ايمانيا حتى يبدو العلم متفقا مع الدين، لقد سخر الله الغرب العالم لخدمة المسلمين المتدينين وبالتالي يكون الله قد اعطاهم العلم وحده وكرمنا نحن بالعلم والايمان.

ويعتبر هذا الموقف تراجعا عن الموقف العلمي عند الرواد الاوائل وعند زكي نجيب محمود، فالعلم هنا جاهز منقول لا يبدع فيه العقل العربي شيئا، وبتاويل اخر قد يبدو مخالفا، لا يختار من العلم الا ما امكن تاويله، ومن النظريات الا ما امكن اسلمتها دون نظريات اخرى تستعصي على التطويع، واذا كان الدين قد حوى العلم فلماذا لم يكتشفه المسلمون قبل الاوروبيين منتظرين ان يقوم بذلك غيرهم فينقلونه؟ ان هذا الموقف يعطي المؤمنين احساسا بالرضا، ويجعل مهمتهم مجرد النقل، نقل علم الغرب، وليس ابداع العلم، ويبقى على العقلية القديمة بل ويعطيها الشرعية بانها تتفق مع العلم الحديث، وينتهي ايضا هذا النموذج الى التجاور، تجاور العلم والايمان والى نفس الثنائية التي وقع فيها النمط الاول.

وهناك نمط ثالث يستمر في العلم الطبيعي، وفي نظرية التطور، ويطبقها على اللغة والادب والثقافة العربية ثم ينقلب فجاة راسا على عقب دون تعليق او تطوير او تجاور، كما هو الحال في النمطين السابقين ويتحول من العلم وداروين الى "الاسلام ابدا"، كما حدث ذلك عند اسماعيل مظهر في اواخر حياته، فالطرف يؤدي الى الطرف الآخر، والنقيض يحيل الى النقيض، وثقافة الاقلية تنقلب الى ثقافة الاغلبية، والعلمانية تتحول الى سلفية، والحقيقة ان الموقف في كلتا الحالتين.

وقد ينشا نمط رابع يقوم على تبني العلم الغربي كلية ومعاداة التراث القديم كلية مع سبق الاصرار، اعطاء الآخر كل شيء وسلب القديم كل شيء كما حدث عند فؤاد زكريا.

ونظرا لانحسار التيار العلمي العلماني للاقلية عن الثقافة الشعبية العامة للاغلبية ضعف تاثيره في الحياة العامة التي سادتها الخرافة، وكثرت الكتب عن عالم الجن والملائكة، وتم تفسير كل خطا سلوكي بنوازع الشياطين، وكل ما يحدث بنا من مصائب فمن الله، وغاب الفرق بين التعبيرات الشعبية وبين التحليل العلمي في ادارة الازمات، وتجنب الكوارث، والتخطيط للمستقبل.

واحيانا يتم عرض العلم الغربي، فننقله فيقوم بالوظيفة نفسها التي يقوم بها السحر وتلعبه الخرافة، مع ان العلم لا ينقل بل يعبر عن تصور علمي للعالم يقوم على استقلال العقل والطبيعة، ينبع من داخل الثقافة كتطور طبيعي لها، وكان العلم للصناعة وليس تصورا للحياة، فإذا ما غاب العالم غاب العلم، واذا هاجر العالم استبدل به عالم غيره من اية بقعة من الارض يقوم بدوره. فالعلم لا وطن له، والثقافة الغربية ثقافة عالمية لا مكان فيها لخصوصية الثقافات.

وهذا كله نقص في تحليل التجربة الاوروبية في العلم، فتصورها كانها الثمار دون البذور، والنتائج دون المقدمات، والحصاد دون الغرس، فالعلم الاوروبي في القرن العشرين، انما كان تطورا طبيعيا لعصور خلت منذ الاصلاح الديني في القرن الخامس عشر ■



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخلاء سبيل ٢ من أفراد الجماعة المنحلة للإخوان واستمرار حبس ١٢ آخرين

امر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة باخلاء سبيل كل من سعد عصمت محمد الحسيني ومصطفى عبد الحليم حجازي عضوي جماعة الاخوان المنحلة مع استمرار حبس ١٢ متهما لمدة ١٥ يوما أخرى على راسهم عصام العريان أمين عام نقابة الاطباء وتنظر النيابة صباح اليوم تجديد حبس باقي المتهمين.



مصر: تمديد اعتقال ١٢ من "الاخوان" ومؤتمر حاشد للمهنيين غداً

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في تطور جديد في الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة قررت نيابة امن الدولة العليا امس تمديد حبس ١٢ من القياديين في الجماعة لمدة ١٥ يوما. كانت السلطات اعتقلتهم يوم ٢١ كانون الثاني (يناير) الماضي واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم احتياطيا على ذمة التحقيق بعد ان وجهت اليهم تهم «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة مطبوعات مناهضة، واجراء اتصالات مع جهات اجنبية». وشمل قرار النيابة امس اطلاق سراح اثنين من قادة الجماعة هما سعد عصمت ومصطفى عبدالحليم ابراهيم. اما الذين قررت النيابة تمديد حبسهم فهم كل من: الدكتور عصام العريان ومحمد حسن ابراهيم وحسنين اسماعيل عثمان وجمال عبدالناصر حسين ومحمد عبده ابراهيم علي وابراهيم خليل عمر الزعفراني ومحمد عوض عبدالعزيز ومحمد احمد عبدالغني وجمال سعد ماضي واحمد محمود ابراهيم ورزق عبدالرشيد رزق واحمد محمد فرج عثمان.وتنظر النيابة اليوم في امر تمديد حبس ١٥ قياديا آخرين كانوا اعتقلوا وقررت النيابة حبسهم على ذمة التحقيق في القضية ذاتها.

ورأى مراقبون ان قرار تمديد حبس القياديين الـ ١٢ سيساهم في تصعيد المواجهة بين الحكومة والاخوان خصوصا ان النقابات المهنية التي سيطر الاخوان على غالبية مجالسها ستنظم غدا مؤتمرا حاشدا للاعتراض على قرار مجلس الشعب (البرلمان) الاسبوع الماضي تعديلات في قانون النقابات المهنية تمنح اللجان القضائية المشرفة على انتخابات النقابات صلاحيات واسعة.

وانتقد الامين العام لنقابة المحامين سيف الاسلام حسن البنا قرار تمديد حبس القياديين الـ ١٢ وقال ان النيابة رفضت طلبا تقدمت به هيئة الدفاع لاطلاق سراح المتهمين في القضية نظرا لعدم توفر اية ادلة تشكل ادانة للمتهمين في القضية. واعتبر ان الحكومة «كان من مصلحتها ان تطلق سراح المعتقلين كبادرة لتهدئة الاوضاع مع النقابات». ورأى ان الازمة بين الحكومة والمهنيين تعكس ازمة الديموقراطية في مصر.

عقد المستشار هشام سرايا المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا في مصر امس مؤتمراً صحافياً اعلن فيه احالة ١٨ متطرفا من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في محافظة قنا على المحكمة لاتهامهم بارتكاب عدد من جرائم القتل والعنف والارهاب.

واوضح ان ثلاثة من بين المتهمين الـ ١٨ احيلوا على محكمة امن الدولة لكونهم من الاحداث وهم حسني شوقي وعادل محمود وسيد خلف الله محمد، مشيراً إلى ان الباقين احيلوا على محكمة امن الدولة العليا (طوارئ)، وهم: محمد كمال الدين ومحمد بشير محمد وسعد محمود حامد وحسام محمد ومراد شعبان عبدالسلام وعبدالناصر محمد عبدالحميد وعلي سليمان احمد وخيري زيد الخلفان واحمد مهدي وسيد هاشم علي واشرف امين وانور حامد عباس واحمد عبدالوهاب أحمد واحمد عمر عباس وخالد محمود حسين. واوضح ان الدعوى الجنائية انتهت بالنسبة إلى سبعة متهمين اخرين قتلوا في مواجهة مع الشرطة وهم: علاء فؤاد ومحمد جاد الكريم ومحمد عبدالوهاب ومحمد احمد وشحاتة عزام شحاتة وحسن حسين محمد وياسر عبدالحميد.

وجاء في قرار الاتهام ان المتهمين جميعا انضموا الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وكان الارهاب من الوسائل التي استخدموها لتحقيق اغراض التنظيم، وعثر معهم على اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، وقتلوا عمدا مع سبق الاصرار والترصد كلا من اللواء محمد عبدالحميد غبارة مساعد مدير الامن في محافظة قنا والعميد محمود صلاح الدين من جهاز امن الدولة في المحافظة والنقيب محمد سيد ندا ومساعده عبدالعزيز مصطفى طنطاوي ومساعد الشرطة محمد ابو العلا ومساعد الشرطة عبدالحميد شرابي، كما شرعوا في قتل ثلاثة آخرين من رجال الشرطة.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٥

خواطر

الإخوان المسلمون

-٢-

لانفهم اسباب القلق العميق تجاه الاخوان المسلمين والمخاوف من احتمال سيطرتهم على الحكم من خلال النقابات المهنية. وانتخابات مجلس الشعب.

وعدم الثقة فيما يقولونه الان من ايمانهم بالتعددية الحزبية والاعتقاد بانهم كاذبون وسرعان ماسينقلبون على الجميع لو وصلوا الى الحكم بالانتخابات ويلغون التعددية ويحكمون باسم الاسلام وتكفير الجميع.

وبداية لابد ان اشير الى اننى ..لا ادافع عن الاخوان لاننى انتمى الى تيار سياسى يرون أن ثارهم الوحيد معه وليس مع نظام الحكم القائم ولامع باقى الاحزاب الاخرى. ولا اريد نفى التهم التى توجه اليهم من انهم قاموا باعمال إرهابية قبل الثورة وبعدها لانها ثابتة عليهم على الرغم من محاولاتهم انكارها فهم الذين اغتالوا رئيس الوزراء الاسبق محمود فهمى النقراشي والقاضى احمد الخازندار وحاولوا نسف المحكمة فى باب الخلق واغتيال الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر فى ميدان المنشية بالاسكندرية واعاد جناح منهم بناء تنظيم سرى مسلح تم اكتشافه بالمصادفة البحتة فى عام ١٩٦٥ بزعامة سيد قطب عليه رحمة الله والسيدة زينب الغزالى. كان يخطط لعمليات تخريب واغتيالات واتصف سلوكهم السياسى بقدر يصعب تصديقه من الانتهازية قبل الثورة وبعدها يكفى ان نعلم انهم ايدوا قرار حل الاحزاب فى عام ١٩٥٣ ومنذ عام ١٩٧٤ وحتى سبتمبر ١٩٨١ كانت مقالات قادتهم في مجلة الدعوة تعادي تعدد الاحزاب لكنهم غيروا مواقفهم بعد ذلك تغييرا كاملا فاعلنوا ايمانهم بالتعددية واخذوا يندمجون فى العمل السياسى والنقابى وابتعدوا تماما عن العنف واتبعوا سياسات مسالمة واثبتوا قدرة عالية على الحركة وحماسا كبيرا ميزهم عن جميع الاحزاب والقوى السياسية التى لم تتعد حركتها مقارها الرسمية فى معظم الاحيان ...الاخوان اصبحوا - اراد البعض أم لم يرد - قوة سياسية رئيسية فى مصر ولا امل بالمرة فى تصفيتهم ولابد على الجميع ان يهيئوا انفسهم على التعامل مع هذا الواقع والاعتراف بوجوده

لكن يبدو ان كل القوى والاحزاب لاتريد ان تعترف بذلك ولاتزال تتخوف من نوايا الاخوان وتعاظم قوتهم مع انه لا اساس حقيقيا لها فسيطرة الاخوان على عدد من النقابات المهنية بل واذا افترضنا سيطرتهم عليها كلها لن يقلب موازين القوى لان المهم هو النقابات العمالية التى تستطيع تحريك الطبقة العاملة للقيام باضرابات او اعتصامات شل الانتاج والمواصلات وتحريك طبقات اجتماعية فى مظاهرات او غيرها وهو مالن ينجح فيه الاخوان لانهم لايستطيعون كسب تاييد العمال والفقراء فلا برنامج لهم لمواجهة مشاكلهم بل انهم معادون لهم. تماما كالحزب الوطنى او اشد والاهم من هذا وذاك انه لاتوجد قوة سياسية تريد ان تتولى الحكم بالحصول على اغلبية فى انتخابات مجلس الشعب فى نوفمبر القادم والجميع يدركون انه لن يتم السماح لجميع أحزاب المعارضة والمستقلين بتجاوز نسبة الربع فلماذا الخوف ولماذا إثارة موجات مستمرة من القلق فى المجتمع مادامت النتائج واضحة من الان؟!

حسنين كروم

الإرهاب عديم الديانة والجنسية وأهمية تبادل الخبرات لمكافحته

مصطفى عبد الله

اصبحت احداث الارهاب والتطرف ظاهرة معتادة فى الحياة اليومية على الساحة العالمية سواء الامريكية او الأوروبية واقلها ـ نسبيا ـ فى المنطقة العربية. وبالمتابعة نجد انه لاتخلو صحيفة محلية او عالمية فى اى دولة عن انباء العمليات الارهابية التى يقوم بها المتطرفون واعداء المجتمع فى مختلف دول العالم شماله وجنوبه وشرقه وغربه.

ومن ثم يمكن القول ان الارهاب عديم الجنسية وعديم الديانة ـ بعد ان ـ اصبح واقعا ملموسا فى كل الدول الاوروبية شرقية او غربية حيث مواجهة الارهاب ضد الاجانب والعداء للسامية والتطرف اليمينى ـ واصبحنا نقرأ الشعارات العنصرية المعادية للاجانب فى كل مكان وعلى جدران المبانى مما يثير الرعب والقلق بين الغرباء الذين يرتجفون لانهم يتحدثون لغة تختلف عن لغة البلد المقيم فيها أو يعتنق ديانة مختلفة لدرجة ان الارهاب اليمينى المتطرف من كثرة احداثه اصبح فى اوروبا شيئا عاديا تواجهه السلطات الأمنية بشئ من السلبية.

والامر يتطلب صحوة فى هذه الدول الاوروبية المستسلمة للارهاب اليمينى المتطرف والذى يروح ضحيته دائما الابرياء، وعلى سبيل المثال فان دولة مثل النمسا البلد الهادىء الحالم والذى يتمتع بمساحة واسعة من الديمقراطية إلا ان هذه الديمقراطية لم تستطع توفير الحصانة ضد الارهاب وبعد ان كان الشعب النمساوى يتمتع بالاستقرار السياسى والامنى منذ نصف قرن، نجد انه منذ اكثر من عام بدأت اصابع الارهاب المتطرف تغوص داخل احشائه لتنال من هدوئه وامنه واستقراره، وفعلا استطاعت الشبكات السرية للنازيين الجدد ان تبدأ عملها فى الخفاء محاولة الوصول الى اهدافها باستخدام العنف والتفجير الذى لم تعرفه النمسا الا منذ سلسلة الرسائل الملغومة التى بدأت فى اواخر عام ١٩٩٣ واحتلت ابناؤها الصدارة فى صحف العالم ولم تسفر تحريات البوليس النمساوى حتى الان عن شىء، لان هذه الجماعات عندما شعرت بمطاردة رجال الامن لهم، فمن الواضح انهم قرروا الاختفاء والعمل تحت ستار السرية التامة

وبرعوا فى التنكر والاتصالات السرية حتى بدأوا استئناف نشاطهم مرة اخرى منذ ايام قليلة بتفجير بعض القنابل فى مدينة «بورجن لاند» بوسط النمسا وراح ضحية احدى القنابل اربعة اشخاص ابرياء ولايملك البوليس النمساوى من الخيوط التى قد تكشف عن خلفيات احداث هذه القنابل سوى الرسائل التى تركها الجناة وتحمل توقيعات متشابهة واسلوبا شبه موحد، فهل هذه خيوط حقيقية قد تقود رجال الامن النمساوى للتوصل الى شىء ام هى احدى حيل وخداع هذه الشبكات المدربة المحترفة لتضليل سلطات الامن.

اما فى بريطانيا واسبانيا فقد تمكن البوليس من اضعاف قوة الحركات الانفصالية وان لم يتم القضاء عليها بعد.

وفى صراع الجيش والبوليس ضد الحركات الارهابية فى الدول الاوروبية كان يضطر احيانا الى تجاوز حدود الديمقراطية الا انهم فى الوقت نفسه تعلموا كيف يواجهون اعداء الديمقراطية.

وليس من قبيل المصادفة ان يتراجع عدد اعتداءات اليمينيين المتطرفين على الاجانب فى عام ١٩٩٤ بصورة كبيرة، وبرغم بعض الحوادث المختلفة الا ان البوليس الالمانى يمسك بزمام الامر فى صراعه ضد اليمينيين المتطرفين.

ولذا لابد من تبادل الخبرات فى مكافحة الارهاب على اختلاف اشكاله ، ومع نجاح التجربة المصرية فى مطاردة فلول الارهابيين فانها تستحق ايضا المزيد من الدراسة فى ضوء تجارب مكافحة الارهاب فى الدول الاوروبية والامريكية خاصة مع ثبوت الايدى الاجنبية فى التمويل وتبنى عدد من العمليات الارهابية لاساليب ومخططات متشابهة.

حوار بين الاطلسي ودول في المتوسط «لمواجهة التطرف»

■ روما - ا ف ب - اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي ويلي كلايس في روما انه سيلتقي الجمعة المقبل في بروكسيل سفراء خمس دول في جنوب البحر الابيض المتوسط هي: المغرب وموريتانيا ومصر واسرائيل وتونس للبدء معهم بـ «حوار» لمواجهة تهديدات «التطرف العنيف».

وقال كلايس في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من امس بعد محادثات اجراها مع رئيس الحكومة الايطالية لامبرتو ديني: «سنحدثهم عن منظمة حلف شمال الاطلسي وسنطلب من سفراء هذه الدول ان يعرضوا علينا مشاغلهم ومقترحاتهم عن مشاكل الأمن (في حوض المتوسط) المهدد بالتطرف العنيف». واضاف ان هذه الدول الخمس «قد تصبح في المستقبل ست أو سبع».

واوضح ان «الحلف الاطلسي ليس عدواً على الاطلاق لاي دين وبالتالي ليس ضد الاسلام. ان ما يقلقنا هو تطرف يلجا الى العنف والارهاب». وتابع قائلاً «ان الحلف الاطلسي حريص على مواجهة هذا التحدي الجديد الذي يتمخض عنه توتر امني وعدم استقرار في المتوسط. ونريد ان نفتح حواراً مع الاسلام وليس مواجهته ولا نعد لاي نوع من المعارك معه».

ووصف كلايس محادثاته مع ديني بـ «المثمرة جداً» مشيراً الى «مشاركة ايطاليا البناءة في مهمات الحلف الاطلسي سواء كانت مهمات تقليدية أو مهمات جديدة».

واعتبر الرجلان ان من الضروري تسريع اطلاق «سياسة الحوار في المتوسط» التي ستكون كما قال كلايس «عملية تدريجية».



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

المصالحة مع الجماعات الإسلامية بين محمد عمارة ورفعت السعيد

د. عمارة: إذا كنا نحاور الكيان الصهيوني فلماذا لا نحاورهم؟

د. السعيد: إنه يطالبنا بأن نجلس مع الذئب على مائدة واحدة

كتبت ناهد النبراوى:

فى مؤتمر صحفي بجمعية المراسلين الأجانب طالب الدكتور محمد عمارة باجراء مصالحة بين الجماعات الاسلامية وبين السلطة فى مصر وطالب بضرورة الحوار مع هذه الجماعات بدلا من تجاهلها.

ومن المعروف ان الدكتور محمد عمارة كان احد اعضاء جبهة علماء الإصلاح التى تشكلت من اجل اجراء مصالحة بين الحكومة وبين الجماعات فى عهد اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية والذى قيل انه تمت الطاحة به لهذا السبب.

ومن المعروف ايضا ان هناك من يرفضون اجراء مثل هذه الحوار حفاظا على هيبة الدولة وتاكيدا على ان هذه الجماعات خارجة على الشرعية ولا يجوز التحاور معها.

وقد عرضنا هذه القضية للناقش بين الداعى اليها وهو الدكتور محمد عمارة واحد ابرز الرافضين لها وهو الدكتور رفعت السعيد لنقف على رأى كلا الطرفين.

محمد عمارة

فى البداية سالت د. محمد عمارة: هل ترى ان هذه المصالحة من شانها ان تقضى على الإرهاب؟

فاجاب: علينا ان نحاول ونبذل الجهود لانه لا سبيل لحل المشكلات داخل الوطنى الا بالحوار الجاد والصبور واذا كنا نحاور الكيان الصهيونى فمن باب اولى ان نتحاور لوقف الصراعات الداخلية.

ولكن يا دكتور عمارة الحوار مع هذه الجماعات سيؤثر سلبا على هيبة الدولة؟

قال: لابد ان نكون حريصين على هيبة الدولة لان امن المواطن يتوقف على وجود هذه الهيبة لكن وجود النزيف الدموى الحالى لا يحفظ للدولة هيبتها فهيبة الدولة تقوم على احترام المواطنين للدولة!!

.. الجماعات الدينية تكفر الحكومة فهل يعتقد الدكتور عمارة انها يمكن ان تجلس مع من تكفره واذا جلست لحاجة فى نفسها او لخطة فى ذهنها هل يمكن ان تكون جادة فى الحوار او المصالحة؟

● قال: الذى يكفر الدولة قلة قليلة من الشباب ونحن نريد ان نحاورهم حتى نصل معهم الى موقف صحيح من الدولة وايضا حتى نصل الى ان توقف الدولة عنفها..

ولكن الا يمكن ان تعتبر هذه الجماعات الحوار هدنة لتعد عدتها وتخرج للعنف اصلب عودا؟

يجب ان تعلم ان الحكومة ليست ضعيفة حتى تخاف من جماعة من الجماعات وعلينا ان نسلك طريق العقل والحوار لحل المشكلات فلقد جربنا العنف وهو طريق يؤدى الى مزيد من العنف!!

رفعت السعيد

اما الدكتور رفعت السعيد فقد سالته عن رايه فى الدعوة التى دعا اليها د. محمد عمارة من الحوار والمصالحة بين الحكومة والتيار الدينى؟

فاجاب: بداية اتحفظ على تعبير التيار الدينى او الاسلامى ذلك لان كلمة تيار دينى تعني ان الآخرين ليسوا مع الدين او ليسوا مسلمين وهذه خديعة كبرى يتعمد الدكتور عمارة ان يوقع المجتمع فيها!!

فإن كان الارهابيون هم التيار الاسلامى فانهم يحطون من شان الدين الكريم ذلك بان الاسلام لا يعرف القتل ولا الهمجية ولا الارهاب.

اما دعوة د. عمارة فهى دليل قطعى على ان هؤلاء المتاسلمين جميعا تيار واحد حتى هؤلاء الذين يدعون الحكمة والاعتدال فهم فى نهاية الامر يروجون لذات الفكرة الارهابية والدكتور عمارة يدعو الى الحوار قبل ان يدعوهم الى الكف عن القتل والارهاب وعن تحدى القانون والدستور وعن قتل الابرياء وعن اهدار دماء واموال البشر!!

والدكتور عمارة لم ينطق بكلمة واحدة يدين بها هؤلاء الهمج اعداء الدين واعداء الوطن ولكنه يروج لهم طالبا منا ان نجلس مع الذئب على مائدة واحدة، فإنه يريد ان نعطيهم شرف ان نحاورهم وهم مجرد قتلة اما هو ضمير لهم ومتستر عليهم.

ولكن يا دكتور رفعت اذا كان الحوار من شانه ان يوقف العنف المتبادل فما هو سر وقوفك ضده؟

قال: لا يوجد شىء اسمه العنف

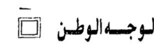
المتبادل نحن لا نبرر للقتلة والارهابين ولا نساوى بينهم وبين حفظة الامن فقد يرتكب رجال البوليس بعض الأخطاء لكنهم فى نهاية الامر يحفظون الامن والنظام ويصونون الوطن من هؤلاء الارهابين فلا يمكن ان نقول العنف والعنف المتبادل هناك ارهاب فى مواجهة نظام وهناك قتلة يحرمون فى مواجهة مجتمع وهو مجتمع متعدد الديانات، وهؤلاء القتلة يحاولون ان يدمروا وحدتنا الوطنية ويعادوا حرية الفكر والقول والرأى والكتابة والابداع والفن.

ان العالم يتطلع الى القرن الحادى والعشرين وهم يريدون ان يرتدوا الى الوراء قرونا عديدة ان الدين السمح لم يعط الحق لأحد فى ان يعتقد فى انه وحده صحيح الدين وأن الآخرين ليسوا كذلك وكذلك لم يعط هذا الحق لهؤلاء الصبية والقتله.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

صدقى يشهد غدا مأدبة إفطار الوحدة الوطنية

يشهد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وكبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي مأدبة افطار الوحدة الوطنية التي يقيمها الازهر ووزارة الاوقاف غدا كما تقيم الكنيسة القبطية مأدبة افطار مماثلة يشهدها كبار المسئولين بالدولة بمناسبة شهر رمضان المبارك يوم الخميس القادم ويشهدها كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي



يسألونك عن الإرهاب

هل هناك علاقة بين «الاسكندر الاكبر» الذى يبحثون عن قبره، وتصريحات اللواء حسن الالفى عن الإرهاب وحقوق الإنسان؟

اغلب الظن، ان ثمة علاقة تربط الحديث جداً إلى القديم المطمور.

يروى القديس «او غسطين» - من اوروبا العصور الوسطى - قصة قرصان أسَرَه الاسكندر الأكبر، وساله الاسكندر: كيف تجرؤ على الاعتداء على الناس فى البحار؟ ورد القرصان: وكيف تجرؤ انت على الاعتداء على العالم باسره؟ الأننى اقوم بذلك بسفينة صغيرة فادعى لصاً، وانت تفعل باسطول كبير فتسمى امبراطوراً، ويعلق القديس اوغسطين: ان رد القرصان كان رائعا ودقيقاً، ويلتقط المفكر الأمريكى «ناعوم شومسكى» مغزى القصة قائلاً: انه الفرق بين «إرهاب الجملة» و «إرهاب التجزئة».

نفس القصة تنطبق على مايجرى فى مصر الآن، «إرهاب تجزئة» تقوم به جماعات القتل باسم الإسلام، و«إرهاب جملة» تتولاه الدولة وربما تحتكره، هل تريدون الأرقام، هيكل قال: إن الدولة تعتقل ٥٠ شخصاً كل يوم وتشنق ثلاثة كل شهر، ودعك من «القتل خارج القانون» الذى تتبارى فيه الدولة وجماعات الارهاب بمعدل ٥ قتلى كل اسبوع، أما حالات التعذيب فى السجون فحدث ولاحرج، فى بيان أخير لمنظمة حقوق الإنسان قالت: إنه وصلتها بلاغات تعذيب عددها ٢٣١ ولم يحقق فى اى منها، وفى رد اللواء حسن الالفى على طلب احاطة من النائب البدرى فرغلى قال: إن ٢٥٠ ضابطاً استخدموا سلطاتهم فى إهانة وتعذيب المواطنين داخل اقسام الشرطة والغريب: أن وزير الداخلية لايرى فيما يجرى كله انتهاكاً لحقوق الإنسان!

والاغرب: أن وزير الداخلية يصف حقوق الإنسان بانها «حقوق الشعب المصرى»، والتعريف صحيح، ولكن ما علاقة مايفعله الوزير بحقوق الشعب، أم ان الشعب الذى يقصده فى «كوكب تانى» على رأى مدحت صالح مطرب التطبيع، هل هو شعب الـ ٢٪ الذين يحتكرون ٤٠٪ من ثروة البلاد، أم شعب الـ ٨٦٪ الفقراء الذين لايحوزون سوى ربع الدخل، أم هو شعب العشرة ملايين مستاجر المهددين بالطرد بقانون إسكان حسب الله، أم شعب المليون من سكان القبور والـ ٢ مليون مشترك فى دورة مياه واحدة، ولن نتحدث عن ملايين المهنيين والعمال والفلاحين الذين تدفعهم إلى الهاوية تشريعات تصدر باسم الشعب، ودعك من حرفة «تزوير الانتخابات» التى أصبحت قدس اقداس حكومة تدعى انها تواجه الإرهاب وتحفظ حقوق الإنسان!

ودعونا من حكاية تدخلات امريكا باسم حقوق الإنسان، ولا باس ان ينفعل وزير الداخلية ضد تقرير الخارجية الامريكية ولايوجد وطنى مع تدخلات امريكا، لكن وزير الداخلية يعلم أن امريكا لاتتدخل فى حقوق الإنسان فقط



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجـان التضـامن العـربى تناقش قضايا التطرف والسلام

دعا السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوى جميع لجان التضامن العربية الى عقد الاجتماع التاسع لها فى اقرب وقت ممكن.

وقال حمروش: ان الاجتماع القادم للجان التضامن العربية سيبحث مسيرة السلام واحداث غزة ومعاناة شعبى ليبيا والعراق، وتصاعد موجات التطرف والقضايا التى تؤثر على مسيرة التضامن والسلام.

وذكر انه طالب لجنة التنسيق العربية ببذل المزيد من الجهد بالتعاون مع مختلف اللجان لتحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع التاسع للجان التضامن العربية.

وكان المؤتمر الثامن للجان التضامن العربية الذى عقد فى مارس الماضى قد قرر تكليف لجنة التنسيق التى تضم لجان التضامن المصرية والسورية والتونسية ومنظمة التضامن مع الشعوب الافريقية والآسيوية بتحديد موعد ومكان اللقاء القادم، وبحث امكانية عقده فى عمان مع اللجنة الاردنية للتضامن او فى دمشق اذا تعثرت الجهود المبذولة لعقده فى عمان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

كلمة أخرى

مصر الإنسان.. والإرهاب!

محمد سلماوى

استوقفنى فى حديث السيدة سوزان مبارك الأخير مع الزميلة نعم الباز فى «آخر ساعة» قولها أن «مصر الانسان أعظم من مصر الآثار» وإن «ليس للارهاب جذور فى مصر»، وهو بلاشك قول صحيح ذلك أن المتابع لما يستهوى الزائر الأجنبى لمصر بعد أن تكون روعة الآثار الأولى قد أخذت وقتها هو من أبناء هذا البلد الذين تعامل معهم الزائر خلال زيارته، إن دماثة خلق المصريين وطبيعتهم السمحة هى التى تجعل الاجنبى يعود من جديد لزيارة البلد بعد أن يكون قد شاهد آثارها ربما أكثر من مرة.

والحقيقة أن الصفات المميزة لأبناء الشعب المصرى كانت دائما من الأشياء التى توقف عندها زوار مصر عبر الأزمنة إبتداء من هيرودوت فى العصور القديمة إلى علماء الحملة الفرنسية فى القرن التاسع عشر وحتى ابناء الرحلات البريطانيين فى بداية هذا القرن.

والذى يقرأ على سبيل المثال رسائل الكاتبة البريطانية ليدى دوف جوردون يجد كيف أن بقاءها فى صعيد مصر فى الشتاء حسب إرشادات أطبائها البريطانيين بسبب دفء الجو فيها قد تحول من إقامة جبرية إلى إفتتان بالبلد وخاصة بأبنائها ولطف تعاملهم ودفء مشاعرهم والسماحة التى يظهرونها تجاه الزائر الأجنبى.

لكن من أين أتت تلك الخاصية التى تميز ابناء مصر؟ فى رأى البعض أن الحضارة العظيمة التى عرفها المصريون منذ الاف السنين لم تندثر وليست كل بقاياها هى الأحجار الرائعة التى يزورها السائح، وإنما بقيت آثار تلك الحضارة التى عرفت الأدب والعمل والدين داخل نفوس المصريين من جيل الى جيل عبر الآف السنين ومهما أصابهم من تدهور إقتصادى أو تخلف تعليمى فإن السمات الأساسية التى تكون الشخصية القومية فى مصر لم يعبها شيء.

ويحضرنى هنا ما قالته لى ذات مرة زوجة سفير فرنسى سابق فى القاهرة من أنها تجد أن المصريين حتى الأميين منهم الذين لم يتعلموا ولم يتعرضوا لسبل المدنية الغربية فى كثير من الأحيان أكثر تحضرا وأكثر رقيا فى تعاملهم من بعض أبناء الغرب المثقفين.

ولست أدرى إن كانت زوجة السفير تقصد بذلك نوعية الفرنسيين الذين يقابلهم الزائر فى شوارع باريس مثلا هل حاولت مرة أن تسأل أحدهم عن اسم شارع أو إتجاه مترو؟! إن لم تكن قد فعلت فلا أنصحك أن تفعل، إن خاصية التذمر التى إشتهر بها الفرنسيون مثلا حيث يطلقون على أنفسهم de gragnards تجد بدلا منها عند المصريين روح الفكاهة التى يشتهرون بها، وكراهية الأجانب التى تجدها الآن بين بعض الألمان والتى يطلق عليها auslander تجد بدلامنها عند المصريين المسارعة لمعاونة أى أجنبى فى الطريق.

من هنا فإن الارهاب لايمكن أن تكون له أية جذور فى مثل هذه الأرض ومهما دفعت إليه بعض الظروف فهو يظل ظاهرة طارئة لا إستمرار لها بعد أن تزول أسبابها لأنها ليست خاصية متأصلة فى الشعب.



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

جماعة التبليغ والدعوة :

الكرسي البابوي الأمريكية

المتطرفين!

□ أشرف السعد أبرز أعضائها .. وبن باز يساندها .. والملك فهد مدحها ! □ زعيم الجماعة في مصر شيخ يعيش في قرى الشرقية □ استبدل «الجهاد» بالسياحة في الصين وأوروبا وريف مصر □ أعضاء تنظيم الجهاد الذين اغتالوا السادات كانوا أعضاء فيها □ طلبة الطب والهندسة توقفوا عن الدراسة بناء على تعاليم أمرائها □ فتوى هندية : من يصافحهم فسد نكاحه وعليه أن يجدد إسلامه . إذا دخلوا مسجدا يغسل فرشه سبع مرات

تحقيق : **عبد الله كمال**

تلك هي اقوى جماعة دينية في العالم الآن ..

لا يخرج اصغر عضو فيها إلى مهمة في مصر إلا ويكون تحركه مدوناً في مقر الجماعة الرئيسي بباكستان في نفس اليوم .. وهي تتمتع بمال هائل قيل إنه يصل إلى ستة مليارات دولار - وهي كذلك متهمة بانها لا تقرا في الصلاة فاتحة القرآن .. ويهاجمها اعداؤها بانها كافرة تنكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة .

تلك بعض صفات الاسطورة الكبرى التي لم يمسك بها احد ، واسمها جماعة « التبليغ والدعوة » .

وقصة تلك الجماعة معقدة إلى حد بعيد ، ذلك انها تخالف القانون لكن نشاطها غير مجرم .. ولم يثبت حتى الآن ان احداً من اعضائها قد سجن في مصر بتهمة الانتماء إليها ، وإن كان بعض اعضائها في السجون . ورغم ذلك فإننا في مصر عانينا من مسالك بعض عناصرها في مجالات عديدة ، ابرزها ما قام به اشرف السعد في توظيف الاموال .

واشرف السعد عضو في « التبليغ والدعوة » منذ زمن ، واقوى دليل على ذلك شكلى ، فاشرف السعد يرتدى الزى المخصص لهم « الثوب الباكستانى » ، ويغطى راسه بغطاء راس له ذيلان يميز الجماعة عن بعض الفئات الصوفية الاخرى ، ولهذا فإنه عندما ظهر على الساحة الاقتصادية قبل سنوات كان ذلك دليلاً على رغبة الجماعات المتطرفة في لعب دور ما على الساحة المالية ، مما دعا في مرحلة تالية إلى اعتبار ان توقيع الاتفاق الشهير بين السعد والريان ليس سوى تحالف اقتصادى بين الإخوان وجماعة التبليغ .. على اساس ان الريان ينتمى للإخوان بشكل ما .

ولهذه الجماعة زعيم معروف في إحدى قرى الشرقية اسمه الشيخ « صفوت » ، وهو رجل يوصف بالخطورة والدهاء على كبر سنه .. لكنه في النهاية لم يتهم في اية قضية .. وإن كان من الممكن ان تقابل تابعيه في كل مكان .. في مقهى او اتوبيس .. في مسجد صغير او في الأزهر .. في الفيوم او في المهندسين .. وقد قابلت كثيرين من هؤلاء ، ومنهم شخص في بين السرايات بسط منهج عمل الجماعة في انه « إرشاد الناس إلى النور » .

ولقد ذكرت قصة هذا الشخص من قبل في «روزاليوسف» عندما عرضنا لكتاب باحث امريكى عن تاريخ التطرف في مصر ، اكد فيه ان جماعة التبليغ والدعوة واحدة من الروافد التى تمهد الطريق للمتطرفين كى ينتقلوا عناصرهم من بين اعضاء الجماعة ، ليتم تصعيدهم إلى مراحل اخرى في جماعات اشد عنفاً ، تحمل السلاح ، بعد ان عرف اعضاؤها الطريق إلى الإرهاب تحت ستار « الدعوة اللينة » .

ولا يبتعد هذا كثيراً عن وصف احد اعضاء الجماعة في مصر لها بانها « المدرسة الابتدائية » .. إذ قال عبدالخالق بير زادة ـ باكستانى يُدرس اللغة الاردية وتاريخ المسلمين في الازهر منذ عام ١٩٨٥ ـ ان منهج الشيخ محمد إلياس ـ مؤسس الجماعة وإمامها ـ يشبه مناهج المدارس الابتدائية والإعدادية .. ومن الممكن ان تكون مناهج الجماعات الأخرى هى الدراسات العليا .. ولكن تلك المدارس الابتدائية لم ولن تغلق ابوابها لانها لا تدرس مناهج الدراسات العليا .. ولن تستغنى المدارس العليا عن الابتدائية .

ويقول بير زادة في معرض رده على الجماعات الاخرى التى تعترض على « التبليغ والدعوة » : لا يمكن القضاء على جميع الجماعات والاحزاب بحجة انها لم تحمل منهجاً كاملاً يضمن الوصول إلى خلافة إسلامية على ظهر الارض .. لا يمكن ان تقوم جماعة إسلامية واحدة بتقديم قانون علم شامل يؤمن به الجميع فهذا امر مستحيل .

والمعنى انه لابد من توزيع الادوار بين كافة المتطرفين في جميع انحاء العالم .

إن هذا صحيح في مصر إلى حد بعيد ، وإذا اردنا تطبيق ذلك على مصر في شان جماعة « التبليغ والدعوة » ، تحديداً يمكننا مراجعة حالة الشيخ طه السماوى الذى كان في بدايته واحداً من عناصر تلك الجماعة الاكثر اهمية في مصر .. وقد تعرف عليه وعمل معه بعض اعضاء تنظيم الجهاد الذى اغتال الرئيس انور السادات .. بل إن السماوى نفسه تحول بمضى الوقت إلى إنشاء جماعة اخرى اسمها « السماوية » ، خرجت من عباءة « التبليغ والدعوة » .

وقد عرف المسلمون هذه الجماعة في شبه القارة الهندية ، ومنها إلى باكستان ، على يد مؤسسها محمد إلياس الذى يصفه اتباعه بانه داعية القرن العشرين .. ويقول الشيخ ابو بكر الجزائرى ـ رجل دين سعودى معروف ، له مؤلفات عديدة ، وكان يلقى دروساً في المسجد النبوى : إن محمد إلياس هداه ربه إلى وسيلة تلائم الوضع الخطير في الهند وباكستان لإنقاذ غرقى الظلم والجهل ، فاعتمد على ستة مبادىء ، هى : عبادة الله وحده ، والصلاة ذات الخشوع ، والعلم والذكر ، وإكرام المسلم ، تصحيح النية ، والدعوة إلى الله ، والخروج في سبيلها .

تلك هى الاوجه البراقة لدعوة جماعة « التبليغ والدعوة » ، « المصدر ـ عبدالخالق بير زادة ـ محمد إلياس بين المؤيدين والمعارضين » .

ومن نفس شهادة ابو بكر الجزائرى يمكن ان نرصد اسلوب تلك الجماعة :

ـ يبدا العمل من المسجد بالاعتكاف في يوم العطلة ، تاركين فراشهم وازواجهم انقطاعاً إلى الله ، وقبل ان ينام المبلغون ليلة الاعتكاف يقوم احدهم بإلقاء كلمة ، ثم يسجلون اسماءهم في قوائم الخارجين ليوم او اكثر .. وتلقى كلمة اخرى فيما بعد صلاة الصبح ، يؤكد فيها على التزام آداب الدعوة والسفر والإقامة في المسجد وطاعة الامير » .

ـ بعد ان يصلوا يوزعون انفسهم بين إعداد الطعام ، ثم تحديد وقت زيارة إمام المسجد ومركز الشرطة والمسئول عن المدينة ، تاليفاً للقلوب وإبعاداً للريبة واداء



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواجب واحترام المسئولين ، ثم التعريف بالجماعة للمصلين بعد صلاة العصر وطلب الخروج معهم ، ثم يخرجون للناس قبل صلاة المغرب في الاسواق والمتاجر والمقاهي » .

ـ وللجماعة شيء اسمه « الجولة العمومية » لها أمير ودليل ومتكلم ، وشخص يجلس في المسجد للدعوة إليهم إذا خرجوا ، واخر لاستقبال الداخلين إلى الجماعة .

وبناء على ماقاله ابوبكر الجزائري فإن لتلك الجماعة خمسة امور يعملون بها :

ـ الالتزام « بطاعة الأمير والعمل الجماعي والصبر ' وآداب المسجد » .

ـ الاشتغال « بالدعوة ، والتعليم ، والعبادات ، وخدمة الجماعة » .

ـ والتقليل : « من الطعام والمنام والكلام ووقت قضاء الحاجة » .

ـ وتجنب « الإسراف والإشراف ـ اى التطلع إلى ماعند الغير ، والسؤال عن اى شيء ، واستعمال ملك الغير » .

ـ وعدم الخوض في « الاختلافات الفقهية ، والمسائل السياسية ، واوضاع الجماعات الاخرى ، والجدل » .

إن شيئاً من مثل هذا يقوم به الاعضاء في مصر ، ولعل ابرزه انهم يقومون بالخروج إلى مناطق عديدة

بن باز

مدداً متفاوتة .. ينقطعون فيها عن كل شيء .. ومن هنا ظهرت عندنا ظاهرة تخلى بعض الاطباء والمهندسين واصحاب المهن الاخرى عن اعمالهم والتفرغ لاشياء من ذلك القبيل ، وقد كان من بين هؤلاء الذين تركوا دراستهم وتفرغوا لبيع البخور والسواك في الشوارع ، والذين القى القبض عليهم منذ اشهر قبل سفرهم إلى السودان في رحلة من هذا النوع المريب .

وبشكل عام فإن الجماعة التى مقرها مدينة «رائيوند » بباكستان ، تحظى بعدد هائل من الاعضاء في جميع دول العالم ، مما يلفت النظر إلى حجم الاموال التى تنفق ويدفع للسؤال عن مصدرها ... وهو ما فعلته المخابرات الهندية عندما كانت تفتش دائماً عن تلك الاموال فتفاجأ بانه لا يوجد مليم واحد ، وهو مايدفعنا إلى ان نتخيل ان

بعض الاموال التى جمعها اشرف السعد قد تكون وجدت طريقها إلى هؤلاء ، وخاصة انهم يقومون برحلات غريبة إلى جنوب اسيا والصين واوروبا وغيرها .

وبشكل عام كذلك فإن من العوامل التى دعمت نشاط تلك الجماعة الفتاوى التى اصدرتها الجهات الدينية في السعودية لصالحها .. سواء كان ذلك عن طريق بن باز او المفتى الراحل «ال الشيخ» .

لقد قال بن باز ذلك في اكثر من مناسبة ، ونصح بفتح الابواب لهم ، يقول في الفتوى رقم ٢٥١ خ ، بتاريخ ١٤٠٨/٢/٢٥ ، رداً على احد اعضاء الجماعة : بلغتنى الاخبار السارة عن انكم مع جماعة الدعوة منذ تخرجتم في الجامعة الإسلامية بالمدينة تخرجون معاً في كل إجازة وتتجولون في انحاء العالم ـ الباكستان والهند ولندن والبرازيل وسيلان وامريكا ويوغوسلافيا والسودان ولبنان .. وان جماعة من الإخوان ذهبت إلى الصين مدة اربعين يوماً ، وجماعة اخرى إلى روسيا مدة اربعة اشهر ، وان مركز الدعوة في « رائيوند »

مفتوح طوال ٢٤ ساعة . [illegible] ماذكرتم ، واوصيك بالاستمرار كلما سنحت الفرصة » .

وفي فتوى اخرى قال :

ـ « هؤلاء الجماعة عرفناهم من دهر طويل ، واجتمعنا بهم غير مرة في مكة والمدينة والرياض ، وسرنا إيثارهم إلى الآخرة ، وعدم الركون إلى الدنيا ، والاشتغال بها عما اوجب الله عليهم من الحق ، وقد سبقنا إلى الثناء عليهم شيخنا الراحل محمد بن إبراهيم آل الشيخ عندما كتب إلى علماء الإحساء والمقاطعة الشرقية مع رئيس جماعة التبليغ بالمدينة اوصاهم فيها خيراً وذكر ان مهمتهم العظة في المساجد والإرشاد مع البعد عن البدع » .

والسؤال الآن هو إذا كان هؤلاء لا يركنون إلى الدنيا ويؤثرون الآخرة ، ويطالبون بانضمام الجميع لهم فمن يعمل .. ثم إذا كانوا كذلك فمن اين يحصلون على الأموال ، إذا كانوا يدعون انها تبرعات منهم .. فهل هو الشرف السعد وامثاله .. ام ان هناك اخرين ، اشخاصاً او دولاً .

نعود إلى بن باز الذي حدث ذات مرة ان طلبت فتواه عندما « تفرغ بعض الافراد في السعودية فشنوا الغارة على اعضاء جماعة التبليغ ، وصرفوا جهودهم واوقاتهم في مشاغبتهم وسبهم والتحذير منهم والتشويش عليهم حتى بلغنا انهم اتصلوا ببعض شباب انضموا للجماعة فقالوا لهم إن بقاءكم على [illegible] السابقة من الفجور خير لكم من الاتصال بتلك الجماعة » .

وقد دعم بن باز « التبليغ والدعوة » في هذه المعركة وقال « إنني لازلت على رايي ، وما كتبه غيري من العلماء وايده الملك فهد لانهم قد نفع الله بهم نفعاً كثيراً » .

ويذكر في هذا الصدد ان الملك فهد كان قد قال « إنها جماعة ليست لها اهداف سياسية او مطمع مادي ، وإنما تمول نفسها بنفسها ، ويسافر منها اناس إلى كافة اقطار الدنيا ، وكل شخص يهديه الله على ايديهم يطلبون منه ان يصبح داعية » . « المصدر نص فتوى بن باز في الرد على الطلبة اعضاء الجماعة الذين طلبوا رايه في الصراع مع اخرين بالمدينة المنورة » .

ولكن هذه الصورة البراقة التي تحاول الجماعة ان تقدم بها نفسها لا تنفي انها تواجه انتقادات من الجماعات الاخرى إلى حد الاتهام بالكفر على اعتبار انهم لا يقومون بما يقول الدين ، وينكرون « الجهاد » ، وهو المعلوم من الدين بالضرورة .

وإليكم بعض تلك الاتهامات التي توضح خطورة تلك الجماعة :

والمعارضون لهم فرق عديدة ، اولها جماعة اسمها « فرقة البريولية » ، وهي جماعة في الهند ، إسلامية ، وصل بها الامر إلى حد انه لو دخلت جماعة من التبليغ إلى مسجد ما فإنهم يلقون بهم خارج المسجد ، بل وقيل إن البريوليين اقسموا على القرآن على هذا ، ويجددون العهد في كل درس او اي محفل « عبدالخالق بير زادة ـ محمد إلياس بين المؤيدين والمعارضين » .

وقد وصف البريوليون هذه الجماعة وشيوخها بانهم « كفار باتفاق علماء السنة ، ووهابيون من اتباع محمد بن عبدالوهاب ، واعداء لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجب طردهم من المسجد بكل عنف وتعذيب ، ثم يغسل فرش المسجد سبع مرات ، وإذا صافحهم احد فسد نكاحه وعليه تجديد إسلامه وتجديد نكاحه » .

وعلى راس هؤلاء حسب نفس المصدر الشيخ ارشد القادري البريولوي الهندي الذي قال في كتاب تبليغي جماعات حقائق او معلومات ، ـ اي جماعة التبليغ والدعوة في ضوء الحقائق والمعلومات : « إنهم يرون ان الرسول ﷺ بشر لا يعلم الغيب ليس بحاضر في اي زمان ومكان ويهدفون إلى هدم اضرحة الأولياء في العالم ، وبناء مركز التبليغ بدلاً منها ، كما فعل الوهابيون في نجد وهدموا قبور الصحابة » .

وهناك فريق آخر من المعارضين السلفيين يرون انها تميت المسلمين بقتل روح الجهاد وإغفالها عن السياسة وعدم مطالبتها بتحكيم الشريعة الإسلامية ، وانها دعوة صوفية ، تغير حياة من يخرج معها راساً على عقب في كل شيء ، وانهم ياخذون البيعة بالطريقة



الصوفية ، وانهم يعدلون فى الإسلام واركانه الخمسة بالإيمان بالمبادىء الستة للشيخ محمد إلياس .

وهناك اخرون يرون فى جماعة « التبليغ » اقتراباً من « التكفير والهجرة » لانها ترى ان حالة المسلمين الآن تشبه حالة المسلمين فى عصر الرسول (ﷺ) قبل الهجرة .

لكن الاعتراضات تنصب من المتطرفين على عدة نقاط هى :

— إنهم يحرمون الاجتهاد ، وهذا امر يتعارض مع احكام الشمول فى الدين .

— إنهم يجعلون النهى عن المنكر من الممنوعات فى خطة الجماعة .

— تثبيط الاعضاء فى الجماعة عن مواصلة طلب العلم والتوسع فيه .

— تحريم العمل السياسى فى خطة الجماعة .

— إنهم يامرون بالصلاة وليس بإقامتها ويخالفون النبى (ﷺ) فى انهم لا يقراون فاتحة الكتاب ، وانهم يقراون بدلاً منها كلمة « دوسبنرة » ، وهى الترجمة الفارسية لقوله تعالى « مُدْهامتان » .

□ □

تلك هى جماعة التبليغ والدعوة ، فإذا رايت طبيباً توقف عن ممارسة عمله لاسباب دينية فاعرف انه منها ، وإذا رايت متطرفاً كان يبدو فى البداية متديناً مسالماً فاعرف انه منها ، وإذا سرق اشرف السعد اموالك فاعرف انها قد تكون ذهبت لهؤلاء ■.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حصر شامل للعمالة الوافده لمنع تسلل العناصر الارهابية للبحر الاحمر

الغردقة ـ من عرفات علي:

تقرر اعداد حصر شامل لجميع افراد العمالة الوافدة من المحافظات الاخرى الى محافظة البحر الاحمر للعمل فى مشروعات القطاع الخاص حيث سيتم استخراج بطاقات خاصة تدون فيها بياناتهم الشخصية ونوع المهنة واماكن العمل والاقامة. صرح بذلك المحافظ عبدالمنعم سعيد واضاف ان هذه الاجراءات جاءت لمنع تكرار تسلل العناصر الارهابية الى اماكن تجمعات العمالة بحجة الحصول على فرصة عمل مثلما حدث من قبل بالغردقة.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجديد حبس ٢٦ وإخلاء سبيل ٢ فى قضية الإخوان

أمرت نيابة أمن الدولة العليا باستمرار حبس (٢٦) من الإخوان المسلمين -فى القضية المزعومة عن تنظيم جماعة سرية- على رأسهم د. عصام العريان، كما أمرت بإخلاء سبيل اثنين هما د. مصطفى حجازى وسعد مصطفى الحسينى.

وأوضح محمد غريب وعبد المنعم عبدالمقصود المحاميان وعضوا هـ ..

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

تجديد حبس

الدفاع أنه تم الدفع بعدم وجود أية أسباب لاستمرار الحبس الاحتياطي خاصة أن محال إقامة كل الأشخاص الذين تضمهم القضية معروفة، وعدم ظهور أية أدلة أو وقائع جديدة، فضلا عن خلو أوراق القضية من أى دليل اتهام سوى مذكرة مباحث أمن الدولة، وهى لا تصلح كدليل اتهام لما استقرت عليه أحكام محكمة النقض.

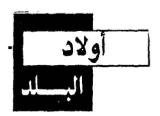
وأكد المحاميان أن التحقيقات قد توقفت تماما فى القضية ولا يوجد أى مبرر لاستمرار الحبس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٥



طريق الخلاص من النظام القائم

منذ أيام شاهدت لحظات تاريخية لجماعة الإخوان المسلمين المنحلة على الورق والموجودة بالفعل، تلك الجماعة التي ترفض الحكومة الاعتراف بها قانونا، لكن لها وجوداً حقيقياً فى الشارع المصرى، رأيت ممثلين من مختلف فئات شعب مصر تلبى دعوة الجماعة «المحظورة» إلى حفل إفطار، كانت هناك الأحزاب المصرية بمختلف فصائلها، أعجبتنى دعوة الأقباط والناصريين إلى ذلك التجمع وتلبية هؤلاء المشكورة، كان ذلك نموذجا للوحدة الوطنية الحقة التى نريدها لبلادنا، وأبلغ رد على القائلين أن الإخوان جماعة منحلة!! فهم موجودون بقوة على الساحة رغم أنف الحكومة.

وفى يقينى أن هذا التجمع الذى التقت فيه معظم فصائل الأمة لا يمكن أن يكون مجرد لقاء عابر نمر عليه مرور الكرام، بل أراه يمثل استراتيجية ثابتة ينبغى التمسك بها إذا أرادت مصر الخلاص من الكابوس الذى يجثم على أنفاسها، وتفصيل ذلك أن الأوضاع فى بلادى سيئة جداً، وفى مرحلة جمود بسبب نظام الحكم القائم على إعطاء رئيس الدولة سلطات مطلقة يحكم بها مدى حياته، وهو فوق أى مساءلة، فالأسعار كاسحة والبطالة منتشرة والفساد مستشر، ومئات الآلاف من الناس ضاعت أموالهم فى شركات توظيف الأموال ودعك من هامش الحرية السياسية الذى يضيق يوما بعد يوم بامتلاء السجون بآلاف المعتقلين دون محاكمة، والتعذيب الذى يجرى هناك، وتدخل الحكومة السافر فى شئون النقابات بسحب كل سلطاتها فى الإشراف على الانتخابات التى تجرى فيها، مما أدى إلى احتجاج مشروع ومطلوب من قبل أعضاء النقابات المهنية، لكن الناس فى بلادى عندهم حالة إحباط تسأل عن كيفية الخلاص من الحكم القائم، وما البديل له؟! إنها ترفض بالقطع الإرهاب كوسيلة، وهناك ظاهرة من اليأس ملحوظة، بل إن البعض يتهم الشعب المصرى ذاته بالسلبية والخنوع لحاكميه على مدى التاريخ، فالنظام الحاكم قد ضرب الناس فى مقتل أقصد فى لقمة العيش بارتفاع الأسعار، ولم يتحرك أحد، فالكل يلهث فى حياته اليومية.. لقد نجحت الحكومة فى صرف الناس عن الاهتمام بالشئون العامة، لكن الصورة ليست قاتمة إلى هذه الدرجة، فقط مطلوب أن نبذل جهدنا ونهيىء الظروف لتجمع القوى الإسلامية والوطنية على حد أدنى من المطالب، تأتى على رأسها الحريات العامة والإصرار على نزاهة الانتخابات، لذلك فقبول الناصريين لدعوة الإخوان المسلمين حدث بكل المقاييس، وحديث القبطى البارز المصرى الوطنى الدكتور «ميلاد حنا» عن الإخوان كان قمة الوحدة الوطنية التى ننشدها جميعا، مطلوب تكرار هذه اللقاءات وتعميقها بالحوار، أرى ذلك بداية الخلاص من الحكم القائم، أما الناس فى بلدى فلا تلوموهم، فهم يمثلون شعبا عريقا، يمتاز بالصبر الذى يتصوره البعض سلبية.. سترون أولاد البلد عندما يهبون لنيل حقوقهم، أقول لحكامنا: احترسوا منهم، شعب طيب وصبور إلى أقصى درجة، لكنه لا يتنازل عن حقوقه، ومفاجآته لا يعلمها أحد... وستثبت الأيام صدق كلامى بإذن الله.

محمد عبد القدوس

مدن وقرى محافظة المنيا تشكو قسوة الحصار الأمني!

على الرغم من انحسار أعمال العنف التى وقعت بمراكز المنيا المختلفة هذه الأيام مقارنة بما وقع فى الشهر الماضى، الذى ارتفع فيه عدد الضحايا إلى ٦٨ قتيلا من رجال الشرطة وعناصر الجماعة الإسلامية والمواطنين، إلا أن قرى ومدن مراكز المنيا شهدت خلال الأيام القليلة الماضية توسعا فى عمليات القبض العشوائى، ومداهمة المنازل من قبل قوات الأمن، كما شهدت مدينة المنيا نفسها لأول مرة إغلاق عدد من شوارعها الرئيسية ومنع المرور فيها تماما.

وإذا كان اتجاه العنف قد زحف إلى الشمال منذ الشهر الماضى فإن قوات الأمن اتجهت إلى الجنوب، حيث داهمت قرية «البدرمان» بمركز ديرمواس (جنوب ملوى) فى حملة تأديبية ضد الأهالى لم يعرف لها مبرر حتى الآن، قامت خلالها باقتحام عدد من المنازل، ومنها منزل المواطن كمال فهمى محمد، والذى أحرقت قوات الأمن أثاث منزله والأجهزة الكهربائية، وقامت القوات بمداهمة سوق القرية فى ذروة ازدحامه وتحطيم عربات الكارو المحملة بالخضراوات.

كما قامت بالاعتداء على عدد كبير من الأهالى، ومن بينهم: حسن بكر -تاجر ماشية- وأحمد بهنس عبد العال بريقع -فلاح- وعبد الحميد محمد جابر -جزار- مما أدى إلى إصابتهم ونقلهم للمستشفى.

كما تم إلقاء القبض على عدد كبير من المواطنين الذين أفرج عنهم فى نفس اليوم، الأمر الذى يؤكد براءتهم من تهمة الاشتراك فى أى أحداث عنف.

وشهدت قرية إتقا بملوى يوم الجمعة الماضى قيام مسلحين مجهولين بالهجوم على نقطة شرطة القرية وإطلاق الرصاص باتجاهها، مما أدى إلى مصرع الخفيرين النظاميين محمد جمال سيد، ولطفى حنفى، وذلك بعد مرور ثلاثين يوما على قيام قوات الأمن بهدم منزل الطبيب بشير محمد كمال عثمان بـ «قرية إتقا»، وأمير الجماعة الإسلامية بملوى، المكون من ثلاثة طوابق وإزالته تماما.

القبض العشوائى

وفى مدينة ملوى التقت «الشعب» بالمواطن حسن العمورى الذى أكد لنا معاناة أهالى مدينة ملوى والقرى المحيطة هذه الأيام من عمليات القبض العشوائى، وسوء المعاملة من الشرطة، فأمس الأول اعتقلت قوات الأمن ابن خاله صابر عبد الكافى عبد القادر -دبلوم تجارة- عندما كان واقفا أمام أحد المحال التجارية لشراء ملابس العيد، وعلى الرغم من أنه من قرية دلجا (مركز ديرمواس)، وهى قرية بعيدة كل البعد عن أحداث العنف، إلا أنه لم يفرج عنه حتى الآن، وغير معروف مكان احتجازه أيضا!

أما المواطن أحمد الخطيب -بالتربية والتعليم- فيرى أن ما يحدث فى ملوى عبارة عن حالة ذعر تسود بين رجال الشرطة، وقد نتج عن هذا الذعر

تحقيق: أحمد محجوب

والتخبط ما يحدث حاليا من قبض واعتقالات لكثير من الأبرياء الذين يخرجون إلى الشوارع لقضاء مصالحهم، أو لشراء احتياجاتهم حتى أصبح كل مواطن معرضا فى أى لحظة للقبض عليه وحبسه فى مركز الشرطة دون ذنب أو جريرة، وبالتالى فإن الضرر الحقيقى يقع على المواطن البسيط غير المعروف لدى الشرطة.

ويستطرد أحمد الخطيب قائلا: إن الأفراد الذين يمارسون العنف يتخفون فى أمكنة يعرفها جيدا رجال المجالس التنفيذية والمحلية، ويتسترون عليهم بدوافع الخوف، أو المصلحة، أو القرابة والعصبية، أو كراهية لأفعال رجال الشرطة، كما أصبح رجل الشارع غير متعاطف مع رجال الأمن، لأنه لا يلقى منهم المعاملة الإنسانية اللائقة سواء داخل مراكز الشرطة، أم فى الشارع، ولذلك فإننا ننصح بأن يغير رجال الشرطة من أسلوب تعاملهم مع المواطنين فى ملوى، وغيرها من مدن وقرى محافظة المنيا.

إغلاق الشوارع

وإذا انتقلنا من مدينة ملوى إلى مدينة المنيا نفاجأ بظاهرة إغلاق بعض الشوارع أمام المارة، وهى ظاهرة لم تعرفها المدينة من قبل، حيث قامت قوات الأمن بإغلاق شارع الحرية الكائن به قسم شرطة بندر المنيا، وهو



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شارع رئيسي تمر خلاله سيارات الأجرة إلى داخل وخارج المدينة، وامتد حظر المرور بالشارع ليشمل المشاة من المواطنين، ويبدو أن هذا الحظر تم فرضه تحسبا لوقوع أى مصادمات بين رجال الشرطة فى قسم بندر المنيا وأهالى المعتقلين عشوائيا الذين يتجمعون فى هذا الشارع يوميا بالعشرات، وكلهم سخط على ما لحق بأبنائهم.

كما أغلقت كذلك الشوارع الكائنة بها مقار أمن الدولة والمرور ومديرية الأمن.

أنت تمشى.. أنت مفقود!

المواطن فاروق هلال -عامل بمدينة المنيا- يصف هذه الحالة بقوله: إن أهالى مدينة المنيا يعيشون لأول مرة حالة من عدم الأمان، حيث تقوم قوات الأمن يوميا بالقبض على عشرات المواطنين دون سبب، وقد رأيت بنفسى ضباط المباحث يلقون القبض على مواطن يدعى محمود -بائع- فى أثناء تأديته الصلاة داخل مسجد مستشفى الحميات لا لشىء سوى لرغبة ضباط الأمن فى إجبار هذا المواطن على التعاون معهم كمرشد لهم.

رعب المسئولين

ويضيف فاروق هلال أن حالة الذعر امتدت أيضا للسادة المسئولين، فعندما حضر اللواء عبد الحميد بدوى -محافظ المنيا- الاحتفال بذكرى غزوة بدر، الذى أقيم مساء الجمعة الماضية بمسجد الإمام الفولى قامت قوات الأمن بمحاصرة الشوارع المؤدية للمسجد، وأغلقت شارع الحرية المجاور بطول ٢ كيلو متر من مديرية الأمن شمالا، وحتى مستشفى الحميات جنوبا، كما كثفت الحراسات على مداخل المسجد، واقتصر حضور الاحتفال على بعض أعضاء الحزب الحاكم، وبعض المسئولين، بالإضافة إلى رجال المباحث، وتعرض المواطن العادى الذى تصادف مروره فى الشارع فى ذلك الوقت للإيقاف والتفتيش.

التنقيب عن الإرهابيين

وفى منطقة أبو هلال -معقل الجماعة الإسلامية بالمنيا- قامت قوات الأمن بمداهمة منزل عضو الجماعة الهارب جمال الدواليبى، المتهم فى قضية اغتيال السادات بعد أن كثر ظهوره وسط أهالى منطقته بشكل دائم خلال الأيام الماضية، وقامت قوات الأمن بتحطيم متجر أسرته وأثاث منزله، والطريف أن الجنود قاموا بخلع بلاط المنزل والحفر أسفله أكثر من متر عمقا لاعتقادهم بوجود مخبأ سرى داخل المنزل، خاصة بعد فشل قوات الأمن أكثر من مرة فى القبض عليه رغم تأكدهم من وجوده قبل مداهمة المنزل بلحظات!!

وشهدت منطقة أبو هلال أيضا إلقاء القبض على عدد كبير من المواطنين عرف من بينهم مؤمن مرسى أحمد -بالصف الأول الثانوى- وناصر عبد اللاه، ومحمد العسكرى.

كما داهمت قوات الأمن قرية تلة بمركز المنيا، وألقت القبض على أمين تنظيم حزب العمل بمحافظة المنيا عادل خضر مع ثلاثة من أفراد أسرته، وأفرجت عنهم بعد احتجازهم ثلاثة أيام بمقر أمن الدولة بالمنيا.

وهاجمت قوات الأمن قرية الإخصاص -شمال مدينة المنيا- وألقت القبض على عدد من أهالى القرية من بينهم جمال فولى دسوقى.

وهذا الحصار الأمنى المفروض على قرى مراكز المنيا ومدنها يستشعره أي زائر للمنيا من بداية حدود المحافظة فى الشمال، وبالتحديد عند نقطة شرطة اللاطية (٧٥ كيلو مترا شمال المنيا)، حيث تخضع سيارات النقل والأجرة والركاب للتفتيش الدقيق الذى يستغرق أحيانا نصف الساعة، وحيث يشتبه هناك فى العديد من القادمين إلى المنيا، ويلقى بهم فى السيارة المصفحة التى زودت بها النقطة، وقد شاهدنا ذلك يحدث للطالب إسماعيل رياض عبد المعز -كلية الدراسات العربية جامعة المنيا- وتم ترحيله لأمن الدولة، وأفرج عنه بعد يومين من الاحتجاز.

فى ظل هذه الظروف الأمنية الضاغطة التى تحول دون حرية حركة وأمن المواطنين يعيش أهالى محافظة المنيا أيام شهر رمضان الكريم، الذى انعدمت مظاهر البهجة المعتادة فى المدينة خلاله، وينتظرون استقبال أيام العيد فى ظل هذه الظروف أيضا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٥

التصديق على الأحكام العسكرية فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ

تم أمس التصديق على الاحكام التى اصدرتها المحكمة العسكرية العليا ضد المتهمين فى قضية محاولة اغتيال الأديب العالمى نجيب محفوظ على ان يتقدم المتهمون المحكوم عليهم بالتماسات لاعادة النظر فى العقوبات الصادرة ضدهم. وفى حالة رفض هذه الالتماسات تكون الاحكام نهائية وواجبة التنفيذ. وكانت المحكمة العسكرية العليا قد اصدرت فى ١٠ يناير الماضى احكاما بالاعدام على اثنين من المتهمين، وبالاشغال الشاقة المؤبدة على اثنين آخرين وبالاشغال الشاقة ١٥ عاما لمتهم واحد، وبالاشغال ٧ سنوات على متهمين، وبالاشغال ٥ سنوات ضد متهم واحد، والاشغال ٣ سنوات على ٥ متهمين، وبراءة ثلاثة آخرين.

هذا التائب كذاب

قرأت فى جريدة الاهالى يوم ١٨/١/١٩٩٥ الحوار الذى أجرته مع من قالت عنه (الإرهابى السابق) ويدعى جابر عبد الستار محمد وفوجئت به ينسب لى كلاما كثيرا لم أقل منه شيئا على الإطلاق! وحقيقة الأمر انه عندما اتت مباحث أمن الدولة بمن قالت عنهم «التائبون» إلى سجن مزرعة طره الذى كنت معتقلا فيه كان من بينهم هذا الجابر الذى كان يحاول ان يتقرب منى ويجلس معى وكنت لا أرفض ذلك مع أن اكثر التائبين حذرونى منه وقالوا لى عنه إنه عميل لمباحث أمن الدولة، وذلك لانى ليس عندى ما اخاف ان تعرفه عنى المباحث، والذى قلته له ولحسن الهلاوى وأحمد راشد وأحمد الخولى واكرم فوزى وهم قادة ورءوس من يسمونهم التائبين هو: (لا تشوهوا صورة المسلمين وإذا تحدثتم فاذكروا أخطاء الحكومة كما تذكرون أخطاء الشباب وقولوا نحن لم نرتكب ذنبا حتى نتوب منه) وقد قام هذا التائب الكذاب بتبليغ الحديث الذى دار بينى وبينه للمقدم عماد النجار رئيس مباحث منطقة طره ففوجئت بإدارة السجن تأمر بإدخالى عنبر التاديب وحبسى حبسا انفراديا استمر ١٥ يوما من ٢٣/٦ إلى ٧/٧/١٩٩٤. وفى أثناء هذا الحبس الذى قضيته وأنا مضرب عن الطعام احتجاجا على حبسى انفراديا بسبب رأيى. واجهنى المقدم عماد النجار بما قاله له جابر، وقال لى هل قلت له ذلك؟! فقلت له بكل شجاعة وثقة بالله إنى لم اقل ذلك له وحده ولكن قلته لحسن الهلاوى وأحمد راشد وأحمد الخولى وأكرم فوزى، فأمر بإعادتى إلى عنبر التاديب بعد أن لوح لى بنقلى إلى سجن آخر المعاملة فيه اشد سوءاً. فانا لم أقل لهذا الجابر إنها فرصتك لخدمة الجهاد الإسلامى ولم اقل له قل (إنى أجبرت على قول هذا الكلام عن طريق تعذيبى من قبل امن الدولة) لانه لم يكن قال كلاما بعد ولا أظنه يحسن أن يقول كلاما أصلا.

وانا لم اكتب لجريدة الشعب تقريرا ملفقا عن عادل عبد الباقى اتهمه فيه بالعمالة والارتزاق والسرقة ولكنى ذهبت إلى وزارة الداخلية فى آخر يناير ١٩٩٤ لاقابل اللواء حسن الالفى وزير الداخلية واقول له هذا الكلام وأكثر منه لانه حق وليس تلفيقا. ولكنهم احتجزونى ١٢ ساعة قلت خلالها للمقدم صلاح عبد الوكيل ما كنت أريد أن أقوله لوزير الداخلية.

وانا اقول لجابر وأمثاله من المنحرفين:

يامخبرا عنى.. قل ولا تخف شيئا...

أيها الخائن بلغ.. أمرنا ليس خفيا

عبد الرحمن لطفى
أمين حزب العمل بملوى



رأى الأهرام

الوحدة الوطنية

تعتبر الوحدة الوطنية واحدة من حقائق الحياة اليومية في المجتمع المصرى ويعيش المسلمون والاقباط معا في سلام واخوة ووئام في كل المدن والقرى وهم يرتبطون معا بوشائج وعلاقات قوية لا انفصام لها منذ اقدم العصور والمجتمع المصرى لايعرف ولايقبل التفرقة بين البشر على أساس الدين فقد استقر في وجدان الانسان المصرى منذ الأزل ان الدين لله والوطن للجميع وأصبح أساس المفاضلة بين المصريين هو درجة سعى كل منهم من اجل تطور وازدهار بلده بصرف النظر عن دينه فالدين بحد ذاته لايعطى لأحد ميزة أيا كانت وإنما العبرة هي بالعمل الجاد المخلص ولهذا السبب بالتحديد ينص الدستور المصرى على مبدأ المساواة بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات بصرف النظر عن الدين او الجنس أو اللون.

وهذه النقطة بالتحديد هي التي جنبت وتجنب مصر ويلات الصراعات الدينية الدامية والمدمرة ولأجل هذا ايضا نجد ان المسلمين والاقباط ينتشرون في شتى انحاء البلاد بلا تفرقة وبدون ميل للتركز او التمركز في مناطق محددة بذاتها فطالما ان الدين أيا كان ليس معيارا للتميز او للحصول على مزايا وطالما ان الجميع سواسية كأسنان المشط امام القانون وامام اجهزة الدولة فإن الحاجة الى مثل هذا التمركز كوسيلة للحماية تنتفى تلقائيا ان هذه الاخوة وهذه المساواة وهذا التجاوز نجده في القرى والنجوع كما نجده في المدن الكبرى ونراه في المدارس والجامعات كما نراه في جميع مرافق الدولة ويتجسد هذا كله في علاقة الجوار الخالدة بين المسجد والكنيسة القائمة على أرض مصر في شتى ربوعها.

ان مصر بحكم تكوينها دولة لاتعرف ولم تعرف ابدا التعصب الدينى وهى لم تتحزب مطلقا لمذهب بعينه ولم تقبل مطلقا فكرة ان بعض البشر يمتلكون وحدهم الحقيقة الخالدة الأبدية وغيرهم هالكون لقد قضت سنة الله في خلقه ان يختلفوا في كل شىء في اعراقهم وصفاتهم وشمائلهم وقدراتهم وعقائدهم فإذا كان الاختلاف في كل شىء قانون الهى يحكم البشر فإن التنافس في مجال جلب المنافع ودفع الاضرار هو القانون الالهى الثانى الذى يجعل من هؤلاء البشر المختلفين قوة دافعة من أجل الخير ، وبحيث يصبح هذا الاختلاف مصدر نعمة لامصدر نقمة وينبوع قوة لاينبوع ضعف ووهن ومن اجل هذا فإن اللقاء بين كبار رجال الدين والدولة في مصر مسلمين واقباطا على مائدة افطار الوحدة الوطنية يأتى ترجمة وتعبيرا عن واقع الحال في الحياة اليومية فالمسلم أخ القبطى يقاسمه المأكل والملبس والمشرب وقد امتزجت دماؤهما في مختلف مراحل التاريخ دفاعا عن الوطن والحق والعدل والحرية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :

وجهة نظر

تكريم عيون الوطن

ابطال المقاومة الشعبية من المواطنين ورجال الشرطة الاوفياء الذين ضربوا المثل فى التضحية والفداء خلال حرب ٥٦ ولا يزالون على قيد الحياة حتى الآن يستحقون الاحتفاء بهم وتكريمهم فى حفل عام باعتبارهم الرموز الوطنية التى شكلت اعظم ملاحم التلاحم بين الشرطة والشعب ويعيشون بعد مرور ٣٨ عاما على هذه المعركة بين اهليهم وهم الذين قدمهم الشاعر الكبير عبد الرحمن الابنودى للرئيس مبارك فى ختام اوبريت «عيون الوطن» الذى نقله التليفزيون على الهواء بمناسبة الاحتفال باعياد الشرطة وهم سيد عسران الذى قتل وليم ضابط المخابرات الانجليزية فى مدن القناة ومحمد حمد الله وا حمد هلال وحسين عثمان وطاهر سعد والسائق على زنجير ثم اللواء متقاعد حسن رشدى الذى كان يشغل منصب مدير الأمن واللواء متقاعد عز الدين الامير الذى ساهم فى تشكيل فرق المقاومة الشعبية ومحمد مهران الذى ضحى بعينيه ثمنا لعدم الاعتراف للعدو بمواقع القوات المسلحة والمقاومة الشعبية فى مدينة بور سعيد وهم الذين جسد الابنودى ادوارهم وبطولاتهم باقتدار فى هذا الأوبريت الوطنى الهام .. هذا التكريم الواجب لهؤلاء الرموز طالب به عدد كبير من المواطنين الذين تلقيت اتصالاتهم ورسائلهم بعد عرض اوبريت عيون الوطن مؤكدين ان هذا التكريم سوف يسهم فى تاكيد روح التعاون المطلوبة الآن بين الشرطة والشعب فى القضاء على ظاهرة الارهاب بعد ان ظهرت بوادر هذه الروح بشكل واضح فى الفترة الاخيرة واقترح ان تقوم الهيئة العامة للكتاب بالتنسيق مع اللواء رءوف المناوى مساعد وزير الداخلية الذى اشرف على الاعداد والتنفيذ الرائع لعيون الوطن بتاليف كتاب يحكى البطولات الخارقه لهؤلاء الابطال ويجسد روح التعاون البناءة بين الشرطة والشعب ضد اى محاولات للنيل من وطننا العظيم.

مصطفى الضمرانى



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ تموز ١٩٩٥

مقتل ٥ متطرفين وشرطي في المنيا

السلطات المصرية تصادق على احكام باعدام اثنين من "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ صادقت السلطات على احكام بالاعدام في حق اثنين من اعضاء الجماعة اتهموا في قضية محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ وقتل خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وشرطي في معركة عنيفة بين قوات الامن المصرية وستة متطرفين في منطقة زراعية قرب قرية بني وركان التابعة لمدينة العدوة في محافظة المنيا. وقتل مسلحون رجلاً بالرصاص في ملوي.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الامن في المنيا افادت باتخاذ عناصر ارهابية منطقة زراعية في قرية بني وركان مخبأ لها فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان لداهمتهم الا انها فوجئت اثناء تفتيشها المنطقة باطلاق النار تجاهها ما دفعها الى الرد على مصدر اطلاق النار «ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل خمسة متطرفين هم: عمار فتحي مرزوق، وهو امير الجماعة الاسلامية في مدينة العدوة، وعبدالسعدي عبدالعز هريدي وواعر ثابت واعر ونادي ابو السعود هريدي ومحمد رمضان محمد سليمان.

واضاف المصدر «ان اجهزة الامن القت القبض على متطرف سادس هو محمد سعد قطب وتبين انه انضم حديثاً الى تنظيم «الجماعة الاسلامية». وزاد المصدر الامني ان المعركة اسفرت ايضاً عن مقتل الشرطي زكريا المصيلحي درويش الذي اصابته رصاصات عدة اثناء اطلاق المتطرفين النار على القوات.

على صعيد اخر، تم في القاهرة امس التصديق على الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية العليا في كانون الثاني (يناير) الماضي في حق المتهمين في قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ وكانت المحكمة قضت باعدام اثنين من اعضاء «الجماعة» هما محمد ناجي محمد مصطفى ومحمد خضير ابو الفرج المحلاوي. وتضمنت الاحكام في القضية ايضاً الاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين والاشغال الشاقة ١٥ سنة لمتهم واحد والسجن مع الشغل لعدد من المتهمين.

ويذكر ان عدد المتطرفين الدينيين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام في مصر بلغ ٤١ شخصاً من بين ٦٢ حكماً اصدرتها محاكم عسكرية منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢.



شباب «الإخوان المسلمون» يؤيدون التعاون مع الجماعات «الإسلامية» المسلحة

كتب عبد الرحيم علي: تصاعدت الخلافات داخل جماعة «الإخوان المسلمون» المحظورة رسمياً بين جناحين، احدهما هو الحرس القديم ويمثله «مجلس شورى» الجماعة، ويضم الثاني شباب الإخوان.

واكدت مصادر مطلعة أن الخلافات الإخوانية تصاعدت بشدة عقب اتصالات سرية بين رموز مقربة من السلطة وقادة الحرس القديم الإخواني الذين اكدوا انهم لن يقبلوا وضع أيديهم فى ايدى قيادات الجماعات المسلحة، الأمر الذى رفضته مجموعة الشباب بشدة،......

واعتبرته انتكاسة لبوادر وحدة مستقبلية لـ«العمل الإسلامي».بدات الخلافات فى صفوف الإخوان عندما اثار جناح الشباب مبدأ احقيتهم فى التمثيل داخل «مجلس شورى» الجماعة، استناداً إلى دورهم الحالى وطرحت هذه المجموعة اسماء الدكتور عصام العريان والمهندس ابو العلا ماضى والمحامى مختار نوح لتمثيلهم فى المجلس- وقوبل هذا المطلب برفض شديد من جانب الحرس القديم- وتسعى مجموعة الشباب إلى زيادة الضغط وإحراج الجناح الأخر عن طريق تصعيد الموقف داخل النقابات استعداداً للانتخابات ، بينما يعتمد الحرس القديم على شرعيته التاريخية من ناحية، وصناديق تمويل الانتخابات، بالإضافة إلى قيامه بإجراء حوارات واسعة مع كوادر الجماعة فى المحافظات، فى محاولة لحسم الموقف لصالحه.

استشهاد شرطي برصاص الإرهابيين بالمنيا وإصابة مجند خطأ برصاصة طائشة

استشهد صباح امس شرطي سرى بابو قرقاص متأثرا بعدة رصاصات أطلقتها عناصر ارهابية ولاذ الجناة بالفرار كما اصيب عريف شرطة بابو قرقاص برصاصة خطأ انطلقت من بندقية زميله . كان الشرطي السرى سويفي عبد الحميد محمد «٤٠ سنة» من قوة مركز شرطة أبو قرقاص في طريقه بقرية «سفاي» للذهاب لعمله وأثناء سيره باحد شوارع القرية لاستقلال سيارة الى أبو قرقاص فوجيء بوابل من الرصاص ينهال عليه بصورة عشوائية حيث لقي مصرعه على الفور بينما لاذ الارهابيون بالفرار



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

عمر عبد الرحمن يهدد نظام الحكم من داخل سجنه فى أمريكا

عصيان مدنى ومظاهرات للاستيلاء على الحكم

«نسيطر على نقابة المحامين واتحادات الطلبة فى الجامعات ٠٠ والشعب ضد النظام»

نيويورك ـ الأهالي:كشف الشيخ عمر عبد الرحمن الذى يوصف بأنه مفتى تنظيم « الجماعة الإسلامية » التى تشارك فى تنفيذ العمليات الإرهابية عن خطة"الاسلاميين"للاستيلاء على الحكم فى مصر.وفى حديث مطول نشرته مجلة"نيويوركر"الأمريكية مؤخراً،ذكر الشيخ من داخل سجنه في منهاتن بنيويورك عاصمة المال والصهيونية وصنع السياسة الخارجية الأمريكية ان هناك ثلاثة احتمالات للاستيلاء على السلطة فى مصر هى الانقلاب العسكرى أو الانتخابات أو المظاهرات الجماهيرية والفوضى فى الشوارع.وقالت مارى ويفر التى كتبت تحقيقاً موسعاً فى سبع عشرة صفحة إن الشيخ رفض الاجابة عن سؤالها حول قوة الاسلاميين داخل الجيش.ولكنه قال:إن الوصول الى السلطة عن طريق الانتخابات أو الانقلاب العسكرى احتمالان مستبعدان،نظراً لأن السلطة الحالية لن تسمح بانتخابات حرة وعادلة كما ان الجيش يخضع لسيطرة محكمة من قبل أجهزة الأمن المختلفة.

وقال :إن العصيان المدنى هو الاحتمال الأرجح كوسيلة للوصول الى السلطة.ومما يذكر ان خطة"الانقلاب الثورى الشامل"قد وردت فى تحقيقات النيابة مع أعضاء تنظيم"طلائع الفتح"الذين يعتبرون امتداداً لتنظيم الجهاد.

وتحدث الشيخ عمر عبد الرحمن عما سماه سيطرة الاسلاميين على نقابة المحامين واتحادات الطلبة واضافاً ان الجميع فى مصر- على حد قوله ـ من اقصى اليمين الى



انحاء مصر ساخطون وفي صراع مع النظام القائم.واعربت بعض الدوائر السياسية عن استغرابها من تجاهل المعلومات الخاصة بالفساد و علاقة الحكومة بالإخوان والجماعات الاسلامية في التقارير التي نشرتها الصحف القومية والحزبية نقلاً عن الملف الذي اعدته مجلة "نيويوركر" الامريكية الشهيرة.وبينما اكد الرئيس مبارك في تصريحاته للمجلة المذكورة على العلاقات الوثيقة بين الإخوان والجماعات الاسلامية،وإعلانه عدم مهادنة تيارات الإسلام السياسي،فإن التقارير الواردة من العاصمة الامريكية اكدت ان الدوائر وثيقة الصلة بصنع القرار في البيت الابيض تميل الى الضغط على نظام مبارك للقبول بمشاركة "الاسلاميين" في الحكم لوضع حد للارتباك الحالي في الأوضاع المصرية،وهي لهجة زادت في الآونة الاخيرة على لسان الخبراء في شئون الشرق الأوسط وخرجت بها بعض تقارير المراكز البحثية.وتحدثت المجلة عن استشراء الفساد في مصر وقالت إنه يؤثر على موقف الغربيين في الاستثمارات و المعونات ،واشارت الى وجود مايسمى "بعصابة الابناء" وهم اولاد المسئولين الكبار بالدولة والحكومة ،والذين يملكون مفاتيح النشاط الاقتصادي اعتماداً على نفوذ آبائهم.وقالت "نيويوركر" إن الفساد ونفوذ الكبار يفتح الباب لمزيد من إشعال الغضب في نفوس المصريين الفقراء ويساهم في المقابل في تزايد نفوذ الاخوان والجماعات الاسلامية.واشارت المجلة الى اختراق الاخوان للأزهر،وقالت ان الاخوان نجحوا في اجتذاب شيوخ الأزهر وقام خريجوه بنشر افكار الاخوان في كل انحاء العالم الاسلامي.

لا .. للتكفير

بعضنا يتصور ان الذين اتبعوا النبى كانوا مثاليين فى طاعتهم لله ورسوله ملتزمين بها ليل نهار، وذلك التصور يخالف طبيعة البشر ويخالف ايات القران التى تؤكد على بشرية النبى وأصحابة.

وفى هذا المجال نتوقف بالتدبر والتعقل مع ايات سورة الشعراء (٢١٣:٢١٦)

١- يقول تعالى للنبى يحذره من اتخاذ إله مع الله ويهدده بالعذاب إن فعل «فلا تدع مع الله إلاها اخر فتكون من المعذبين».

٢- ويأمره بإنذار عشيرته الأقربين «وأنذر عشيرتك الأقربين».

٣- وأن يكون هين الخلق متواضعاً مع اتباعه المؤمنين «واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين».

٤- وإن عصاه المؤمنون فليكن هينا معهم «فإن عصوك فقل إنى برئ مما تعملون».

لم يقل له فإن عصوك فاضربهم بالسلاسل والجنازير، ولم يقل فإن عصوك فقل لهم إنى برئ منكم وإنما أمره ان يقول لهم إنى برئ من عملكم فقط ولست مسئولاً عنه..*

وعصيان النبى امر منكر، ومعناه ان النبى كان ينهى عن المنكر بمجرد القول الناهى اى يقول لصاحب المنكر «انا برئ مما تعمل» ذلك أن حديث «من راى منكم منكراً» حديث مزيف اخترعة الحنابلة فى عصر الخليفة العباسى المتوكل.

وعصيان النبى قد يوصف بالكفر، ومع ذلك فإن الله تعالى يأمر النبى بأن يكون متواضعاً هيناً ليناً مع اصحابه لانه لو كان فظاً غليظ القلب لانفضوا من حوله، ومن حسن معاملته لهم الا يعلن براءته إذا عصوه، بل يكتفى بالنهى القولى عن المنكر وأن يبرأ من عمل المنكر، ويظل مرتكب المنكر تابعاً مؤمناً مع النبى وضمن المؤمنين حتى لو كان ذلك المنكر عند الله من الفظائع، لأن حساب الجميع عند الله يوم القيامة، والله تعالى يقول للنبى عن اصحابه «ما عليك من حسابهم من شئ، وما من حسابك عليهم من شئ:الأنعام٥٢» لأن كل إمرئ مرهون بعمله ولاتزر وازرة وزر أخرى..

إذن لم يكن من حق النبى أن يتهم من يعصيه بالكفر.ولكن البعض من الاشياخ فى زمننا السعيد يتهم بالكفر من يختلف معه فى الراى ويطالب بقتله طبقاً لحد الردة المزعوم، وذلك لأن أولئك الشيوخ يعتبرون انفسهم ممثلى الإسلام..ولقد أعطيت القرآن عمرى فهماً ودراسة فما وجدت فيه اية تجعل إنسانا من البشر ممثلاً لدين الله.. بمن فيهم انبياء الله وهم صفوة خلقه. فأى حجة يستند إليها اولئك الأشياخ؟

وصدق الله العظيم «قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا، إن تتبعون إلا الظن وإن انتم إلا تخرصون: الانعام١٤٨».

د. أحمد صبحي منصور.



الشيخ على عبد الرازق مرة أخرى

. كثيرون يعرفون الشيخ علي عبد الرازق بكتابه الشهير «الإسلام واصول الحكم».. ولا يعرفون عنه شيئاً آخر والبعض مثل د محمد عمارة ينكر على الشيخ استنارته، بل ويزعم انه ليس صاحب هذا الكتاب، وإنما دسه عليه «شيطان» هو د. طه حسين(!) وان الشيخ قد تبرأ من الكتاب بعد عشرين يوماً فقط من صدور قرار هيئة كبار العلماء بعزله (الشعب ١١-١- ١٩٩٤) لكننا نعثر على محاضرة رائعة للشيخ على عبد الرازق تضمنها كتاب «حضارة مصر الحديثة- لنخبة من زعماء الفكر والرأى فى مصر- المطبعة العصرية- ١٩٣٢) ونطالعها، ونحاول ان نطلع القراء على بعض منها، ليس دحضاً لمقولات د. عمارة ومزاعمه فحسب، وإنما تأكيداً للدور الذى واصله صاحب كتاب «الإسلام واصول الحكم».

والمحاضرة عنوانها «الدين وأثره فى حضارة مصر الحديثة» ومحور هذه المحاضرة هو ضرورة ان يتواكب فهمنا لواجباتنا الدينية مع متطلبات التطور والحداثة-.. ونقرا «نشأت مع هذا الجيل الجديد وتلك الحضارة الحديثة ظروف وتطوّرات اجتماعية كان لابد ان تتأثر بها الحياة الدينية فى مصر، وقد تأثرت بهما الحياة فعلاً، فكان من ذلك ما رأيتم من الخلاف الشديد بيننا وبين أجدادنا في مظاهر الحياة الدينية ومناهجها، وكان من اثر ذلك أن أصبح المصريون يتناجون اليوم ويتجادلون فى إلغاء الأوقاف، وترجمة القران إلى اللغات الأجنبية، ولبس البرنيطة، وتقييد الطلاق، ومنع تعدد الزوجات، وغير ذلك مما يسميه اصحابه إصلاحة دينياً. ولقد أصدرت الحكومة المصرية قانوناً يمنع الزواج قبل سن السادسة عشرة، من بعد ان كان الزواج فى كل سنّ سنّة من سنن المسلمين، وكان نصف هذا الدين»

ثم يقول.. «وربما كان من اثر الحالة الاقتصادية ماتلاحظون من خروج النساء إلى ميدان العمل، تضطرهن حاجات الحياة إلى التوظيف ومزاولة الحرف والصنائع. وقد استتبع ذلك انتشار السفور، وقلة احتجاب النساء عن مجالس الرجال، وكان ذلك مما سهل عليهم ان يجتمعوا معاً في المدارس والحفلات فى دور السينما والتياترات» لكن المهم بعد ذلك كله ان الشيخ يؤكد ان الإسلام بخير وانه لم يتأثر بذلك كله.

ويمضي الشيخ ليحدد العلاقة بين الدين والسياسة فيقول: «إن رجال الدين فى جميع الامم والعصور يطلبون الحكم، ويريدون ان يكون بيدهم زمام الناس يأمرون فيهم وينهون، ويحرمون عليهم ويحللون، فإذا لم يستطيعوا أن يكونوا هم انفسهم ولاة الأمر وأرباب السلطان التجأوا إلى رجال الحكم السياسي، يستمدون منهم القوة، ويتخذونهم وسيلة إلى الحكم، والحكام السياسيون من الجهة الأخرى يريدون ان يكون لهم على قلوب الرعية سلطان دينى ، يثبت لهم الحكم، ويمكن لهم من رقاب الأمة .. لذلك كانوا يزعمون انهم ينوبون في الحكم عن الله جل شأنه، وانهم حماة الدين وحاملو لوائه. وكانوا يتخذون علماء الدين.. وسيلة إلى مايريدون، وعلى هذا الأساس كانت الخلافة في بلاد الإسلام سلطة يؤيدها شيخ الإسلام، وتجمع بين الحكم فى شئون الدنيا والدين». ثم يمضى قائلاً: «وعلى هذا الأساس ايضاً أرادت القوة السياسية من قديم الزمان ان تحدث لها فى مصر قوة دينية تؤيدها وتعاضدها، فأنشأت الجامع الأزهر، واسبغت عليه اسم الدين، وعلى اهله برداً دينياً، وما برح الأزهر منذ يومئذ ربيب السياسة وآلة الحكام السياسيين وسندهم». ثم يقول فى وضوح «الحكومات التى تعتمد على قوة الدين وقوة السياسة معاً لا تكون إلا مطلقة غير محددة السلطان ولا خاضعة لرقيب . وهذه الحكومات المطلقة عرضة دائماً لأن تستبد وتطغى. لذلك لبثت البشرية ترزح تحت سلطان هذا الحكم المطلق، الذى يزاوج الدين بالسياسة، وتلقى من تألب الحكام الدينيين والسياسيين شر الوان العذاب»



ثم هو يتحدث عن موضوع تكفير الخصوم قائلاً في صراحة حادة. «الأمر بين هناك تطور حديث فى الحياة الدينية، وهناك نزعة ثائرة ضد ما كان لرجال الدين وعلمائه من قوة وسلطان وهناك نزعة قوية ضد الحكم المطلق الذى يعتمد على سلطان الدين. وهنا لك رجال يناصرون تلك النزعات الحرة الخالصة للدين والوطن.. والحرب التى تسمعون حديثها ليست كما يزعمون حرباً بين الإلحاد والإيمان ، ولكنها الحرب بين الدعوة الحديثة إلى التجديد والانقاذ، والدعوة البالية إلى الجمود والاضمحلال، بين الحياة والموت، بين أولئك الذين يدفعون إلى الأمام مصر ودين مصر، والذين يريدون ان يدفعوا إلى الوراء مصر ودين مصر»

لكن الأهم من ذلك كله ان الشيخ يؤكد ان الالتزام بمعطيات الحضارة الحديثة هو خير للدين وللمسلمين ولمصر وللمصريين فيقول «النتيجة التى تخلص لنا ان الحضارة الحديثة في مصر قد اثرت فى حياتنا الدينية، وان تلك الآثار كثيرة الشُعب، وواسعة الفروع ولكنها على كثرتها وتشعبها لم تصب جوهر الإسلام بسوء، ولا عرضته لمكروه، بل لعلها قد انقذته من كثير مما كان يشوبه، وخلصته من علل كانت تنتابه، وهيأته لان يسير فى طريق الكمال»

ثم هو يختتم محاضرته الحاسمة فى حسم حاسم «من كان يظن ان الإسلام هو ان تبقى المرأة محجبة، وان يبقى الحكم السياسي مطلقاً ،.. من كان يظن ان الإسلام بين جدران الأزهر، وبين اللحى والعمائم فإن الحضارة الحديثة فى مصر ستقضى على دينهم الذى يزعمون، وتجتثه اصولا وفروعا» . «ومن كان يظن أن الإسلام دين الفكر الحر والحكم العادل والعلم الصحيح ودين الحرية والمساواة، فإن الحضارة الحديثة فى مصر تهيئ المستقبل الباسم لدين الفكر الحر، ودين الحكم العادل، ودين العلم الصحيح، ودين الحرية والمساواة.. دين الإسلام».

.. والآن ما رأى د. عمارة؟

د. رفعت السعيد



في مأدبة إفطار الوحدة الوطنية:

شيخ الأزهر: الإرهابيون مجرمون وممارساتهم يرفضها الإسلام

البابا شنودة: نأمل ان يسود السلام والعدل سائر بلدان العالم

أكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر الشريف ان ممارسة الأعمال الارهابية ليست من الاسلام فى شيء» وأن الارهابيين مجرمون، وليسوا متطرفين. ودعا فضيلته - خلال مأدبة افطار الوحدة الوطنية التى نظمتها وزارة الاوقاف فى الازهر مساء أمس - الى ضرورة التزام وسائل الاعلام بقيم واخلاق المجتمع، مع دعوة الناس الى البعد عن العادات السيئة.

وأعرب قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية عن امله فى ان تكون لقاءات الوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط مستمرة على مدار العام ولاتقتصر على شهر رمضان فقط.

وقال: إن اقباط مصر يطالبون برفع الظلم عن مسلمى البوسنة والهرسك والشيشان وغيرهم، ونأمل فى أن يسود السلام والعدل سائر بلدان العالم.

شهد المأدبة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، والدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية.

محمد عبداللطيف



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ١٩٩٥

شيخ الأزهر فى حفل إفطار الأوقاف للوحدة الوطنية:

الصوم دعوة للوقوف صفا واحدا لصالح وطننا

البابا شنودة: الإنسان الروحانى لايفعل الخير مضطرا بل عن اقتناع



فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر يلقى كلمته فى مأدبة الوحدة الوطنية التى اقامتها وزارة الاوقاف امس وشهدها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والبابا شنودة الثالث والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ورئيسا مجلسى الشعب والشورى [تصوير: نور صبيح]

كتب ـ سعيد حلوى:

اكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ان الصوم اختبار من الله تعالى للانسان على تحمل الامانة ودعوة لان تنتقل هذه الامانة الى اعمالنا وواجباتنا تجاه انفسنا وامتنا وديننا ولان نكون صفا واحدا لصالح وطننا.

وقال فضيلته فى حفل الافطار الذى تقيمه وزارة الأوقاف كل عام على مائدة الوحدة الوطنية أمس ان واقعنا يؤكد اننا تمادينا فى الفرقة حتى صرنا فرقاء نتنابذ بالقول ونتذكر السيىء من اعمالنا واقوالنا ولا نتذكر الخير الذى انعم الله به علينا.

واكد ان الامانة التى لابد ان يتركها الصوم فينا تقتضى ان يحاسب كل منا نفسه ويجيب عن السؤال الذى يلح علينا وهو هل قام كل منا بواجبه نحو ربه ونفسه واسرته ومجتمعه ؟ أم تناسى كل ذلك ؟!

واضاف ان الصوم يدعونا مرة أخرى الى ان نراجع انفسنا واعمالنا حتى نطوع انفسنا فى نهاية الشهر الكريم على عادات واخلاق جديدة فالصوم ينقى النفس كما يفيد الجسم.

وطالب فضيلة الامام الاكبر كل انسان على ارض مصر بان يغير رايه فى بعض السلوكيات التى بدات تطفو على السطح فتفرق الصف بدلا من ان توحده. واكد ضرورة الابتعاد عن التنابذ بسيىء اللفظ والعادات المرذولة حتى لانشكو من وجود بعض المنبوذين بيننا ـ ولانقول المتطرفين ـ لان مصر بلدنا براء من ذلك وان نعيد نشر الخير والحق بين اجيالنا من الصغار ، وان يراجع الكل نفسه وننشىء بيننا من يقول للمخطىء توقف لان الدين النصيحة .

وقال قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقصية فى الاحتفال الذى شهده الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ورئيسا مجلسى الشعب والشورى والامين العام للجامعة العربية والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والوزراء ورؤساء الاحزاب والسفراء وكبار رجال الازهر والاوقاف ورجال الاعلام ، ان الصوم يضم عددا كبيرا من الفضائل اهمها ضبط النفس الذى يؤمنها من عواقب كثيرة ويعد تدريبا للنفس البشرية على جميل اللفظ والفكر .

وقال ان الغرب فهم الحرية خطأ فقاده ذلك الى التسيب ونسى ان الانسان ليس حرا بغير ضوابط . مؤكدا ان الانسان الروحانى هو الذى لايفعل الخير اضطرارا بل يفعله عن اقتناع داخلى وفكرى ومعنوى

وطالب قيادات المسلمين بان يكون التلاقى مرات عديدة اثناء العام وليس فى رمضان فقط حتى يتاصل كعادة وهنأ المسلمين بشهر الصوم قائلا ان تهنئتى بالصوم اكثر من الافطار الذى يقدر عليه كل احد بخلاف الصوم وقال ان شبابنا مطالب بالصلاة والتامل وقراءة الكتب المقدسة وافشاء المحبة حتى تسود روح الاخاء الحقيقى بين افراد الامة كلها .

وطالب الجميع بالصلاة والعمل بيد واحدة وفكر واحد من أجل المسلمين فى البوسنة والشيشان وباقى البلاد المحتاجة لذلك.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٥

إفطار الوحدة الوطنية فى كنائس شرق القاهرة

اقترح د. رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع دعوة الكاتب الكبير نجيب محفوظ إلى إصدار بيان عن الوحدة الوطنية يتلى فى المساجد والكنائس، كما فعل سعد زغلول حين دعا أحمد شوقى إلى إصدار بيان مماثل.جاء هذا فى كلمة القاها مساء السبت الماضى. فى حفل إفطار الوحدة الوطنية الذى أقامته فى دار القوات الجوية بمصر الجديدة كنائس اقباط مصر الجديدة وعين شمس ومدينة نصر والحرفيين والسلام، وحضره عدد كبير من السياسيين والمسئولين على راسهم د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى الذى القى كلمة فى هذا الحفل الذى تحدث فيه أيضاً د. سعد الدين إبراهيم، ود. حمدى السيد نقيب الأطباء، وجمال ربيع رئيس حزب مصر الذى دعا إلى إلغاء الخط الهمايونى

وشارك بالغناء فى الحفل وديع الصافى ومحمد نوح وعلى حميده، وقدم مفيد فورى فقرة من حديث المدينة ، أجراها معه المهندس الفى انور عطا الله الذى أخذ دور المذيع وقدم فقرات الحفل، الذى اختتم بكلمة من الأنبا تيموساوس مثل البابا شنودة الثالث



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٥

هذا الزمان

من الذى زرع الارهاب فى المنطقة؟

على طول كتابه الطويل «الارهابيون القدامى .. جيراننا الجدد» الذى حاول فيه وجيه ابوذكرى ان يثبت ان اليهود والصهاينة ليسوا هم فقط الذين زرعوا الارهاب فى المنطقة وانما فى العالم باسره منذ القدم عندما طردهم فرعون مصر من ارضنا ، وعندما حاولوا تدمير بعض المنشآت فى مصر والصاقها بالوطنيين فيما يعرف - فى الوثائق السياسية- بفضيحة «لافون»

كما اثبت فى كتابه ان الصهاينة - فى محاولاتهم الخبيثة- لتغطية اعمالهم الارهابية وذلك بالصاقها باعدائهم كما حدث مع النازية عندما اتهموا هتلر انه كان يحرق اليهود احياء فى الافران .. بينما كشفت الوقائع ان(محرقة الافران) هذه كانت لحرق جثث مرضى الطاعون فى احدى كتائب الجيش سواء من الالمان ام من اليهود!! كما اثبتت الوقائع - عشناها جميعا - انهم كونوا دولتهم من خلال حوادث ارهاب الانجليز بتفجير فندق الملك داود وذبح الفلسطينيين فى دير ياسين ، وانهم بعد الاعتراف بقيام كيانهم الارهابى(اسرائيل) مستمرون الآن فى تحويل النضال الفلسطينى الى ارهاب وعنف ودموية .. بينما يعتبرون ماقام به قاتل مذبحة الابراهيمى بطولة واستشهاد وفدائية . فوجئت به فى مقاله الاخير بالاخبار تحت عنوان «الشيشان العرب» يساهم دون أن يدرى فى استراتيجية اسرائيل الجديدة لتأليب العالم كله على من اطلقوا عليه فى اجهزة اعلامهم الشريرة «الاصولية الاسلامية» غير ناسين ان اقوي الفصائل التي هاجمتهم في حرب عام ١٩٤٨ هي فصائل المسلمين تحت قيادة «الاخوان المسلمين» ، وفى المواجهة الحالية تحت قيادة (حماس) ذات نفس التوجه الاسلامى. صحيح أن بعض فصائل من الأخوان في الاربعينات كونت نظاما سريا خاصا فى مواجهة مؤامرات الملك والحكومات العملية للقصر والانجليز ، ولكن متى ؟ ايام كان العمل السرى في مصر هو قمة العمل الوطنى .. بدليل أن الوفد كان له تنظيم سرى تحت اسم «القمصان الزرقاء» ومصر الفتاة تحت اسم «القمصان الحمراء» والجيش تحت أسم الضباط الاحرار. ولكن هذه الصفحة السرية طويت تماما بعد خروج الاخوان من المعتقل واعلن مرشدها التلمسانى انهم طلقوا العمل السرى .. ومن يومها لم يضبط اخوانى واحد وفى يده سلاح ضد احد .. وحتى عندما بدأ مصطفى شكرى - وهو ليس من الاخوان - تكوين اولى الجماعات ذات التفكير المنحرف العنيف تحت مسمى «التكفير والهجرة» رد الهضيبى على الفور على فكر الجماعات منذ بدايته بكتاب «دعاة لاقضاة» ومن يومها حتى الآن يحمل الأخوان لواء الفكر المعتدل الذى هو اصل الاسلام والذى اعاد اليه الروح الاستاذ الشهيد حسن البنا.

وسيثبت التاريخ أن مقولة ان «جماعات العنف خرجت من عباءة الاخوان» مقولة خاطئة لأن مصطفى شكرى وغيره لم يكونوا من الأخوان كما جاء فى دراسة لصديقنا المشترك «صلاح عيسى» الكاتب اليسارى الذى كان يزامل الأخوان فى المعتقل

انها ياسيدى مقولة اسرائيلية بحتة اطلقها الاسرائيليون على المعتدلين لخلط الاوراق بين نشاط الأرهابيين - الذى يدينه الاخوان بنشاط المعتدلين- لانهم يعلمون ان هؤلاء المعتدلين هم الذين يحملون الناس الى الاسلام الحقيقى (عدوهم الرئيسى) فى المنطقة. انها لعبتهم القديمة جدا ياصديقى وجيه. القيام باشنع اعمال الارهاب . ثم الصاق الارهاب باعدائهم(الحقيقيين) فى المنطقة وذبح الفلسطينيين فى دير ياسين والخليلى.. ثم وصم المناضلين منهم بالارهاب وبتاريخهم الارهابى ضدهم . فهل نردد اتهاماتهم دون أن ندرى.

حامد سليمان

مناظرة بين رفعت السعيد وعادل حسين

□ ينظم اتحاد الشباب التقدمي مناظرة بين د. رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع وعادل حسين أمين عام حزب العمل. حول «الاعتدال والتطرف في الإسلام السياسي» وذلك في السابعة والنصف من مساء السبت المقبل بالمقر المركزي للتجمع، والدعوة عامة□



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إفطار الإخوان والشائعات


محمد حامد أبو النصر

محمد حامد ابو النصر المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة لم يحضر إفطار الجماعة الذى اقيم بفندق بولمان المعادى ودعوا إليه ممثلين عن كافة القوى السياسية والاحزاب فى مصر .

عدم حضور ابو النصر كان سبباً جديداً فى تقوية الشائعة الدائرة فى اوساط الإخوان حول استبعاده من منصب المرشد العام وتولى مصطفى مشهور المنصب مكانه ، وخاصة ان مشهور بدا وكانه الرجل الاول فى الإفطار .

الإفطار تحدث فيه ممثلون عن كل حزب وتيار سياسى وتلخص مجمل الكلام حول تعميق اصول الديمقراطية .

الدكتور ميلاد حنا الذى حضر الافطار القى كلمة فيه ، قال إنه يحضر مثل هذه المناسبات « كلسوخة » بين المسلمين .

ممثل الحزب الناصرى اعترض لدى مقدم المتحدثين لقيامه بتقديم رئيس تحرير جريدة الحزب للحديث باسم الحزب دون ان يقدمه للكلام وهو الممثل الحقيقى باسم الحزب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٥

نائب مدير أمن المنيا في مؤتمر صحفي:

أجهزة الأمن أخذت زمام المبادأة وعملية استشهاد الخفراء محصورة في بلدين

المجرى النيلي مؤمن تماما أمام البواخر النهرية والحراسات الموجودة روتينية

المنيا ـ مكتب الأهرام: أعلن اللواء محمد العوضي نائب مدير أمن المنيا ان اجهزة الامن تمتلك زمام المبادأة والمواجهة الحاسمة مع عناصر التطرف في المنيا وقال إن عمليات اصطياد الخفراء واستشهادهم أصبحت محصورة في بلدة أو اثنتين وان زراعات القصب تغطي ٤٢ ألف فدان وسوف يتم حصرها خلال الاشهر القليلة لتكون المواجهة مكشوفة وقال نحن نقوم بتوسيع دائرة الاشتباه ولن نلقي القبض على أحد عشوائيا وان معظم المتهمين من صغار السن تتراوح أعمارهم مابين ١٣ إلى ١٧ عاما، كما أن المجرى النيلي مؤمن تماما. وأضاف في مؤتمر صحفي عالمي عقده بمناسبة الرحلة النيلية التي تحمل سائحين أجانب وبدأتها إحدى البواخر السياحية. رجال الامن لديهم الان قاعدة معلومات يتحركون من خلالها ويمتلكون عنصر المبادأة والمواجهة الحاسمة بناء على تعليمات اللواء حسن الالفي وزير الداخلية للقضاء على العناصر الارهابية لتطهير منطقة المنيا من هؤلاء الارهابيين. ونفى نائب مدير امن المنيا كل مايتردد من إدعاءات بان رجال الشرطة يطلقون الرصاص دون تقنين مؤكدا ان اي تحركات من رجال الامن مقننة وان المواجهة تستدعي حسم الموقف مع هؤلاء خاصة انهم يبادرون باطلاق الرصاص على رجال الامن مما يضطر رجال الامن الى الرد الفوري والقضاء عليهم واضاف انه على الرغم من المواجهة الحاسمة مع هؤلاء الارهابيين إلا ان هناك بعض الحوادث التي تنطلق من زراعات القصب التي تعد عائقا امام رجال الشرطة للقضاء على البقية منهم. واشار نائب مدير الامن الى ان معظم الحوادث التي تقع خلال هذه الايام والتي كان اخرها استشهاد مخبر سري بأبوقرقاص امس الأول اصبحت محصورة في اماكن معينة في بلد او اثنين وقريبا جدا ستتمكن أجهزة الامن من القضاء عليها. وقال اللواء محمد العوضي ان عملية التأخير في القبض على المجموعة الباقية من الارهابيين سببها الاول زراعات القصب التي تغطي مساحة ٤٢ ألف فدان ولاتتمكن أجهزة الامن من اختراقها مشيرا إلى أن هذه المساحات سيتم حصرها خلال الاشهر القليلة وستكون المواجهة مكشوفة مع هؤلاء وجها لوجه ونفى نائب مدير الامن عمليات القاء قبض عشوائية كما يزعم البعض وأكد ان سلطات الامن لاتتحرك سوى في اطار القانون وعقب اللواء محمد العوضي نائب مدير أمن المنيا على الرحلة النيلية التي بدأتها أمس احدى البواخر السياحية مخترقة مناطق المنيا المختلفة فقال ان هذه الرحلة هي اشارة لمبدء الرحلات واستمرارها على طول مجرى النيل خلال الموسم السياحي الحالي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٥

استشهاد شرطي واصابة ضابط في عملية ارهابية بملوى

واصابة ضابط وشرطي برصاص شقي اثناء تفتيشهم منزله

المنيا - حجاج الحسيني -

استشهد شرطي واصيب ضابط ومجند إثر قيام مجموعة من العناصر الارهابية باطلاق الرصاص على سيارة شرطة بطريق الاشمونين بملوى كما اصيب رئيس مباحث دير مواس ورقيب شرطة اطلق عليهما احد المتهمين الرصاص اثناء تفتيش منزله لحيازته سلاحا بدون ترخيص. كانت دورية شرطة بقيادة الملازم اول حسن البغدادي من قوات الامن بالمنيا بوافقة ٥ جنود تستقل سيارة لتمشيط منطقة الاشمونين بملوى واثناء سير سيارة الشرطة على طريق بالقرب من الزراعات قامت مجموعة من العناصر الارهابية باطلاق وابل من الرصاص بصورة عشوائية على افراد الشرطة واسفر الحادث عن مصرع الجندى رجب صالح خليل «٢٣ سنة» واصيب قائد الدورية والجندى احمد محمد ابوبكر «٢٥ سنة» من قوات الامن المركزى ولاذ الارهابيون بالفرار. وقد عثر في مكان الحادث على عدد كبير من فوارغ طلقات بندقية آلية وتم نقل الضابط والمجند المصابين لمستشفى ملوى العام وتولى محمد الاحمدى مدير نيابة ملوي التحقيق تحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامي العام لنيابات المنيا. من ناحية اخرى اصيب الرائد محمود عواد رئيس مباحث ديرمواس ورقيب شرطة رمضان امين اثناء قيام قوة بتفتيش منزل احد الاشقياء ويدعى محمد عبدالشافي احمد بقرية تانوف بعد الحصول على اذن من النيابة لحيازته سلاحا بدون ترخيص فقام الشقي باطلاق الرصاص على افراد الشرطة حيث اصيب رئيس المباحث ورقيب شرطة وتمكنت القوة من القبض على المتهم.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الأمن المصري: الشرطة لا تطلق النار من دون قانون

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد اللواء محمد العوضي نائب مدير امن المنيا ان رجال الامن المصريين اصبحوا يملكون قاعدة معلومات تمكّنهم من المبادرة والمواجهة الحاسمة للمتطرفين.

ونفى ما يتردد من ان رجال الشرطة يطلقون النار من دون قانون. واكد ان «المواجهة تستدعي حسم الموقف مع المتطرفين، خصوصاً انهم يبادرون باطلاق النار على رجال الامن خلال المواجهة ما يضطر رجال الامن الى الرد الفوري والقضاء عليهم».

وقال العوضي في مؤتمر صحافي عقده امس انه على رغم المواجهة الحاسمة مع الارهابيين الا ان هناك بعض الحوادث التي تنطلق من مزارع القصب التي تُعد عائقاً امام رجال الشرطة للقضاء على الارهاب»، مشيراً الى ان معظم الحوادث التي وقعت اخيراً «اصبحت محصورة في اماكن معينة في بلد او اثنين وقريباً جداً ستتمكن اجهزة الامن من القضاء عليها».

وبرر التاخير في القبض على المجموعة الباقية من المتطرفين بكثافة مزارع القصب التي تغطي مساحة ٤٣ الف فدان «ولا تستطيع اجهزة الامن اختراقها». واعلن ان هذه المساحات ستُنظف من القصب خلال شهور «وستكون المواجهة مكشوفة مع هؤلاء وجهاً لوجه».

واوضح نائب مدير الامن في المنيا انه تمت إزالة ١٣ الف فدان مزروعة قصباً. وقال الى ان المساحة المكشوفة الآن اصبحت عامل ضغط على الارهابيين «وبداوا يلجاون الى بعض الاماكن الاخرى ما يسهّل مهمتنا في القضاء عليهم اولاً باول في ملوي وابو قرقاص».

وقال ان معظم المتهمين اعمارهم صغيرة تتراوح ما بين ١٣ الى ١٧ عاماً ويستقطبهم قادة هذه الجماعات «الا ان باب التوبة مفتوح لكل من عاد الى رشده وهي السياسة التي ينتهجها السيد وزير الداخلية».

وعلّق العوضي على الرحلة النيلية التي بدأتها امس احدى البواخر السياحية مخترقة مناطق المنيا المختلفة واعتبر ان هذه الرحلة «هي اشارة لبدء الرحلات واستمرارها على طول مجرى النيل خلال الموسم السياحي الحالي».

المصدر : الســـــواد

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والعلومات

تفاصـيل جـديدة فى محاكمة عمـر عبدالرحمن ورمـزى يوسـف

المتـهم صـديق يفجـر مفاجـأة ويقدم اعترافات جديدة تدعـم موقف الادعاء

عندما بدات محاكمة الشيخ عمر عبدالرحن واتباعه فى قضية المؤامرة الارهابية التى تنظر حاليا امام المحكمة الفيدرالية فى نيويورك كانت هيئة الدفاع تتحرك بهدوء داخل قاعة المحكمة ..

وان المحامين يرون انهم يلعبون فى ملعبهم وتناوب الدفاع تمزيق اوصال شاهد الحكومة الأول بل القوا عليه بتهمة التامر . وبعد مرور أسبوع على هذا العرض التقليدى بدات المفاجـات التى افقدت الدفاع عن الشيخ عمر عبدالرحمن طلب تاجيل القضية اكثر من مرة بحيث أصبح هذا الطلب روتينا يرفضه القاضى قبل ان يطرح رسميا لأن دوافعه لا تقوم على أى أساس قانونى ..

واصبح من الواضح ان الدفاع يريد فترة لالتقاط انفاسه من المفاجات ولتغيير خطة الدفاع بعد ان اصبح يحارب فى اكثر من جبهة

وكانت المفاجاة الاولى هى اعتراف صديق ابراهيم صديق المتهم البارز فى القضية بكل ما ورد فى قرار الادعاء ولم يكتفى بذلك بل قدم مزيدا من المعلومات والادلة ساعدت الادعاء على دعم موقفه ..

وجاء القبض على رمزى احمد يوسف اشهر متهم هارب من العدالة ليهز الأرض تحت قدمى الدفاع حيث ان بعض المصادر المطلعة تشير الى ان ما توافر حاليا من معلومات سيوضح ان

المتهمين فى قضية المؤامرة الارهابية الكبرى هم فى واقع الامر مجموعة من المرتزقة تعمل لحساب دولة او أكثر من دولة من أجل « شهر حرب ارهاب مدنى ضد الولايات المتحدة ومواطنيها » ولما كانت الولايات المتحدة لم تتعرض من قبل ما يطلق عليه ارهاب الدول « فإن هذه التجربة الحديدة التى تخوضها أقوى دولة فى العالم ستعامل بكل حزم بعد ان رصدت لها الادارة الامريكية امكانيات ضخمة لضمان القضاء على اى خلايا اخرى ولتكون رادعا لأى محاولة جديدة ..

واما أخر المفاجأت حتى الآن ـ فقد كانت قائمة تشمل اسماء ١٧٢ شخصا الى جانب بعثة السودان لدى الأمم المتحدة قام الادعاء بإرسالها لهيئة الدفاع وحرص الدفاع على ان يصفهم « بالمدعين بالتضامن مع المتآمرين » . واشـار اندرو مـاكارثى مساعد المدعى العام فى نيويورك فى خطاب مقتضب ارفق بالقائمة الى ان التحريات والتحقيقات ما زالت مستمرة وان القائمة غير كاملة وان الادعـاء سيقدم مـزيدا من الاسمـاء فيما بعـد . كما أوضح الادعاء ان كافة الأدلة التى قدمت اثناء محـاكمة المتهمين فى قضية تفجير مركز التجارة العالمى تعتبر ادلة فى هذه القضية ووجهة نظر الدفاع الى محاضر جلسات القضية السابقة ..



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ٢ فبراير ١٩٩٥

هل تبقى مكافأة القبض على رمزى فى خزانة وزارة الخارجية الامريكية ؟!

رسالة نيويورك

ثناء يوسف



وكانت هيئات التحقيق الامريكية على كافة المستويات قد رفضت الاعلان رسميا عن وجود تدخل خارج أو مساندة دولة او اكثر لمثل هذه العمليات الارهابية وربما جاء ذلك من منطلق الغرور. ان كيف يمكن لاى دولة ان تثير الرعب فى قلوب الامريكيين داخل الولايات المتحدة ؟

وعلى الرغم من اعتراف صديق ابراهيم صديق (سودانى) بانه قد اتفق على الحصول على سيارة تحمل ارقاما دبلوماسية لوضع متفجرات بها ودخول جراج الأمم المتحدة لنسف المنظمة الدولية . فقد رفضت المباحث الادلاء بأى تفاصيل عن تحرياتها بهذا الشان حتى ورد اسم بعثة السودان لدى الأمم المتحدة باعتبارها من الجهات التى تدور حولها شبهة التضامن مع افراد المؤامرة الارهابية ..

واذا كان القبض على رمزى يوسف سيعطى هيئة المباحث الفيدرالية فرصة هامة لكشف خبايا المؤامرة الارهابية ومعرفة مصادر التمويل خاصة وان رمزى يوسف قام بعدة رحلات بين عدد من الدول فى الأشهر الأخيرة وكانت هذه الرحلات الجوية بالدرجة الأولى فقد ذكر مصدر قريب من التحقيق أن التوجه الحالى نحو اعادة عقوبة الاعدام فى ولاية نيويورك سيكون عن عوامل الضغط التى ستدفع برمزى يوسف الى التعاون مع هيئة التحقيق .

الشيخ عمر والعراق

واذا كان اسم العراق قد تردد مؤخرا باعتبارها الجهة التى تحرص على هذه العمليات الارهابية وتمولها ، فقد أورد الادعاء فى مذكرة قدمت للمحكمة ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد ذكر ردا على سؤال وجه له اثناء وجوده بمسجد أبو بكر ببروكلين .. « ان قتل كافة من وقفوا مع الولايات المتحدة ضد العراق أمر مشروع ..!! » .

ومن جهة أخرى لم تضع الولايات المتحدة حتى الآن يدها على متهم عراقى آخر ورد اسمه فى قرار الاتهام بعد ان سافر الى العراق وهو عبدالرحمن ياسين

وكان احد الصحفيين الأمريكيين قد عرف بمكان اقامة ياسين فى بغداد وعندما اتفق على الاجتماع به فى اليوم التالى اختفى ياسين وسط الزحام .!

قائمة تحت المراقبة

وكانت القائمة الشاملة التى قدمها الادعاء تشمل كل من عرف بانه كان على اتصال بالشيخ عمر عبدالرحمن واتباعه حتى أن القائمة شملت اسم مصطفى شلبى الذى كان يشرف على مركز الكفاح والذى قتل ولم يستدل البوليس على الجناة وان كانت الشبهات قد حامت حول محمود أبو حليمة وهابتون آل الأمريكى المتهم فى قضية التآمر .. وقد كان وضع اسم مصطفى شلبى مثار استهزاء من جانب من وردت اسماؤهم بالقائمة ..

ولكن الادعاء اكد أن وجود اسمه لا يعنى سوى انه كان من بين المجموعة المشتبه فيها ..

ويجدر بالاشارة ان هذه القائمة قد اعدت بعد ان وقف بعض اعضاء هيئة الدفاع فى قضية المؤامرة يطالبون بامدادهم بمعلومات عن الشهود الذين قد يتم استدعاؤهم .

وقالوا للقاضى : « اننا نطالب بالتعامل بنفس الصراحة التى تجرى فيما بين الادعاء والدفاع فى قضية لاعب الكرة الشهير سيمسون .. » .

ومن بين من وردت أسماؤهم فى القائمة الدكتور محمد مهدى (عراقى أمريكى) وهو من العرب الأمريكيين المعروفين باستعدادهم للتعليق على أى حدث أو قضية تمس الشرق الأوسط . وقد وقف الدكتور مهدى ليدافع عن الشيخ عمر عبدالرحمن عقب انفجار مركز التجارة العالمى ولينفى تماما انه على علاقة بأى من المتهمين فى القضية .. هذا على الرغم من ان الحقائق تؤكد عكس ذلك وأبرز دليل على ذلك هو ان أبو حليمة كان دائما بصحبة الشيخ ..

وراح الدكتور محمد مهدى يصدر بيانات التأييد التى توزع على الصحف وينظم اللقاءات التليفزيونية التى يقوم بها الشيخ ..

وقد كان من الطبيعى ان يشعر الدكتور مهدى بضيق وقلق لادراجه ضمن هذا الكشف وراح يدافع عن نفسه بأنه ضد الارهاب والتامر ..

ومن الأسماء المدرجة بهذا الكشف ايضا رجل الأعمال السعودى أسامة بن لادن .. وادراجه بالكشف يعنى ان له صلة ما بهذه القضية ـ كما يقول الادعاء ..

واما بدر ذهنى وهو مصرى يمتلك شركة سياحة بنيويورك فيقول « ليست لى أى علاقة بهذه القضية وقد شهدت فى قضية انفجار مركز التجارة العالمى لأننى بعت تذكرة سفر لمحمود أبو حليمة .. »

ومن الأسماء ايضا محب اشرف وهو مصرى يعمل فى مجال الكومبيوتر وكان يقطن بشقة قام بتأجير جزء منها لكل من رمزى يوسف ومحمود سلامة .. وقد تم استجوابه أثناء قضية انفجار مركز التجارة العالمى ..

وقد أثار هذا الكشف نوعا من القلق لدى الدفاع فى قضية التآمر حيث ان الدفاع شعر أنه يسير فى حقل الغام .. من شهد ضد من ؟..

وماذا قالوا ؟...

القبض على رمزى

واذا كان اعتراف صديق قد أثار الدفاع حيث بادرت محامية الشيخ عمر عبدالرحمن الى المطالبة باعادة فتح القضية من جديد فقد جاء القبض على رمزى يوسف ليحطم كافة خطط الدفاع ..

واصبح اهتمام هيئة الدفاع الرئيسى هو محاولة اثبات ان الشيخ واتباعه لاصله لهم .



على وحه الاطلاق برمزى يوسف وبادروا بطلب حصور مندوب عن وكالة المخابرات المركزية ومندوب عن وكالة التحقيقات الفيدرالية لاعطاء معلومات كاملة عما لديهم من معلومات عن رمزى يوسف وعما قدمه من اقوال

وقد كان من الغريب ان يتوجه محامي محمد صالح (إردني) والمحامية المكلفة بالدفع عن طارق الحسن (سوداني) بالذهاب الى قاعة المحكمة الخاصه برمزى يوسف بعد يوم طويل من الاستماع للشهود الذين استدعوا للشهادة في قضية المؤامرة الكبرى .. ويدل هذا الاهتمام على مدى القلق الذى سيطر على الدفاع وعلى امكانية ان تتحول القضية الى قضية ارهاب دولى ..

وكان الادعاء في قضية المؤامرة الارهابية قد استعرض دور رمزى أحمد يوسف باعتبار تفجير مركز التجارة العالمى حلقة من مسلسل التآمر الارهابى الذى تم بتوجيه من الشيخ عمر عبدالرحمن وتحت رعايته ..

ويقول الادعاء ان رمزى قد حصل على تاشيره من السفارة الباكستانية في بغداد يوم ١٢ ابريل ١٩٩٢ حيث سافر بعد ذلك الى باكستان عن طريق الاردن . وفي نفس الوقت سافر أحمد عجاج (فلسطيني) بجواز سفر مزور من هيوستون إلى باكستان ثم تنقل بعد ذلك من الامارات الى السعودية ثم عاد مرة أخرى إلى بيشاور . وكان عجاج يحمل خطابا يعرفه بانه فلسطيني طرد لمعتقداته الدينية القوية وانه بالتالى قرر التوجه الى ارض الجهاد (افغانستان) .

وفي ١ سبتمبر ١٩٩٢ وصل أحمد عجاج ورمزى يوسف على متن الطائرة الباكستانية الى مطار كنيدى وكان كل منهما يحمل جواز سفر مزورا ؟ فكان جواز سفر رمزى يحمل اسم كورمان خان وبمجرد وصوله إلى المطار طلب منحه حق اللجوء السياسى ونظرا لعدم وجود مكان بالحجز حتى يتم التحقق من شخصيته سمح له بدخول الولايات المتحدة على أن يعود في موعد لاحق ولكنه بالطبع لم يتصل بادارة الهجرة بعد ذلك ..

اما حجاج فكان يحمل جواز سفر سويديا باسم محمد عزام وبالتالى تم احتجازه خاصة بعد ان وجد البوليس في حوزته مشورات معادية للولايات المتحدة واشرطة تسجيل وفيديو عن كيفية تصنيع القنابل

وقد ظل عجاج بالسجن إلى ما بعد حادث تفجير مركز التجارة العالمى وقبض عليه ووضع ضمن المتهمين في هذا الحادث بعد ان اتضح ان كافة المطبوعات الخاصة به تحمل بصمات رمزى يوسف .

اما رمزى يوسف فقد التقى بمحمد سلامة وشاركه في تأجير شقة بمدينة جرسى سيتى وكانت هناك اتصالات مستمرة بينهما وبين نضال عياد ومحمود أبو حليمة .

لما كانت هناك اتصالات مستمرة فيما بين كافة أفراد المجموعة والشيخ عمر عبدالرحمن .. وكانت المجموعة تتردد من وقت لآخر على السيد نصير حكم عليه بالسجن لحيازة سلاح ولمحاولة قاتل ضابط البريد بعد أن قرر المحلفون انه برىء من اغتيال مائير كاهانا لعدم توافر الأدلة .

وفي ٢٩ ديسمبر اتصل رمزى يوسف بأحمد عجاج في السجن لبحث امكانية الحصول على الكتب الخاصة بتصنيع القنابل والتى تمت مصادرتها عند دخوله السجن .

وتشير التحريات إلى وجود اتصالات وثيقة فيما بين المجموعة التى قامت بعملية مركز التجارة والمجموعة المتهمة حاليا في قضية التآمر الارهابى وإلى التعاون التام فيما بين المجموعتين .

وتوضح المستندات التى تم ضبطها أن رمزى اشترى الكيماويات التى تم نقلها الى مخزن قام باستئجاره باسم مزور وإستخدم نفس الإسم المزور لتأجير السيارة التى حملت المتفجرات الى جراج مركز التجارة العالمى .

وبعد ساعات قليلة من الانفجار كان رمزى يوسف على متن طائرة باكستانية حملته إلى كراتشى بعد أن حصل على جواز سفر باكستانى يحمل إسم عبدالباسط ..

وبعد حوالى عامين القى القبض على رمزى يوسف في الأسبوع الماضى وكشف قرص الكومبيوتر الذى تركه رمزى عندما هرب على عجل من الفلبين على جوانب اخرى للعمليات الارهابية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

التحدى الفلسفى للفكر العلمانى القومى:

إشكالية الالتزام المنهجى

بقلم: وسام فؤاد

ما من شك أن العروبة فكرة خضراء، وأن الصمود العربى هو خط دفاع أول عن العالم الإسلامى، ولذا تستر عينى -قبل الخوض فى موضوع المقال- ضرورة التمييز بين التوجه العروبى، والذى يمثل مدرسة كبيرة داخل التيار الإسلامى تعمل على تفعيل النموذج الإسلامى فى الواقع العربى، وبين التوجه القومى العلمانى الذى يدعو لنظام عربى مدنى لا يكون الدين فيه سوى ضرب من الوعى الذاتى، وملمح من ملامح الحياة الخاصة للفرد.

وينساق التيار القومى العلمانى طوال الحقبة الماضية داعياً للتكتل فى مواجهة العدو الإقليمى، ذلك الكيان الصهيونى، ومنادياً ببلورة وعى جمعى عربى فى مواجهة التحديات المصلحية التى يفرضها زرع ذلك الكيان بين ظهرانى الامة. وإذا كان ذلك التحدى حقيقياً فى فترة ما. إلا انه اليوم يكشف عن مازق حقيقى ومعضلة اتساق فى منهج الفكر القومى العلمانى، ينصرفان إلى مرتكزات هذا الفكر.

المرتكز الاول للفكر القومى العلمانى تجلى فى فكرة المصلحة العربية المشتركة التى مثل لها الوجود الصهيونى مصدر تهديد وبؤرة خطر. فالنسبية التى ميزت العدو الصهيونى بصفة تهديد المصالح العربية، لابد وأن تنهار حين ينهار الاساس الذى نسبت إليه (التهديد المصلحى)، وعندما لاح فى الافق إمكان تلاقى مصلحى، وبروز عوائد نفعية محتملة من جراء التلاقى العربى -الصهيونى، فإن هذه الركيزة القومية العلمانية اهتزت بعنف، وكان من أهم تجليات اهتزازها مؤتمر الدار البيضاء والاحداث التى واكبته.

والمرتكز الثانى، وهو على درجة بالغة من الاهمية، يكمن فى اعتبار العقلانية العلمانية مرجعية بديلة عن أية مطلقات ترفض الخضوع للمنطق العلمانى، وعلى ذلك فان مطلقات مثل الارض العربية والدم المسفوح تتضاءل أهميتها إذا تواضعت الإرادة السياسية -وبمنتهى العقلانية- على التنازل عنها أو تاجيرها -كما فى حالة الارض- أو نسيانها كما فى حالة الدم المسفوح أولاً والمسجد الأسير- أولى القبلتين وثالث الحرمين ثانياً. إن غياب المرجعية العقيدية وحضور العقلانية العلمانية كبديل أسفرا عن هذا الوضع المأسوى الذى نحياه. وعليه كان من أشد الهزات التى تعرض لها الفكر القومى العلمانى، أنه نادى لصون المقدسات مثل (الدم- الأرض- العرض)، غير أنه تعامل مع منهج أحد أبرز سماته رفع القداسة عن الطبيعة (الإنسان والكون)، وإخضاع كل القيم -بالمعنى الشامل لكلمة قيم- للتفاوض. وقد آن الأوان لنحصد ثمار ذلك الطرح.

الركيزة الثالثة، والاخيرة فى هذا المقال تكمن فى الاساس الفلسفى للفكر القومى العلمانى، وهذه المقولة فى الحقيقة شديدة الاهمية، لانها تفسر إلى حد كبير غيبة فاعلية التيار القومى العلمانى، وحضور فاعلية التيار العربى الإسلامى. فالنسق العلمانى مادياً كان أو وضعياً تواضع على رفض كل ما هو مطلق، ففى حين اعتبرته الدعوة المادية أفيوناً للشعوب، وقبلت فى الفكر القومى العلمانى التعايش معه على مضض، فإن الدعوى

المصدر : الشعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥

الوضعية الحداثية اعتبرته امراً صلباً فى عالم كل ما هو صلب فيه يكاد يتلاشى. ولنصل إلى مرحلة اللحظة النماذجية العلمانية فى «ما بعد الحداثة»، حيث لا يعترف نسقها الفلسفي بمطلق أو معيار أو معرفة او حقيقة أو قيمة، فليس ثمة شىء متجاوز لذات الإنسان. هذه المتتالية العلمانية من الصعب أن نحد فيها مكاناً للفكر القومى إلا بتحايل وتاويل عرفة الواقع المأسوى العربى باسم الخصوصية المجتمعية. وكان ذلك التاويل ضرورياً لكى يستوعب هذا النسق الفكرى العلماني الفكر القومى الذى له مطلق هو الحق العربى، وله مقدس هو التراب العربى، وله حقيقة هى الهوية العربية للأرض، وله قيمة عليا هى الوحدة العربية. لقد كان الفكر القومى بصفة عامة فكراً محملاً بالقيم لكنه اختار أرضية منها جية علمانية لا ترى سوى نسبية القيم، وكان من الطبيعي أن يهتز النسق العلمانى القومي ويؤول الامر إلى مشروع استقطاب ثنائى عربى إسلامى من ناحية، وعلمانى براجماتى نفعى من ناحية أخرى، .لا مجال فيه -بكل موضوعية- للفكر القومى العلمانى.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات ارهابى بسوهاج تكشف علاقة الارهابيين بجماعة الاخوان.

تدربت مع عناصر من الجماعة المحظورة على استخدام السلاح بجبال سوهاج وتلقيت تكليفا من قيادة التنظيم الارهابى لضم العديد من الاخوان للجناح العسكرى

كتب ـ أحمد موسى:

فى اعترافاته امام نيابة سوهاج كشف الارهابى أحمد حسن على حسن عضو بجماعة الاخوان المحظورة عن تفاصيل خطيرة عن تورط بعض عناصر الجماعة فى الانضمام للجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بسوهاج. وتلقيهم دورات تدريبية عسكرية على استخدام الأسلحة الآلية بإحدى المناطق الجبلية بمدينة المنشاه. واورد المتهم أسماء العديد من المنضمين للجماعات الارهابية من داخل الجماعة المنحلة. وامرت النيابة بسرعة القبض على المتورطين من المتهمين الهاربين الذين يقدر عددهم بنحو ١٢ متهما وحبس الارهابى ١٥ يوما.

وقال المتهم وهو مدرس بمدينة المنشاه بسوهاج، امام خالد عوض رئيس النيابة الذى باشر التحقيقات بإشراف المستشار عرفان صديق المحامى العام لنيابات سوهاج أنه انضم الى جماعة الاخوان المحظورة منذ عام ١٩٨٧ وشارك فى كافة انشطتها ، وفى بداية عام ١٩٩٢ ارتبط بعناصر تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بسوهاج عن طريق عضو بالجماعة المحظورة. وواظب على حضور اللقاءات والندوات التى كانت تعقد بمساجد البندر، ووطد علاقته العام الماضى بالجماعة الارهابية وانضم للجناح العسكرى بها والتقى بالقيادى المتوفى محمود سيد سليم الذى أشرف على تدريبه عسكريا على طريقة استخدام السلاح الآلى بجبال نجع ابو خشانه بمدينة المنشاه ـ جنوب سوهاج ـ وكانت عناصر أخرى تشاركه التدريبات العسكرية ـ حدد أسماءهم ـ وظل يستخدم اسما عسكريا فى تنقلاته إمعانا فى التخفى والسرية لعدم كشفه من جانب أجهزة الأمن.

وذكر المتهم فى اعترافاته امام جهات التحقيق ترشيحه عناصر من جماعة الاخوان المنحلة للانضمام للجناح العسكرى للجماعة الارهابية بناء على تكليف من القيادى محمد سيد سليم، لاعدادهم بدنيا وعسكريا، للاشتراك فى العمليات الارهابية التى كان التنظيم يخطط لتنفيذها فى سوهاج وقنا واسيوط، وكشف فى اعترافاته عن مدى الارتباط بين مجموعات من جماعة الاخوان المنحلة والمحظور نشاطها رسميا ـ وعناصر الجناح العسكرى للجماعة الارهابية التى نفذ أفرادها سلسلة من عمليات الاغتيال والتخريب والهجوم على القطارات والبواخر السياحية والأهداف الأمنية التى يقرها الفكر الارهابى وتناول المتهم احمد حسن على فى التحقيقات، فكر الجماعة المنحلة وخططهم وتحركاتهم على الساحة تمهيدا للانقضاض على الحكم لإقامة ما يسمونه بالخلافة الاسلامية، فى حين يعتمد فكر الجماعات الارهابية على استخدام العمليات الاجرامية لمحاولة تقويض دعائم النظام وهز أركانه وتلتقى جماعات الارهاب والاخوان على هدف واحد.

وتتضمن الاعترافات الخطيرة والهامة أن عناصر الجناح العسكرى التى كان يجرى إعدادها وبينهم أعضاء فى الجماعة المحظورة لتجهيزهم والدفع بهم لتنفيذ عمليات إرهابية فى مناطق شمال وجنوب سوهاج فى محاولة لتخفيف الضغط المفروض على الارهابيين فى قنا وأسيوط والمنيا وطبقا للمعلومات الرسمية التى حصل عليها «الأهرام» فإن أجهزة الأمن نجحت خلال الأيام القليلة الماضية فى وضع يدها على كافة المتهمين المتورطين مع عضو جماعة الاخوان المحبوس الآن على ذمة التحقيقات.



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٥

اجهزة الامن حولت ملوى إلى جحيم

امتداد الحملة إلى المحامين بعد اعتقال تلاميذ المدارس

تحقيق: أحمد محجوب

صعدت أجهزة الامن إجراءاتها المشددة خلال الأيام الماضية ضد أهالى مدينة وقرى ملوى إلى الدرجة التى وصلت إلى التنكيل بالمحامين، وإصابتهم إصابات بالغة، وتقييد بعضهم بالسلاسل الحديدية وإلقائهم بحجز بندر ملوى وسط المجرمين، كما واصلت قوات الامن ما ابتدعته من إجراءات غير مسبوقة فى الممارسات الامنية على مر التاريخ، من هدم منازل أعضاء الجماعة الإسلامية الهاربين، وكان آخرها هدم ٩ منازل ودكها ومساواتها بالأرض بقرية منشاة المغالقة بعد فرض حصار أمنى قاس على القرية.

كما شهدت الأيام القليلة الماضية قيام أجهزة الامن بشن حملات على الأطفال وطلاب المدارس، وقامت بترحيل أعداد كبيرة منهم إلى امن الدولة، ومديرية الامن بالمنيا، بالإضافة إلى مواصلة اعتقال العديد من المواطنين الابرياء.

التنكيل بالمحامين

فخلال الأيام الماضية اهتزت نقابة المحامين بالمنيا من واقعتى اعتداء ضباط الأمن على اثنين من محامى ملوى بصورة بشعة، وغير لائقة وبدون أى مبرر.

الواقعة الأولى: حدثت فى قرية الروضة بملوى، عندما كان المحامى خالد محمد رضوان بصحبة والده -المسن والمريض- متجهين لمنزلهما فى الساعة الثالثة عصرا وأمرهم افراد الدورية المتحركة بالجرى بعد تهديدهما بالضرب، فأخبرهم خالد بانه محام ووالده مريض، ولا يمكنه الجرى، كما انه لا يستطيع أن يترك والده الذى يعتمد عليه فى تحركه نظرا لمرضه، فما كان من افراد الدورية إلا أن ألقوا بالمحامى خالد فى سيارة الشرطة واقتادوه إلى نقطة شرطة الروضة بدعوى «تكسير الاوامر»، وهناك قام ضابط مباحث النقطة بطرح المحامى أرضا وضربه بالحذاء فى وجهه، وبمؤخرة البنادق فى جميع انحاء جسده، مما ادى إلى إصابته بإصابات جسيمة أثبتها الطبيب الشرعى -دكتور صلاح الهوارى- بعد تقديم خالد لبلاغه للنيابة العامة حول الحادث بوجود كدمات أسفل العينين، وتجمع دموى داخل العين اليمنى، ووجود سحجات بالساقين، وتورم بالأنف والشفاه، الأمر الذى يؤكد صحة رواية المحامى بضربه بالحذاء فى وجهه، وهو ملقى على الارض.

وقد ذكر خالد رضوان -المحامى- أمام النيابة أن الذى انقذه من التعذيب هو ضابط مباحث قسم ملوى أسامة نصار عندما حضر لنقطة شرطة الروضة، ورأى ما يحدث للمحامى فاعتذر له، وقام بتوصيله بسيارته لمنزله.

والغريب انه عندما تم استدعاء الضابط أسامة نصار للإدلاء بشهادته للنيابة انكر واقعة تعذيب المحامى، وادعى انه تم اقتياده لنقطة الشرطة لعدم وجود إثبات شخصية معه.

الواقعة الثانية: حدثت ضد المحامى حسام فؤاد رشوان، حيث قامت قوات الامن بالقبض عليه من داخل منزله -شرق محطة ملوى- بدعوى وجود اسمه فى أوراق محمود السيد سليم -الذى لقى مصرعه مؤخرا- وتم اقتياده إلى مباحث امن الدولة بملوى، واستجوابه حول الواقعة، وقد أنكر المحامى وجود اى علاقة مع اى فرد من افراد الجماعة الإسلامية، وانه ليس له نشاط حالى أو سابق مع الجماعة، حيث كان ضابطا بالقوات المسلحة قبل اشتغاله بالمحاماة.

وعندما قامت مجموعة من محامى ملوى بزيارة زميلهم وجدوه مقيد اليدين خلف ظهره بالسلاسل، وعينيه معصوبتين، وملقى بالحجز وسط المجرمين، ومازال على هذه الحالة للآن.

وقد أثارت هاتان الواقعتان استياء المحامين بملوى والمنيا، فقام عدد من محامى ملوى وأعضاء مجلس نقابة المحامين بالمنيا بمن فيهم النقيب عبد الحميد بدينى، ومحمد طوسون -عضو مجلس النقابة العامة- وسيد القاضى -المحامى وعضو مجلس الشورى- بمقابلة اللواء محمد عبد الفتاح عمر -مدير أمن المنيا- والذى أبدى استياءه مما أصاب المحامين، ووعدهم بتغيير طاقم ضباط قرية الروضة بالنسبة للواقعة الأولى، وسرعة اتخاذ اللازم للإفراج عن المحامى حسام فؤاد رشوان.

ومواصلة فى الانتقام من اعضاء الجماعة الإسلامية الهاربين قامت قوات الامن خلال الأيام الماضية باقتحام قرية منشاة المغالقة بمركز ملوى، وهدم ٩ منازل لاعضاء الجماعة بها، وإزالتها تماما، وقد تمكنت «الشعب» من معرفة ثلاثة من هذه المنازل المهدمة، وهى: منزل محمود عبد الحميد أحمد يوسف، ومنزل كسبان تونى الهوارى، ومنزل أحمد تونى الهوارى، ولم نتمكن من معرفة أسماء أصحاب المنازل الباقية نظرا للحصار الأمنى الشديد المفروض على القرية، وتعقب الخفراء التابعين لعمدة المغالقة محمد نبيل عبد المعطى لاى غريب عن القرية.

ومازال الحصار الأمنى مفروضا على قرى المنشاة والروضة والمحرص، وأضيفت إليها قرية نواى بعد مقتل الخفير النظامى نبيل سلوانس قسطنطين الاسبوع الماضى.

الاعتقال العشوائى

ويقول ناصر محمود أمين -المحامى وعضو المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بملوى: إن قوات الامن تشن حاليا حملة ضد أهالى ملوى، تتمثل فى توسيع نطاق الاعتقال العشوائى منذ حادث الرابع من فبراير الجارى الذى

وقع بشارع ٢٦ يوليو ضد سيارة مأمور شرطة ملوى، مما أدى إلى مصرع عادل نسيم فهمى -السائق- وإصابة الملازم أول عادل جلال والجنود: محمد أحمد فهمى، ومختار منصور نور الدين، ومحسن السيد محمد، وعبد العظيم محمد عثمان.

ويضيف ناصر أمين قائلا: إن عملية الاعتقال العشوائى تهدد جميع أهالى ملوى، وتحول دون قضائهم مصالحهم الضرورية، أو إسعاف مريضهم، خاصة أنه لا يوجد بملوى طبيب يفتح عيادته أو صيدليته، أو محام يفتح مكتبه بعد السادسة مساء، وقد قابلت أحد المواطنين ذات مساء يحمل ابنه المريض، وحالته متدهورة للغاية، ولا يجد له طبيبا حتى أرشدته لمنزل أحد الأطباء بمدينة ملوى.

ويستطرد ناصر أمين المحامى قائلا: الجديد أن قوات الأمن تقوم هذه الأيام بإلقاء القبض على العشرات من الأطفال وطلاب المدارس، وتحتجزهم لمدد طويلة، الأمر الذى يهددهم بعدم مواصلة دراستهم، خاصة أن من بين هؤلاء الطلاب من هم فى الثانوية العامة، ولم يقدموا استمارات امتحانات الثانوية بعد، ولهذا نحن نرفع صوتنا مطالبين المسئولين بالتخفيف عن طلبة المدارس حتى لا يكونوا عرضة للفشل والضياع.

شمل الاعتقال العشوائى أصحاب المحال، ومن بينهم ياسر خلف مرسى، ونشات وهيب، وصلاح صقر محجوب -معوق فى يده- وفراج صديق -صاحب مقلة أسماك- وقد أخبرنا الأخير بتعرضه للضرب والإهانة فى أثناء احتجازه ببندر ملوى لإجباره على العمل كمرشد للأمن، ومنع المواطنين من التواجد أمام محله الكائن بشارع ٢٦ يوليو.

اعتقال داعية إسلامى

وعندما توجهنا لزيارة أسرة علاء حسن عبد السلام -عضو حزب العمل بملوى والمعتقل منذ شهر ونصف الشهر بسجن أبو زعبل- فوجئنا بشقيقه سعد حسن عبد السلام -مدير مدرسة جلال الابتدائية- قد حضر لتوه لمنزله بعد أن شملته كارثة الاعتقال العشوائى، وفوجئنا أيضا باعتقال شقيقه الثانى الداعية الإسلامى عصام حسن عبد السلام -رئيس المركز الإسلامى بجمهورية رومانيا والحاصل على ماجستير المعهد العالى لإعداد الأئمة والدعاة بمكة المكرمة- وذلك خلال اليومين الماضيين، وللمرة الثانية بعد اعتقاله من المطار فور حضوره لمصر من رومانيا، ومنعه من السفر لعمله مرة أخرى.

وبمرارة بالغة روى سعد حسن عبد السلام -مدير مدرسة جلال الابتدائية- المأساة التى تجرى وقائعها المؤلمة على أرض ملوى.. وبداية يتساءل: من صاحب المصلحة فيما يحدث بملوى، حيث تزهق أرواح الأبرياء من المواطنين ورجال الأمن، ولا توجد عائلة فى مصر ليس بها شرطى أو عضو بالجماعة الإسلامية؟ وقال: من صاحب المصلحة فى إعطاء الأوامر بإطلاق النار على الجماعة الإسلامية وعدم التحاور معهم؟!

ويواصل.. إذا كان فرعون الكافر تحاور مع سيدنا موسى -عليه السلام- واحتكم معه لبراهين العقل قبل القتال، فكيف ترفض الحكومة التحاور مع أبناء شعبها وحالنا الآن صدق فيه قول الله -سبحانه وتعالى: «أفنجعل المسلمين كالمجرمين فما لكم كيف تحكمون»، وقوله تعالى: «يخربون بيوتهم بأيديهم»، وعندما نرى ما نحن عليه من حال يساورنا الشك الكبير فى وجود أصابع خفية تحرك الأحداث فى مصر ولها مصلحة فى تصعيدها، خاصة عندما نصاب بالذهول من كثرة حوادث العنف واستمرارها، ورغم اعتقال كل شخص ملتح ومنتم للجماعة الإسلامية، إلا أننا نفاجأ بعمليات اغتيال يومية، ونحن لا نصدق هروب قادة الجماعة أمثال بشير محمد كمال عثمان، ويحق لنا التساؤل: لماذا تنجح كل هذه العمليات الشرسة، ويفلح مرتكبوها فى الهرب، ولا تحدث حالة واحدة يفشل فيها هؤلاء الإرهابيون؟ فهل تخطيطهم محكم لهذه الدرجة والحظ يحالفهم فى كل العمليات؟! ثم نفاجأ بسقوط قادة الجماعات الإسلامية الواحد تلو الآخر فى عمليات لا يحدث فيها أى اشتباك أو مواجهة مثلما حدث لأمير الجماعة محمود عبد الحميد، الذى لقى مصرعه بمركز مطاى، الأمر الذى يقطع بوجود هؤلاء بحوزة الشرطة، وكل ما يحدث مجرد تمثيلية؟

ويتساءل المربى الفاضل سعد حسن عبد السلام أيضا: كيف أبث الولاء والانتماء لمصر فى نفوس التلاميذ، وكل تلميذ فى مدرستى له أب قبض عليه الأمن وأهانه، أو أخ مهدد بحرمانه من استكمال دراسته وضياع مستقبله، وأم داخل المنزل لا تكف عن البكاء على أولادها المعتقلين!!

وكان هذا بعض ما ذكره لنا المربى الفاضل ذو الثقافة الواسعة فى حديث استمر طويلا.. لم نشعر خلاله بأننا قد تجاوزنا موعد حظر التجوال بمدينة ملوى بأكثر من ساعة، وعلينا مغادرة المدينة فى مغامرة خطرة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥

استمرار عمليات العنف فى ملوى

أطلق ثلاثة مجهولون وابلاً من الرصاص على إحدى سيارات الشرطة فى ملوى بمحافظة المنيا -أمس الاول- وقد أسفر ذلك عن مصرع المجند رجب صالح خليل (٢٥ سنة) وإصابة كل من النقيب حسن أحمد بغدادى والمجند أحمد محمد أبو بكر بإصابات بالغة.

وكانت السيارة قد تعرضت للهجوم فى الصباح فى أثناء قيامها بإحدى المأموريات فى قرية الأشمونية التابعة لمركز ملوى.

وقد انتقلت القيادات الأمنية على الفور إلى مكان الحادث، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للكشف عن الجناة الذين تمكنوا من الهرب.

مقتل ٤ ارهابيين فى اشتباك مع الشرطة بالمنيا

المنيا ـ حجاج الحسينى:

فى ضربة أمنية جديدة ضد عناصر العنف والارهاب بالمنيا لقى اربعة ارهابيين مصرعهم عصر امس اثر اشتباك بينهم وبين الشرطة بعد مداهمة اوكارهم باحدى قرى ابوقرقاص وقد عثر داخل الوكر على بندقيتين اليتين ومسدسين.

وكانت أجهزة الأمن بالمنيا قد تلقت معلومات تفيد باختفاء بعض العناصر الارهابية الهاربة عقب تورطها فى الأحداث الاخيرة داخل الزراعات ببلدة منشأة دعبس بابوقرقاص، فتم اعداد قوة من قوات الأمن المختلفة قامت بمداهمة أوكارهم وعند شعور الارهابيون بتضييق الخناق عليهم بادروا باطلاق الرصاص على قوات الشرطة التى بادلتهم اطلاق النيران فى معركة سريعة انتهت بمقتل الارهابيين الأربعة دون ان يصب احد من قوات الشرطة، وقد انتقلت قيادات أمن المنيا الى موقع الحادث حيث تم انتداب خبراء المعمل الجنائى لرفع بصمات القتلى وتحديد شخصياتهم على وجه الدقة حيث تشير المعلومات الأمنية بانهم من عناصر الجناح العسكرى الخطيرين والذين تورطوا فى احداث المنيا الأخيرة، وقد انتقلت النيابة لمعاينة الحادث باشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا.

معسكرات بقنا لتدريب الارهابيين على السلاح

كتب : عزت بدوى

● كشف أرهابيو تنظيم الـ ٢٥ بقنا باعترافات تفصيلية عما يسمى بجناح «المواجهة» العسكرى . وقال المتهمون أن أول اهدافهم التى تم رصدها كان مدير أمن قنا ، وتولى المتهم محمد فهمى عملية رصد خط سيره اليومى ، ولكن فشلت الخطة بعد القبض عليه فى احدى القضايا الارهابية ، حيث ابلغه أعضاء الجناح بصعوبة التنفيذ لتشديد الحراسة الأمنية داخل مدينة قنا ذاتها .

وأضاف المتهم محمد فهمى فى اعترافاته التفصيلية فى التحقيقات التى اجراها معه ياسر الرفاعى رئيس نيابة أمن الدولة تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام ، أنه فشل فى خطة اغتيال مدير أمن قنا وتم استبداله بمساعده اللواء عبد الحميد غبارة ، بعد أن قام الارهابيان علاء عواد وعبد الناصر محمد برصد تحركاته واغتياله . بينما كشف الارهابي سعيد محمود العلامى أمام أسامة قنديل رئيس النيابة عن أن عدد أعضاء جناح المواجهة الارهابى الذى قاد عمليات الارهاب بقنا والأقصر خلال الفترة الماضية يبلغ ٢٥ أرهابيا بينهم ثلاثة من الاحداث استعانت بهم الجماعة للقيام بعمليات رصد ضحاياها .

وكشفت اعترافات الارهابيين فى التحقيقات التى تولاها كل من عبد المنعم الحلوانى وشريف عبد النبى رئيسى النيابة أن التنظيم اتخذ من الجبل الشرقى لقرى مركزى قنا والاقصر مقرا لتدريباته العسكرية ، وكشفت الاعترافات عن وجود ٣ معسكرات لتدريب الارهابيين على استخدام الاسلحة وعمليات الاغتيال وتولى الارهابى أحمد مهدى الطيرنى قيادة هذه المعسكرات وتدريب مجموعات الاغتيال من اعضاء التنظيم لمدة ٣ ساعات يوميا ، وأن هذه المعسكرات يقع أولها بجبل قرية العديات مركز الأقصر ، والثانى بجبل قرية الطوب مركز الأقصر أيضا ، بينا الثالث يقع بجبل منطقة الجيردات .

وقد أدلى الارهابيون باعترافات تفصيلية لكيفية ارتكابهم لجرائمهم الارهابية التى اودت بحياة كل من اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا وحراسه ، والعميد محمود صالح الديب مفتش تحقيقات مدير أمن قنا وإصابة سائقه وحراسه والرائد محمد أبو ندا الضابط بمباحث امن الدولة بقنا وحراسه بالأضافة الى اغتيال ثلاثة مواطنين آخرين بينهم سيدتان واصابة العديد من المواطنين الابرياء .

وقد أمر المستشار رجاء العربى النائب العام هذا الاسبوع بأحالة المتهمين الـ ١٨ الى محكمة الدولة العليا طوارىء بالقاهرة .

المستشار هشام سرايا

حفل إفطار الوحدة الوطنية يقيمه البابا شنودة

اقام البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس حفل إفطار امس بالمقر البابارى بمناسبة شهر رمضان تعبيرا عن الوحدة الوطنية، حضره الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر، والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف، ومحمد سيد طنطاوى ومفتى الجمهورية والدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.وأشاد شيخ الازهر فى كلمته باللقاء الذى يتكرر كل عام بين المسلمين والمسيحيين والروح الطيبة بين الاخوة فى الوطن الواحد

ورحب البابا شنودة الثالث بضيوفه وهنأهم بالشهر الكريم وتحدث عن فائدة الصوم وقال ان الصوم تنادى به الاديان السماوية كلها وان حكمته فى ان يرتفع الانسان فوق مستوى المادة .

واكد فضيلة المفتى خلال اللقاء ان الاديان السماوية فى جوهرها تحث على المحبة والايمان بالله والصفاء وان الاديان تقارب ولا تباعد وتعمر ولا تفرق وان الاغلبية الساحقة من المصريين مسلمين ومسيحيين تعيش هذا الاخاء وهو ما تؤكده شريعة الاسلام التى تدعو الى التعاون على البر والتقوى مما يولد الخير ومحبة الوطن.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥

كيف يرى قادة الأحزاب والرأى دعوة الناتو لمواجهة الأصولية الإسلامية

حلف الناتو يدق طبول الحرب بين الإسلاميين والحكومات العربية



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥

● مصطفى كامل مراد :

عداء مكشوف للإسلام والاصولية تيار عالمى

● على الدين صالح:

مؤامرة لمنع قيام نهضة عربية إسلامية

● د. مفيد شهاب:

دعوة مخالفة للقانون الدولى ومحاولة لتشويه الإسلام

● مصطفى الفقى:

التعاون الاقتصادى بديل للتعاون الأمنى

● د. عصفور:

أوربا تلوح بالخطر الإسلامى لتبرر تدخلها وفرض سيطرتها

● د. محمد عمارة:

حرب صليبية جديدة بدأها الغرب

● المستشار مأمون الهضيبى:

الغرب يسعى لإعادة الاستعمار

● السفير بهى الدين الرشيدى

الهدف سيطرة أوربا وأمريكا على مقدرات شعوبنا





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥

أثار إعلان حلف الأطلنطي «الناتو» بدء حوار وتعاون أمني مع ٤ دول عربية بالاضافة الى إسرائيل لمواجهة الأصولية الإسلامية والقضاء على الإسلاميين المتشددين علامات إستفهام حول الهدف الحقيقي للغرب الذي يغمض العين ويسد الأذن عن المجازر التي يرتكبها الصرب ضد مسلمي البوسنة ويسعى لإشعال نيران المواجهات بين الحكومات العربية والحركات الاسلامية وإيصالها الى طريق مسدود يستبعد امكان أي حوار عقلاني ويفتح الباب على مصراعيه للعنف والعنف المضاد الذي يدمر امكانات الامة ويمهد الطريق امام مخططات التفتيت والحروب الأهلية التي يعكف خبراء إسرائيل والصهيونية العالمية على صياغتها.. ودق طبول الحرب والمواجهة بين الإسلام والغرب وتصويره وكأنه إعصار مدمر يهدد باجتياح أوربا والعالم..

وقبل ان تقرأ آراء خبراء السياسة وقادة الأحزاب والتيارات حول مغزى وتداعيات هذه النقلة الخطيرة لتصعيد المواجهات بين حكوماتنا والحركات الإسلامية..

فماذا قال مسئولو الناتو بالضبط؟

في تصريحاته اكد فيلي كلايس السكرتير العام لحلف شمال الأطلنطي «الناتو» أن الأصولية الإسلامية هي الخطر الجديد الذي يهدد أوروبا بعد إنهيار الشيوعية ولابد من المواجهة وتقديم مساعدات عسكرية للحكومات في الدول العربية للقضاء على الإسلاميين وإقامة حلف امريكي أوروبي شرق أوسطي يضم حكومات دول المغرب العربي ومصر وإسرائيل..

●●●

يؤكد الدكتور مصطفى الفقي مدير المعهد الدبلوماسي - أن تصريحات فيلي كلايس استمدها من اعتقاده بأن الأصولية الإسلامية تمثل أكبر تهديد لحلف الناتو وأخذ فكرته من اخرين بينهم صمويل هانتجتون أستاذ العلوم السياسية بجامعة هارفارد الأمريكية وصاحب نظرية «صدام الحضارات»

ويقول الفقي إنه مما لا شك فيه أن شمال افريقيا يمثل مصدرا قويا للقلق الغربي، وعلى الحلف ان يواجه ما يسميه بتهديد الأصولية الإسلامية بضمان قيام الاتحاد الأوروبي بتحقيق التكامل لاقتصاديات هذه المنطقة مع اقتصاديات الدول الاغنى المجاورة لها والواقعة إلى الشمال منها..

وتؤكد مصادر دبلوماسية أن تزايد المخاوف الأوروبية من احتمالات سقوط الحكومة العسكرية في الجزائر وتولي الإسلاميين الحكم بها كان وراء اعتبار فرنسا وألمانيا 'سقوط الجزائر في أيدي الإسلاميين 'هو بداية لسقوط شمال افريقيا كلها 'في قضية الإسلاميين..

●●●

ويحذر الدكتور محمد عصفور من التدخل الأوربي في الشئون الداخلية للدول العربية تحت حجج وهمية ومزاعم التلويح بالخطر الإسلامي ويؤكد أن هدف حلف الناتو الحقيقي هو إثارة الفتن الداخلية وإشعال الحروب الأهلية لأحكام سيطرة أوروبا على مقدرات شعوبنا العربية..

ويشدد الدكتور عصفور في انتقاده لموقف بعض الحكومات التي تسارع بتلبية دعوة حلف الناتو والدخول في مخالفات أمنية لمواجهة الإسلاميين دون تفرقة بين جماعات عنف مسلح وتيارات معتدلة وبالتالي تصل الى طريق مسدود يفجر الصدامات ولا يقضي عليها وتكشف مصادر دبلوماسية أن المستشار الالماني هيلموت كول قد طلب من الخبراء الاستراتيجيين اعداد الجيش الألماني لمواجهة المسلمين في منطقة البحر المتوسط وأن يدربوه نفسيا ومعنويا لمثل هذه المواجهة.. وبالفعل شاركت المانيا في مناورات عسكرية الشهر الماضي مع كل من فرنسا وإيطاليا وبلجيكا للتدريب على التدخل في دولة بشمال افريقيا في حالة سيطرة الإسلاميين على الحكم فيها وقام سيناريو المناورات على إجلاء الرعايا الأوروبيين من هذه الدولة وهو افتراض يتجنب الحديث الصريح عن اسقاط الحكم الإسلامي..

وتشير المصادر إلى أنه اعقب ذلك عقد اجتماعات بين وزراء داخلية فرنسا وأسبانيا وإيطاليا مع نظرائهم في الجزائر وتونس والمغرب لبحث التعاون الامني في مكافحة الإسلاميين بهذه الدول

ويسعى الحلف أيضا مع الدول الخمس الى نقل مناوراته المخصصة للتدريب على محاربة ما اسموه بالتطرف من أوربا الى الشرق الأوسط حيث ستشهد المنطقة خلال العام الحالي أول مناورة عسكرية لهذا الغرض ومن المقرر أن تستضيفها اثنتان من الدول الخمس «مصر - وتونس والمغرب» وموريتانيا بالاضافة إلى إسرائيل!!

السفير بهى الدين الرشيدي:
الهدف سيطرة أمريكا وأوربا على مقدرات شعوبنا!!

ويكشف السفير بهى الدين الرشيدي الهدف من محاولات «الناتو» الترويج لفكرة المواجهة بين الحكومات العربية والحركات الإسلامية تحت زعم وجود خطر إسلامي ويقول أن الهدف الحقيقي للناتو هو فرض سيطرته على منطقتنا وخصوصا دول المغرب العربي هو هدف أمريكي الصنع والمولد لاستبدال الشيوعية بعد إنهيار الاتحاد السوفيتي بالإسلام وإستباق فكرة ظهور قوى دولية بديلة تزاحم إنفراد واشنطن بقيادة العالم..

ويؤكد الرشيدي أن التحالف الجديد الذي يسعى الناتو لتشكيله هو مجرد وأسلوب لجذب الانتباه عما يجرى بصورة خاطئة بالفعل ، إذ أن ما يحتاجه حلف الأطلنطي هو القيام بدور فعال في مواجهة الأزمات السياسية والصراعات الدائرة داخل أوربا نفسها..

ويتساءل عن دور الناتو الذي لم يظهر حتى الآن كما ينبغي في الصراع الدائر في يوغوسلافيا السابقة بين الصرب والمسلمين في البوسنة والهرسك باعتبارها دولة إسلامية وموقفه أيضا من الغزو التركي بقبرص عام ١٩٧٤ الذي ما زال قائما على تلك الجزيرة وهذا ما يوضح عدم مصداقية هذا الحلف وفعاليته..

ويطالب بهى الدين الرشيدي بضرورة مساندة كافة الرؤساء والقوى السياسية الوطنية الحكومة في موقفها من هذه التوجهات باعتبار أن ذلك يمثل قضية قومية غاية في الخطورة..

ويتطلع إلى أن تواصل الحكومة هذا الخط القومي..

●●●

ويتساءل على الدين صالح عن المقصود بالأصولية الإسلامية كما

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٥

يراها «الناتو» وإن كان المقصود هو حركات العنف او التشدد أو الإرهاب فكلها ليست من نسيج الحركات الأصولية الإسلامية..

ويضيف ان المضمون الحقيقى للاحياء والتجديد الإسلامي يؤكد على ضرورة الإرتباط بين العروبة والإسلام وهو ما يؤرق أوربا الإستعمارية التى تسعى جاهدة لمنع قيام نهضة عربية إسلامية أو دولة قوية تبنى هذا المشروع

ويسترجع تجربة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الذى نادى بضرورة قيام وحدة عربية للحفاظ على الكيان الإسلامى وهو المشروع الذى يعتبر الحل الحقيقى للازمة الراهنة التى تعانى منها مجتمعاتنا وليس التورط فى مؤامرات يحيكها الناتو لتحقيق أهدافه

●●●

يؤكد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى أن دعوة التدخل لقمع الحركات الأصولية داخل بعض الدول الإسلامية تخالف قواعد القانون الدولى الذى يقضى بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى وأن تتصرف كل دولة حسب نظامها السياسى دون تدخل من الدول الأخرى إلا إذا كانت هذه الدولة مرتبطة باتفاقات لمنع الجريمة مع دولة أخرى بحيث يكون ذلك وفقا للتعاون المشترك..

ويشير إلى أن هناك قوى معادية للإسلام فى الغرب تسعى لتشويه صورته والحد من انتشاره والا يكون للدول الإسلامية اى كيان مؤثر فى موازين القوى الدولية، وتستغل هذه القوى المعادية للإسلام بعض التصرفات التى تقوم بها جماعات تنتسب للإسلام ولكنها تسىء إليه بتصرفاتها لترويج ادعاءاتها الكاذبة حول الإسلام وحشد الرأى العام العالمى ضد المسلمين، وتقوم هذه القوى المعادية بحشد ما تسيطر عليه من وسائل الإعلام العالمية لتحقيق هذا الهدف..

ولكن هذه القوى المعادية التى تعمد

تحقيق:

كمال ريان

محمود العيسوى

ابراهيم عارف

للنيل من صورة الإسلام قلة لا تعبر عن غالبية الراى العام فى هذه الدول ويجب على الدول الإسلامية ان تسعى لإطلاع الراى العام العالمى على الصورة الحقيقة الناصعة للإسلام وأن تقوم بتنفيذ الادعاءات الكاذبة التى تحاول تشويه صورته وهو ما اشار إليه مؤتمر القمة الإسلامي الأخير الذى عقد بالمغرب حيث طالب بتوضيح الصورة الحقيقية للإسلام وشرح وجهة نظر الإسلام فى التعامل مع الآخرين وموقفه من مختلف القضايا الدولية..

●●●

ويقول مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار: أن تصريحات السكرتير العام لحلف الأطلنطى تؤكد أن هناك تيارا عدائيا داخل الحلف ضد الإسلام، كما يشير إلى سوء نية الغرب تجاه المسلمين جميعا لأن الاصولية التى يدعو الغرب إلى القضاء عليها مصطلح غير محدود المعالم والاصولية موجودة فى جميع الأديان اليهودية والمسيحية والإسلام، فهل الغرب هو الذى سيحدد الأصولية فى البلاد الإسلامية ويسعى لمقاومتها؟!!

ويضيف زعيم حزب الأحرار بانه رغم اعتذار مسئول حلف الأطلنطى عن هذا التصريح وإعلانه انه لم يقصد به الإساءة للإسلام الا انه يشير بالفعل الى وجود نوايا سيئة لدى دول الحلف ضد الإسلام..

[illegible]

ويطالب بضرورة التعاون وإزالة الخلافات بين الدول الإسلامية حتى يمكن مواجهة هذا الشعور العدائى المتنامى فى الغرب للعرب والإسلام.. ويضيف د. عمارة بأن الصراع الحالى ليس بين الإسلام والمواطن أو الإنسان الاوروبى بل بين المشروع الحضارى الإسلامى والمشروع الأوروبى الذى يهدف إلى فرض مفاهيمه وقيمه على العالم اجمع بينما يدعو الإسلام الى تشجيع التعددية الفكرية والحضارية وتعددية القوميات

المفكر الإسلامى الدكتور محمد عمارة يؤكد أن الدعوة التى يطرحها حلف الناتو للمواجهة مع الحركات الإسلامية ليست مجرد تعبير عن مخاوف بسبب ما يجرى فى الجزائر بل هى تعبير عن قناعة وهدف أوروبى ثابت بأن المواجهة القادمة بعد انهيار الشيوعية بين الغرب والإسلام..

ويؤكد المفكر الإسلامى د. محمد عمارة أن الغرب يحاول فرض نموذج بالآلة العسكرية وهو موقف متاصل فى الغرب منذ الحروب الصليبية وعندما دخل القائد الإنجليزى اللنبى القدس غازيا عام «١٩١٧» قال كلمته الشهيرة التى تعبر عن موقف الغرب من الإسلام «الآن انتهت الحروب» الصليبية»!!!

وهو ما اكده وزير إعلام جمهورية صربيا حين قال فى بداية حرب البوسنة «نحن طلائع» الحروب الصليبية..

ويطالب د. عمارة بضرورة التمسك بهويتنا الإسلامية وصياغة رؤية حضارية ونزع فتيل الصدام بين أبناء مجتمعنا ووقف العنف والعنف المضاد حتى لا ندخل فى دوامة المواجهات الداخلية او الحروب الأهلية التى لن يستفيد منها إلا اعداؤنا

●●●

إن الغرب حين يدعو للتدخل لقمع الحركات الاصولية داخل الدول الإسلامية لا يهدف إلى تحقيق الإستقرار فى هذه الدول ولكنه يهدف فى الأساس كما يقول المستشار مامون الهضيبى المتحدث الرسمى باسم الإخوان المسلمين إلى عودة الإستعمار العربى للمنطقة لان

الدول الاستعمارية لا يمكن ان تتخلى عن هدفها فى السيطرة على الدول العربية والإسلامية التى كانت تحتلها قبل ذلك.. فـفرنسا حين تساعد الحكومة الجزائرية على التيارات الإسلامية فهى تعتبر الجزائر جزءا منها وتحاول أن تستغل هذا الوضع لعودة نفوذها فى الجزائر، وحين تحارب فرنسا الحجاب وتمنع الطالبات من دخول المدارس به وتحارب التيارات الإسلامية فى الجزائر فإن ذلك يعود فى الأساس الى قلقها من تنامى التيارات الإسلامية لأن فرنسا لا تريد للجزائر أن تعود قوية أو ان تترك للشعب الجزائرى أن يختار من يمثله!!

نقطة أخرى يشير إليها المستشار مأمون الهضيبى وهي أن الغرب يحاول دائما أن يكون هناك عدو حتى يمكن للحكومات إقناع شعوبها باستمرار الدفع للنفقات العسكرية لأن الخطر مستمر وهذا ما عبرت عنه مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية السابقة حين قالت «ان العدو الحقيقى» للغرب هو الإسلام خاصة أن المسلمين يمتلكون البترول ومصادر الطاقة التى يحتاج اليها الغرب..

يؤكد المستشار الهضيبى أن الغرب يحاول من خلال هذه الدعوة ومن خلال الوسائل الأخرى مثل قضية الأسلحة النووية فرض سيطرته على المنطقة من خلال عميلتهم إسرائيل..

كما تحرص الدول الغربية على أن تظل الدول الإسلامية فى حالة صراع وعدم استقرار حتى تضمن التفوق الدائم للدولة الصهيونية..

● الداعية الإسلامى د. عبد الرشيد صقر:

مؤامرة صهيونية ضد الإسلام!!

يؤكد الداعية الإسلامى د. عبد الرشيد صقر ان هذه الدعوة للتدخل فى شئوننا تحت زعم مواجهة خطر الأصولية هى تعبير عن حملة مخططة ضد الإسلام ويقف وراءها امريكا واليهود والحركة الصهيونية ضمن سلسلة طويلة من المؤامرات لتكريس وجود إسرائيل لقوة كبرى فى المنطقة تحتكر السلاح النووى وتفرض إرادتها علينا جميعا

ويحذر الداعية الإسلامى من الإنسياق وراء الدعوة للصدام بين الحكومات العربية والحركات الإسلامية وتوسيع نطاق العنف ولابد من تحقيق مصالحة وطنية لنضمن حشد طاقاتنا لمعركة النهضة..



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥



يقدمه: عبد الفتاح فايد

الحب والإرهاب من مجلس الشورى

ناقش مجلس الشورى فى جلساته هذا الاسبوع عددا من الموضوعات منها التقرير الخاص بالتنمية فى الصعيد. وقد تحدث النواب عن الإرهاب وأسبابه الاقتصادية. وطالبوا بحل مشاكل الصعيد للقضاء على الإرهاب. وقد ثار جدل كبير حول كلمة لاحد النواب قال فيها: إن حل مشكلة الإرهاب لا يكون إلا بالحب. الحب بين الشرطة والناس لأن الشرطة سبب رئيسى فى انتشار الإرهاب وليس فقط المشاكل الاقتصادية. وهنا ثارت ثائرة بعض النواب المتحزبين ليعترضوا على هذه الجملة، ويقولون كيف يكون الحب بين الشرطة والإرهابيين. مما اضطر النائب إلى التوضيح بان الحب بين الشرطة والشعب يمنع ظهور الإرهابيين.

تقرير أمريكى يكشف تعاون الحكومة المصرية مع إسرائيل لمواجهة الإسلاميين!!

كتب عبد الستار أبو حسين:

استبعد تقرير نشرته الدورية الأمريكية المتخصصة «اكسكيوتيف انترناشيونال انسايت Executive International Insight» احتمال انفتاح الرئيس مبارك على المعارضة الإسلامية، وارجع ذلك إلى أن النجاحات التى حققها الإسلاميون فى الانتخابات الطلابية والنقابات المهنية تؤكد تمتعهم باغلبية كبيرة، مما يجعل اى انتخابات نزيهة قد تاتى بهم إلى الحكم.

واشار التقرير إلى اتساع التاييد بين طبقات المتعلمين لقيام دولة ديمقراطية إسلامية، وأن ذلك يمكن أن يفسر «لماذا يشجع عدد من المسئولين الامريكيين الرئيس مبارك على توفير قناة شرعية للاصوليين من خلال إشراكهم فى الحكومة، حيث يامل هؤلاء المسئولون فى أن فشل الاصوليين فى معالجة المشكلة الاقتصادية المستعصية سوف يؤدى إلى تردى شعبيتهم» ولكن التقرير ينقل عن محللين أن ذلك قد لا يتحقق -اى فشل الإسلاميين- حيث تكفى مراجعة النشاطات التى قام بها الكثير من الجماعات الإسلامية فى مصر عقب الزلزال لتثبت أنهم كانوا هم الاكثر كفاءة وسرعة استجابة من كل ما قدمته الحكومة، فهم الذين سارعوا فى نجدة المشردين والثكالى والمصابين، وهذا يعنى أن الازمة فى مصر سببها الحقيقى غياب الحكومة وقيام الحركة الإسلامية بمهام الدولة، والحكومة تتفرج على ذلك بفزع!!

وجاء فى التقرير أنه على الرغم من المحاولات المتكررة للرئيس مبارك لقمع الإسلاميين المتطرفين، إلا أن الظاهرة تتنامى وتشكل تهديدا للانظمة ذات العلاقة الحميمة بالغرب ومصالحه، حيث بدأ كبار محللى الاستخبارات الغربية فى استيعاب عواقب استمرار دورة العنف والاضطهاد فى مصر، والتى ستكون محصلتها صراعا اجتماعيا يؤدى إلى تهديد استقرار المنطقة باكملها.

ومضى التقرير يقول: إن عملاء الاستخبارات الامريكية الذين انخدعوا بصورة الاستقرار الظاهرى فى مصر اصبحوا الآن فى حالة فزع من حجم التحدى الذى واجهه النظام من جراء تزايد قوة الأصولية-الإسلامية، حتى ان الإدارة الامريكية اصبحت تتكهن بمخاطر عظيمة على العالم إذا لم يتم القيام بعمل فورى لاحتواء القوة السياسية والعسكرية المتنامية للحركة الدينية فى مصر!!

وكشف التقرير عن تعاون مصر وإسرائيل لمحاربة الاصولية بقوله: إنه لمن دواعى السخرية حقا أن إسرائيل هى الدولة الوحيدة فى نظر الرئيس مبارك التى تقدر البعد الحقيقى للخطر الاصولى، وأن قلق إسرائيل مما يحدث فى مصر يدفع تل أبيب لتقديم معلومات استخباراتية للقاهرة عن السودان وإيران!!

ونوه التقرير بأن نظام الرئيس مبارك نفسه هو جزء من المشكلة، حيث فقد اعتباره داخل بلده، كما أن السياسة التى اتبعها النظام -بناء على تعليمات صندوق النقد الدولى- لم تخرجه من الورطة التى يواجهها، فعلى الرغم من استجابته لإعادة هيكلة الاقتصاد المصرى، إلا انه فى الوقت نفسه تجاهل العديد من النداءات المطالبة بإطلاق الحريات السياسية، كما أن الأوضاع المعيشية الصعبة التى صاحبت رفع الدعم عن الكثير من السلع و التعامل بسياسة القبضة الحديدية مع الإسلاميين قد عجلت بتفجر موجة الغضب العام ضد النظام، ومع أن هذه السياسة قد فشلت فى قمع الإرهاب إلا أنها قد أدت إلى زيادة شعبية المعارضة الإسلامية وتعاظم حالة التعاطف معها.

يقول التقرير: إن حركة المعارضة تستمد دعمها الرئيسى من تعاطف الملايين معها من الفقراء ومتوسطى الدخل ومن المزارعين والمفكرين والتجار الذين يشعرون بالسخط والاستياء من الفساد وعجز الدولة عن تلبية ابسط احتياجاتهم الأساسية، وإذا كان جناح العنف فى الحركة الأصولية المصرية قد تفجر بأحداث خارجية مثل عودة بعض المجاهدين المصريين من أفغانستان فإن للحركة جذورا داخلية يمكن إرجاعها إلى حالة البطالة.

وقال التقرير: إن المتابع لتطورات الاحداث فى مصر يدرك أن الرئيس مبارك تواجهه مشاكل اكثر من مشكلة الإرهاب، صحيح ان اعضاء المعارضة الإسلامية الذين يمارسون العنف فى مواجهة النظام هم أشد أعداء مبارك، ولكن الحقيقة هى أن هناك سخطا عاما يتزايد بين أهم قطاعات المجتمع، وغدا الإسلام السياسى فى صورته اللاعنيفة هو الوسيلة المفضلة للمعارضة التى ترى فيه حلا لمشاكل مصر الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة.

وفسر التقرير سكوت الإدارة الامريكية عن قمع الإسلاميين فى مصر، رغم شعارات حقوق الإنسان التى ترفعها بقوله: إن الإجماع الموجود بين صفوف المعارضين للرئيس مبارك حول رفض عملية السلام يقلق المسئولين الامريكيين، كما أن انخراط مصر فى عملية السلام يزيد من قيمتها فى أعين الغرب، وهذا ما يعوق واشنطن عن الضغط على الرئيس مبارك لاتخاذ سياسة اكثر تسامحا تجاه معارضيه.

الأحد.. شكرى فى الفشن وعادل حسين فى المنزلة

يلتقى الاستاذ إبراهيم شكرى مع جماهير وأعضاء الحزب فى الفشن مساء بعد غد الاحد، وذلك فى المؤتمر الذى يقام بمقر حزب العمل بالفشن، كما يلتقى الأستاذ عادل حسين مع جماهير وأعضاء الحزب فى المنزلة فى نفس الليلة فى المؤتمر الجماهيرى الذى يعقد بمقر حزب العمل بالمنزلة.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٥



محاولات لتحجيمه واختلاف حول مدى تأثيره

المواقف المتضاربة من حرب الخليج كشفت حقيقة الازمة التي يعانيها التنظيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٥

ملف اعده عبد اللطيف المناوي وشارك في الحلقة الثانية: صالح قلاب وماهر مقلد

يواجه التنظيم العالمي لجماعة الاخوان المسلمين تحديات كبيرة تتصل بوحدته الداخلية، ابرزها التناقضات القائمة بين مواقف المستوى القيادي المركزي، ومواقف القيادات القطرية خاصة في ما يتعلق بالسياسات الكبرى والقرارات المصيرية

ولا يملك التنظيم العالمي استراتيجية محددة لمنع الانسلاخات الناشئة عن المواقف المتناقضة في الوقت الذي يسعى فيه الى تطوير استراتيجيته حتى لا تتدهور مكانته النسبية لصالح تيارات اسلامية «بديلة» في العديد من الدول.

وتأتي ازمة الخليج بمثابة نموذج صارخ يكشف عن حقيقة الازمة التي تواجه التنظيم العالمي للاخوان المسلمين، اذ ادت الانقسامات العنيفة داخل التيارات الاسلامية حول الموقف من الازمة الى اتهام بعضها البعض بالتبعية.

ورغم كل هذا ليس بالامكان انكار مكانة التنظيم العالمي للإخوان المسلمين في الساحة العربية والتي يعتبرها مجالا اوليا لحركة قد ينطلق منها الى تحقيق فكرته المميزة عن العالمية الاسلامية. وبالفعل نجح التنظيم في ضم وضمان ولاء جماعات الاخوان في أكثريه البلدان العربية المؤثرة وبعض هذه الجماعات تشكل صلب التيار الاسلامي السياسي في أقطارها مثل الأردن وسورية وفلسطين، وبعضها الآخر صغير ولكنه مؤثر الى جوار تيارات اسلامية أخرى رسمية وغير رسمية. ومع ذلك فإن هيكلة التنظيم الدولي وممارساته مازالت تبرر الشكوك في نجاحه وتجاوز القطرية فعلا. ومن المهم الأشارة هنا الى ان الحركة العالمية لجماعة الأخوان تتأثر بدرجة كبيرة بمدى قوة أو ضعف مرشدها العام في ظل الصلاحيات الواسعة الممنوحة له والتي يتضمنها الهيكل العام للجماعة. وفي رأي المتابعين للشأن الاخواني أن كثيرا من الأزمات الخانقة التي عصفت بالحركة ترجع الى الخلاف حول قوة وتأثير المرشد العام للحركة محمد حامد أبو النصر مما افقدها تأثيرها وحضورها وان كان ليس من الانصاف في شيء القول بأن شخصية المرشد وحدها وراء أزمات الحركة فهناك عوامل متنوعة لها تأثيرها مثل التفكك في التركيبة القيادية والتنظيمية ووفاة عدد كبير من القيادات التي شكلت الحركة منذ بداياتها.

ويشكك البعض في ان هنا: مبالغة في حجم التنظيم الدولي للاخوان، ذلك ان وجوده كان نتيجة للضربات التي وجهت للتنظيم في الخمسينات والستينات، مما دعا الى ضرورة التمدد خارج الحدود ولكن عندما اتيح للاخوان التواجد علنا لم يعد لتنظيمهم الدولي الحضور الذي كان يتسم به وقت الحصار

الا ان البعض الآخر يؤكد على قوة تأثير التنظيم الدولي، خاصة احد مراكزه الرئيسية في مدينة آخن الالمانية. ويتهم بعض المسؤولين المصريين التنظيم الدولي بأنه يدعم عمليات ارهابية في الداخل

مراحل البناء

فكرة إنشاء تنظيم عالمي للاخوان المسلمين مرت بثلاث مراحل رئيسية ويمكن القول بأن المرحلة العملية الأولى قد بدأت عام ١٩٣٧ عندما بدأ إنشاء أولى الحلقات الفرعية لجماعة الاخوان المسلمين خارج مصر خاصة في سورية ولبنان. في هذه المرحلة تولى التنظيم الأم فتح عدد من الفروع في الدول الاسلامية والعربية ترتبط مباشرة بالأخوان في مصر، ويتولى أمورها ستة اتحادات إقليمية لشمال افريقيا والهلال الخصيب «سورية - فلسطين - لبنان الاردن - العراق» وشرق وغرب افريقيا «اثيوبيا - الصومال - نيجيريا - السنغال» وشبه الجزيرة العربية والخليج العربي وتركيا وايران وباكستان وافغانستان واخيرا الشرق الأقصى «الهند وسيلان واندونسيا وماليزيا والفلبين والصين»، هذا إلى جانب اتحاد للأقليات الإسلامية في أوروبا. وغيرها. ولم يكن التكوين التنظيمي والمهارات المتاحة كافيين في هذه المرحلة لخلق تنظيم عالمي حقا. أو حتى مجرد امتداد كبير للحركة في الخارج إلا في حدود محدودة ساهمت في تشكيلها البعثات الطلابية العربية والاسلامية. في مصر والصلات التجارية والعلمية المحدودة مع الاقطار العربية والاسلامية، اضافة إلى ان الانشغال بالصراع السياسي في مصر لم يتح سوى فرصة ضئيلة للتوسع في الخارج.

أما المرحلة الثانية فتبلورت في الستينات فيما عرف باسم تجربة المكتب التنفيذي للاخوان المسلمين في البلاد العربية ويفترض ان هذا

المكتب قد قام بمهمة التشاور والتنسيق بين التنظيمات القطرية للاخوان والتي كان بعضها قد اكتسب استقلاله الذاتي عن التنظيم الأم في مصر، ورأسه عصام العطار المراقب العام للاخوان المسلمين في سورية آنذاك وضم هذا التنظيم ممثلين عن فلسطين والسودان ولبنان والكويت والعراق وتنظيم المصريين في الخارج

وتميزت هذه الفترة من الناحية التنظيمية باقامة العلاقات بين منظمات الاخوان المسلمين على أساس التنسيق والتعاون وإن لم يتوقف النداء لجعل قرارات المكتب التنفيذي ملزمة لمختلف تنظيمات الاخوان التابعة له. كما توجد إلى جوار المكتب هيئة أسميت «مؤتمر قادة الاخوان في البلاد العربية».

وفي رأي كثيرين ان تجربة المكتب التنفيذي للاخوان في البلاد العربية والتي قادها عصام العطار من بيروت كانت تهدف إلى الانسحاب إلى الخطوط الخلفية بعد الضربات العنيفة التي تلقاها الاخوان المسلمون في مصر وسورية. ورغم قيام المكتب التنفيذي بنشاطات ملموسة فإن المحنة الممتدة التي حاقت بالجماعة في مصر أثرت تأثيرا سلبيا عميقا على مجمل النشاطات السياسية والفكرية للجماعة على امتداد الوطن العربي.

وانتهى الأمر بانهيار تجربة المكتب التنفيذي عام ١٩٦٩ وبدأت مرحلة جديدة من الانفراج في العلاقات بين التيار الاسلامي والسلطة في مصر مع قدوم السادات للحكم واطلاق سراح الاخوان المسلمين من السجون المصرية.

وتم احياء تنظيم الاخوان في مصر في منتصف السبعينات وتعيين عمر التلمساني مرشدا عاما جديدا عام ١٩٧٦. وقد بعث النشاط الخارجي للاخوان لمحاولة انشاء تنظيم مركزي وهو الأمر الذي نجح نسبيا وتم تكريس الاساس الجديد لتنظيم الاخوان بشكله «العالمي» أو فوق القطري بصدور اللائحة الموقعة من المرشد العام للجماعة في شهر مايو(آيار) عام ١٩٧٨ وتم على أساس هذه اللائحة تكوين مجلس الشورى العام والذي أقر بدوره النظام العام للإخوان المسلمين في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٢. ويعكس النظام العام التوجه العام للاخوان فنصت الديباجة على أن الاخوان المسلمين في كل مكان جماعة واحدة تؤلف بينها الدعوة ويجمعها النظام الاساسي، وتضمنت نصوصا عديدة تترجم التدرج في الطاعة واقتراح السياسات.

وشملت الناحية التنظيمية ثلاثة مستويات: المرشد العام ثم مكتب الارشاد العام ومجلس الشورى العام. وان كانت السلطة العامة والتنفيذية تكاد تكون مركزة بيد المرشد العام الذى أعطاه النظام صلاحيات واسعة بالتعاون مع مكتب الارشاد العام فالمرشد العام يشرف على كل ادارات الجماعة ومراقبة القائمين على التنفيذ ومحاسبتهم وتمثيل الجماعة في كل الشؤون والتحدث باسمها ودعوة المراقبين العامين الممثلين للاقطار وللاجتماعات عند الحاجة وتمتد ولاية المرشد العام بدون أمد زمني محدد طالما انه لم يعف من ذلك بقرار يصدر باكثرية ثلثي مجلس الشورى أو يقدم استقالته

ويقوم مكتب الارشاد العام بتحديد مواقف الجماعة الفكرية والسياسية من كل الاحداث والاشراف على سير الدعوة وتوجيه سياستها ورسم الخطوات اللازمة لتنفيذ قرارات مجلس الشورى العام وكل الامور التنظيمية أما مجلس الشورى العام فتنحصر مهماته في اقرار الاهداف والسياسة العامة والخطط العامة

ومناقشة التقرير السنوي العام وانتخاب المرشد العام وأعضاء المحكمة العليا وتعديل اللائحة بموافقة الاغلبية المطلقة

وقد فصل النظام العام في طبيعة العلاقة بين القيادة العامة للتنظيم العالمي للإخوان المسلمين وقيادات الاقطار بصورة تشهد بالمركزية للتنظيم وتقوم هذه العلاقة على الفصل بين ثلاثة مستويات. الأول هو ضرورة الطاعة والالتزام بقرارات القيادة العامة متمثلة في المرشد العام ومكتب الارشاد ومجلس الشورى العام وتشمل الالتزام التام بالمبادىء وبفهم الجماعة للاسلام. واهم هذه الالتزامات قاطبة هو الالتزام بالحصول على موافقة مكتب الارشاد العام قبل الاقدام على قرار سياسي هام فقيادات الاقطار تبعا لذلك لا يستطيعون اتخاذ أي قرار سياسي بدون الرجوع إلى مكتب الارشاد والحصول على موافقته الصريحة والمستوى الثاني هو التشاور بين قيادات الاقطار والمرشد العام حول جميع المسائل المحلية الخاصة بكل قطر على حدة أو التي قد تؤثر على الجماعة في قطر آخر.

والدائرة الثالثة تتيح لقيادات الاقطار حرية التصرف شرط أن ترفع بذلك تقريرا سنويا لمكتب الارشاد أو تبلغه بهذه القرارات في أول فرصة ممكنة.

والملاحظ على التنظيم انه يستند على شكل غير عادي للاخوان المسلمين المصريين. فالمرشد العام الحالي حامد ابو النصر هو مصري الجنسية ويتكون مكتب الارشاد العام من ثمانية من المصريين عدا المرشد العام اضافة إلى ممثل واحد لكل من سورية والاردن ولبنان والجزائر والكويت. والملفت للنظر هنا هو حرص واضع النظام العام على ضمان أن تكون أغلبية مكتب الارشاد من المصريين حسب نص المادة ١٩ التي أعلنت انتخاب ثمانية من أعضاء مكتب الارشاد



الثلاثة عشر من الاقليم الذي يقيم فيه المرشد وتنص المادة ٢٣ على انه ليس لعضو مكتب الارشاد حق نقد القرارات أو الاعتراض عليها متى صدرت بصورة قانونية. وهذه القانونية تكون صحيحة إذا صدرت عن الاغلبية المطلقة للحاضرين. وهذا الثقل القطري لمصر واضح أيضا في تكوين مجلس الشورى العام الذي يمثل السلطة التشريعية داخل التنظيم إذ يتكون هذا المجلس من ثلاثين عضوا على الاقل يمثلون التنظيمات الاخوانية المعتمدة في مختلف الاقطار ويتم اختيارهم من قبل مجالس الشورى في الاقطار. ويحدد عدد ممثلي كل قطر بقرار من مجلس الشورى العام. ويرشح مكتب الارشاد ثلاثة اعضاء من ذوي الخبرة والاختصاص للانضمام إلى المجلس بصفتهم الشخصية وتتوزع عضوية مجلس الشورى كما يلي: ١٣ عضوا هم أعضاء مكتب الارشاد العام اضافة الى المرشد العام اضافة الى ثلاثة أعضاء يعينهم المرشد العام بصفتهم الشخصية اضافة الى ٣ أعضاء من سورية ، ٢ عن الاردن، ٢ عن الكويت، ٢ عن السعودية، ٢ عن اليمن وعضو واحد لكل من البحرين وقطر والامارات والعراق ولبنان والصومال وتونس والجزائر وأوربا وأمريكا ■

مقتل أربعة متطرفين في اشتباك مع الشرطة

■ القاهرة - «الحياة» - تصاعدت حدة المواجهة بين الشرطة والمتطرفين في صعيد مصر وشهدت قرية الشيخ تمي التابعة لمدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا معركة بين الطرفين انتهت بمقتل أربعة متطرفين.

وقال مصدر امني لـ«الحياة» ان قوة من الشرطة توجهت الى قرية الشيخ تمي للقبض على المتطرفين الاربعة «الا ان هؤلاء بادروا باطلاق الرصاص على افراد القوة الذين ردوا عليهم بالمثل ما ادى الى مقتلهم»، مشيرا الى انه تم التعرف على اثنين من القتلى هما: همام حسام محمد وصفوت ركريا حافظ

واضاف ان حسام وحافظ، هما من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» واشتركا قبل اسبوعين في قتل ستة من رجال الشرطة في ابو قرقاص، مشيرا الى انه تجري حاليا محاولات للتعرف على هوية القتيلين الآخرين

وأوضح المصدر نفسه ان الشرطة نفذت في غضون ذلك حملة على مخابئ المتطرفين في القرى التابعة لمدينة ملوي والقت القبض على ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ممن يشتبه في تورطهم في الهجوم الذي تعرضت له سيارة شرطة قبل ثلاثة ايام واسفر عن مقتل احد رجال الشرطة واصابة اثنين أخرين بجروح

من ناحية اخرى اعتقلت الشرطة في مدينة سفاجا في محافظة البحر الاحمر القبض على القيادي في الجناح العسكري لـ«الجماعة الاسلامية»، محمد عبدالكريم سيد بينما كان في باص متوجه الى القاهرة وعثرت الشرطة في حوزته على خمس حقائب مليئة بالاسلحة والذخائر والمتفجرات.

واعترف بأنه كان في طريقه لتوصيل هذه الاسلحة والمتفجرات لشخص يدعى الدكتور نشأت، على ان يتم التسليم بجوار الجامع الأزهر وبالفعل تمكنت قوات الامن من القبض على شريكه (نشأت) واثنين من اعضاء «الجماعة» في مدينة كوم أمبو في محافظة أسوان ثبت تورطهما في هذه العملية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٥



صفحة متخصصة إشراف : أحمـد حسـين

التعرف على شخصية اثنين من الارهابيين القتلى بالمنيا

تعرفت اجهزة الأمن بالمنيا على شخصية اثنين من الارهابيين الاربعة الذين قتلوا في اشتباك مع الشرطة امس الأول بقرية منشاة دعبس بأبوقرقاص، وتبين انهما من المشاركين في الهجوم الارهابي على سيارة شرطة بمنطقة بني حسن ، واطلاق الرصاص عليها مما ادى لاستشهاد ٦ من رجال الشرطة، ويجرى تحديد شخصية القتيلين الآخرين. وكشفت مصادر امنية ان المتهمين اللذين امكن التعرف عليهما وهما: حسام محمد توفيق وشهرته حسن ، وصفوت زكريا حافظ ويعتبر الأول من العناصر الشرسة بابوقرقاص، وأشارت المصادر الى ان أجهزة الأمن بالمنيا حصلت على معلومات عن اختفاء بعض الارهابيين المطلوبين داخل زراعات القصب بقرية منشاة دعبس، وتوجهت قوات امنية مختلفة لمحاصرة زراعات القصب التي يختفون داخلها في مساحة ٣٠ فدانا، وعند شعورهم بالقوات بادروا بإطلاق أعيرة نارية من اسلحة آلية، وقامت أجهزة الأمن بمحاصرة الزراعات وتضييق الخناق على المتهمين وتبادل إطلاق الرصاص معهم مما ادى الى مقتل الارهابيين الأربعة وجميعهم من مركز أبوقرقاص، وعثر بحوزتهم على سلاحين آليين ومسدسين صناعة محلية، ويرجح أن يكون القتيلان اللذان يجرى التعرف عليهما من نفس المجموعة الارهابية التي شاركت في إغتيال ٦ من رجال الشرطة بمنطقة بني حسن.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٥

بسبب الحصار الأمنى

الكوليرا تجتاح المنيا

كتب عفيفى جلال

انتشرت حالات القئ المصاحبة بارتفاع فى درجات الحرارة بين الاطفال وكبار السن بالقرى المحاصرة بمحافظة المنيا .. حذرت المصادر الطبية من ان هذه الاعراض بداية لانتشار مرض الكوليرا بين اهالى القرى المحاصرة التى قطعت قوات الامن عنها الخدمات الاساسية خاصة مياه الشرب والكهرباء فى اطار الحصار الامنى المفروض على اهالى القرى .

علمت الحقيقة ان وزارة الداخلية قررت شن حملات اعتقال موسعة بالقاهرة والمحافظات خلال الايام القليلة القادمة لاعتقال قيادات الجماعات الاسلامية عشية عيد الفطر المبارك لاجهاض اية محاولة لعناصر التيار الاسلامى لتنظيم اية مسيرات او مظاهرات عقب صلاة العيد احتجاجا على التصعيد الامنى واعتقال قيادات الاخوان المسلمين بالاضافة الى هجمة الحكومة على النقابات المهنية وتصفية العديد من عناصر الجماعات الاسلامية فى محافظات الصعيد وقد وافق اللواء حسن الالفى وزير الداخلية على طلب مباحث امن الدولة بوضع تليفونات القيادات السياسية الشعبية بمحافظات الصعيد تحت المراقبة لتسجيل كافة الاتصالات والمكالمات التليفونية بينهم وان مديرى امن محافظات اسيوط - المنيا - سوهاج قد تسلموا تعليمات بتحديد مسجد بكل قرية لاقامة صلاة العيد ومنع الصلاة فى الخلاء .



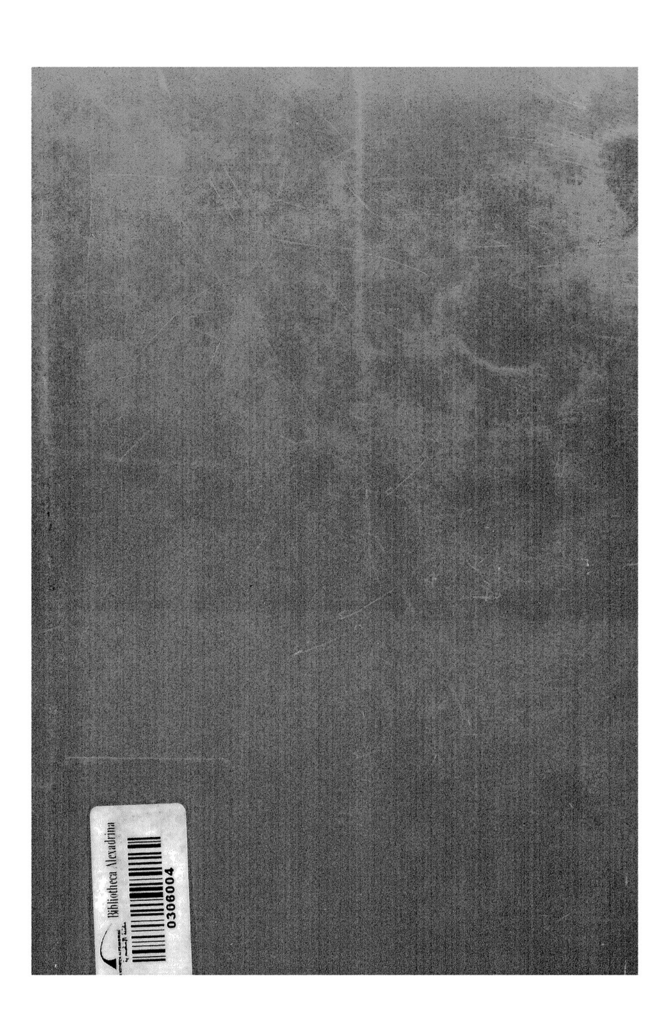
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مأدبة الوحدة الوطنية اليوم للجمعيات الاسلامية والقبطية بالقاهرة

تقيم الجمعيات الخيرية الاسلامية والقبطية بالقاهرة اليوم مأدبة افطار الوحدة الوطنية بمقر نادي شبرا الرياضي، ويتحدث فيها السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة، والمهندس محيي الدين عبد اللطيف امين الحزب الوطني بالقاهرة والسيد محمد جويلي عضو مجلس الشعب، والعديد من القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي.


Bibliotheca Alexandrina
0306004